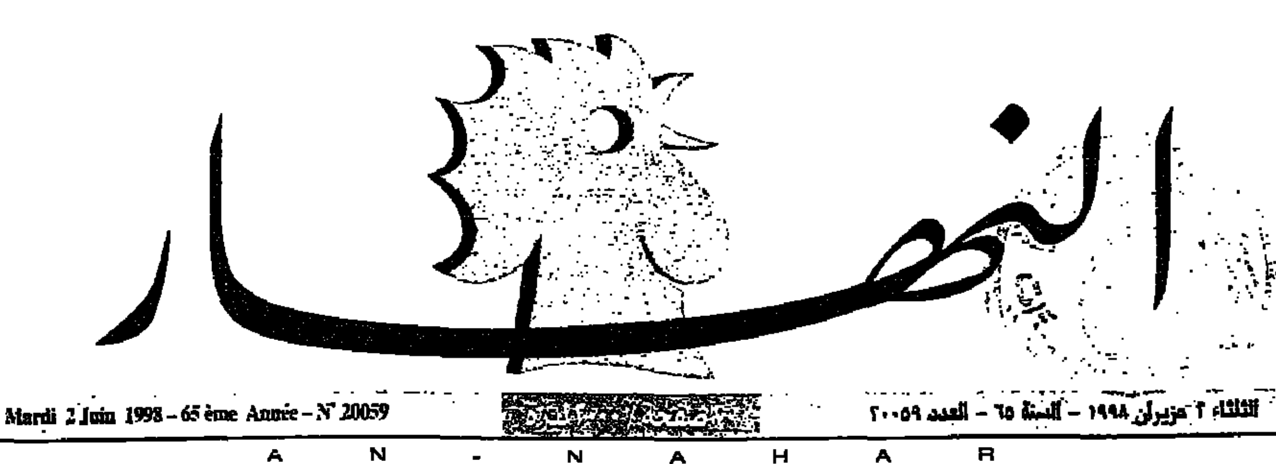

الثلاثاء ٢ حزيران ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ٢٠٠٥٩

Mardi 2 Juin 1998 - 65 ème Année - N° 20059

A N - N A H A R

نتائج طرابلس لم تكتمل والفائزون المسيحيون لم يظهروا بعد

عقبة بيروت الأخيرة شيعية ودمشق ترتب تفاهماً في الجنوب

الاهتمام الذي بدأ يتصاعد في محافظتي بيروت والجنوب مع اقتراب موعد جولتهما الاحد المقبل لم يخف الاهتمام بما تبقى من نتائج في محافظة الشمال وتحديداً في طرابلس حيث لا تزال عمليات فرز الاصوات مستمرة. ورجح وزير الداخلية انجازها في وقت لاحق اليوم. وفي غمرة تعداد مكاسب اللائحة المدعومة من الرئيس عمر كرامي في مقابل ما احرزته اللائحتان المنافستان، اللتان يدعم احداهما تيار الرئيس رفيق الحريري وبعض نواب طرابلس والثانية تمثل تجمع الهيئات الاسلامية يبرز تساؤل يتعلق بمصير المرشحين المسيحيين سواء الاربعة الذين اعتمدهم كرامي في لائحته او المرشحين على "لائحة المستقلين" او الذين اعلنوا ترشيحات افرادية.

وتضاربت المعلومات ليلاً حول حظوظ هؤلاء او بعضهم، بالفوز، فمن قائل ان احداً منهم لن يفوز بسبب حمى المنافسة التي نشبت بين اللوائح الرئيسية، الى قائل ان المرشح الياس عاقوري قد يفوز. ومن المعلوم ان المجلس البلدي القديم كان ثلثه مسيحياً. وبالتالي فان حصة المسيحيين في المجلس الجديد يجب ان تكون ٦ اعضاء.

وفي اتصال اجرته "النهار" ليلاً بنائب طرابلس موريس فاضل افادنا ان نتائج الفرز حتى ساعة متقدمة من الليل اوضحت ان ٣ مرشحين مسيحيين فازوا بمقاعد المجلس البلدي وهم وليد مبيض وسليم مسعد عن الروم الارثوذكس، والياس عاقوري عن الموارنة وجميعهم من "لائحة الكرامة" الموالية لكرامي. وعزا الفضل في انتخابهم الى التزام "الجماعة الاسلامية" الاقتراع لمصلحتهم.

الى ذلك افادنا مراسلنا في طرابلس نجيب اسكندر ان ما تم فرزه من اصل ٢٧٩ صندوقاً حتى التاسعة مساء كان ١٧٠ صندوقاً (ذكر المر ليلاً ان ٧٠ صندوقاً ما زالت بلا فرز) وتبعا للنتائج المفرزة اعتمدت الارقام غير الكاملة مؤشراً اوحى باحتمال فوز ما بين ١١ الى ١٣ عضواً من "لائحة الكرامة" و٥ الى ٧ اعضاء في "لائحة الاصلاح" التي تضم ٩ من "تجمع الهيئات الاسلامية" وعدد مماثل او اقل من "اللائحة المستقلة" التي يترأسها المهندس احمد قمر الدين والتي يدعمها تيار الحريري وبعض نواب طرابلس.

اما الوزير المر فاعلن في ندوة صحافية النتائج النهائية لانتخابات الشمال باستثناء طرابلس التي توقع انجازها مساء اليوم. واذاع ابرز النتائج النهائية التي اكدت ما سبق ان نشر امس وهي ان اللائحة المدعومة من الوزير سليمان فرنجية فازت بكاملها في زغرتا، كما فازت اللائحة المدعومة من حزب "القوات اللبنانية" المنحل في بشري بكاملها، وفي القبيات فازت اللائحة المدعومة من الوزير السابق مخايل ضاهر بـ ١٣ مقعدا امس من اصل ١٨ في مواجهة اللائحة المدعومة من الوزير

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المشاورات تناولت تحضيرات القمة العربية

لبنان يتحدث باسم العرب في لقاء باليرمو غداً

وزراء الخارجية العرب المتوسطيون خلال لقائهم أمس في حضور عبدالمجيد. (رويترز تيليفوتو)

انتهى اليوم الأول من الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية ٨ دول عربية متوسطية في بيروت الى تكليف لبنان القاء كلمة العرب في اجتماع وزراء خارجية الحوار الاوروبي المتوسطي غداً في باليرمو بايطاليا. وفي الوقت نفسه اكدت مواقف كل من مصر وسوريا والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان قمة عربية جديدة تحتاج الى اعداد جيد كي تأتي النتائج على قدر الآمال المعقودة عليها.

وستجتمع في التاسعة صباح اليوم لجنة الصياغة لاعداد الموقف العربي المشترك في اجتماع باليرمو. ثم يعقد الوزراء جلسة ثانية يسبقها لقاء قبل الظهر مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ويتحدث عدد من الوزراء في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

القمة العربية مصغّرة

علمت "النهار" ان المشاورات التي يجريها ولي العهد السعودي الامير عبدالله والهادفة الى عقد اجتماع على مستوى القمة لم تتضح بعد. لكن مصادر وزارة عربية معنية ومشاركة في الاتصالات توقعت ان تعقد على مستوى مصغر وليس موسع كما حصل في القاهرة عام ١٩٩٦.

وذكرت المصادر ان الاتصالات الجارية تتمحور على قمة تضم دول المواجهة والسعودية ومصر والمغرب. ولم يحدد بعد مكان لانعقادها على رغم مما تردد ليلاً في ارجاء فندق "فاندوم" انها قد تعقد في دمشق.

الملك حسين مستقبلاً ولي العهد السعودي الامير عبدالله في عمان أمس. (أب تيليفوتو)

الأردن يؤيد عقد قمة عربية ولكن في القاهرة وبلا شروط

اجرى امس ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز محادثات في عمان مع الملك حسين في محاولة لتذليل العقبات التي تعترض عقد قمة عربية تتناول تعثر عملية السلام.

ولكن مع ازدياد التأييد العربي، دخلت اسرائيل على الخط معتبرة ان المساعي الفلسطينية لعقد قمة تمثل انتهاكاً لاتفاق اوسلو. وقال رئيس ديوان الاعلام في رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان: "في كل مرة يذهبون الى الامم المتحدة او يطلبون من اي جهة اجنبية ممارسة ضغوط على اسرائيل ينتهكون اتفاق اوسلو". واضاف: "من المؤسف اننا عوض ان نجلس الى طاولة المفاوضات ونحاول حل المشاكل يلجأ الفلسطينيون باستمرار الى جهات دولية والى جامعة الدول العربية للضغط على اسرائيل".

وكان الامير عبدالله وصل الى عمان من دمشق حيث عقد جولتين من المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد من اجل تنقية الاجواء العربية تمهيداً لعقد القمة. واعد له العاهل الاردني استقبالاً حافلاً فتوجه بنفسه الى المطار للترحيب بضيفه الذي يعد اكبر مسؤول سعودي يزور الاردن منذ ازمة الخليج عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ واصطحبه في سيارته.

ودعا ولي العهد السعودي لدى وصوله الى ايجاد "آلية عربية للعمل السياسي ركائزها المصارحة والمكاشفة". وقال: "اتطلع الى ان يكون للقائنا دور مميز وفعال في ظروف دقيقة وحساسة، حساباتها وخصوصياتها وتداخلاتها هي ما يجب ان تكون حاضرة في لقائنا بوعي شامل وعادل في حكمه على الاشياء".

وفي اشارة الى الخلافات العربية على عقد القمة اوضح ان الرياض "ستحاول استجلاء الامور برؤية مبصرة لا تقوم على مفاهيم انعزالية او جانحة اليها"، لافتاً الى ان "المرحلة الراهنة تفرض علينا مجادلة الاحداث والمتغيرات برؤية،

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تل أبيب تتحسب لقصف الجليل بالكاتيوشا

سوريا ترحب بمواقف شيراك واسرائيل تأسف لتفسيره القرار ٤٢٥

أثارت المواقف التي اعلنها الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته بيروت ردود فعل سورية واسرائيلية متناقضة.

وقد رحب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع فور وصوله امس الى بيروت بتصريحات شيراك ووصفها بانها "جيدة وجريئة وتبشر بموقف فرنسي واوروبي داعم لعملية السلام".

وفي المقابل نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس عن المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور "ان تصريح الرئيس الفرنسي مؤسف للغاية ولا يتضمن اي عنصر لحل المشكلة" في لبنان.

واضاف، بحسب ما نقل عنه المتحدث باسمه: "ان التفسير الذي يعطيه الرئيس الفرنسي للقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن يتناقض مع الذي تعطيه حتى الآن المجموعة الدولية وحتى فرنسا".

وكان شيراك اعلن ان على اسرائيل ان تنسحب من لبنان طبقاً للقرار ٤٢٥ من دون اي شرط.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحاً لوزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني حول توتر الاوضاع في جنوب لبنان قال: "ان القرار الحكومي في شأن الانسحاب من الجنوب اللبناني وفق ترتيبات امنية هو قرار صائب". واضاف: "ان الموضوع السوري يتطلب تسوية من خلال المفاوضات وهي عملية غير سهلة. لذلك يجب ان نبدأ بلبنان وانا شخصياً احبّذ الانسحاب من جنوب لبنان وفق تسوية امنية وهو ما يمكن تحقيقه في فترة قصيرة اذا وافق اللبنانيون من دون ان يضعوا العقبات في طريق تنفيذ ذلك".

واشار الى ان الامم المتحدة والولايات المتحدة الاميركية "باركتا الاقتراح الاسرائيلي (...) والآن تبدأ مرحلة التسويات الامنية التي تمكننا من تنفيذ القرار ٤٢٥".

وذكر ان اسرائيل "لا تحبّذ فكرة التفاوض وفق شروط مسبقة. وهذه الفكرة تطرحها سوريا. واذا اراد السوريون السلام مع اسرائيل عليهم الجلوس معنا حول طاولة المفاوضات وسأكون اول من يستعد للسفر الى دمشق والجلوس مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي ادعوه للجلوس سوياً والتحدث من دون شروط مسبقة".

ميدانياً، (أ ش أ) دعا الجيش الاسرائيلي سكان المناطق الشمالية من اسرائيل الى "اليقظة والاسراع في النزول الى الملاجئ في حال تعرضت مناطقهم للقصف بصواريخ الكاتيوشا". وحذّر الجيش الاسرائيلي "حزب الله" من قصف مدن الجليل وقراه. ويأتي هذا التحذير غداة مقتل لبناني واصابة آخر بجروح خطيرة في بلدة عربصاليم اول امس بقذيفة مدفعية اطلقت من موقع اسرائيلي داخل الشريط الحدودي المحتل.

(ص٦)

عمان وتل أبيب الى توأمة قريباً

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو انه سيوقع قريباً اتفاق توأمة بين تل ابيب ومدينة عمان الاردنية.

وكان ميلو اجتمع اول من امس مع ولي العهد الاردني الامير حسن وبحث معه في عملية السلام. وقال على الاثر ان المحادثات خلصت الى ضرورة تعزيز القوى المعتدلة في الشرق الاوسط وخصوصاً في الاردن واسرائيل ومصر. واضاف انه بحث مع الامير حسن في سبل تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية وامكان عقد مؤتمر دولي مشابه لمؤتمر مدريد تشترك فيه وفود من سوريا والاردن والسلطة الفلسطينية ومصر واسرائيل ويلقى دعماً دولياً، معتبراً ان هذا المؤتمر "سيشكل حلاً ملائماً عقب تنفيذ اعادة الانتشار وفي امكانه جمع الاطراف، بما فيهم سوريا ضمن اطار واحد مريح للبحث في التسوية الدائمة ودفع عملية السلام".

غسان تويني يكتب من الروسيا:

امبراطورية للبيع؟...
مملكة الدولار والمافيا؟...
ام الحنين الى قيصر.. منتخَب؟

(ص١٥)

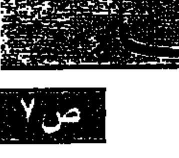

جبل حريصا كتلة اسمنت!

ص ٧

جبل حريصا الاخضر صار كتلة اسمنت. العمارات المخالفة اجتاحته والاوتوستراد الجديد اقتلع اشجاره. فمن يعيد اليه رونقه؟

ندوة مشتركة مع المركزي الاميركي

ص ٨

دعا حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في ندوة مشتركة ومكتب الاحتياط الفيديرالي (البنك المركزي) الاميركي، في بيروت، المصارف اللبنانية الى العمل بشفافية "بعيداً من كل شبهة، حامين السرية المصرفية، وهي اساسية لتطوير امكاناتنا المالية والتمويلية".

نيودلهي تنفي التخطيط لتجارب

ص ١٢

نفت نيودلهي اتهام إسلام اباد اياها بالتخطيط لمزيد من التجارب النووية، بينما كشف الباكستانيون أنهم يعملون على تطوير صاروخ مداه ٢٠٠٠ كيلومتر قادر على حمل رؤوس نووية.

انتخابات الاساتذة بعد البلديات؟

ص ١٨

فشلت المساعي التوفيقية امس لتوليد هيئة تنفيذية جديدة لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية والمقرر انتخابها اليوم.

ويخشى الاساتذة ان تتدخل وزارة الداخلية، كما فعلت غير مرة، وتؤجل عملية الانتخاب الى ما بعد انتهاء الانتخابات البلدية.

حدث النهار

انتهاك فاضح

سؤال: ان العالم العربي يستعد لعقد قمة تبحث في مأزق عملية السلام. فما هو ردك؟

جواب: ردي بسيط جداً (...) ان الدعوة (الفلسطينية) الى عقد قمة هي انتهاك فاضح ومباشر لاتفاق اوسلو الذي يمنع الاطراف بوضوح من اللجوء الى هيئات خارجية للتدخل في العملية.

هذا كان رد ديفيد بار ايلان مستشار بنيامين نتنياهو على سؤال للاذاعة الاسرائيلية امس. والارجح ان احدا من المسؤولين العرب لم يسمعه لأن سماعه لا بد ان يكون مثابة انذار لما بلغه التمادي الاسرائيلي في التعامل مع عملية السلام ومع العرب.

فما يقصده بار ايلان ليس الحرص على نص اتفاق اوسلو بل العكس تماما. فاسرائيل تعرف ان اي قمة عربية تعقد ويحضرها الرئيس ياسر عرفات ستكون في حدها الادنى قمة لتعزيز وضع المفاوض الفلسطيني وتاليا ستكون قمة لاحياء اوسلو. وهذا ما ترفضه لأنها ترفض اوسلو اصلا.

وما يقصده بار ايلان اكثر من ذلك. فكلامه هو امعان في ترسيخ فكرة ان الصراع العربي الاسرائيلي ليس اكثر من نزاع بين اسرائيل والفلسطينيين، وفي تكريس المنطقة وحدات مفككة لا علاقة لها بعضها بالبعض.

وهذا منطق يناقض فكرة السلام الشامل واي تسامح عربي معه لا يخدم الا اسرائيل.

لكن العرب يتسامحون معه اذا وقعوا في خطأ اعتبار القمة قمة لتعويم عرفات فقط، واذا وقعوا في خطأ عدم عقد القمة خوفا من تعويمه على رغم التحفظات عن سياساته بدءا من سوريا مرورا بالسعودية وصولا الى مصر، واذا استسهلوا تجنب عقد القمة خوفا من تفجر الخلافات في ما بينهم على الموقف من اسرائيل.

ذلك ان الرد الوحيد على اسرائيل هو البدء بتصحيح الوضع العربي. وهذا لا يكون الا بقمة لأن الخلافات كبيرة ولأن ما يفرق بين العرب يبدو اكثر مما يوحد. ولتكن قمة للمصارحة والتفكير العقلاني والبحث عن نقاط تتقاطع فيها المصالح. ونعم لتكن قمة تعزز موقع المفاوض الفلسطيني، وتعزز موقع المفاوضين اللبناني والسوري، وترسي الحد الادنى لسياسة موحدة من اسرائيل. ولتكن قمة تعيد العراق الى العرب وتتذكر جميع العرب المحاصرين في اكثر من دولة. او فلتكن بداية صادقة لكل ذلك.

سحر بعاصيري

تيارات

مفاجأة سارة

أهذا لبنان الطالع من حرب داحس والغبراء والخطف على الهوية، أم هذه سويسرا التي يُضرب المثال بتقاليدها الديموقراطية الراقية؟

السؤال ليس للتفريق والتنكئة، وقد طرح أمس في أعقاب المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية.

وبكثير من الجدية.

فالناس ما زالوا يُغمضون أعينهم ويفتحونها، ويقرصون حالهم أحياناً، ليصدقوا ما يرونه وما يحدث لهم وحولهم، وليصدّقوا انه في الحقيقة والواقع لا في الوهم والمنام.

والفضل في هذه "الاعجوبة" للناخب اللبناني، الذي مزّق الشرنقة ومزق الأقنعة وطحش دفعة واحدة، كأنه يقول ها أنذا وهذا أنا، بل هو قال فعلاً هذا هو اللبناني الذي كان يجهل نفسه وكان يجهله الآخرون.

حر حتى الثمالة، وانتقائي ممتاز، وديموقراطي حتى العظم، وعريق في المنافسة النزيهة حتى ولو احتدمت المواجهة ونرفز بعض داعمي اللوائح وفقدوا اعصابهم.

في أيام العز التي سبقت الحرب القذرة ومهّدت لها، كانوا يسمون وطن النجوم سويسرا الشرق. وكان في التسمية ظلم كثير له ولسويسرا.

وما ادركنا ذلك الا بعد فوات الاوان، وبعدما عدّى السبت...

وما ادركنا أين كنا وأين أصبحنا الا بعد هذه التجربة الناجحة بتفوّق، والتي كانوا يتخوفون من انعكاساتها على الصيغة.

والتي كانوا يخشون ان تجرف ورقة التين وتفضح العيش المشترك، فتقع الوقيعة.

فاذا بها تشهد بنفسها لنفسها وللبنان اولاً، وتشهد لوعي اللبناني، ولتعلقه العميق بنظامه وصيغته وفسيفسائه وتقاليده.

واذا بها تشهد لكل اللبنانيين، جبلاً وشمالاً ولاحقاً في بيروت والجنوب ثم البقاع، أنهم أبعد الناس عن الطائفية، وانه لا يصح الا الصحيح.

حتى الرئيس الفرنسي، المحب للبنان، اندهش وشهد، ومن فرط اعجابه بمدلول الانتخابات أبدى تفاؤله بمستقبل لبنان، مثلما أبدى حماسته لبيروت التي تضج بالحياة والانتخابات.

كأن اللبنانيين لم يسبق لهم ان اقترعوا، وكأن كل الانتخابات التي جرت في الماضي كانت على سبيل الاختبار...

وكانت تمهيداً لهذه المفاجأة السارة.

"زيّان"

بيروت النائمة على حرير التوازن تفاجئها المعادلات الجديدة
المجنّسون عامل حاسم في الاستحقاقات الوطنية الكبيرة

كتب نقولا ناصيف:

بات في حكم المؤكد أن الرئيس رفيق الحريري ربح المعركة السياسية لانتخابات مجلس بلدية بيروت (الأحد ٧ حزيران) في ضوء نجاحه في تأليف لائحته الانتخابية. ويبقى عليه بعد أن ينجح في معركة الأرقام التي يريد لائحته أن تحوزها انسجاماً مع تعهده أمام مجلس النواب في جلسة ١٨ كانون الأول الفائت إيصال مجلس متوازن لبلدية بيروت، مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. وفي الواقع فإن لائحة الحريري للمجلس البلدي ستعلن اليوم الثلثاء، وتضم ١٢ مرشحاً مسلماً و١٢ مرشحاً مسيحياً.

طبق اللائحة

أما مبعث نجاحه في تأليف اللائحة، فمرده الى الأسباب الآتية:

١ – تفكك المعارضة المسيحية التي باشرت معركة مشتركة في انتخابات بيروت سعياً الى لائحة ائتلافية، وانتهت الى تشتت قوامها: بين ملتحق بلائحة الحريري (حزب الكتائب ومسؤولون سابقون في "القوات اللبنانية")، ومتحالف مع لائحة عبد الحميد فاخوري (يدعمها النائب نجاح واكيم وتيار العماد ميشال عون)، ومعتكف عن خوض الانتخابات (رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون، مكتفياً بفوزه في بلدية دير القمر)، وعازف عن الإنضمام الى أي من اللائحتين المتنافستين لكنه يدعم اقتراعاً لائحة فاخوري (المعارضة الكتائبية برئاسة ايلي كرامة).

والواضح أن قوى المعارضة هذه واجهت وضعاً صعباً سبق احباط مساعيها الى اتفاق يجمع أفرقاءها، إذ منذ بدء مساعي اللائحة الائتلافية رغب حزب الكتائب (بتنسيق يومي وتفاهم مسبق مع "القواتيين") في التعاون مع لائحة الحريري على قاعدة مشاركة قوى المعارضة جميعاً في اللائحة الائتلافية منه، فيما تولّى، من جهتهم، نهاية الأسبوع الماضي مسؤولون "قواتيون" سابقون (بينهم أعضاء سابقون في الحزب) تسويق مشروع قالوا أنه من بنات أفكار رئيس الحكومة يقضي برفع "الفيتو" عن ترشح حزبيين على لائحته (فينضم ترجمة لذلك بزنار جرباقة وجوزف سركيس الى هذه اللائحة). سقف هذا التحرك إنضمام الجميع، وحده الأدنى التحاقهما. في المقابل حرم عون على أنصاره ومؤيديه أي تعاون مع الحريري ليجمر في ما بعد بتحالفه مع واكيم في لائحة فاخوري. أما شمعون فظل يراهن على لائحة ائتلافية مع الحريري بشروط المعارضة لا بشروط رئيس الحكومة، ثم انكفأ ليبلغ الى حلفائه أن لا مرشحين لديه لانتخابات بيروت، لكنه يجيّر الى لائحة فاخوري أصوات أعضاء حزبه البيروتيين دعماً غير مباشر لها. بدورها المعارضة الكتائبية وجدت نفسها في المأزق: لا أنصارها في الأشرفية يجارون تحالفها مع الحريري على رغم عروض رئيس الحكومة التي نقلها اليها السعاة "القواتيون"، ولا انضمامها الى اللائحة التي يدعمها واكيم يلقى أيضاً استجابة. كذلك فشل مسعاها في الساعات الأخيرة لتأليف لائحة ثالثة تضمّ ستة الى سبعة مرشحين مسيحيين تتعاون على نحو غير مباشر مع لائحة فاخوري من غير ان تنضم اليها بسبب تمسك عون بتحالفه مع واكيم وخيار شمعون الخروج من انتخابات بيروت، لتنتهي الى سحب مرشحيها والإكتفاء بدعوة ناخبيها الى الاقتراع لمصلحة لائحة فاخوري، موقعها الأقرب منها الى لائحة الحريري.

٢ – على رغم التعثر في معظم مراحل مهمته، لم يجهر الوزير السابق فؤاد بطرس بفشلها، هو الذي أقر تكراراً لمحاوريه من قوى المعارضة بعجزه عن التوصل الى اللائحة الائتلافية على النحو الذي يرضيه. الا أن استمرار بطرس في مهمته ظل يوفّر للحريري التغطية الأرثوذكسية المعنوية لمساعيه في تلك اللائحة. فلم يتبين للحظة أن رئيس الحكومة راغب في تعطيل هذه المحاولة، بل ظل العضد القوي لمهمة بطرس دعم المطران الياس عودة والكنيسة الأرثوذكسية في بيروت. مثل هذا الدعم يؤدي حتماً الى تزويد لائحة الحريري أصوات الناخبين الأرثوذكس البيروتيين. على أن أبرز مظاهر هذا الدعم اختيار بطرس والمتروبوليت الأرثوذكسي مرشحين لهما في لائحة رئيس الحكومة. وهي تسمية تعوز الحريري (الجيد الصلات بمطرانية بيروت) ولائحته ربما أكثر مما تعوزه أصوات القوى المعارضة لتحميل لائحته المتوازنة البعد الوطني الذي تتطلبه.

لوائح شطب أم مشطوبة؟

٣ – لغة الأرقام، وفي لغة الانتخابات اقبال الناخبين. الأمر الذي يقود تلقائياً الى لوائح الشطب التي ستكون، نظرياً الآن وفي انتظار نتائج اقتراع الأحد، المصدر الوحيد لفوز لائحة الحريري. ذلك أن لائحة طوباوية بمرشحين مسلمين ومسيحيين متساوي العدد ليست سبباً ضرورياً للفوز.

على أن الخوض في لعبة أرقام النجاح يوجب أولاً الانتقال من الأرقام العامة الى الخاصة:

– في الانتخابات النيابية صيف ١٩٩٢ كان عدد الناخبين البيروتيين ٣٤٣٤٦٢، ليرتفع في انتخابات صيف ١٩٩٦ الى ٣٧٧٦٣٢، ثم في الانتخابات البلدية والاختيارية الآن الى ٣٩٤٠١٦.

وهذا يعني ارتفاع عدد ناخبي بيروت في أربع سنوات (١٩٩٢ – ١٩٩٦) بنسبة ٩.٩٤ في المئة (بزيادة ٣٤١٧٠ ناخباً)، وفي سنتين (١٩٩٦ – ١٩٩٨) ٤.٣٣ في المئة (بزيادة ١٦٣٨٤ ناخباً). وقد يكون من اللافت هنا مقارنة الرقمين الآتيين: في لوائح شطب ١٩٩٢ كان مسيحيو بيروت يمثلون بنسبة ٤٧.٩٦ في المئة (١٦١٤٦٠ ناخباً) في مقابل مسلميها بنسبة ٥٢.٠٣ في المئة (١٧٥١٦٠ ناخباً)، مضافاً الى الرقمين ٦٨٤٢ ناخباً يهودياً. في انتخابات ١٩٩٨ – بعد أقل من ست سنوات – أضحت النسبة: ٤٣.٥٩ في المئة ناخبين مسيحيين، في مقابل ٥٤.٩١ في المئة ناخبين مسلمين.

– يتوزع ناخبو بيروت كالآتي: ٢١٦٣٧٨ ناخباً مسلماً، و١٧١٧٥٣ ناخباً مسيحياً. يضاف اليهم ٥٨٨٥ ناخباً بين بهائي ويهودي وإسرائيلي.

وهذا يعني توزع الكتل الناخبة القوية كالآتي: السنّة ٤٠.٤ في المئة من مجموع الناخبين البيروتيين، الأرمن (الأرثوذكس والكاثوليك والبروتستانت) ١٥.٦ في المئة، الشيعة ١٣.٣ في المئة، الروم الأرثوذكس ١٠.٧ في المئة، الموارنة ٦.٤ في المئة. أما المدلول السياسي – وبلغة المفاتيح الانتخابية أيضاً – فهو أن من يملك غالبية هذه النسب يضمن الفوز للائحته. ولائحة شطب كهذه لا تحمل في الواقع الا مقومات النجاح بعيداً من طوباوية اللائحة المتوازنة شاء صاحبها أم لم يشأ، لا صرخات المناشدة وبيانات الحض على التصويت لـ "الوفاق الوطني". على الأقل لا تكون اللائحة ائتلافية وهي في مواجهة أخرى.

يعني ذلك أيضاً أن الحريري (وان لم يستقطب "الأحباش" و"الجماعة الاسلامية" الى لائحته) أمسك الى حد بعيد بالغالبية المطلوبة التي تحتاج اليها لائحته: أرثوذكسيو بيروت (بدعم من المطرانية) وأرمنيوها (المقيّدون بنسبة استقطاب محدودة لا تزيد كثيراً على ١٠ آلاف بدافع الهجرة خصوصاً). أما الناخبون السنّة فشأن آخر، عدد ناخبيهم ١٥٩١٧٢، يتوزعون – تسهيلاً لاحتسابهم واستناداً الى قانون الانتخاب الصادر في ٢٦ نيسان ١٩٦٠ – على: في الدائرة الأولى ١٥٥٣٤ ناخباً بنسبة ٩.٧ في المئة، وفي الدائرة الثانية ٣٨٤٥٤ ناخباً بنسبة ٢٤.١٥ في المئة، وفي الدائرة الثالثة (حيث الغالبية) ١٠٥١٨٤ ناخباً بنسبة ٦٦.٠٨ في المئة.

بيد أن أفضل ما في هذه الأرقام، وهي مدعاة للتبصّر فيها وفي نتائجها: سنّيو المرفأ (الدائرة الأولى) ٤٣٧٣، والناخبون الشيعة ١٦٦٠، وسنّيو ميناء الحصن (الدائرة الأولى) ٢٠٨٧ ناخباً في حين أن الناخبين الموارنة ١٦٣٣، سنّيو المدور (الدائرة الأولى) ٣٨١٧ ناخباً بينما الناخبون الموارنة ١٣٥١، سنّيو الأشرفية ٤٧٧٩ ناخباً بينما موارنتها الناخبون ٥٧٨٨ (بفارق هزيل للمفارقة هو ١٠٠٩ أصوات بين الأشرفية المارونية – وهي أساساً ليست مارونية – والأشرفية السنّية). انهم المجنّسون في غالبيتهم، وقد أضحوا الآن عملياً مواطنين لبنانيين يتمتعون بحقوق المواطنية كاملة. أما ما يتجاوز مجرد احتسابهم أرقاماً فهو التجنس نفسه الذي يدخل يوماً بعد يوم عاملاً حاسماً في الاستحقاقات الوطنية الكبيرة، وفي تقرير نتائجها وقواها.

لغة الأرقام أسهل فهماً من لغة السياسة، وأقرب تعبيراً عن أهداف السياسة عندما تزعم هذه عجزها عن التعبير.

فكيف عندما تصير الأرقام أطباقاً للسياسة، بل صحوناً للسياسيين؟

أسرار الآلهة

زار مرشح محتمل للرئاسة الاولى من خارج مجلس النواب دمشق والتقى الدكتور بشار الاسد ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام دون اعلان ذلك.

من المسؤول؟

تخشى اوساط ديبلوماسية حصول اشتباكات بين الهند وباكستان تفرض تدخلا دوليا لفرض حظر سباق التسلح النووي.

لماذا؟

لوحظ ان وزراء ونوابا وسياسيين خسروا في الانتخابات البلدية وربحوا في الانتخابات الاختيارية.

سيناتور كندي يزور لبنان

في "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الجالية اللبنانية في مونتريال اقامت حفلة تكريم للسيناتور الكندي مرسيل برودوم في مناسبة زيارته لبنان في ٢٢ من الجاري تلبية لدعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري، حضرته شخصيات سياسية وقيادية كندية ولبنانية، الى ممثل بري الدكتور امين عاصي.

جوبيه جال على الرؤساء الثلاثة:
الانتخابات تعكس صورة ايجابية عن لبنان

لاحظ رئيس الحكومة الفرنسي السابق آلان جوبيه ان الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان "سارت في شكل جيد ومن شأنها ان تعكس صورة ايجابية عن لبنان".

وقد زار جوبيه امس، يرافقه السفير الفرنسي دانيال جوانو، رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعرض معه نتائج زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت آخر الاسبوع الماضي.

ومن بعبدا توجه جوبيه وجوانو الى ساحة النجمة حيث استقبلهما رئيس مجلس النواب نبيه بري، وقال جوبيه بعد اللقاء "كنت سعيدا جدا بلقائي رئيس مجلس النواب، وتحدثنا طبعا عن العلاقات بين لبنان وفرنسا والتي تتطور وخصوصا بعد الزيارة الثالثة للرئيس جاك شيراك، اذ انها تركت اثرا ايجابيا لدى الرأي العام اللبناني، وقد اكد الرئيس الفرنسي بكل قوة وصداقة دعمنا الكامل للبنان، وكانت مناسبة ايضا تحدثنا فيها عن الوضع الراهن في لبنان والاستحقاق البلدي. واعتقد ان هذه الانتخابات سارت في شكل جيد، ومن شأنها ان تعكس صورة ايجابية عن لبنان، وهذا برهان على تطور الديموقراطية.

وتحدثنا ايضا عن اعادة الاعمار والبناء وخصوصا انني لم ازر بيروت منذ عام ١٩٩٥. ولقد دهشت للتطور الحاصل على هذا الصعيد".

وعن اجتماع رؤساء بلديات المدن الفرنكوفونية قال: "انني سعيد لعقد مثل هذا الاجتماع في بيروت للجمعية التي مضى على تأسيسها نحو ٢٠ سنة، وقد شهدت عمليات انضمام متزايدة. والامر لا يعني فقط عقد ندوات بل هناك مجال للتعاون في شكل ملموس، واعتقد ان اختيار بيروت لعقد هذا الاجتماع برهان على ارتباط بيروت باللغة الفرنسية وانني مسرور لذلك".

واكد انه لاحظ في كل المحادثات التي اجراها "مدى الارادة القوية للحفاظ على هذه العلاقة الفرنكوفونية".

وظهرا، لبى جوبيه دعوة رئيس الوزراء رفيق الحريري الى غداء في قريطم في حضور عدد من الشخصيات. وتخللت المأدبة احاديث عن الوضع في الشرق الاوسط وتأثير تعثر مفاوضات السلام على عملية السلام كلاً الى العلاقات الثنائية.

الرئيس الهراوي مستقبلاً السيد جوبيه في بعبدا. (دالاتي ونهرا)

اللائحة التي يدعمها الحريري وسلام تُعلَن اليوم
عبد المجيد بعد لقائه رئيس الحكومة:
الظروف مؤاتية لعقد قمة عربية

الرئيس الحريري مجتمعاً بالدكتور عبد المجيد في قريطم. (دالاتي ونهرا)

قبل خمسة ايام من موعد الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت افادت امس اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ان اللائحة التي يرعى تأليفها بالتوافق مع النائب تمام سلام وقوى مسيحية وارمنية ستعلن الاولى بعد ظهر اليوم في مؤتمر صحافي يعقد في نقابة الصحافة في حضور اعضائها ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وتحمل اسم "التوافق البيروتي".

وهي ستدعو الى الاقتراع تحت شعار "كلنا يقترع لنهضة بيروت والعيش المشترك".

واكدت الاوساط ان هذه اللائحة ستكون "توافقية وستحافظ على مبدأ التوازن الطائفي".

واوضحت ان هوية المرشحين المسيحيين في اللائحة ذللت في اجتماع عقد مساء الاحد في قريطم بين الحريري والوزير السابق فؤاد بطرس.

وشغل الاعداد لانتخابات بيروت امس معظم نشاط الحريري وهو استقبل النواب ايمن شقير، جميل الشماس، انور الخليل، وجيه البعريني، محمد علي الميس، الياس الخازن، بهاء الدين عيتاني، انطوان حداد وبهية الحريري.

حداد

وقال حداد لدى انصرافه: "الانتخابات في ذاتها انجاز والنتائج ستكون تنموية بصرف النظر عن الخاسر والرابح لان للبلديات دورا مهما. والخوف الذي كان مسيطرا تبدد بعد حصول الانتخابات، والشعب اللبناني برهن انه شعب ديموقراطي ويؤمن بالعيش الكبير، وانا كنت افضل وضع ضوابط في المدن الكبيرة تجنبا لهذا اللغط الذي حصل".

بهية الحريري

واوضحت النائبة بهية الحريري ان "لائحة مستقبل صيدا" ستعلن اليوم وقالت "ان الاتصالات مستمرة مع الجماعة اسلامية واللائحة ستكون كاملة بـ٢١ عضوا".

وشددت على "استمرار الحوار مع الجميع حتى بداية المعركة".

واصدر المكتب الاعلامي للحريري البيان الآتي: "سبق للرئيس رفيق الحريري ان اكد في مناسبات عدة انه لن يتدخل في انتخابات المخاتير في كل انحاء بيروت.

ويهم المكتب الاعلامي التأكيد ان موقف رئيس الوزراء من هذا الموضوع لا يزال هو اياه وهو حريص على عدم التدخل في انتخابات المخاتير وعلى الوقوف على مسافة واحدة من جميع المرشحين من دون تفرقة او تمييز".

عبد المجيد

وكان الحريري استقبل صباحا في دارته في قريطم الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الذي صرح على الاثر: "الزيارة للرئيس الحريري زيارة تحية وتقدير في مناسبة زيارتي بيروت لحضور اجتماع وزراء الخارجية للدول العربية استعدادا للقاء باليرمو للشركة الاوروبية – المتوسطية وكانت فرصة لمناقشة الوضع العربي العام والتطورات الحالية والصعوبات التي تواجهها مسيرة السلام.

نحن نحيي دور لبنان ونهنىء بنجاح زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك التي كانت بالفعل مهمة بالنسبة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ دون اي شروط وهذا هو الموقف الذي ننادي به وهذه هي الموضوعات التي تحدثت فيها مع رئيس الوزراء".

وسئل هل الظروف مؤاتية لعقد قمة عربية. فاجاب: "نعم اعتقد ان هناك شعورا يتزايد، وخصوصا لدى الرأي العام العربي، بوجوب وقفة عربية بالنسبة الى التطورات الجارية حاليا في المنطقة والتعنت الاسرائيلي والموقف الخطير الناتج من توقف عملية السلام. القمة العربية تحتاج الى اتصالات كثيرة وهي قائمة ونتمنى لها النجاح لان الظروف تتطلب ذلك".

واستقبل الحريري اثر ذلك السفير الكندي دانيال مارشان.

"ايه الحكاية؟"

كان رئيس الوزراء رفيق الحريري في حديقة دارته في قريطم يتداول والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد نتائج زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمواقف المهمة التي اطلقها ولاسيما منها ما يتعلق بلبنان والقرار ٤٢٥، حين تلقى اتصالاً هاتفياً، وسمعه يقول: "يا مختار تصرّف، ما بدي اتدخل بالمخاتير والهيئات الاختيارية". فقال له عبد المجيد: "ايه الحكاية يا دولة الرئيس؟ في حاجة؟" فأوضح ان المتحدث مختار في رأس النبع يناقش سير المعركة المقررة في بيروت الاحد.

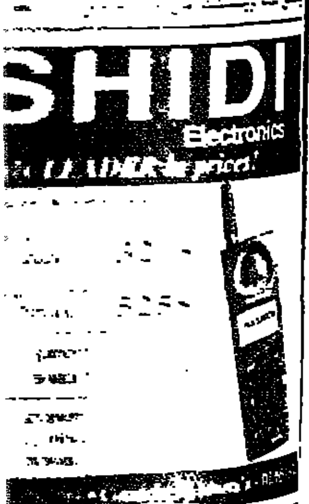

بعدما فقدت الادارة الاميركية قدرة التأثير على حكومة نتنياهو
هل يتم الاتفاق على عقد قمة عربية تتخذ قرارات مهمة وفاعلة؟

هل يتم التوصل الى اتفاق على عقد قمة عربية مصغرة او موسعة، مع تعيين مكان انعقادها، وتحديد طبيعة القرارات التي ستصدر عنها بحيث تكون فاعلة وحازمة، وهو الشرط الذي تضعه سوريا لكي توافق ويكون لعقدها جدوى لا لمجرد اصدار بيان انشائي يتضمن قرارات عادية تهزأ بها حكومة نتنياهو لم لن دولاً عربية ترى ان لا حاجة الى عقد قمة جديدة لنما الحاجة هي الى تنفيذ قرارات سابقة صدرت عن قمة القاهرة؟

واذا كانت الخلافات بين بعض الدول العربية قد حالت وتحول دون عقد قمة عربية اضافة الى عدم تشجيع الولايات المتحدة على عقدها واتخاذ قرارات مهمة فان الخلافات على تحديد طبيعة القرارات التي ستصدر عنها هي التي تحول هذه المرة دون عقدها.

أوساط ديبلوماسية ترى ان الولايات المتحدة الاميركية، بعدما فقدت قدرة الضغط والتأثير على حكومة نتنياهو لكي تبقي على قوة الدفع لعملية السلام، فانها تشجع على عقد قمة عربية تتخذ فيها القرارات التي يكون لها تأثيرها على هذه الحكومة وفاعليتها، وتدفع عملية السلام قدما، كما تشجع على عقدها المجموعة الاوروبية التي لا تملك هي ايضا قدرة التأثير والضغط على حكومة نتنياهو وتجعلها تعيد النظر في مواقفها المتصلبة من عملية السلام التي قد تودي بها، بحيث تشكل هذه القرارات، عند صدورها، دعما لمؤتمر الدول المصممة على السلام الذي دعت الى عقده فرنسا ومصر.

لذلك، فان الاتصالات الجارية حاليا لتأمين عقد قمة عربية ترمي الى ازالة الخلافات بين الاردن والسلطة الفلسطينية من جهة، وسوريا من جهة اخرى، وبالتالي ازالة الخلافات التي خلفتها حرب الخليج بين عدد من الدول من اجل تأمين حضور العراق القمة في حال تقرر ان تكون موسعة وتعيين مكان انعقادها.

وترمي هذه الاتصالات ايضا الى الاتفاق على الخطوط العريضة للبيان الختامي لمؤتمر القمة وطبيعة القرارات التي سيتضمنه وتاريخ البدء بتطبيقها وذلك تحاشيا لحصول خلافات في شأنها اذا ما تركت امر الاتفاق عليها للقمة نفسها. فيكون عدم انعقادها في هذه الحال أفضل من انعقادها وانتهائها بخلاف، يخدم مصلحة اسرائيل، ويدفع حكومة نتنياهو نحو مزيد من التصلب في مواقفها اذ تكون قد سقطت كل وسائل الضغط عليها، الاميركية والاوروبية والعربية، ولا يعود ثمة رادع يردعها.

واذا كان مبدأ عقد قمة عربية بات مقبولاً ومرحباً به لدى الجميع، فان ما يؤخر عقدها هو التوصل الى ازالة الخلافات بين عدد من الدول العربية والاتفاق على الخطوط العريضة للقرارات التي ينبغي ان تصدر عن القمة.

وتتساءل الاوساط نفسها ما هي طبيعة القرارات التي يمكن التوصل الى اتفاق في شأنها وتكون مؤثرة ورادعة لسياسة نتنياهو الاستفزازية، لكي يكون لانعقاد القمة اهميتها وجدواها في مواجهة مضاعفات احتمال انهيار عملية السلام والسلاح الاخير الذي تشهر، في وجه الحكومة الاسرائيلية، وهل تعطى مهلة لهذه الحكومة كي تعود الى طاولة المفاوضات لاستئناف المفاوضات على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، حتى اذا ما انقضت هذه المهلة وظلت حكومة نتنياهو على موقفها المتعنت، عمدت الدول العربية عندئذ الى تطبيق القرارات دون ان تواجه ضغوطاً اميركية كالسابق تمنع اتخاذها او تطبيقها لا بل ان هذه القرارات تشكل في الواقع دعما للادارة الاميركية كي تقوم بتحركها وتطرح مبادرتها من اجل دفع عملية السلام، اذ ان حكومة اسرائيل ستجد نفسها مطوقة ومعزولة دوليا وعربيا اذا ظلت مصرة على موقفها المتصلب، وستحمّلها الاسرة الدولية والعربية علنا مسؤولية تعطيل عملية السلام وتفشيلها، وما قد ينجم عن ذلك من فوضى، وعودة لدورة العنف في المنطقة.

مبرر لتحرك دولي

وفي تقدير الاوساط الديبلوماسية ان قمة عربية مصغرة ستعقد وتتخذ فيها قرارات مهمة وحازمة على ان تكون نافذة بعد عرضها على قمة عربية موسعة، وخلال ذلك، تظهر ردود فعل حكومة نتنياهو عليها، فاذا كان مجرد صدورها كافيا لكي تعيد اسرائيل النظر في موقفها وتوافق على استئناف مفاوضات السلام، فلا تبقى عندئذ حاجة الى عقد قمة موسعة، اما اذا لم تؤثر هذه القرارات في موقف حكومة اسرائيل، فان عقد قمة عربية موسعة يصبح عندئذ محتوما لعرض قرارات القمة المصغرة عليها ولكي توضع موضع التنفيذ عند الموافقة عليها اعتبارا من التاريخ الذي تحدده لبدء تطبيقها.

وفي رأي الاوساط نفسها، انه لا بد من ان تعطي القرارات التي تصدر عن القمة العربية، سواء اتفق على ان تكون مصغرة ثم موسعة، او ان تكون موسعة مرة واحدة وكانت هذه القرارات مهمة وحازمة، مبررا للولايات المتحدة وللمجموعة الاوروبية ولمنظمة الامم المتحدة للتحرك الواسع من اجل دفع عملية السلام لتفادي تطبيق قرارات القمة، او تفادي حصول مواجهة عسكرية اذا ما صار تطبيقها، ووجد نتنياهو نفسه في مأزق لا خروج منه الا بالهروب الى الأمام.

والاسئلة المطروحة في هذه الحالة، هي: هل تتوصل الدول العربية في حال عقد قمة لها، الى اتفاق على اتخاذ قرارات مهمة وحازمة؟ وهل يلتزم الجميع تنفيذها عندما يتقرر تطبيقها، واي موقف يكون لحكومة نتنياهو منها؟

هل تفضّل، لتفادي تطبيق هذه القرارات، استئناف مفاوضات السلام على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية وان لتمضية الوقت، الى ان يقترب موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية ويتحول انشغال الادارة الاميركية من عملية السلام الى هذه الانتخابات، ويضطر العرب والفلسطينيون الى انتظار نتائجها ومعرفة الفائز بالرئاسة الاميركية واي دور سيقوم به لاكمال عملية السلام، ام انها تراهن على عدم التزام دول عربية تطبيق قرارات القمة العربية، فتفقد عندئذ جدواها وتأثيرها، ام انها ترد على تطبيقها بعملية عسكرية تبرر قيامها بها اعمال عنف تنفذها الحركات الاصولية العربية والفلسطينية، فتضطر الولايات المتحدة الاميركية ومجلس الامن الدولي الى التدخل لوقف العملية العسكرية ودعوة الاطراف المتنازعين الى طاولة المفاوضات من اجل الاتفاق على حل لكل المسائل التي تحول دون التوصل الى سلام شامل بما فيها مسألة الخلاف على ترسيم الحدود، وعلى الترتيبات الامنية وعلى موضوع المياه وعلى مصير اللاجئين الفلسطينيين وعلى التسلح، وعلى متطلبات السلام من "تطبيع" كامل بين الدول العربية واسرائيل.

ان تحقيق السلام الشامل في المنطقة ينتظر اما قرارات عربية مهمة وحازمة، تجعل حكومة نتنياهو تعيد النظر في موقفها المتصلب وتوافق على معاودة المفاوضات، واما مواجهة هذه القرارات بعملية عسكرية، واما التقاء الجميع على التريث وانتظار نتائج الانتخابات الاميركية المقبلة.

اميل خوري

قباني التقى سفير باكستان
الحص: على البيروتيين اختيار الافضل واحترام صيغة العيش المشترك

دعا الرئيس سليم الحص المواطنين في بيروت الى الاقبال على الانتخابات البلدية والاختيارية و"الى اختيار الافضل واحترام صيغة العيش المشترك". وتوقع ان تكون المعركة "ديموقراطية رياضية" وكرر انه لا يتبنى "لائحة معينة"، مؤكداً انه سيقترع ويختار "من بين مرشحي اللوائح والمرشحين المنفردين"، مشيراً الى انه سيتوخى في اختياره "الافضل".

وقد زار الحص امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وصرح لدى انصرافه: "كانت زيارة عادية لسماحة المفتي تناولنا خلالها مختلف شؤون الساعة وركزنا بطبيعة الحال على موضوع الانتخابات البلدية. وتوقفنا عند الاجواء التي سادت الانتخابات في منطقتي الجبل والشمال، وهي كانت اجواء امن واطمئنان مما ضمن الحد الادنى المطلوب من سلامة العملية الانتخابية. ولا بد من التنويه في هذه المناسبة بالدور الفاصل الذي قام به الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في هذا السبيل.

لم يعد يفصلنا عن يوم الانتخاب في بيروت الا بضعة ايام ونحن على يقين ان اجواء الامن سوف تسود بيروت ايضاً وستكون العملية الانتخابية سليمة ان شاء الله. وفي المناسبة ندعو المواطنين في بيروت مجدداً الى الاقبال على اقلام الاقتراع واختيار الافضل، والى احترام صيغة العيش المشترك في البلاد".

وسئل: هل لديكم معطيات معينة تجعلكم تخشون ان يكون التمثيل لطائفة معينة وحدها؟ فأجاب: "لا. لا نملك معطيات معينة، ولكن للمرة الاولى تجرى الانتخابات من دون ان تكون ثمة ضوابط طائفية. وقانون الانتخابات النيابية كما هو معروف ينص صراحة على التوزيع الطائفي للمقاعد النيابية في بيروت وفي مختلف المناطق اللبنانية، ولكن بما ان بيروت عاصمة البلاد وتتميز بتنوع السكان الواسع وللمرة الاولى، تجرى الانتخابات فيها على اساس غير طائفي، نأمل في ان تجرى هذه الانتخابات على ما يرام وان تكون النتيجة مشرفة لبيروت ولاهل بيروت الكرام.

● اذا اتت النتيجة مخالفة، هل ستكون هناك صيغة معينة بالنسبة الى المسيحيين؟

– كلا. نحن واثقون ان النتيجة ستكون مرضية.

● يحكى انك تخوض الانتخابات البلدية بمفردك في حين ان الرئيس رفيق الحريري والنائب تمام سلام يعملان للوفاق، بناء على طلبات جمعيات وهيئات، هل تخالف رغبة الاهالي او الجمعيات في بيروت؟

– بالعكس، لا احد يستطيع ان يستثني اهل بيروت، واهل بيروت لا يستثنون الا من خلال اقلام الاقتراع والانتخاب هو استفتاء اهل بيروت ولم يحصل الاستفتاء بعد كي يتكلموا باسم كل اهالي بيروت. بالطبع هناك جهات في بيروت كانت عندها هذه الرغبة، ولكن عندي رأي آخر في هذا الموضوع نابع من كوني غير مؤيد لفكرة "البوسطة" التي يفوز من يلتحق بها ويسقط من لا يلتحق.

كذلك اعتقد ان هذه الفكرة تنطوي على الغاء الآخرين بان نختار ٢٤ مرشحاً ويكون بقية المرشحين غير معترف بهم ومبعدين عن الاختيار، وهذا طبعاً ليس من الديموقراطية في شيء. اعتقد ان الحرية يجب ان تترك للمواطن لاختيار مرشحيه بحرية كاملة.

● هل تعتبر ان بيروت مقبلة على معركة شرسة؟

– لا لن تكون شرسة اطلاقاً، بل معركة ديموقراطية رياضية.

● هل تتبنى احداً من اللوائح؟

– سبق ان اعلنت اكثر من مرة انني لا اتبنى لائحة معينة وسأكون في مقدم المقترعين يوم الانتخاب واختار المرشحين الذين اقترع لمصلحتهم من بين مرشحي اللوائح والمرشحين المنفردين. واتوخى في اختياري ان انتقي المرشح الافضل.

واستقبل المفتي قباني ايضاً سفير باكستان انيس الدين احمد الذي شرح الظروف التي تمر بلاده والاخطار التي واجهتها قبل التجربة النووية وبعدها. وافادت مصادر دار الفتوى ان "المفتي قباني اكد "ان امتلاك القوة لا يكون دائماً من اجل الحرب، بل من اجل السلام وتحقيق التوازن في ميزان التسلح حتى لا يطمع طامع".

واستغرب "تهديد بعض الدول الكبرى لباكستان بفرض عقوبات بسبب تجربة نووية، في حين ان هذه الدول لم تحرك ساكناً عندما كانت دول اخرى مجاورة تقوم باكثر من تجربة". وطالب "الدول الكبرى، اذا كانت جادة في نزع فتيل الخطر، بان تبادر الى نزع اسبابه، ولا سيما قضية كشمير، وذلك بحلها سلمياً على قاعدة قرار الامم المتحدة".

ثم استقبل السكرتير الاول في السفارة الايرانية غضنفر ركن ابادي الذي نقل اليه دعوة للمشاركة في ذكرى وفاة الامام الخميني غداً في مقر السفارة الايرانية.

وزاره النائب بهاء الدين عيتاني الذي قال على الاثر "تشاورنا مع سماحته في الانتخابات البلدية في بيروت، واكد لنا الدور الذي تضطلع به دار الفتوى في سبيل العيش المشترك والوحدة اللبنانية، وسماحته مؤمن بذلك".

وعن الخوف على التوازن الطائفي "اقول لجميع المسيحيين في بيروت لا داعي للخوف من التوازن الطائفي. نحن حرصاء اشد الحرص على تحقيق التوازن ولا داعي للقلق مهما كثرت الشائعات ومهما حاول البعض تسريب اخبار تضر بمصلحة بيروت واهلها.

والقضية ليست قضية "بوسطة" بل قضية توافق اهل بيروت بعضهم مع بعض وهو لمصلحة بيروت واهلها. والتراشق السياسي لا يفيد العاصمة.

نحن مع اللائحة الوفاقية لانها تضم النخبة التي تم الاتفاق عليها. ونحض اهالي بيروت على ان يكونوا على قدر المسؤولية يوم الانتخاب. والتنافس سيكون سيد الموقف والقضية ليست كسر عظم بل ديموقراطية.

وانوه بالجهود التي قام بها وزير الداخلية ميشال المر وقيادة الجيش لحفظ الامن والعملية الانتخابية في جبل لبنان وطرابلس".

الفرزلي التقى امير الكويت ويبحث في العلاقات واعتداءات اسرائيل

بحث نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في سبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين في ضوء "التجربتين الرائدتين للبلدين على هذا الصعيد" كما قال الفرزلي الذي يلبي دعوة رسمية لنظيره الكويتي طلال العيار تستمر ثلاثة.

واضاف ان اللقاء تناول ايضا وسائل تعزيز العلاقات اللبنانية – الكويتية من اجل "جبه التحديات الدائمة التي تواجه البلدين الشقيقين" واشار الى انه عرض للشيخ جابر الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي و"المعاناة القاسية للاهالي من الاعتداءات والانتهاكات والممارسات الاسرائيلية المتمادية على القرى والبلدات الآمنة فيهما، الى الموقف اللبناني المتمسك بالتنفيذ غير المشروط للقرار ٤٢٥ في مواجهة المناورات الاسرائيلية المتعلقة بهذا القرار".

وكذلك بحث الفرزلي في هذين الموضوعين مع ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

ومن المقرر ان يزور الفرزلي اليوم مركز البحوث والدراسات الكويتية ويحضر جانبا من جلسة عامة لمجلس الامة الكويتي.

ويقيم السفير في الكويت محمد عيسى مأدبة عشاء تكريمية على شرف الفرزلي يحضرها عدد من المسؤولين والبرلمانيين واعضاء السلك الديبلوماسي واركان الجالية اللبنانية في الكويت.

مجلس النواب تسلم السلسلة واللجان تدرسها بعد الانتخابات

تسلمت دوائر مجلس النواب من الحكومة ثلاثة مشاريع قوانين تتعلق بسلاسل الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام من المدنيين والعسكريين والقضاة واساتذة الجامعة اللبنانية واحالها رئيس مجلس النواب نبيه بري على اللجان المختصة على ان تدرسها في جلسة مشتركة تعقب الانتخابات البلدية والاختيارية، وهي:

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٠٠ في ١٩٩٨/٥/٣٠ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب القضاة.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٠١ في ١٩٩٨/٥/٣٠ الرامي الى رفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتقاعدين والاجراء والمتعاقدين.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٠٢ المتعلق بتحويل سلاسل رواتب العسكريين في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وعناصر الضابطة الجمركية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعديل الصرف من الخدمة.

فرنجيه بعد زيارته و فارس لكرامي: حلفنا مستمر... والبلاد لأهلها

طرابلس – "النهار":

استقبل امس الرئيس عمر كرامي في منزله في طرابلس الوزير سليمان فرنجيه، الذي صرح لدى انصرافه: "تأتي قبل كل شيء الى هنا في مناسبة وطنية هي ذكرى استشهاد الرئيس رشيد كرامي، وهي اهم من كل المناسبات والانتخابات، ومن المؤكد اننا بحثنا في موضوع الانتخابات البلدية، ونحن بجانب دولة الرئيس في هذه المعركة وفي كل المعارك الانتخابية، ولا احد يفكر اننا لن نكون بعضنا الى جانب بعض وهذا الحلف بني قبل فترة طويلة، وهو مستمر لفترة طويلة وليس محصورا باليوم والغد او اي مرحلة".

وعن تقويمه لنتائج الانتخابات البلدية في زغرتا وطرابلس قال: "لقد اظهرت ان البلاد لاهلها وتمر مراحل وظروف تعكر الاجواء ولكن في النهاية البلاد لاهلها".

واستقبل كرامي النائبين عصام فارس وصالح الخير، وعرض معهما نتائج الانتخابات البلدية في الشمال.

ثم انتقل المجتمعون الى ضريح الرئيس رشيد كرامي حيث تليت الفاتحة في حضور شخصيات طرابلسية.

وللمناسبة تلقى كرامي اتصالا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

مواقف من الانتخابات في الشمال
مسقاوي: الحديث عن الانتصار افتراضي

صدرت امس مواقف من الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال.

وزير النقل عمر مسقاوي: "طرابلس انتخبت بعيدا عن اي اعتبارات اوحتها اللوائح، وهذا يؤكد ان العمل السياسي في طرابلس هو وليد الطموحات السياسية لدى جميع الافرقاء وتزاحمهم وليس وليد لتجاهات الرأي العام في المدينة. فمعايير هذا الرأي العام موحدة، وقد اختار على هذا الاساس من بقية اللوائح لعلاقات القربى او الصداقة او المعرفة، وجميع المرشحين يعرف بعضهم بعضا، ولذلك اي حديث عن انتصار او هزيمة هو كلام افتراضي لايجاد مواقع سياسية مفترضة".

● النائب حسين يتيم: "نجح في هذه الانتخابات مرشحون من كل التيارات والفئات تزاحموا في ما بينهم على الخدمة العامة، لقراهم وبلداتهم واحيائهم، وامنت الدولة الامن والسلامة ونجحت في جعل هذا الاستحقاق على مستوى تطلعات الجيل اللبناني الشاب وعلى مستوى طموحاته".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان قال في احتفال تأبيني في بلدة عدشيت (النبطية): "على الاهالي والعائلات والمعنيين بالشأن الانتخابي ان يتحملوا مسؤولياتهم ويكونوا في يقظة وحذر ويعملوا في الاتجاه الذي يوحد ويؤدي الى التوافق وسد الثغر امام كل اختلاف محتمل. ونطالب بالوحدة والتماسك والتعاون لما فيه خير كل بلدة، لذا نشدد على ان تختار كل عائلة افضل ما عندها بعيدا عن الصراعات والحزازات العصبية والعائلية. وحرام ان تكون هذه الانتخابات مدخلا الى تقسيم البيوت والعائلات، فنحن نريدها ان تكون بابا لجمع الشمل والتعاون لمواجهة الاهمال المزمن الذي عاناه اهلنا. ونريدها ان تؤكد تجسيد الوحدة الوطنية لنواجه بها العدو الاسرائيلي الذي يمعن في اعتداءاته وتهديداته وفتنه ومكائده، هذا العدو الذي يرفض الانصياع للقرارات الدولية وتنفيذ القرار ٤٢٥".

مؤتمر وزراء الخارجية العرب يفوّض لبنان التحدث في باليرما

بويز: علينا ان نحدّد سقفاً لا نقبل اقل منه

الامين العام للجامعة العربية عبد المجيد يحوطه الوزيران بويز وموسى في اثناء انعقاد المؤتمر. (رويترز تيليفوتو)

كتب خليل فليحان:

في غمرة الاتصالات العربية لعقد قمة تواجه تعثر عملية السلام ووسط رصد بريطاني وفرنسي لما سينجم عنه الاجتماع التنسيقي العربي – المتوسطي الذي بدأ امس اعماله في بيروت، حدد وزير الخارجية فارس بويز الهدف من انعقاد الاجتماع موضحا انه لتنسيق الموقف العربي في مواجهة الموقف الاسرائيلي من المفاوضات المتعثرة والبحث في شأن الشركة الاقتصادية العربية مع اوروبا.

ورحب بويز في جلسة الافتتاح التي عقدت في فندق "فاندوم" السادسة والربع مساء بنظرائه السوري والمصري والتونسي والجزائري والمغربي والليبي والفلسطيني وبالامين العام لجامعة الدول العربية وبممثلي الاردن وموريتانيا.

وقال في كلمة "ان الاهتمام الذي واكب انعقاد اجتماعنا في بيروت هو اهتمام يتجلى عبر الديبلوماسيين الاجانب الذين يستفسرون يوما بعد يوم ما يمكن ان يصدر عنه خصوصا في اثناء زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت التي غادرها امس (الاحد) واعتقد ان مجرد الاجتماع هو اشارة طيبة وبناءة الى اهمية اي موقف عربي موحد حيال الاستحقاقات المطروحة خارجيا".

واضاف: "اهمية مؤتمر باليرمو انه يأتي في ظل تساؤلات كبيرة عن الدور الاوروبي مستقبلا وعن قدرات هذا الدور وعن امكان انقاذ ما تبقى من عملية السلام (...)

اود قبل ان نبدأ اعمالنا ان نشير الى ان الاهتمامات الدولية تكثفت خلال الاسابيع الاخيرة حيال هذا الاجتماع والتساؤلات ايضا(...)

ومما لا شك فيه اننا نذهب الى باليرمو وستحاول اسرائيل حتما فصل السياسة عن الاقتصاد والاستمرار في مكاسبها الاقتصادية على حساب اي ربط سياسي، اذ انها تتهرب دائما وباستمرار من اي مؤتمر معتذرة ومعتبرة ان هذه المؤتمرات تهدف الى عزلها، فيما فصل السياسة عن الاقتصاد والامن او عن كل المسائل التي تطرح عموما في المؤتمرات التي انطلقت من برشلونة وحتى الآن امر غير ممكن، امر وهمي ومن هنا السؤال المطروح، مع مراعاة الحال الاوروبية والظروف الاوروبية، الى اي مدى نستطيع فعلا ان نجعل من مؤتمر باليرمو مؤتمرا معبرا بوضوح ودقة، بدل ان يكون مؤتمر العموميات ومؤتمر تستطيع اسرائيل ان تستفيد من عناوين غامضة تطرح خلاله او اليات جديدة تستمر في مناوراتها عليه؟ اود فقط ان اقول ان علينا حتما ان نتمكن من طرح معين نذهب معا من بيروت مع كل ما يرتب ذلك من ايجابية وان نصل الى باليرمو دون ان نكون كونا معيارا معينا في السياسة وسقفا معينا نستطيع ان نلتزمه ونستطيع ان نقول في هذا المؤتمر اننا لن نقبل اقل منه على الاقل".

الوفود

وقد ترأس بويز الجانب اللبناني الذي ضم الامين العام للوزارة ظافر الحسن، مدير الشؤون السياسية سمير خوري، سفير لبنان لدى فرنسا ناجي ابي عاصي، مدير مكتب الوزير ملحم مستو ومستشارة الوزير ايزابيل اده ومستشاره الياس الحداد ومدير مكتب الهيئة الدائمة اللبنانية – السورية في دمشق البر عاصي وسامي نمير وملحق سفارة في وزارة الخارجية، وترأس الجانب السوري وزير الخارجية فاروق الشرع وضم معاونه عدنان عمران ومدير المكاتب الخاصة احمد عرنوس ومديرة ادارة اوروبا السيدة صبى ناصر ومدير الادارة الاقتصادية سامي خليل.

وترأس الجانب المصري وزير الخارجية عمرو موسى وضم سفير مصر لدى لبنان عادل الخضري، مساعد وزير الخارجية محمد فتحي الشاذلي، مدير شؤون الاتحاد الاوروبي وفاء اشرف بسيم، من مكتب الوزير المستشاران فاطمة الزهراء عثمان وعلاء الحديدي، والسكرتير الثاني في السفارة في بيروت علاء وجيه رشدي.

وترأس الجانب الجزائري وزير الشؤون الخارجية احمد عطاف وضم السفير في بيروت لحسن بو فارس، المدير العام لأوروبا في وزارة الخارجية حليم بن عطاالله، المدير العام للبلدان العربية عبد الحميد بو زاهر، رئيس ديوان الوزير مولود حمـاي، مدير التعاون مع المؤسسات الاوروبية محمد تعباني، مدير الاعلام عبد العزيز السبع وملحق في الديوان محمد بشاتي.

وترأس الجانب المغربي وزير الدولة المكلف الشؤون الخارجية والتعاون عبد اللطيف الفيلالي، وضم السفير في لبنان علي المحمدي، السفير المغربي في بلجيكا ولدى الاتحاد الاوروبي رشيد بو غلال، مدير الشؤون الاوروبية في الخارجية سعد بلدو وعن ديوان الوزير زورق امل وعن مديرية الشؤون العربية والاسلامية في الوزارة علاء الدين بن هادي.

وترأس الجانب الاردني وزير الاشغال العامة ناصر اللوزي بعد اعتذار وزير الخارجية جواد العناني لاضطراره الى البقاء في عمان بسبب زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله للاردن ويضم الوفد مستشار رئيس الحكومة للامور الاقتصادية باسم عوض الله، والسكرتير الثاني في وزارة الخارجية عمر النظيف، والقائم باعمال السفارة في بيروت اسماعيل مبيضين.

وترأس الجانب التونسي وزير الخارجية سعيد بن مصطفى، وضم السفير في بيروت محمد نجيب حشانه.

ورأس الجانب الفلسطيني رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، وضم زهدي الطرزي، انور عبد الهادي وعدنان سعد الدين. وتمثلت موريتانيا بسفيرها في القاهرة مختار ولدباها.

وترأس وفد الجامعة العربية امينها العام عصمت عبد المجيد، ورئيس مكتبه احمد عادل، والامين العام المساعد لرئيس الادارة العامة للشؤون السياسية والدولية محمد زكريا اسماعيل.

وترأس وفد ليبيا، امين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي وزير الخارجية جمعة مهدي الفزاني، مدير مكتب "الاخوة العربية" في بيروت السفير علي محمود ماريا، ومدير ادارة العلاقات العربية عاشور القرطاس، ومدير ادارة الجامعة العربية ابو بكر الكيش، ومدير مكتب الوزير ابرهيم السفاقسي، ومساعد مدير مكتب الوزير ابو عجيلة السويسي، ومدير ادارة العلاقات الاوروبية عبد الله يعلى.

موسى

وسئل موسى لدى وصوله الى فندق "فندوم" هل ان مصر مع عقد قمة عربية فأجاب: "نحن مع تنسيق عربي وتشاور حول الحال الحقيقية والخطيرة جداً".

واين ستعقد القمة؟ اجاب: "لن اخبرك بذلك".

وقال الشرع: "تجرى مشاورات حثيثة بين القادة العرب لتبادل الرأي في الهدف في عقد القمة والنتائج المرجوة منها التي يجب ان تخدم المصالح العليا للامة العربية وتضمن استعادة الحقوق كاملة غير منقوصة. عندما يتوافر المناخ والقاعدة لعقد هذه القمة ستعقد".

بويز

قبل افتتاح المؤتمر، عقد بويز مؤتمراً صحافياً في القاعة المخصصة للصحافة في فندق "فندوم" تحدث فيه عن الهدف من انعقاد الاجتماع استهله بالقول: "ينعقد هذا الاجتماع التنسيقي العربي تحضيراً لمؤتمر باليرمو للدول المشاركة في الحوار الاوروبي – المتوسطي. طبعاً ان المواضيع التي ستناقش سياسية في الدرجة الاولى ولن تغيب عنها عملية السلام والاوضاع التي تمر بها والصعوبات التي تواجهها الآن، ولن تغيب عنها ايضاً القضايا المرتبطة بالشأن السياسي والقضايا الامنية اي الامن في محيط البحر الابيض المتوسط ومفاهيم الارهاب والامن عامة؛ ولن تغيب عنها ايضاً مواضيع اخرى قد لا تكون سياسية ولكن قد يكون ارتباطها بالشأن السياسي ارتباطاً غير وثيق. ستنترك الدول المسائل الثنائية في الحوار الثنائي بين الدول الاعضاء والمجموعة الاوروبية، خصوصاً الموضوع الاقتصادي، وايضاً المواضيع الاجتماعية او الثقافية ولكن في النتيجة ان فصل السياسة عن الاقتصاد او فصل السياسة عن الامن او فصل السياسة حتى عن هذه العلاقات الثقافية يبقى امراً صعباً، ومن هنا اردنا ان يتم هذا الاجتماع في بيروت ليهيىء موقفاً عربياً موحداً من الاقتراحات التي قد تطرح في هذا الاجتماع من حيث المعيار ومن حيث ايضاً التعبير العربي سيتم".

ودار حوار بينه وبين الصحافيين.

* هل تتوقع ان تتجاوب اوروبا مع المطلب العربي لتأدية دور اساسي في عملية السلام؟

– نعتقد اساساً ان لاوروبا دوراً مشروعاً في هذه المنطقة، فهي اقرب المناطق اليها. وهي معنية ايضاً بالامن الذي صدرت انعكاساته خلال سنوات طويلة في اتجاه اوروبا كما هي معنية بالحال النووية في هذه المنطقة التي تبعد عن اوروبا نصف المسافة التي تفصلها عن تشرنوبيل. واوروبا معنية بمشاكل الهجرة التي تأتي من هذه المنطقة وبمصالحها الاقتصادية والسياسية فيها ايضاً.

* ماذا تغير من مالطا حتى اليوم قبل اجتماع باليرمو؟

– يندرج اجتماع باليرمو اساساً في اطار الاجتماعات الدورية التي تأتي ضمن الحوار الاوروبي – المتوسطي اذاً لا يتوقف او ينطلق طبقاً لوضع عملية السلام، بل بالعكس ما دام هناك تعثر على مستوى هذه العملية وما دامت هناك حاجة الى تدعيمها يصبح اجتماع باليرمو اكثر اهمية، وخصوصا اننا في ظرف دقيق للغاية على مستوى عملية السلام، والحوار يهدف الى التوصل الى شركة حقيقية في عدد من المواضيع (...) ظهر اليوم الدور الاميركي وامكان تقبل الولايات المتحدة دوراً اوروبياً آخر اوسع وألين مما كان في الماضي، ونعتقد ان على اوروبا ان تؤدي دورها كاملاً وطبعاً هذا الدور لا يعني اطلاقاً دوراً تصادمياً مع الولايات المتحدة ولا دوراً يخالف اسس السلام ولا دوراً يخالف عملية السلام كما انطلقت بل بالعكس هو دور داعم لعملية السلام وفي ظرف بدأت الولايات المتحدة تطلق اشارات مقلقة حيال عملية السلام وبدأت ايضاً تطلق اشارات محذرة من توقف دورها في عملية السلام وهذا ما يجعل الدول الاوروبية اكثر اهتماماً وحرصاً على القيام بدورها.

* هل هناك مدينة عربية مرشحة لمكان عقد قمة عربية؟ وما هو موقف لبنان من عقد القمة؟

– طبعاً نحن ستتطرق الى المواضيع التي تهم الحوار الاوروبي – المتوسطي كما سبق لي ان قلت ان فصل المواضيع السياسية عن بعضها البعض امر ليس سهلاً ومن هنا قد يطرح في اثناء الاجتماعات موضوع اجتماع القمة العربية. اعتقد باننا ما زلنا في طور طرح المبدأ او البحث فيه، لذا فان التكلم عن مكان الاجتماع ليس امراً اساسياً على هذا المستوى. اتصور انه قبل الدخول في موضوع المكان والتفاصيل فان مبدأ انعقاد القمة هو الامر الذي يجب ان نحضن، بالنسبة الى لبنان نحن طبعاً نعتقد ان انعقاد قمة عربية امر اساسي وخصوصاً في هذه المرحلة، وان لم يتحد العرب وموقفهم في هذه المرحلة نتساءل اين وكيف ومتى سيتحدون؟ ومن هنا الموضوع لا يتعلق بلبنان بل ببعض الانعكاسات للسياسات السابقة وللمواقف السابقة التي نسعى الى حلحلتها.

* ماذا يمكن ان يؤدي اجتماع بيروت واجتماع باليرمو بالنسبة الى القرار ٤٢٥ في ظل المباحثات التي اجريتها مع نظيرك الفرنسي اوبير فيدرين؟

– كنت اطلعت زملائي وزراء الخارجية العرب في القاهرة في اثناء انعقاد الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية على حقيقة الموقف اللبناني من الطروحات الاسرائيلية واعتقد ان الموقف كان حينذاك واضحاً ووصلنا في جميع الاحوال الى ما كنا قد تكلمنا عنه. اي ان هذا الطرح هو مناورة لتغطية التعثر الحاصل على مستوى الحوار الفلسطيني – الاسرائيلي. ليست مصادفة ان البحث في هذا الموضوع من الجانب الاسرائيلي قد توقف، بل هدأ، بل ان هذا الهدوء يؤكد ان القرار ٤٢٥ حاولوا استعماله كعملية تمويهية من اجل ابعاد النظر عن حقيقة ما كان يحصل في حينه على المستوى الفلسطيني وفي جميع الاحوال نحن ما زلنا على موقفنا مطالبين بتنفيذ هذا القرار نصاً وروحاً دون قيد او شرط واعتقد ان الموقف الفرنسي كان معبراً على لسان الرئيس الفرنسي جاك شيراك وعلى لسان الوزير فيدرين ان فرنسا متمسكة بضرورة تنفيذ هذا القرار دون شروط وكما ورد والاهم من هذا الموضوع هو روحية هذا النص ساعة اقرّ مجلس الامن القرار ٤٢٥. أقرّ هذا القرار بروحية وبفلسفة معينة كانت واضحة اي العودة الى الحال السابقة للاجتياح الاسرائيلي من هنا لم يشأ مجلس الامن آنذاك ان يعطي اسرائيل مكاسب من خلال انسحابها او من خلال تنفيذ القرار، بل بالعكس اراد بكل بساطة وبكل دقة ووضوح ان يجعل اسرائيل تنسحب مفترضاً ان اي محادثات متعلقة بالسلام او بالسياسة او بالامن ستأتي ضمن عملية سلام شاملة. واذا كانت اسرائيل تريد ان تحترم روحية هذا القرار المنطلقة من الظروف التي انطلق منها فعليها ان تطبقها دون قيد او شرط.

* هل تتوقع حصول ضربة عسكرية او تغيير حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للخروج من هذا الوضع؟

– هذه الامور تدخل ضمن تكهنات معينة وليس فعلاً فرضيات حقيقية. بالنسبة الينا نعتقد ان ممارسات اسرائيل العسكرية في الماضي والمفترض ان تكفي لتجعل اسرائيل تتعظ من العمليات ضد لبنان لا اتذكر أن اجتياحاً اسرائيلياً حصل دون ان تكون اسرائيل غرقت فيه ودون ان يكون من قام بذلك قد دفع الثمن من "عناقيد الغضب" مروراً باجتياح سنة ١٩٨٢ ونعتقد أن أي عملية عسكرية مع ان ليست لدينا اي معطيات تشير الى ذلك، لن تكون امراً سهلاً بل ستدخل اسرائيل مرة اخرى في هذه الرمال المتحركة الجنوبية. لا اعتقد ان ابطال عملية كهذه سينجون من الانعكاسات السياسية.

مؤتمر صحافي

وفي التاسعة مساء انتهى الاجتماع وعقد بويز مؤتمراً صحافياً، قال فيه:

"انعقد مساء اليوم (امس) الاجتماع الاول لوزراء خارجية الدول العربية المشاركة في الحوار الاوروبي – العربي، وتطرقنا الى العنوان السياسي الذي لا يمكن ان يفصل عن العناوين الاخرى التي ستبحث في الاجتماع الذي سيستأنف غداً (اليوم) الساعة الحادية عشرة(...).

كانت هناك رغبة كبيرة لدى الدول المشاركة في ان يتم هذا الاجتماع التنسيقي الاول من نوعه من اجل توحيد الرؤية العربية المشتركة، (...) ولقد فوض المجتمعون الى وزير الخارجية اللبناني التكلم باسمهم على المواضيع التي ستطرح في مؤتمر باليرمو.

ومع الحرص على نجاح المؤتمر في باليرمو ومع الايجابية التامة في التعاطي هناك تأكيد اننا لا نذهب الى مواجهة، بل الى حوار هادئ عقلاني عادل. وهناك ادراك حقيقي لضرورة عدم السماح بأن تنجرّ الامور الى عموميات تستغل كأنها فعلاً تراجع على مستوى المواقف.

من هنا ستعبر الوفود المشاركة في باليرمو بدقة ووضوح عن الموقف من عملية السلام مع تشخيص المبادئ التي تعتبر ضرورية لاستكمال عملية السلام، ولمتابعته.

رابعاً – هناك تساؤلات كثيرة عن مدى فصل الطروحات الامنية وفصل المواثيق الامنية المطروحة عن عملية السلام، علماً اننا ربما في المطلق لن نذهب الى باليرمو لتأكيد الرابط بين السلام وبقية المواضيع لأن واقعية الامور والترابط الموضوعي الحاصل بينها يجعل من الواقعي ان نقول ان هناك ترابطاً بين مدريد من جهة وبرشلونة من جهة وهناك مسيرة لا يمكن ان تفصل تطورها بمعزل عن واقعية معينة".

وسئل: هل يربط الدور الاوروبي لعملية السلام بالعملية الاقتصادية؟ فاجاب: "قلت بوضوح ان هناك صعوبة في فصل الاقتصاد والامن والامور الاجتماعية او القانونية عن الامور السياسية وفي النتيجة السياسة لها شمولية معينة ويكون من النظري او من غير الواقعي فعلاً ان نفصل بين كل هذه المواضيع حتى لو اردنا ان نعتقد ان هناك واقعاً معيناً يربط هذه المواضيع بعضها ببعض".

* هل يصدر بيان وهل تشكل لجنة؟

– لقد تم تكليف لجنة صياغة ستجتمع غداً صباحاً في التاسعة لتضع فعلاً النصوص السياسية، التي ستشكل قاعدة او ارضية تعتمدها الوفود في مداخلاتها في باليرمو اضافة الى ذلك ستتم المطالبة بمشاركة ليبيا خصوصاً بعد التطورات القانونية او القضائية الدولية التي برأتها من المواضيع التي كانت قد ربطت بها سابقاً، اضافة الى تأكيد ضرورة دعوة موريتانيا وجامعة الدول العربية كحال تنسيقية للنشاط العربي والموقف العربي. وبعد انتهاء لجنة الصياغة يعاود الاجتماع على المستوى الوزاري في الساعة ١١ قبل ظهر غد.

* تحدثت عن تراجع على مستوى المواقف السياسية في باليرمو هل هناك تخوف من ان تتنصل اوروبا من التزاماتها في عملية السلام؟

– لم اتكلم على تراجع، باليرمو لم ينعقد بعد كي نستخلص منه عبرا. ما قلته ان هناك صراعاً عربياً وهناك ادراكاً عربياً تاماً لضرورة اولاً – تصعيد الموقف العربي في كل معاييره التعبيرية في باليرمو، وثانياً – التركيز على اهمية السلام والتركيز على عدم امكان فصل السلام عن المواضيع الاقتصادية او القانونية الاخرى لارتباطها بالشأن السياسي.

* هل جرى التطرق الى انعقاد قمة عربية موسعة؟

– حتى هذه الساعة ما زلنا نستعرض المواضيع التي ستطرح في باليرمو بدءاً بالموضوع الشكلي اي الذي بت حتى الساعة ضرورة دعوة جامعة الدول العربية وليبيا وموريتانيا. وانتقلنا بعد ذلك الى الشق السياسي حيث اتفقنا على عدد من المواضيع ستبلورها لجنة الصياغة غداً صباحاً كي يعتمدها اجتماع غد. وكنا بدأنا ننتقل الى المواضيع الامنية والاجتماعية وحقوق الانسان والارهاب المطروحة ضمن الجدول الواقعي لباليرمو لأنه ليس هناك جدول رسمي للعمل ولكن هناك جدولاً واقعياً اتى من خلال الرئاسة الاوروبية اي وزير خارجية بريطانيا.

ومساء اقام بويز مأدبة عشاء في مطعم "البندر" في زوق مكايل تكريماً للوفود شارك فيه الوزراء ميشال اده واكرم شهيب وفاروق البربير وشخصيات.

الحكومة الايطالية تخصص طائرة لنقل الوزراء العرب

افاد بيان صادر امس عن السفارة الايطالية في بيروت ان الحكومة الايطالية خصصت طائرة لنقل الوزراء العرب المجتمعين في لبنان الى باليرمو للمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاوروبية والمتوسطية في ٣ حزيران و٤ منه. واوضح البيان ان الطائرة الخاصة برئاسة الوزراء الايطالية ستغادر بيروت الرابعة بعد ظهر اليوم مباشرة الى باليرمو. وان قرار الحكومة الايطالية في هذا الصدد يأتي بمثابة "اشارة صداقة تجاه الدول العربية المتوسطية عشية اجتماع مهم لدفع التعاون الاوروبي – المتوسطي".

مشروع ورقة عمل الاجتماع التنسيقي

اطلعت "النهار" على "مشروع ورقة عمل للاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية الدول العربية – المتوسطية (بيروت ١–٢ حزيران ١٩٩٨)" والتي تنص على الآتي:

"دخلت الدول العربية – المتوسطية في عملية برشلونة عام ١٩٩٥ ورحبت بما تضمنه البيان الصادر في حينه عن المؤتمر حول دعم العملية السلمية في الشرق الاوسط. وكانت هذه العملية تسير في اتجاه التسوية العادلة والشاملة على اساس مرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ "الارض في مقابل السلام". غير ان تعثر العملية السلمية ومن ثم توقفها، بعد تولي حكومة نتنياهو السلطة قد القى بظله على مسيرة برشلونة واثر سلبيا عليها وأخر التقدم فيها وبخاصة في شقها السياسي والامني.

I – الشركة السياسية والامنية

١– عملية السلام في الشرق الاوسط.

عرض للتطورات السلبية الخطيرة التي منيت بها عملية السلام في الشرق الاوسط والاصرار على الدور الاوروبي في اعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح، والاستئناس بهذا الصدد بالبيانات الاوروبية الصادرة في فلورنسا (حزيران ١٩٩٦)، واللوكسمبور (تشرين الاول ١٩٩٦)، ودبلن (كانون الاول ١٩٩٦)، وامستردام (حزيران ١٩٩٧)، واللوكسمبور (كانون الاول ١٩٩٧).

ويعتبر الاتحاد الاوروبي الممول الرئيسي في ما يتعلق بالمساعدات التي قدمت الى السلطة الفلسطينية، الامر الذي يجب ان يحفز الاتحاد الاوروبي على الاضطلاع بدور سياسي اكبر في العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وتجدر الاشارة الى ما تردد اخيرا من انباء عن نية الاتحاد الاوروبي وقف استيراد البضائع والمنتجات الزراعية من المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢– الطرح الاسرائيلي حول الانسحاب المشروط من جنوب لبنان:

عرض للطرح الاسرائيلي المفخخ للانسحاب من جنوب لبنان بشروط والذي يحمل اسباب رفضه في ذاته، وذلك لتعارضه التام مع مضمون القرار ٤٢٥، وربطه الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة بشروط مسبقة من شأنها ان تنسف هذا القرار نصا وروحا.

تجدر الاشارة الى ان القرارين ٤٢٥، و٤٢٦ المتمم له، واضحان ولا لبس فيهما ولا ينصان على اية ضمانات امنية من لبنان لأي كان، ولا يدعوان الى اجراء محادثات بين الاطراف بهذا الشأن.

٣– الارهاب:

التأكيد على الموقف العربي الذي يدين الارهاب بجميع اشكاله. اشارة الى ان الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب الموقع بين الدول العربية في القاهرة تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٢ قد توصل الى تعريف الارهاب والتأكيد على "حق الشعوب في الكفاح ضد الاحتلال الاجنبي والعدوان الاجنبي والعدوان بمختلف الوسائل بما في ذلك الكفاح المسلح من اجل تحرير اراضيها".

كما ان الدول العربية التي تدين الارهاب تلفت النظر الى الارهاب الرسمي الذي تمارسه دولة اسرائيل في الاراضي العربية التي تحتلها.

٤– حقوق الانسان:

– ادانة قرار المحكمة العليا الاسرائيلية القاضي بابقاء المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية من دون محاكمة والاحتفاظ بهم كرهائن وورقة مساومة، الامر الذي يشكل انتهاكا صارخا لاتفاق جنيف لعام ١٩٤٩.

– اوضاع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان. اشارة الى القرارات التي صدرت في هذا الشأن عن لجنة حقوق الانسان في جنيف خلال دورتها الرابعة والخمسين في اذار ١٩٩٨.

– موضوع المعتقلين العرب في السجون والمعتقلات الاسرائيلية لاسيما المدنيين اللبنانيين الذين خطفتهم اسرائيل منذ العام ١٩٨٢ وزج بهم في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية وعددهم ١٦٠ مواطنا بينهم احد عشر طفلا دون السن ١٧ عاما ونساء وشيوخ.

اشار الى ان اسرائيل قد اوقفت زيارات اللجنة الدولية للصليب الاحمر للمعتقلين وزيارات ذويهم لهم منذ ١٠ ايلول ١٩٩٧.

٥– ميثاق الامن والاستقرار في المتوسط:

هذا الميثاق الذي ينص عليه اعلان برشلونة، مرتبط بالوضع في الشرق الاوسط والعملية السلمية، مع الاشارة الى ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد اعدت مشروع ميثاق لانشاء منطقة سلام واستقرار في المتوسط...

٦– مطالبة الدول العربية – المتوسطية باشراك كل من ليبيا وموريتانيا والامانة العامة لجامعة الدول العربية في اعمال الشركة الاوروبية – المتوسطية وآلياتها.

II – الشركة الاقتصادية والمالية:

١– كيفية التصرف بموارد MEDA:

اعتبار نظام التعاون الاقتصادي MEDA غير واضح الآلية، ومطالبة الدول العربية – المتوسطية بالمزيد من التشاور مع الاتحاد الاوروبي في كيفية انفاق المبالغ على الصعيدين الوطني والاقليمي.

٢– اتفاقات الشركة الاوروبية – المتوسطية.

٣– المساعدات الاقتصادية الاوروبية للسلطة الفلسطينية.

٤– منطقة التبادل الحر:

لا يمكن بلوغ هدف اقامة منطقة التبادل الحر وتحقيق منطقة الرخاء والازدهار في دول المتوسط قبل ان يتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة.

III – الشركة الاجتماعية والثقافية والانسانية:

١– حرية تنقل الاشخاص:

تضمين المطالب العربية موضوع حرية انتقال المواطنين في المنطقة الاورو – متوسطية نظرا الى صعوبة تنقل مواطني دول جنوب المتوسط وشرقه الى دول الاتحاد الاوروبي.

٢– مواجهة محاولة الجانب الاوروبي اشراك المنظمات غير الحكومية (ONG) في اجتماعات كبار الموظفين في الشؤون السياسية والامنية.

وفود الوزراء العرب وصلت الى بيروت

موسى: اتصالات لمواجهة الأزمة ■ الشرع: مواقف شيراك جريئة

الوزير عمرو موسى لدى وصوله الى مطار بيروت.

— والوزير الجزائري عطاف.

— والوزير الشرع. (علي حسن)

وصف وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تصريحات الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته لبيروت آخر الاسبوع الماضي بأنها "جيدة وجريئة وتبشر بموقف فرنسي واوروبي داعم لعملية السلام" آملا في ان "يساهم هذا الموقف مساهمة فاعلة في انقاذ هذه العملية".

وبدوره اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى استمرار الاتصالات العربية لمواجهة الازمة الخطيرة التي تجتازها عملية السلام.

في اطار المشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب امس في بيروت تحضيراً لاجتماع وزراء الخارجية لدول الحوار الاوروبي – المتوسطي في باليرمو غدا الاربعاء، وصل الى بيروت وزراء الخارجية المصري والجزائري والسوري ووزير الاشغال العامة الاردني، علما ان الدول العربية المشاركة في اجتماع بيروت هي مصر وسوريا وتونس والجزائر والمغرب وفلسطين والاردن وموريتانيا الى لبنان.

موسى

وكان في استقبال عمرو موسى لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن والسفير المصري عادل الخضري. وصرح موسى على الاثر: "ان دور مصر في هذا الاجتماع هو دور متعاون ومنسق مع الدول الاعضاء في مؤتمر برشلونة. وهذا الاجتماع مهم لأنه يأتي في ظروف استثنائية تمر بمنطقة الشرق الاوسط، وفي الوقت نفسه وقبل اجتماع طارئ يعقد في اطار عملية برشلونة، هناك الكثير من الامور التي تتطلب التنسيق سواء في المجالات السياسية او الاقتصادية او الثقافية".

واوضح ان "الاتصالات العربية مستمرة في اطار تنسيق المواقف لمواجهة الازمة الخطيرة التي تمر بعملية السلام، وطبعا هناك افكار عدة ومطالبات ايضا وتوقعات ولا تزال المشاورات مستمرة".

وعن امكان عقد قمة عربية مصغرة قال: "الاحاديث تتردد عن قمة موسعة او قمة مصغرة. لكن كل ذلك يبقى رهن التشاور، ليس في موضوع عقد القمة فحسب بل ايضا في موضوع تنسيق المواقف اساسا بين الدول العربية في اطار قرارات القمة الاخيرة، اي قمة القاهرة. وهناك ايضا توقعات اخرى، بالنسبة الى الاجتماعات على مستوى القمة".

ولاحظ ان "ان الموقف الاوروبي (في عملية السلام) جيد ومتقدم واعتقد ان باليرمو سيكون مجالا لتنسيق وتعاون وتفاهم اكثر مما هو مواجهة او اراء مختلفة في صدد النزاع القائم".

واكد ان موضوع الشرق الاوسط "سيطرح كأحد المواضيع في جدول اعمال مؤتمر باليرمو الذي يتناول مواضيع سياسية واخرى اقتصادية ومالية وثقافية واجتماعية وغيرها، وانما موضوع الشرق الاوسط موضوع مهم سيناقش في بدايات المؤتمر ولنترك الدول الاوروبية تأخذ مسارها وخصوصا ان موقفها منزعج جدا من السياسة الاسرائيلية".

وقال: "ان دعم لبنان مسألة مقررة. موقفنا في مصر ان ندعم ما يقرره لبنان، وهناك تفاهم جيد جدا بين لبنان ومصر".

وزار موسى على الاثر رئيس مجلس النواب نبيه بري وقال بعد اللقاء: "لا تزال فكرة عقد قمة عربية لاحياء عملية السلام تجاوبا مع النداء الذي اطلقه في باريس الرئيسان حسني مبارك وجاك شيراك، مدار بحث ومشاورات. وهي بالطبع تتوقف على الكثير من التطورات الجارية حاليا. لكن هذه الفكرة لا تزال قائمة. وقد تطرقنا في هذا اللقاء الى هذه القمة وسيجري الحديث عنها بيني وبين الوزراء العرب الموجودين في لبنان، وكذلك في مصر. انما لا استطيع ان اعطي فكرة محددة الآن في هذه اللحظة".

وتمنى "توفير الفرصة لنجاح هذه القمة الهادفة الى انهاء مشكلة الشرق الاوسط والازمة القائمة من جرائها في ظل السياسة الاسرائيلية السلبية، وهذه ليست مشكلة اقليمية انما هي مشكلة عالمية يتعرض لها الجميع لأن استمرار الاحتلال الاسرائيلي واستمرار تعثر عملية السلام وتجاهل الاسس التي اتفق عليها في مدريد، كل هذا يهدد السلم والامن الدوليين".

واضاف: "لكي نكون واقعيين ليس من المنتظر حاليا ان تتغير السياسة الاسرائيلية الحالية قريبا الا عبر مواجهة حاسمة لها من المجتمعين الدولي والعربي ورفض هذه السياسة وعدم التسليم بها وعدم تمكين السياسة الاسرائيلية من الحصول على سلام اسرائيلي، ولكن القبول بالتعاون في اطار السلام المتفق عليه في مدريد اي الارض في مقابل السلام وبالتالي الانسحاب من الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني".

وكان وزير الاشغال العامة الاردني ناصر اللوزي وصل قبل الظهر الى بيروت للمشاركة في الاجتماع التحضيري في بيروت، محل وزير الخارجية الاردني جواد العناني الذي لم يستطع الحضور الى بيروت بسبب انشغال المسؤولين الاردنيين بزيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله لعمان امس.

عطاف

وفي الثانية والربع بعد الظهر، وصل الى بيروت وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف. وكان في استقباله مدير المراسم في وزارة الخارجية رامز دمشقية والسفير الجزائري لحسن بوفارس.

وقال عطاف في المطار: "دور الجزائر لا ينفصل عن دور الاشقاء العرب الآخرين لاننا حرصاء، والاشقاء العرب كذلك، على ضرورة التنسيق في المواقف وفي التطورات لندافع ولنقدم كطرف عربي ملفاتنا في ما يخص المسار المتوسطي، وكما تعلمون لا شك في ان هناك في هذا المسار ثلاثة حقول: الحقل الامني والسياسي، الحقل الاقتصادي والمالي، والحقل الاجتماعي والثقافي. وللطرف العربي، ونحن نتكلم كطرف عربي في هذا المسار، انشغالات وتطلعات وطموحات ولا شك في اننا تحسبا وتحضيراً لاجتماع باليرمو سنقف على الملفات في الحقول الثلاثة هذه وبحول الله ستتمكن من بلورة موقف عربي متجانس في ما يخصنا".

وسئل عن الجديد على صعيد النزاع الاهلي في الجزائر، فأجاب: "في ما يخص الامور في الجزائر هي مغايرة تماماً لما يتصور أو يكتب عنه وينشره البعض. في الجزائر اليوم والحمدلله مؤسسات مستقرة فيما كذلك الاقتصاد منتعش ينتفع بحركية لم نعرفها في السابق. نواجه في الجزائر اليوم ظاهرة الارهاب والدولة الجزائرية بمؤسساتها وكذلك بقدراتها قادرة على التحكم، وهي متحكمة في هذه الاوضاع الامنية".

وقال "رفضنا التدخل ونرفض التدخل الأجنبي لاعتبارات عدة. الاول اننا قادرون بأنفسنا وقدراتنا على معالجة أمورنا وشؤوننا. وكما قلت، هنالك مؤسسات مستقرة وشرعية قادرة على معالجة تلك الاوضاع في الجزائر. ورفضنا كذلك هذا التدخل الاجنبي وليس له اي مبرر، فالأوضاع في الجزائر واضحة، هناك دولة قانون تحارب في اطار هذا القانون ظاهرة نسميها ظاهرة الارهاب، لكن الاوضاع واضحة.

وثالثا، كل الذين كانت لهم الجرأة ان يتحدثوا عن مساعدة الجزائر، وهم معروفون، نحن نطلب منهم فقط شيئاً واحداً، وسنلح عليه هنا في بيروت وتحضيراً لباليرمو، وسنؤكده في باليرمو اذا كان من تعاون يقدم للجزائر من طرح من عرض مثل هذا التعاون هو تفكيك الشبكات الارهابية الموجودة فوق ترابهم".

الشرع

وفي الرابعة والربع بعد الظهر، وصل فاروق الشرع، وكان في استقباله مدير شؤون المنظمات الدولية والمؤتمرات في وزارة الخارجية وليد نصر ممثلاً وزير الخارجية فارس بويز ومدير مكتب لبنان في دمشق البر عاصي وآمر المفرزة السورية العاملة في المطار العقيد سليمان شبلاق وممثلون عن مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

وصرح وزير الخارجية السوري: "دور سوريا كبقية الدول الشقيقة المشاركة في هذا الاجتماع، وهي الدول العربية المتوسطية، انجاح هذا الاجتماع التنسيقي الذي يحصل للمرة الاولى قبيل اجتماعاتنا الاوروبية – المتوسطية، وهذه بداية طيبة كما اعتقد. ويجب ان تتكرر في المستقبل وسنعطي انطباعاً جيدا للاوروبيين وللاطراف الاخرين المشاركين في الشركة الاوروبية – المتوسطية. بطبيعة الحال نناقش المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المطروحة في جدول أعمال اجتماع باليرمو في صقلية، وسنوحد رؤيتنا وموقفنا من هذه المواضيع. وأعتقد انه لن تكون هناك صعوبة في التوصل الى فهم موحد ومشترك بين الدول العربية المشاركة في المؤتمر".

واشار الى ان اجتماع باليرمو "ليس اجتماعاً رسمياً، وبالتالي لن تصدر عنه قرارات، ولكن سيدلي كل وفد برأيه الصريح حيال مجمل القضايا التي أشرت اليها، ومن الطبيعي ان ندرس نحن كأطراف عرب في اجتماع باليرمو كل ما يهمنا. وما يهمنا في الدرجة الاولى هو ما تعانيه عملية السلام والمأزق الخطير الذي وصلت اليه. والمسؤولية الاسرائيلية الواضحة التي لا لبس فيها في ازاء هذا المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام. نحن، كأطراف عرب، معنيون مباشرة بعملية السلام، وكذلك الاوروبيون هم ايضاً معنيون بعملية السلام، ولا بد من ان تلتقي رؤيتنا ومواقفنا العربية مع الرؤية والمواقف الاوروبية كما نعتقد".

وعن الاتصالات لعقد قمة عربية قريبا في ظل الاتصالات التي اجراها ولي العهد السعودي في كل من دمشق وعمان وغيرهما من العواصم العربية قال: "تجرى مناقشات واتصالات ومشاورات بين القادة العرب بحثاً عن افضل صيغة لحماية الحقوق والمصالح العربية العليا، ولاسيما منها المصالح والحقوق التي تتعرض لاخطار حقيقية عبر مواقف الحكومة الاسرائيلية وسياستها. المهم ان القمة العربية، بصرف النظر عن شكلها، عندما تعقد يجب ان تعطي النتائج الملموسة والمرجوة، واذا لم تعط مثل هذه النتائج فسوف يستمر النقاش بين القادة العرب الى ان تتبلور في ما بينهم معطيات واضحة ونتائج ملموسة يجب ان تخرج منها اي قمة عربية مصغرة او شاملة".

ورداً على سؤال قال: "بحسب معلوماتنا وفهمنا للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦، فانهما لا يقبلان تعديلاً ابداً. هذان القراران لا يخضعان للتعديل. سمعتم ربما مواقف اوروبية في هذا الصدد تؤكد هذه الحقيقة، من اهمها تصريحات الرئيس جاك شيراك خلال زيارته التي كانت جيدة وجريئة وتبشر بموقف فرنسي واوروبي داعم لعملية السلام، وسيساهم مساهمة فاعلة كما نأمل في انقاذ هذه العملية".

وسئل عن الانتخابات البلدية الجارية في لبنان فاجاب: "جيدة".

المطران باشا وجبران تويني

عرضا موضوعي الانتخابات والتوازن

المطران باشا لدى استقباله جبران تويني في مطرانية بيروت للروم الكاثوليك. (ميشال صايغ)

استقبل متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا امس، السيد جبران تويني وعرض معه شؤونا عامة وقضايا الانتخابات البلدية والاختيارية.

وقال تويني على الاثر: "جئنا لأخذ بركة صاحب السيادة، ونحن وسيادته على الخط نفسه. اما على مستوى ما يحصل اليوم، اي على مستوى الانتخابات البلدية، فالاهم عندنا من معركة البلديات التي ادخلونا في زواريبها، هو معركة بقاء لبنان وتأمين التوازن الوطني والمشاركة الحقيقية في ادارة شؤونه.

واليوم هناك خلل فاضح على مستوى التوازن، وعلى مستوى المشاركة، وقد حان الوقت للكلام على المستقبل وعن وطن افضل مبني على المصالحة الوطنية والمشاركة الحقيقية بدءا بقانون الانتخاب المتعلق ببيروت والذي يعتبر في الوقت الحاضر السبب الرئيسي للخلل الحاصل والذي ادى الى حال وضع يد وتسلط فوقي مع كل ابناء بيروت. ونحن نتطلع الى الامام والى مستقبل البلد".

وقال المطران باشا: "نحن سعداء بزيارة الاستاذ العزيز جبران تويني، وبحثنا معه في موضوع الساعة اي الانتخابات البلدية والوضع اللبناني عموما. ونحن نركز كثيرا على دور الاستاذ جبران في الوضع الحالي وخصوصا على دور الشباب ومصيرهم على صعيد السكن ومستقبلهم في لبنان. وهذا امر يهمنا كثيرا واتمنى ان توفق الكنيسة في مساعيها لتثبيت الشباب اللبناني في ارضه وتشجيع المغتربين الشباب على العودة الى لبنان، شرط ان نوفر لهم كل الامكانات التي ترسخ عودتهم وتعلقهم بأرضهم".

الكتائب والاشتراكي اجتمعا لمؤتمر العودة

تمهيدا لـ"المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين" في بيت الدين، في ٤ تموز المقبل و٥ منه عقد في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت امس اجتماع كتائبي – اشتراكي ضم عن حزب الكتائب عضو المكتب السياسي فادي الهبر ورئيس اقليم الشوف جوزف عيد، وعن الحزب التقدمي نائب رئيس الحزب انطوان الاشقر وامين السر العام المقدم شريف فياض وعضو مجلس القيادة داود حامد وعضو الامانة العامة غازي صعب.

وخصص الاجتماع للبحث في الاستعدادات والتحضيرات الادارية والتنظيمية الجارية للمؤتمر الذي ارجئ الى تموز بسبب الانتخابات البلدية والاختيارية. واقرت خطة لاستكمال الاتصالات مع الاحزاب والهيئات والاشخاص المشاركين في المؤتمر.

عيد العنصرة في الكسليك

اقامت جامعة الروح القدس في الكسليك قداسا احتفاليا في مناسبة عيد العنصرة ترأسه رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة وعاونه الاباء العمداء والمديرون في حضور الاساتذة والموظفين وحشد من الاصدقاء، وادت خدمة القداس جوقة الجامعة برئاسة عميد كلية الموسيقى الاب يوسف مخايل.

وبعد الانجيل تلا مدير معهد الليتورجيا الاب هاني مطر عظة باسم الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت توقف فيها عند "ثلاثة ازمنة: زمن الروح القدس، زمن هذه الجامعة وزمن الطوباوي نعمة الله كساب الحرديني".

اما الاب خليفة فتحدث عن الجامعة "ومواجهتها الثورة الثقافية والعلم والضمير".

وفد منها زار الهراوي في بعبدا
الجمعية العالمية لبلديات الفرنكوفونيين بحثت في دور وسط المدينة

غزيري يتحدث في القصر الجمهوري وحوله الوفد الفرنكوفوني الذي التقى الرئيس الهراوي.

واصلت امس الجمعية العمومية الـ ١٨ للجمعية العالمية لرؤساء البلديات الفرنكوفونيين اعمالها في صالة المحاضرات في ساحة الشهداء وعقدت ثلاث مراحل من العمل حول "دور وسط المدينة في النمو الاقتصادي والاجتماعي" و"تراث الوسط" و"ادارة البنى التحتية وشبكاتها".

في بعبدا

وزار وفد فرنكوفوني رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور رئيس بلدية بيروت محمد غزيري.

وقال رئيس بلدية مدينة كيبيك نائب رئيس المنظمة الفرنكوفونية جان بول لالييه: "سررنا جدا بلقاء فخامة رئيس الجمهورية وفاعليات مدينة بيروت ومنظمتنا مهمة جدا من اجل الخير العام، تحاول تنظيم مشاريع جديدة على الصعد الاقتصادية والسياحية وقد سررنا جدا بعملية اعادة الاعمار في وسط بيروت".

وظهرا اقام غزيري غداء في فندق "البريستول" على شرف المشاركين في الجمعية العمومية في حضور رؤساء بلديات ووفود فرنكوفونية.

وفي الثالثة والنصف عقدت الجمعية جلسة ختامية، بعد جلستين سابقتين برئاسة عمدة مدينة كيبيك تليت خلالها تقارير نهائية عن ورشة الاعمال التي بحثت في المشاكل التي يعانيها وسط المدن.

وتلا ديدييه برتران مدير الاسكان في باريس تقرير ورشة العمل الاولى التي انعقدت بعنوان "اعادة احياء وسط المدن"، وقدم السيد هيرفي دوبون عن شركة "سوليدير" تقريرا عن ورشة العمل الثانية بعنوان "تراث وسط المدينة". وتلا فيليب لوتيو تقرير ورشة العمل الثالثة عن "ادارة وسط المدن وشبكات البنى التحتية".

والقى مدير التنظيم المدني في باريس لويس سانشيز كلمة عن الفروق بين المدن، ثم اعلن لالييه ان المؤتمر المقبل سيعقد في تونس في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٩، اما الجمعية العمومية فتعقد في مدينة كيبيك في كندا.

واشاد غزيري بمداخلات المشاركين.

مؤتمر

والسادسة مساء، عقد غزيري ولالييه مؤتمرا صحافيا مشتركاً، تلا خلاله لالييه بيانا ختاميا شرح فيه الغاية من اختيار مدينة بيروت لعقد الجمعية العمومية، و"خصوصا ان المشاركين استطاعوا ملاحظة التقدم في عملية اعادة اعمار وسط بيروت في مدة قصيرة نسبيا بفضل دينامية المسؤولين عن هذه العملية". واكد "ان هذا الاجتماع الذي ضم مسؤولين من ٤٢ دولة كان له وقع مميز بما انه استضاف في جلسته الافتتاحية الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي عبر عن تعلقه وصداقته بالجمعية التي اسسها في الاول من حزيران ١٩٧٩، وكانت بيروت احدى المدن المؤسسة فيها، ممثلة بنائب رئيس البلدية نقولا العم".

ونقل البيان شكر الرئيس جان تيبيري لغزيري "للاستضافة الحارة والتنظيم المتكامل للمؤتمر"، كما اكد دعم مدينة باريس المادي والتقني للجمعية وتطورها. واعلن لالييه انضمام ثلاث مدن جديدة الى الجمعية هي تيرانا (البانيا)، يريفان (ارمينيا) ودوليزيا (الكونغو). وعرض مسؤولون عدة لتجاربهم وابرزها عن مدن بيروت وتونس وليدجان وموشيمينفيل وفنامبان وكيبيك، كما عرضوا لافكار حول التحديات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والمالية لاعادة احياء اواسط المدن، وتناولوا دور وسط المدينة والشروط التي يجب توافرها لاستمرار هذا الدور.

سابا كرمهم

وكان محافظ بيروت نقولا سابا اقام مساء اول من امس عشاء على شرف المؤتمرين في "مطعم عرابي" في الحازمية حضره الرئيس رشيد الصلح والوزراء شوقي فاخوري ونقولا فتوش والياس حنا والنواب خاتشيك بابكيان وحسين يتيم وبهاء الدين عيتاني وجاك جوخادريان وجورج ديب نعمة وخالد صعب وعدد من السفراء وشخصيات.

وخلال العشاء القى سابا كلمة فيها: "(...) ان اختيار الجمعية الدولية لرؤساء البلديات الفرنكوفونيين في جمعيتها العمومية الثامنة عشرة موضوع "اعادة اعمار وسط المدن المتضررة وترميمه" يحمل معاني كثيرة. ويعطي لبنان نموذجا رائعا للدينامية والحيوية بخوضه مشروع اعادة الاعمار بفضل صلابة ارادة رئيس مجلس وزرائه رفيق الحريري، وتشكل بيروت اليوم ورشة واسعة بدأت تظهر فيها المباني الاولى التي ستكون جزءا من المدينة الحديثة التي نعمل على بنائها مكان البيوت المدمرة في الحرب. ان هذا المشروع الضخم الذي يشمل اكثر من ٥٠٠ الف متر مربع من المساحات المبنية، جعل التواصل ممكنا بين الماضي والمستقبل، وخصوصا خلال الاكتشافات الاثرية لمواقع عدة فينيقية ورومانية وبيزنطية وغيرها، كما جعل بيروت في مصاف الدول الحديثة الكبرى.

ومع ان مشروع اعادة اعمار وسط بيروت قد انطلق وذلل صعوبات عدة فان لبنان لا يزال حذرا من جراء انتهاكات عدوه في الجنوب وعدم التفهم الذي يواجهه احيانا دوليا وتدخل الدول الاجنبية في شؤونه الداخلية. كل هذه الامور تدفعنا الى مضاعفة جهودنا لتعزيز الاستقرار الذي تحقق منذ وصول الرئيس الياس الهراوي الى رئاسة الجمهورية. ان دعمكم على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي وحتى المعنوي لهو ثمين بالنسبة الينا. ان هذا التضامن الذي يجمع البلدان الفرنكوفونية يجب ان يشمل لبنان لمساعدته على تخطي كل الصعوبات".

بكركي بدأت رياضة روحية

اقفلت بكركي ابوابها امس في وجه زوارها لمدة اسبوع بدءا لاعمال المجمع السنوي للمطارنة الموارنة، والذي يستمر اسبوعا ينتهي ظهر السبت المقبل ببيان ختامي يصدر عن المجتمعين.

وسيناقش هذا المجمع قضايا روحية وكنسية ادارية واجتماعية ووطنية.

وفاة شعبان بنوبة قلبية

طرابلس – "النهار":

قضى امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان مساء امس عن ٦٩ عاماً، اثر نوبة قلبية حادة فاجأته في منزله في محلة ابو سمرا (طرابلس)، عقب عودته من جامع الامين القريب حيث ادى صلاة العشاء.

ونعته ليلاً حركة "التوحيد" والهيئات الاسلامية والفاعليات الطرابلسية. ويصلى على جثمانه في الاولى بعد ظهر اليوم في جامع المنصوري الكبير في المدينة.

البون يرد على افرام

رد امس النائب منصور البون على ما ادلى به الوزير السابق جورج افرام اثر زيارته بكركي، قائلا: "لقد منحنا ذاتنا بعض الوقت كي تتسنى لنا قراءة ما حصل بشكل دقيق ووافٍ، كي نشرح بعدها للناس تفاصيل مجريات انتخابات جونيه. غير ان السيد افرام لا يخجل، فينبري ليصنف الناس كأنه القيم على مصائرهم، والقابض على مستقبلهم، حيال واقع كهذا نجدنا مضطرين الى بيان بعض الحقائق، على ان نوردها بالتفصيل لاحقا:

– ضلوع السيد افرام في تضليل بعض الرأي العام في جونيه من خلال الرشوة حينا والتهديد بلقمة العيش حينا آخر (والتي سنفصلها بشكل موثق لاحقا).

– ليس ابن جونيه في حاجة الى وكيل كي يعرّف منصور البون الذي لا يسمح للسيد افرام كما لسواه بتصنيفه. لأن الكل يعرف، ونكرره للسيد افرام بان قرار منصور غانم البون ينبع من ذاته ومن مصلحة منطقته، فلا ارتباط لديه بشركة ولا بمشروع ايا يكن اصحابه...

– ان السيد افرام على عادته المعهودة يطلب الشيء وعكسه. فمن جهة يدين تدخل رئيس الحكومة ومن ناحية ثانية يقول انه كان في امكان الرئيس الحريري لو اراد ان ينصحني بالتوافق، وهذا معناه ان افرام يقبل بتدخل الحريري في حال حقق التدخل مصلحة الوزير السابق الذي هرب من مواجهة القرار سنة ١٩٩٢ ليعود من نافذة العراك البلدي سنة ١٩٩٨ (...)".

الخط الجوي التونسي الجمعة المقبل

تلقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي من السفير التونسي محمد نجيب حشانة كتاباً يعلمه فيه بفتح الخطوط الجوية التونسية خطاً جوياً مباشراً بين تونس وبيروت، بناء على قرار سياسي اتخذه رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن علي.

وستصل الى مطار بيروت الدولي اول طائرة تونسية من نوع "ايرباص" في الثامنة والنصف من صباح الجمعة ٥ الجاري.

قضية الأم البرازيلية تتفاعل وتهدد زيارة كاردوزو للبنان

قضية اقدام عاطف عباس على نقل طفليه بلال وحمزة عباس من البرازيل الى بيروت من دون علم زوجته فاغنا باندريرا، لا تزال تتفاعل. فالأم اعلنت الاضراب عن الطعام وتعتصم في مقر القنصلية البرازيلية، والاب موقوف على ذمة التحقيق، فيما ترتسم علامات استفهام على مصير زيارة الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوزو للبنان المقررة مبدئياً في تموز المقبل.

النائب العام التمييزي عدنان عضوم عقد اجتماعاً في مكتبه في قصر العدل حضره ممثلون للسفارة البرازيلية وتم فيه البحث في تمكين عاطف عباس من السفر الى البرازيل لمتابعة عمله، بعدما خطف ولديه الى لبنان من دون علم زوجته.

من جهته، رفض المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر اتخاذ اي اجراء لتسليم الطفلين الى والدتهما وقال في رسالة جوابية على مذكرة برازيلية "ان وزارة العدل لا تتمتع بأي اختصاص يجيز لها التقدم بالنيابة عن السيدة باندريرا، بطلب تنفيذ الحكم المتعلق بمنحها موقتاً حق حضانة اطفالها".

وكانت هذه المسألة قد اثيرت امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي لدى زيارته البرازيل في صيف العام الماضي، عندما هدد احد الشبان بالقفز والانتحار في مجلس النواب البرازيلي لدى القاء الرئيس الهراوي خطابه، طالباً موقفاً من موضوع المرأة والطفلين.

وبحسب المذكرة البرازيلية، قد تؤدي هذه القضية الى الغاء الرئيس كاردوزو زيارته للبنان.

في هذا الوقت، بدأت باندريرا التي ترفض مغادرة القنصلية البرازيلية في بيروت او وقف اضرابها عن الطعام، اجراءات قضائية في حق زوجها السابق ورفعت بواسطة محام وكلته في بيروت مراجعة لدى النيابة العامة التمييزية تتهم فيها زوجها بأنه زور اوراق الطفلين واقدم على خطفهما.

واحال النائب العام التمييزي عضوم هذه الشكوى على رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد نعوم الخوري الذي حقق مع الوالد واوقفه على ذمة التحقيق وطلب من باندريرا الحضور للادلاء بافادتها.

وتقول الرسالة البرازيلية "ان هذه القضية بدأت تأخذ ابعاداً غير مرغوب فيها ويمكن ان تؤثر سلباً على العلاقات المتينة والاخوية بين البرازيل ولبنان عشية الزيارة التي يزمع الرئيس فرناندو هنريكي كاردوزو القيام بها الى بيروت في تموز المقبل".

وقد رد المدير العام لوزارة العدل في رسالته على النقاط التي تضمنتها الرسالة البرازيلية، فأكد حرص وزارة العدل على استمرار علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، وقال: "ان التعاون القضائي بين الدول ينبغي ان يتجلى بتوقيع معاهدات ثنائية ترعى اعطاء الصيغة التنفيذية لقرار رجائي صادر عن قاضٍ برازيلي يتعلق بحضانة الطفلين". وقال: "يعود الى اصحاب العلاقة ان يقوموا بالاجراءات القانونية الرامية الى تنفيذ مضمون الاحكام التي يتذرعون بها، ولهذا السبب لا يمكن وزارة العدل الحلول محل اصحاب العلاقة، لبنانيين ام اجانب، لاتخاذ الاجراءات الآيلة الى تنفيذ الاحكام الاجنبية".

وكان وزير العدل بهيج طبارة قد اولى هذه القضية اهتماماً خاصاً منذ وجوده في البرازيل في الوفد الرئاسي وسعى الى ايجاد حل يرعى مصلحة الطفلين، وهو استدعى لهذه الغاية الى مكتبه والدهما لحضه على انهاء هذه القضية بالطرق الحبية. واستقبل الوالدة لهذه الغاية بعدما تبيّن له ان باندريرا لم تتخذ اي اجراء يرمي الى تنفيذ القرار الرجائي الذي تحوزه.

واشارت الرسالة الجوابية التي اعدها الدكتور خاطر الى انه وبناء على رغبة الدولة البرازيلية، اعدت وزارة العدل ٤ مشاريع معاهدات تتناول تسليم المجرمين والتعاون القضائي في القضايا المدنية والقضايا الجزائية وفي بعض القضايا القنصلية ذات الطابع الانساني، وقد تم تسليم السفير البرازيلي نسخاً عن هذه المعاهدات وافاد انه ارسلها بدوره الى المراجع المختصة في البرازيل.

"منظمة العفو الدولية" تقلق على ٦٠ لبنانياً اعتقلتهم اسرائيل

وجهت "منظمة العفو الدولية" كتاباً الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ابدت فيه قلقها "حيال تعرض ٦٠ لبنانياً اعتقلتهم عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" على اثر انفجار قنبلة قرب بلدة مركباً في ٢٧ ايار الماضي لخطر التعذيب وسوء المعاملة والتوقيف مدة طويلة من دون محاكمة. وذكرت انهم يخضعون لتحقيق على يد عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" وجهاز الامن الاسرائيلي "التي تمارس التعذيب على اسس دورية". واشارت الى "امكان نقل عدد من الموقوفين اما الى داخل اسرائيل حيث يوقفون اكثر من ثلاثة اشهر، ويحرمون مقابلة المحامين، او الى سجن الخيام حيث يعتمد التعذيب دورياً".

وطالبت "باعطاء ضمانات تتعلق بعدم تعرض المعتقلين لاي شكل من اشكال التعذيب او سوء المعاملة، والسماح لاعضاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي واهاليهم بمقابلتهم دورياً"، داعية الى "اطلاقهم فوراً اذا لم توجه اليهم تهم جنائية او لم يحاكموا وفقاً للمعايير الدولية لمحاكمة عادلة".

على صعيد آخر، وصفت المنظمة اطلاق سوريا الامين العام للحزب الشيوعي – المكتب السياسي رياض الترك واكثم نعيسة و٢٨ سجيناً سياسياً بانه "خطوة ايجابية"، داعية السلطات السورية الى "اطلاق كل سجناء الرأي لديها".

وابدت قلقها "حيال الاستمرار في اعتقال سجناء رأي وسياسيين نالوا احكاماً بموجب محاكمة غير عادلة، علماً ان غالبية المعتقلين تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة، وفقاً لما افيد، ومنهم اعضاء في منظمات سياسية غير مرخصة ولبنانيون وفلسطينيون".

واشارت الى ان "سوريا يجب أن تطبع الذكرى الخمسين للاعلان الدولي لحقوق الانسان عبر قوننة ضمانات تؤمن وقف انتهاك حقوق الانسان فيها".

من جهة اخرى اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت نص النداء العالمي الذي وجهته المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب الى السلطات الاسرائيلية تحت عنوان "نداء الاطفال". وطالبت فيه باجراء اتصالات بالسلطات الاسرائيلية المختصة "من اجل حضها على اتخاذ اجراءات فورية لضمان سلامة الوضع الجسدي والنفسي لمعتقلي الخيام واعطاء الامر فوراً باطلاق فايز ابو فاعور (١٦ عاماً) ومحمد حسين قازان (١٥ عاماً) في ظل عدم وجود اي اتهامات ضدهما، واذا وجدت فيجب ان يمثلا امام محكمة مؤهلة وحيادية لضمان حقوقهما".

اعتصام في زحلة ومعالجة لحادث في حزرتا

نشطت امس مساعي التهدئة واتخذت تدابير امنية لمعالجة ذيول شجار بين شبان من زحلة وآخرين من بلدة حزرتا المجاورة مساء السبت.

وكان الحادث الذي حصل في حزرتا ادى الى ٧ جرحى من الجانبين، ولم تستخدم فيه اسلحة.

واسف وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان للحادث وقال لـ"النهار" "ان شاباً ارتكب خطأ وكنا نتمنى أن تضع الاجهزة المعنية حداً للموضوع في سرعة وينال المخطئ جزاءه. وعدم الحزم جعل الامور تتطور. وانني على اتصال دائم براعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد والجهات المعنية لانهاء الموضوع على قاعدة ان يدفع المخطئ ثمن غلطته". ولفت الى "ان الشباب في زحلة وحزرتا يعيشون في تداخل يومي ولديهم اراضٍ ومصالح مشتركة مما يفرض التعجيل في المعالجة".

وقد تجمع عدد كبير من الشبان الزحليين مساء امس عند تمثال السيدة العذراء على مشارف زحلة القريبة من حزرتا وهتفوا مطالبين بتوقيف الذين شاركوا في الحادث من حزرتا. ووافاهم الى المكان المطران اندره حداد والنائب خليل الهراوي والنائب جورج قصارجي والنائب السابق يوسف المعلوف الذين تحدثوا اليهم تباعاً طالبين منهم الهدوء والتفرق. ونحو الحادية عشرة والنصف ليلاً وصلت قوة مؤللة من الجيش يتقدمها مدير فرع مخابرات الجيش في البقاع العميد حسين اللقيس. وتحدث الى المعتصمين بمكبر الصوت المطران حداد ثم محافظ البقاع فريد القرم الذي كان وصل على الاثر، ثم العميد اللقيس الذي دعاهم عند منتصف الليل الى التفرق والعودة الى منازلهم، فيما كانت قوة من الجيش تتوجه الى حزرتا.

وبعد المداخلات وتأكيدات ان القوانين ستطبق على كل مخالف تفرق المعتصمون واقام الجيش حاجزاً قرب التمثال.

سلب صحافية

تعرضت الاعلامية ريما فرح لحادث سلب اذ كان ينتظرها مسلحان امام منزلها على طريق علم المنصورية – عين سعادة، وسلباها حقيبتها التي تحتوي اوراقا خاصة وثبوتية وابحاثا جامعية، وقد تبلغت المراجع الامنية المختصة الامر.

كاهن يقضي بطلق من سلاح صيد

وجد الاب الياس الحداد كاهن رعية العذرا في فتوح كسروان، جثة مصابة بطلق ناري.

وحضر الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل الذي كشف على الجثة وافاد ان القتيل اصيب بطلق في مقدم رقبته اخترق الرقبة صعوداً الى الدماغ. ورجح ان يكون الحادث حصل قضاء وقدراً، استنادا الى اقوال شهود ان الاب الحداد اعتاد التنزه في خراج البلدة حاملا بندقية صيد، وربما زلت به القدم وانطلقت القذيفة.

الى متى؟

كانت دينا م. ح. مارة في شارع السيدة في الاشرفية، عندما هددها مجهول بمسدس وسلبها حقيبة يدها الحاوية ثلاثة آلاف دولار وعملات اخرى وهرب على دراجة نارية كانت تنتظره.

قتيل طعناً

اورد تقرير امني ان احمد جوهر طعن فؤاد منصور بسكين طعنات عدة في صدره وارداه.

"امل" و"حزب الله" في الجنوب: اجواء وفاقية لكبح جموح العدو

اصدرت الوحدة الاعلامية في "حزب الله" البيان الآتي:

"عقدت قيادتا "حزب الله" وحركة "امل" في الجنوب لقاء جرى خلاله التداول في آخر ما شهدته الساحة المحلية من تطورات امنية وسياسية، واعتبر الطرفان ان العدو الاسرائيلي يحاول عبر سلسلة الاعتداءات الهمجية التي يمارسها الخروج من اطر المأزق الذي فرضته المقاومة وكسر ضوابط تفاهم نيسان مستغلاً الانهماك الداخلي الرسمي بالاستحقاق الانتخابي. واكدت القيادتان ضرورة ثبات القوى المقاومة وتلاحمها وتفعيل حركتها الميدانية وتأكيد حضورها في التصدي لهذه الاعتداءات، للحد من اهداف العدو وكبح جموحه.

وابدى الطرفان الحرص الكبير على توفير اقصى مناخات الهدوء والانضباطية في ممارسة العملية الانتخابية، وعلى ضرورة المساعدة على الاجواء الوفاقية.

ودعت القيادتان اهلنا وشعبنا في منطقة الجنوب ليكونوا القدوة في العملية الانتخابية كما كانوا القدوة في صمودهم وتضحياتهم وان يعملوا على اجهاض اي تشنج".

الجيش يعتقل ٤١ شخصاً في بزال

صرح مصدر عسكري بما يأتي:

"في تاريخ اليوم (امس) الساعة العاشرة صباحا وفي بلدة بزال قضاء عكار في اثناء مرور سيارة تقل اربعة اشخاص من آل موسى، اطلق المدعو فواز علي عثمان النار في اتجاهها من مسدس حربي فرد لاحد ركاب السيارة باطلاق النار من مسدسه مما ادى الى اصابة فواز عثمان بجروح. توجهت على الفور قوة من الجيش وطوقت البلدة ودهمت بعض المنازل واوقفت ١٣ شخصا وصادرت اسلحة وذخائر متنوعة ولا تزال تطارد بعض الفارين. سلم الموقوفون مع المضبوطات الى المراجع القضائية المختصة ونقل الجريح الى "المستشفى الاسلامي" في طرابلس.

والحاقا بتصريح المصدر العسكري حول دهم قوة من الجيش بلدة بزال قضاء عكار، اثر حادث اطلاق نار في البلدة المذكورة بتاريخه الساعة ١٢,٠٠، افاد المصدر نفسه ان عدد الموقوفين بلغ ٤١ وهم: طلال سعيد موسى، خالد حسن محمد، عبدالله خالد خضر، كمال عبد العزيز نلصيف، احمد موسى خالد، احمد عمر طالب، حسن حسين حسن، خضر محمود، ملك خالد موسى، علي احمد موسى، عمر محمد طالب، رشيد مصطفى طالب، محمد مصطفى عثمان، هلال محمد ضاهر، مصطفى علي موسى، عبود جمال موسى، موسى عثمان موسى، محمود احمد عثمان، مرعي علي موسى، والال عمر اسعد عثمان، احمد محمد مصطفى، محمد خالد طالب، عنتر احمد موسى، خالد محمد ديب، محمد علي محمود، محسن محمد محمد، نور الدين مصطفى طالب، خضر محمد حسن، محمد عثمان موسى، عبد الرحمن احمد عبد الرحيم، محمد محمود ديب، هيثم احمد علي موسى، جمال محمد ديب، حاتم حسن محمد، فراس علي موسى، عامر محمد موسى، علي خضر عثمان، اسعد خضر عثمان، حاتم احمد عثمان، مالك محمد عثمان، جلال سعيد عثمان.

كما صودرت مجموعة من الاسلحة الرشاشة والقذائف والذخائر والاعتدة المختلفة.

وقد سلم الموقوفون مع المضبوطات الى المراجع القضائية المختصة".

٥٤ معتقلاً "بلدياً" امام القضاء العسكري

احالت الشرطة العسكرية وقوى الامن على المحكمة العسكرية ٧٣ معتقلاً كان قبض عليهم في اثناء سير العمليات الانتخابية للبلديات والمخاتير في الشمال وبعدما وجهت اليهم تهم تبادل الضرب والاخلال بالامن والتهجم على عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي وعدم الامتثال الى اوامر دوريات الجيش وقوى الامن وتبادل هتافات بين مؤيدي "التيار الوطني الحر" (العوني) وانصار النائب سايد عقل في البترون.

والموقوفون هم:

من بلدة مشمش – عكار: زياد وجيه الضناوي.

من بلدة شان: محمود محمد ابو خضر ونايف محمد مصطفى وخضر محمد مصطفى وخالد عثمان مصطفى ومحمد نايف مصطفى ويحيى نايف مصطفى ونصر نايف مصطفى وعبد الرحمن حسين ابو خضر ويوسف محمود علي ومصطفى حسين عثمان وعثمان محمد مصطفى وعلي حسين ابو خضر وعمر نايف مصطفى.

من بطرماز: ياغي علي ياغي ومحمد مهدي علي كعكوش.

من البترون: نبيل ابرهيم عبيد وطوني يوسف مارون وجوزف جرجس خباز.

من بلدة الكنيسة: محمد يوسف حسن وغسان عبدالله ادريس ورامي محمد ادريس ومحمد خالد ادريس وعبدالله محمود العيشه وعلي مصطفى مصطفى.

من كوسبا: ايلي وديع متري.

من كفرحوز – (زغرتا): ايزيس نصري الفاهر وفريد حميد حبيش.

من بزال: ربيع علي حمود وعلي خالد خضر وعبدالله احمد كشوة وخالد علي موسى وخالد عبد السلام موسى وديب محمد خضر ورضوان موسى وعبد اللطيف موسى وخالد رشيد وبلال رشيد.

من النبي يوشع – (المنية): ربيع احمد الحلاق وفادي فؤاد عوض وصفوان عبد الرحيم الحلاق ومروان عبد الرحيم الحلاق.

من العبودية: باسم احمد علي ومحمد علي حسن.

كذلك اعتقل تسعة بجرم تشييع اخبار عن ان الانتخابات البلدية مزورة، وبجرم التضارب والشجار، وهم: محمد اسماعيل مصطفى وطلال خالد خالد ومحمد ابرهيم مصطفى وحسين اسماعيل مصطفى ومحمود احمد برقومي واحمد خالد برقومي ومحمد رشيد مصطفى وماجد حسين مصطفى ومحمد احمد برقومي.

وبعد التحقيق معهم لدى الشرطة العسكرية ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود احيلوا على النيابة العامة في الشمال للصلاحية.

شكوى ضد صندوق الضمان الاجتماعي

مواطن من بيروت شكا مركز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الاشرفية عدم تطبيقه نص المذكرة الصادرة عن الصندوق التي تحمل الرقم ٦٢/ص تاريخ ٩٧/٦/١٦ بعنوان الاكتفاء باحضار غلافات الادوية الخارجية فقط. وقال ان مدير الفرع لا يكتفي بالغلافات الخارجية بل يطلب الزجاجات وغيرها لانجاز المعاملة.

* مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان ما يطلبه مدير فرع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الاشرفية صحيح لانه يمنع الهدر ويحد من اساءة استعمال الغلافات الخارجية.

سند الدين

مواطن سأل ما هو الفرق بين سند الدين (كمبيالة غب الطلب) وسند الدين الذي يحدد تاريخه من الناحية القانونية.

* مصدر قانوني اوضح ان سند الدين (غب الطلب) يعتبر كأنه سند لامانة ويمكن تطبيق احكام المادتين ٦٧٠ و٦٧١ من قانون العقوبات في حق منظمه. اما سند الدين المؤرخ فينفذ مباشرة لدى دائرة التنفيذ والاعتراض لا يوقف التنفيذ.

دفاتر ايداع المراسلات اختفت من البريد

مواطنون شكوا نفاد دفاتر ايداع المراسلات ذات الاجور المخفوضة النموذج الرقم ٥١٠ مكرر من مكاتب البريد وخصوصاً تلك التي هي على علاقة مباشرة بالدوائر الرسمية والبريد المضمون، الامر الذي يعطل عمل البريد ويعرقل معاملات اصحاب العلاقة.

* مسؤول في ادارة وزارة البريد اوضح انه يتم تحضير دفتر شروط لاجراء مناقصة لطبع كل المطبوعات التي نفدت من مكاتب البريد بعدما طلبت الادارة تزويدها لائحة بالمطبوعات الناقصة.

وفي انتظار توافرها سيتم العمل بتسجيل عدد كبير من الرسائل في قيد واحد اي كل ٢٠٠ او ٣٠٠ رسالة من اجل تسهيل العمل.

ونفى اي اتجاه الى خصخصة البريد انما تلزيم خدمات منه الى شركات خاصة.

شكوى ناقصة

شكيب الاعور قال انه بعث بكتاب مضمون مع اشعار بالوصول بتاريخ ٩٨/١/٢٢ رقم الايصال ١٨٠ بقي في بريد مارمخايل اكثر من اربعة اشهر. بعد السؤال عنه علمنا ان الرسالة اعادوها الى البريد المركزي تحت رقم ارسالية ٤٩ داخلي سطر ١٥ تاريخ ٩٨/٥/١١ وعند المراجعة قالوا لنا ليس لديهم هذه الرسالة. ويبدو ان بين الفرع والمركزي اختفت الرسالة وهي مرسلة من قبل محام. علما أن هذه هي الرسالة الثانية التي تتأخر ولم تسلم للمرسل اليه. وانني اشكر المسؤولين عن هذه الاهمالات المتأخرة...

* مصدر في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية اوضح ان المعلومات الواردة في الشكوى ناقصة لجهة الشخص المرسل اليه ومركز البريد الموجه اليه من اجل المساعدة في معرفة مصير الرسالة.

شيك بلا رصيد

مواطن سأل ما هي المدة التي يحق له خلالها تقديم شكوى في جرم اعطاء شيك من دون رصيد بعد تأشير المصرف عليه.

* مصدر قانوني اوضح ان المهلة هي ثلاث سنوات من تاريخ تأشير المصرف على الشيك.

توتر على محاور الجنوب بعد هجمات على مواقع اسرائيلية

شهدت امس محاور الجنوب توتراً نجم عن تعرض المواقع الاسرائيلية لعدد من الهجمات.

ونقلت مراسلة "النهار" عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقع هذا الجيش في شقيف الحردون والقنطرة وعلمان القصير تعرضت صباحاً لقصف مدفعي.

وقرابة الثانية عشرة وعشر دقائق ظهراً تعرض موقعا برعشيت وعلمان القصير لقصف مماثل، وفي الثانية الا عشر دقائق بعد الظهر تعرض موقعا الجاموس، وعلمان القصير لقصف مدفعي ورمايات رشاشة، وردت المدفعية على مصادر القصف بالمثل.

وكان موقعا بلاط والخيام التابعان للجيش الاسرائيلي تعرضا قرابة التاسعة صباحاً لقصف مدفعي، وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر القصف.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان قذائف اسرائيلية سقطت قرابة الخامسة والنصف فجراً على خراج بلدات كفرا ومجدل سلم وخربة سلم والجميجمة ووادي القيسية وقرابة الثامنة والنصف صباحاً تعرض للقصف مجرى نهر الليطاني وخراج بلدات حداثا والطيري ورشاف وصربين وكفرا وياطر. وفي العاشرة والنصف سقطت قذائف اسرائيلية على خراج بلدة مجدل سلم ووادي السلوقي، ليتحول القصف ظهراً الى اطراف برعشيت وشقرا وصفد البطيخ.

المقاومة

وفي بيروت اعلنت حركة "امل" ان مجموعات منها شنت بدءاً من قرابة التاسعة الا عشر دقائق صباح امس سلسلة هجمات على مواقع الجيش الاسرائيلي و"الجنوبي" في الصلعة والرادار والقنطرة والشقيف ومشعرون والحردون وبلاط وبرعشيت.

واشارت الى ان الهجمات تكررت على المواقع نفسها عندما كان افراد المجموعات المهاجمة يلحظون "تحركات معادية". واكدت انها حققت اصابات.

وافادت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت "تحركات معادية في محيط موقع الجاموسة" وموقع انان، وتحركات آلية في محيط موقع بئر كلاب.

* شيع امس اهالي بلدة عربصاليم محمد احمد مقلد الذي قضى بالقصف الاسرائيلي اول من امس على البلدة في مأتم حاشد تقدمه رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد وشخصيات وعلماء دين. وجاب موكب التشييع شوارع البلدة وسط حداد عام.

مختار يقضي انتحاراً

وجد مختار جل الديب سامي ابو جودة جثة في بلدة الزغرين، وقد اصيب بطلق ناري من سلاح صيد.

ورجح ان يكون الحادث نجم عن انتحار لوجود وشم في مكان الاصابة.

ويذكر ان ابو جودة انتخب مختاراً يوم الاحد الماضي خلال الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان.

وبوفاة مختار جل الديب، يشغر المركز ويتولى اكبر الاعضاء سناً المهمة خلفا له.

مجلس الجنوب دشن بئراً في جبشيت
قبلان: مشاريعنا تخدم الجميع

جبشيت – "النهار":

دشن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان بئراً ارتوازية في بلدة جبشيت (النبطية)، ووضع حجر الاساس لمبنى المدرسة الرسمية الجديدة في البلدة في حضور المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد وجمع من الفاعليات.

والقى العلامة السيد هاني فحص كلمة عن اهمية مثل هذه المشاريع التنموية، ثم تحدث قبلان فاعتبر ان مشاريع المجلس "ليست مشاريع مكافأة او رد جميل او حسابا موعودا، بل انها حق لنا منذ نهش الاقطاع اجسادنا وبيوتنا وقرانا واقام جسورا للتسلط ظنا منه ان في الحرمان استمراره ورمزا لبقائه (...). ولولا المقاومة ضد الاحتلال في الجنوب لما استعدنا وطننا ولما وجد في الاساس، ولكان بقي تائها في ساحات الدول وملاعبها تتقاذفه شهوات الملك عند البعض. ففي الجنوب تم الحفاظ على الوطن وصونه وكانت الحرب الوحيدة ضد اسرائيل ومقاومة لاحتلالها".

وشدد على ضرورة ان تعمل الدولة على تحصين مسيرة الانماء والتحرير "او اقله على ان تؤازر العمل المقاوم بتنمية حقيقية تكون خير سند لهذا العمل (...)".

وان مجلس الجنوب بالامكانات المتوافرة لديه قطع شوطا لابأس به في عملية التنمية، ولاسيما على مستوى البنى التحتية المتمثلة بحفر الابار الارتوازية وتجهيزها وتمديد شبكات المياه والكهرباء فضلا عن انشائه ١٤٠ مدرسة جديدة لمصلحة التعليم الرسمي في منطقة الجنوب خلال الاعوام الخمسة الماضية. وهذه الاعمال لا تخدم فئة او مجموعة معينة بل هي للجميع ومن اجل الجميع، وهذا الامر اصبح واقعا مطبقا".

الملازم المجند كارلوس عبده

نعت قيادة الجيش الملازم المجند الشهيد كارلوس عبده من مواليد ١٩٧٤/١٠/٢١ – عمارة شلهوب وهنا نبذة عن حياته:

"– جند بصفة ملازم مجند والحق بالمدرسة الحربية اعتبارا من ١٩٩٧/٩/٨.

– حائز تهنئة العماد قائد الجيش.

– عازب.

شيع بعد ظهر امس في بلدته اميون، الكورة في حضور ممثل عن قائد الجيش العماد اميل لحود وحشد من العسكريين والاهل والاصحاب".

بيئة وتراث

الحرج الاخضر صار كتلة اسمنت وزفت
جبل حريصا عمارات مخالفة واوتوستراد قضم الاشجار
التنظيم المدني جمّد رخص البناء... بعد فوات الاوان

حفريات الاوتوستراد شوهت وخرّبت.

الطريق الجديدة قسمت الجبل وجردته من الاخضر.

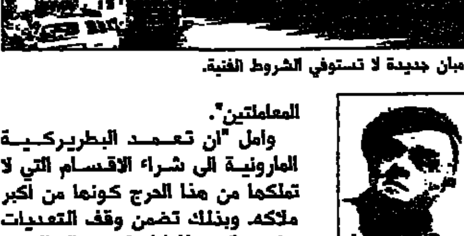
مبان جديدة لا تستوفي الشروط الفنية.

جميع من قصدوا جبل حريصا في شهر ايار المريمي، لاحظوا ان حرجه الذي يشكل ذخيرة متبقية من غابات الصنوبر يفقد غطاءه الاخضر شيئا فشيئا. فغول الباطون زحف في اتجاهه من دون قانون يردعه، وكانت النتيجة عشرات المباني التي فرخت على جانبي الطريق من دون ان تراعي الشروط التنظيمية والمعمارية التي تنسجم مع خصوصية المنطقة.

كذلك، جاءت اعمال توسيع الطريق القديمة الضيقة واستبدالها باوتوستراد جديد لتقسم الجبل الاخضر وتقضي على ما تبقى من جماله، ممعنة في تخريبه ومخلفة وراءها تشويها بيئيا ظاهرا.

هذه الانتهاكات، دفعت المسؤولين الى ان يعوا خطورة الوضع، فوضعوا جبل حريصا تحت الدرس والغوا اعطاء رخص البناء العشوائية في نطاقه. اما ابناء المنطقة الذين اسفوا للحال البيئية المتردية التي انتهى اليها الجبل، فطالبوا الدولة باعادة الزي الاخضر اليه ومعالجة التشوهات عبر اعادة زرع جانبي الطريق بالاشجار.

التنظيم المدني

مصدر مسؤول في مديرية التنظيم المدني اكد "ان رخص البناء القديمة المعطاة في اعوام الحرب ساهمت في شكل كبير في تشويه المنطقة"، لافتا الى "ان المسؤولين في بلديات كسروان تنبهوا للضرر الذي لحق بالجبل، فاجتمعوا مع المعنيين في المديرية التي حددت الشروط الفنية التنظيمية والمعمارية التي على اساسها ستعطى اي رخصة بناء جديدة، على ان تخضع المباني لمراقبة شديدة يتولاها المكتب الفني في كسروان ومكتب المديرية في بيروت، بموجب نظام مبدئي يحد من ارتفاعات المباني ونسبة الاستثمار بما يتلاءم وطبيعة المنطقة".

الاب زخيا باسيل تحدث باسم البطريركية المارونية في بكركي فرأى "ان شق الطريق وتوسيعها

باسيل. — شقير. (أميل عيد)

كانا ضرورة ملحة، لان الطريق القديمة كانت تضيق بسيارات الحجاج الذين يفدون الى المنطقة وخصوصا في ايار، وقد سجل عدد كبير من حوادث السير".

لكنه لفت الى "ان البطريركية غير راضية عن التشويه البيئي الذي تعرض له الجبل"، داعيا الى "ضرورة تدارك هذا الواقع عبر زرع اشجار الشربين مثلا على جوانب الطرق".

وعما اذا كانت البطريركية ستساهم في اعادة الاخضر الى الجبل أورد "ان المشروع مكلف ويتطلب تمويلا ليس متوافرا لدينا. فهو يحتاج الى معدات ضخمة قادرة على حفر الصخور عميقا ووضع التراب فيها، ثم زرعها بالشتول والاشجار السريعة النمو".

البون

النائب منصور البون حمل التنظيم المدني مسؤولية ما حصل للجبل، لافتا "الى ان غالبية المباني المشادة هي كتل من الباطون الجامد. ولم تعتمد الحجر الصخري والقرميد اللذين يحافظان على طابع المنطقة. وسبب ذلك ان العملية كلها تجارية بحت وقد رعتها مديرية التنظيم المدني".

وطالب "وقف مسلسل التشويه الذي لم يعد محصورا في حرج حريصا، بل توزع في كل الاتجاهات"، داعيا "الى تنظيم عامل الاستثمار وخفضه للحفاظ على ما تبقى من مساحات خضراء، واعادة تشجير الاحراج المنتشرة على سفح الجبل، على ان يقترن ذلك بتنظيم الواجهة البحرية من الكسليك حتى المعاملتين".

وامل "ان تعمد البطريركية المارونية الى شراء الاقسام التي لا تملكها من هذا الحرج كونها من اكبر ملاكه. وبذلك تضمن وقف التعديات ونكون قد حافظنا على جمال الثروة الحرجية".

زيادة

من جهته، ايد النائب كميل زيادة توسيع الطريق "لما تشهده من حركة كثيفة بسبب الاحتفالات في بكركي وحريصا والاديرة المجاورة، اضافة الى انها خط رئيسي يصل ساحل كسروان بوسطه وجرده"، لكنه تدارك "ان التوسيع تجاوز الحد المطلوب، مما ادى الى قطع عدد كبير من الاشجار العملاقة".

ودعا الى "العمل على حماية جبل حريصا من فوضى العمران التي احتلته في شكل مخيف، واعادة تشجير جانبي الطريق".

العريش حل؟
ماذا لدى الاهالي؟

طنوس شقير من حارة صخر طالب وزارة الزراعة بـ"تجنيد فرق تزرع العريش في اعالي الصخور"، مؤكدا "ان انواعا منه تنمو في سرعة وتساعد في اعادة الحرج الى عهده السابق".

عبدالله باسيل من درعون قال: "قبل توسيع الطريق، كان جبل حريصا يبدو للمتوجهين اليه من بيروت كتلة خضراء، اما اليوم فطاوله التشويه".

اضاف: "الطريق القديمة كانت افضل لانها تضفي على المنطقة جوا قرويا علما ان الاوتوستراد، ينفذ في طريقة سليمة ولا سيما عند المنعطفات".

اما سامية المير من حريصا فرأت "ان الطريقة التي اعتمدت في توسيع الطريق المؤدية الى حريصا بترت الجبل وشوهته كليا". وتخوفت "ان يؤدي ما حصل الى تشييد عمارات جديدة تزيد الوضع سوءا".

ريما صوايا

جولة لشهيب في برج حمود والكرنتينا

يجول وزير البيئة اكرم شهيب اليوم في مناطق برج حمود، الكرنتينا ونهر بيروت، ويتفقد الاعمال الجارية لمعالجة الانبعاثات والروائح الكريهة التي شكا منها المواطنون اخيراً.

تبدأ الجولة في العاشرة والنصف صباحاً من امام مكب برج حمود المقفل.

جمعيات بيئية: انقذوا آثار بيروت

اصدرت جمعية "ابساد" و"تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت" و"جمعية انقاذ البيئة" (S.O.S) بياناً مشتركاً اعتبرت فيه "ان وضع الآثار في بيروت تجاوز كل الخطوط الحمر، ولا بد من تحرك سريع لانقاذ ما يمكن انقاذه من تراث شعبنا وجذوره وهويته".

وبعدما تساءلت عن "اسباب ابعاد اللجنة الدولية التي شكلتها الاونيسكو وكأن حفريات بيروت انتهت"، طالبت المعنيين باتخاذ الاجراءات الآتية:

– "كف يد "سوليدير" عن كل ما يتعلق بالآثار في بيروت.

– تجميد اعادة الاعمار موقتاً واعطاء علماء الآثار فرصة لاجراء حفريات كاملة وسريعة.

– وضع مسألة الآثار تحت اشراف اهل الاختصاص من اللبنانيين الذين اثبتوا جدارتهم.

– تأليف لجنة من اهل العلم بعد انجاز عمليات التنقيب، تكون مهمتها اختيار المعالم الاثرية التي يجب الحفاظ عليها في ارضها وتلك التي يمكن نقلها الى مكان آخر.

– اعادة النظر في التصاميم التي وضعت لبناء وسط بيروت.

– تخصيص قطعة ارض كبيرة لبناء متحف وطني يليق بعاصمة تاريخية كبيروت".

نموذج من احدى البطاقات يظهر جانباً من مستنقع عميق في البقاع.

بيئة لبنان على بطاقات

لمناسبة يوم البيئة العالمي، وزعت مجلة "البيئة والتنمية" مجموعة من البطاقات المصورة لمشاهد طبيعية ومعالم اثرية من لبنان، مثل دوما وبسكنتا والقموعة وصيدا وصور وسواها.

"ادارة الطاقة والبيئة للقرن ٢١"
مؤتمر عالمي في "اللبنانية – الاميركية"

بتمويل من "الوكالة الاميركية للتطوير"، تنظم "الجامعة اللبنانية – الاميركية" في ٢٥ و٢٦ و٢٧ حزيران الجاري مؤتمرا عنوانه "ادارة الطاقة والبيئة للقرن الحادي والعشرين في لبنان والشرق الاوسط".

يشارك في المؤتمر محاضرون وخبراء وجامعيون من كندا والولايات المتحدة واليابان والاردن متخصصون بموضوعي الطاقة والبيئة، اضافة الى مجموعة من الخبراء المحليين. اما اللجنة المنظمة فيترأسها مدير مركز البحوث والانماء في الجامعة الدكتور جورج نيكولاس، ويعاونه الدكتور ريمون غجر مسؤولا عن قضايا الطاقة والدكتور جبران كرم مسؤولا عن موضوعات البيئة.

واوضح غجر "ان المؤتمر سيتناول موضوع اعادة تنظيم الطاقة في لبنان والاخطار التي قد تنتج من ذلك، في ضوء دراسات عن مصادر الطاقة المتجددة، وفي مقدمها الماء والشمس والهواء التي تشكل بديلا من البترول".

وقال كرم: "في وقت بات للدول الغربية والصناعية ملفات بيئية موسعة، ما زال لبنان يفتقد هذا المستوى من الوعي البيئي، علما ان النشاطات الاقتصادية التي نشهدها حاليا تتفاعل مباشرة مع الحال البيئية".

اضاف: "يعالج المؤتمر ايضا كيفية ادارة الموارد الطبيعية واستثمارها وحمايتها، وتأخذ قضيتي النفايات الصلبة والمياه المبتذلة حيزا مهما منه، وخصوصا ان التنسيق مع القطاعات الاقتصادية التي تنتجها شبه غائب. والمطلوب هنا برمجة مستقبلية تتخطى المشكلات الآنية وتطبق اسسا علمية".

نحن ضحك النهار

درس من هونغ كونغ

قبل عام تماما، استعادت الصين هونغ كونغ في احتفالات عملاقة، على وقع صيحات الاعجاب العالمي من التزام بكين شعار "بلد واحد بنظامين اقتصاديين" الذي كان يفترض له ان يحفظ للمستعمرة البريطانية السابقة رأسماليتها التي حولتها معجزة نجاح اقتصادي طول الخمسين عاما الماضية حين كانت رئة الصين المالية ونافذتها التجارية على العالم.

وبعد عام واحد بالتمام والكمال، يبدو اقتصاد هونغ كونغ منكوبا بالمقارنة على ما كان سابقا. فالمؤشر الاول والابرز هو تراجع عدد الزائرين، وهي التي كانت تعيش من دور المنصة والمعبر سابقا. وبلغت نسبة التراجع ٢٥ في المئة خلال الفصل الاول من السنة الجارية، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

بالطبع، تساهم في ذلك المصاعب التي تواجهها المنطقة المحيطة بهونغ كونغ، بدليل ان اكبر تراجع في عدد الزوار يأتي من كوريا الجنوبية (تدنى بنسبة ٦٨ في المئة) ومن اليابان (بنسبة ٦٠ في المئة)، الا ان هناك اكثر.

فالعمليات العقارية في هونغ كونغ التي شهدت بين ١٩٨٤ و١٩٩٧ انفجارا تضاعفت من جرائه اسعار عقاراتها مقدار عشرة اضعاف، تراجع معدل عددها بنسبة ٧٠ في المئة منذ عودتها الى "الام الصينية" اي بالتمام النسبة التي انهار فيها عدد العمليات اليومية في بورصة اسهمها الناشطة سابقا.

وما يعقّد الامر، ان العودة المظفرة الى كنف الوطن الام تزامنت مع تعجيل الصين خطواتها نحو الانفتاح التجاري والرأسمالية، وبالتالي انتقال عدد كبير من المكاتب الاقليمية للشركات العالمية من هونغ كونغ الى شانغهاي التي يرجح لها تصبح اهم مدن آسيا على الاطلاق خلال سنوات قليلة.

وخلال الفصل الاول من السنة الجارية، ارتفعت قيمة صادرات الصين نحو سائر العالم بنسبة ١٢ في المئة، بينما بقيت اعادة التصدير من هونغ كونغ – اي عبور الصادرات الصينية منها الى سائر العالم – مكانها، دليلا على ان الحركة نحو الاتجار مباشرة مع الصين والغاء دور هونغ كونغ فيها، آلة متنامية ولن تتوقف بعد اليوم.

والامر مرجح للتعقيد اكثر فأكثر مع الغاء الصين المتوقع شرط عبور سكان تايوان اراضي هونغ كونغ للدخول اليها.

وفي وقت انهارت اسعار العملات الآسيوية، ابقت هونغ كونغ على ثبات دولارها بعناد افقدها قدرة تنافسية كانت خسرت جزءا كبيرا منها اساسا بسبب غلاء الكلف والاجور النسبي فيها منذ الثمانينات.

وللعودة الى التنافسية، تحتاج هونغ كونغ الى خفض قيمة دولارها، وهو ما تخشى ان يؤدي الى هروب منها نحو غرب القارة شمال الاميركية التي تنتشر عليها مصالح اهلها من لوس انجلس الى فانكوفر، كما تحتاج الى خفض قيمة عقارها التجاري لاستقطاب الشركات العالمية إليها، إلا ان هذا يهدد قطاعها المصرفي الذي اقرض نحو نصف محافظه الى العقار.

حلقة مفرغة تثبت انه في الاقتصاد ايضا، كما في السياسة، من يمكنه التضرع الى الله لا يخاطب ملائكته، كما يقول المثل الفرنسي، وان الدور – هذا "الدور" الذي نتغنى به لبلادنا في كل شاردة وواردة – مبدأ دينامية متحول ومرتبط بعوامل زمنية تحتاج الى من يحسن ادارتها واقتناصها وليس ابدا ارثا جغرافيا نهائيا مطوبا لأحد.

هاني حمود

افتتح مؤتمر الاعمال اللبناني – الماليزي

جابر: لبنان سيكون مركز تمويل للمنطقة

جابر.

عزيز.

جانب من الحضور. (وسام موسى)

اوضح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر "ان لبنان سيكون في هذه المرحلة الجديدة من الاستقرار الاقليمي والمنافسة العالمية، مركز تمويل للمنطقة وسوقاً بارزة لخريطة الاستثمار الشاملة"، مشيراً الى "ان سياسة الانفتاح الاقتصادي تفسح في المجال لاي مستثمر اجنبي لتوظيف امواله في لبنان".

كلام جابر جاء امس في افتتاح مؤتمر الاعمال اللبناني – الماليزي في فندق "بريستول" الذي تنظمه وزارة الاقتصاد والتجارة. وحضرت وزيرة التجارة الدولية والصناعة الماليزية رافدة عزيز، على رأس وفد اقتصادي – تجاري، كذلك حضر المدير العام للاقتصاد محمد الامين ورئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس محمد ذوق ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري، الى عدد من السفراء العرب والاجانب وحشد من الفاعليات الاقتصادية والتجارية.

وتحدث جابر فاعتبر "ان العامل الانساني الكفي يشكل ثروة اساسية للامة اذ ان لبنان يتمتع بنسبة متخصصين كبيرة، فهناك ٣٢ الف مهندس ونحو ١٠٠ الف في مختلف القطاعات مثل قطاعات الصحة والتدريب والاستشارات والتسويق". واضف "ان القطاع الخاص ساهم في فترة ما بعد الحرب بنسبة ٨٠ في المئة من الانتاج المحلي العام".

وكشف "ان متطلبات لبنان الاستثمارية للسنوات المقبلة تغطي ١٢٠ مشروعاً في حقل الكهرباء والتربية والمياه، والمجاري الصحية والنفايات الصلبة والزيت والغاز واعادة تأهيل الابنية الحكومية والاتصالات الهاتفية". مؤكداً "ان لبنان سيكون في هذه المرحلة الجديدة من الاستقرار الاقليمي والمنافسة العالمية مركز تمويل للمنطقة وسوقاً بارزة لخريطة الاستثمار الشاملة".

واوضح: "ان معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس يمنح فرصة للتسويق الى المستثمرين المحليين والعاملين المهتمين (...) وقد اتخذ لبنان مبادرة الانضمام الى منظمة التجارة العالمية اذ ان المفاوضات بلغت مرحلتها النهائية من اجل توقيع اتفاق "اورومار". وتم توقيع عدد من الاتفاقات التي تغني الشبكة التجارية بين لبنان والعالم، فشهدت هذه السنة ولادة المنطقة التجارية العربية الحرة من خلال توحيد الرسوم الجمركية بين لبنان وسوريا، وستتبعها اتفاقات اخرى مع مصر والاردن والبحرين والمغرب، في خطوة نحو اطلاق حرية التجارة".

عزيز

وتحدثت عزيز من جهتها فاوضحت "ان هناك مجالات استثمارية متعددة في ماليزيا، وخصوصاً الصناعية منها، اذ انها من الدول التسع في آسيا التي تتمتع بنظام تجاري حر، لجهة تصدير سلعها الى خارج آسيا" لافتة الى اهمية التعاون التجاري مع لبنان "من اجل تصدير البضائع الماليزية اليه، وعبره الى دول منطقة الشرق الاوسط".

وتستمر اعمال المؤتمر اليوم.

مربو الدواجن وفائض انتاج الفروج

عقدت الجمعية التعاونية لمربي الدواجن في الجنوب والشوف اجتماعا بحثت خلاله المشكلات التي يواجهها القطاع نتيجة عدم تنظيمه، صناعة وتجارة، وبسبب الفوضى الناجمة عن استيراد امهات الصيصان والفائض في الفروج قيد التربية.

وذكر بيان صدر عن المجتمعين انه "تم الاتفاق على ان حل هذا الموضوع ممكن بتحديد عدد امهات الصيصان اللازمة سنويا لهذا القطاع، على الا تسمح وزارة الزراعة باستيراد اية كمية زائدة على الحاجة، وان يتم توزيع هذه الكمية على مؤسسات التفقيس وفقا لحجم كل مؤسسة".

ولفتت الجمعية الى انه اذا لم يتم وضع حل لهذه المشكلة فورا، فسيتوقف عمل الاف المزارعين وستنحصر تربية الفروج بالشركات الكبرى وحدها مما يعني قطع ارزاق الاف العائلات التي تعمل في مزارع الفروج المتوسطة والصغيرة (...).

وختم المجتمعون بيانهم بمناشدة وزير الزراعة شوقي فاخوري "التحديد كمية الامهات التي يسمح باستيرادها للبلاد".

دورة تدريبية للجنة الرقابة والمركزي الاميركي

سلامة: سنبعد العمل المصرفي عن الشبهات ونحمي السرية المصرفية لتطوير إمكاناتنا

بعاصيري يلقي كلمته، وبدا سلامة وسركيس بوغوصيان من الاحتياط الفيديرالي الاميركي.

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان المصرف سيتشدد في تطبيق القرارات الصادرة عنه. ودعا المصارف الى انجاز الاعمال بشفافية وابقاء العمل "بعيدا من كل شبهة حامين السرية المصرفية، وهي اساسية لتطوير امكاناتنا المالية والتمويلية".

وكان سلامة يتحدث امس في افتتاح الدورة التدريبية التي دعت اليها لجنة الرقابة على المصارف بالتنسيق مع مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي في فندق "ريفييرا" وتستمر حتى نهاية الاسبوع المقبل.

وتحدث للمناسبة ايضا رئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري، في حضور ممثلين عن الفيديرالي الاميركي والنائب انور الخليل ونائبي حاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي وماروت سموئيليان واعضاء لجنة الرقابة على المصارف جوزف سركيس وفاروق محفوظ واندريه بندلي وممثلين عن جمعية مصارف لبنان. ويشارك في الدورة مندوبون عن ٢٠ مصرفا.

سلامة

عرض سلامة للتطورات التي شهدها القطاع المصرفي والمالي في لبنان خلال السنوات الاخيرة وقال: "ان عمل الرقابة على المصارف بات اكثر اهمية لاسيما في ضوء القوانين التي صدرت اخيرا وحملت لجنة الرقابة على المصارف مسؤولية مراقبة القطاع المالي اضافة الى القطاع المصرفي.

وما يزيد من هذه المسؤولية ان قانون العقود الائتمانية وما سينتج منه من ادوات واستعمالات يفترض تطويرا للقدرات الرقابية في لبنان كما يفرض تغييرا جذريا في الاداء ليشمل التمكن من مراقبة كل الاعمال المالية وضماناتها من دون ان يقتصر على متابعة المخاطر الائتمانية.

من هنا اصبحت عملية الرقابة مسؤولية مشتركة بين المصارف والمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار من جهة، ولجنة الرقابة على المصارف من جهة اخرى. وانطلاقا من هذا المبدأ يدرس مصرف لبنان حاليا مشروعا لتنظيم الرقابة الذاتية في القطاع المصرفي في شكل يسمح للجنة الرقابة على المصارف بالتنسيق مع جهاز الرقابة الداخلية في كل مصرف بملاحقة سير عمل هذا المصرف تباعاً".

واعتبر ان التطورات التي نشهدها في القطاعات المصرفية والمالية تستلزم تطويرا للنظام الداخلي للمعلومات لدى كل مصرف بحيث يصبح لكل مصرف سياسة واضحة ومعلنة تعتمد في التعامل مع الزبائن".

وختم: "ان القطاع المالي والمصرفي، يرتبط من دون شك ارتباطا وثيقا بالاستقرار النقدي ويشكل القاعدة الاساسية لتطوير اسواق رأس المال. لذا سوف نتشدد في تطبيق قرارات مصرف لبنان، وندعو جميع العاملين في القطاع المصرفي والمالي الى انجاز الاعمال بشفافية مركزين على ضرورة ابقاء العمل بعيدا من كل شبهة حامين بذلك السرية المصرفية التي هي اساسية لتطوير امكاناتنا المالية والتمويلية، كما نشدد على استعمال اساليب المحاسبة الحديثة والتقيد بالميزانيات المجمعة".

بعاصيري

بعدما نوه بعاصيري بمشاركة مجلس الاحتياطي الفيديرالي الاميركي في الندوة قال: "ان ثمة حاجة ملحة الى وجود رقابة حديثة شاملة وفاعلة تستهدف المحافظة على مصالح جميع المتعاملين مع المصارف خصوصا بعد الازمات المالية التي شهدتها اخيرا الاسواق المالية والمصرفية لاسيما في جنوب شرق اسيا. ولقد اعطت القوانين والتشريعات المعمول بها في لبنان دورا للرقابة المصرفية فوجدت السلطة الرقابية نفسها حيال مسؤوليات وواجبات ضخمة عليها ان تتحملها للمحافظة على نظام مصرفي سليم ولتجنيب البلاد اي نكسة قد تصيب القطاع المالي".

واستنادا الى ذلك منح المشترع اللبناني لجنة الرقابة على المصارف سلطات مهمة لمراقبة اعمال المصارف والمؤسسات المالية وذلك بصفتها مسؤولة عن تحقيق اهداف السياسة المصرفية لمصرف لبنان".

وتناول رئيس لجنة الرقابة على المصارف مهمات اللجنة الرقابية من خلال القوانين والانظمة المعمول بها مشيرا الى "ان نظام الاشراف المستمر الذي تتبعه اللجنة يستهدف التأكد من ان كل مصرف، بصرف النظر عن حجمه، ينال مقدارا كافيا من الاشراف والرقابة. فهي تضع الاهداف والخطط الاستراتيجية التي تحدد الخطوط العامة والاطر المناسبة التي يتحرك من خلالها مراقبو اللجنة".

وترمي هذه الخطط الى:

١– مراقبة مدى تقيد المصارف بالقوانين والانظمة النافذة ومنها خصوصا قانون النقد والتسليف وتعاميم مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

٢– التأكد من مدى صحة البيانات والتقارير المالية المرسلة الى مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

٣– البحث عن التغييرات المهمة التي تطرأ على بعض الحسابات من فترة الى اخرى واستقصاء اسبابها ونتائجها.

٤– تقويم الموجودات المحفوفة بالمخاطر وتحديد امكان تسييلها وتقدير الخسائر الممكن حدوثها في هذه الموجودات.

ويستهدف هذا النوع من الرقابة تحديد المشكلات التي يواجهها المصرف المعني وخصوصا عندما تكون في مراحلها الاولى وقابلة للمعالجة والتصحيح بحد ادنى من الضرر.

واوضح "ان الجهود التي بذلها مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف منذ بدء سنة ١٩٩٠، بالتنسيق مع جمعية المصارف في لبنان، قد ادت الى النتائج المرجوة. وما زال العمل جاريا على تحسين القطاع المصرفي وتفعيله لاعادة دور لبنان كمركز مالي ومصرفي في الشرق الاوسط".

مصرف لبنان في نهاية أيار

الاحتياط ارتفع ١٨٩,٨٥ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في نهاية ايار، مقارنا بما كان منتصفه، تراجعا في ارقام بند "الذهب" وارتفاعا في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع العام" و"المطلوبات الاخرى المختلفة". وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع المالي" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٤٥٦ مليارا و٤٢٢ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية ايار نحو ١٥٣٨٠ مليارا و٦٧٢ مليون ليرة في مقابل نحو ١٤٩٢٤ مليارا و٢٥٠ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

* في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ١٣٦ مليارا و٥٢٩ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة منه الى ٢٩٢,٩٥ دولارا في نهاية ايار في مقابل ٣٠٢,٥٠ دولار منتصفه وسعر صرف الدولار الى ١٥١٨,٥٠ ليرة في مقابل ١٥١٩,٥٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٢٧٩ مليارا و٢٨٦ مليون ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥١٩,٥٠ الى ١٥١٨,٥٠ ليرة في النصف الثاني من ايار. ويعزى ذلك الى زيادة "حجم هذه الموجودات مقدمة بالدولار من نحو ٥ مليارات و٧١٢,٢٥ مليون دولار الى نحو ٥ مليارات و٨٩٩,٩١ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ١٨٧,٦٦ مليون دولار. وتبين ان هذه الزيادة في الموجودات الخارجية تأتت من ارتفاع احتياط القطع الخاص بمصرف لبنان من نحو مليارين و٧٥٦,٢٥ مليون دولار الى نحو مليارين و٩٤٦,١٠ مليون دولار في النصف الثاني من ايار، اي ما مقداره نحو ١٨٩,٨٥ مليون دولار، وذلك نتيجة تدخله في سوق القطع مشتريا كل ما كان يفيض من عروض الدولار حفاظا على توازن المبادلات والاستقرار النقدي، علما ان موجودات المصارف لدى مصرف لبنان تراجعت من نحو مليارين و٩٥٦,٠٠ مليون دولار منتصف ايار الى نحو مليارين و٩٥٣,٨١ مليون دولار في نهايته، اي ما مقداره مليونان و١٩٠ الف دولار.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٢١٤ مليارا و٩٤١ مليون ليرة، نتيجة مشتريات مصرف لبنان سندات خزينة لبنانية.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام، نحو ١٦٠,١٢ مليون ليرة فقط لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٣٩ مليارا و٨ ملايين ليرة، نتيجة تسهيلات اعطاها مصرف لبنان لمؤسسات هذا القطاع.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٥٧ مليارا و٨٧٩ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو مليار و٦٧٧ مليون ليرة.

* في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٣١ مليارا و٦٩٣ مليون ليرة نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيدا من السيولة في السوق آخر الشهر في اطار دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام.

٩– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٨٣ مليارا و٤٩٠ مليون ليرة نتيجة الاقبال على سندات الخزينة اللبنانية.

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٣٦٣ مليارا و٤٢٣ مليون ليرة نتيجة زيادة الاكتتابات في سندات الخزينة اللبنانية.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١٧١ مليارا و٩٣٩ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٠٢,٥٠ دولار الى ٢٩٢,٩٥ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥١٩,٥٠ الى ١٥١٨,٥٠ ليرة في النصف الثاني من ايار.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٣١٦ مليارا و٩٩٢ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٢٥٨,٣٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان.

بتاريخ	١٩٩٨/٠٥/٣١	١٩٩٨/٠٥/١٥
	بآلاف الليرات اللبنانية	
الموجودات		
الذهب	٤,١٠٢,٥٠٨,٦٨٧	٤,٢٣٩,٠٣٧,٨٤٨
موجودات بالعملات الاجنبية	٨,٩٥٩,٠١٤,٧٢٥	٨,٦٧٩,٧٢٨,٦٥٢
محفظة الاوراق المالية	١,٤١١,٧٣٦,٢٤٠	١,١٩٦,٧٩٥,٠٥١
التسليفات للقطاع العام	١٦٧,٢٤٤,٧٤٧	١٦٧,٠٨٤,٦٢٢
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٢٠٤,١٣٠,٢٤١	١٦٥,١٢٢,٨٠٩
الموجودات الاخرى المختلفة	٢٧٥,١٧٧,٥٧٤	٢١٧,٢٩٨,٦١٦
الموجودات الثابتة المادية	١٦٠,٨٦٠,١٢٦	١٥٩,١٨٣,١٨٠
المجموع	١٥,٢٨٠,٦٧٢,٤٤٠	١٤,٩٢٤,٢٥٠,٧٧٨
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٨١,٤٣١,٥٥٤	١,٢٤٩,٧٣٨,٤٤٢
ودائع القطاع المالي	٧,٣٥٣,٠٦٧,٤٧٥	٧,٤٣٦,٥٥٧,٨٣٥
ودائع القطاع العام	١,٨٥٨,٩١٧,٤٦٣	١,٤٩٥,٤٩٤,٤٠٦
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ق. ن. ت.	٣,٥٠٠,١٣٩,٢٨٥	٣,٦٧٢,٠٧٨,٩٣٠
المطلوبات الاخرى المختلفة	٦٩٧,٨٣٢,٨١٢	٣٨٠,٨٣٩,٠١١
الاموال الخاصة	٦٨٩,٢٨٣,٨٥١	٦٨٩,٥٤٢,١٥٤
المجموع	١٥,٢٨٠,٦٧٢,٤٤٠	١٤,٩٢٤,٢٥٠,٧٧٨

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس السعر الفعلي للاونصة.

اجتماع في العمل لبحث مطالب عمال الافران

يعقد اجتماع في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في وزارة العمل برئاسة الوزير اسعد حردان يحضره المسؤولون عن نقابات عمال الافران والمخابز وعن نقابات اصحاب الافران والمخابز للبحث في موضوع تقديمات العمال في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، لا سيما منها التعويضات العائلية التي جمدتها ادارة الصندوق منذ اشهر خمسة، وفي ضوء قرار النقابات تنفيذ الاضراب العام المفتوح اعتباراً من يوم الجمعة المقبل.

وكان حردان اجتمع امس بممثلي نقابات اصحاب الافران والمخابز كاظم ابرهيم وانيس بشارة وبحث معهما في امكان التوصل الى حل لمطالب العمال في صندوق الضمان.

وعرض الوفد لحردان موضوع التعويضات العائلية لعمال الافران العالق لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والذي كان السبب في الدعوة الى الاضراب. ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن حردان حرصه على حل هذه المسألة وحرص ادارة الضمان على تأمين حق عمال الافران في قبض مبالغ التعويضات العائلية المتوجبة لهم من الصندوق، وعلى تسهيل عمليات دفع هذه الحقوق للعمال فوراً. وابدى الوفد تجاوبه مع مساعي الوزير حردان وادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي موضحاً انه قدم اللوائح المصححة للافران في لبنان والتي يستفيد عمالها من فرع التعويضات العائلية".

نواب حاكم مصرف لبنان

ينتظر ان يبت مجلس الوزراء في وقت قريب موضوع تعيين النواب الاربعة لحاكم مصرف لبنان الذين تنتهي مدة ولايتهم في آب المقبل وتصدر مراسيم تعيينهم في حزيران كحد اقصى.

وقال مرجع مسؤول لـ"النهار" ان احتمال التجديد لنواب الحاكم لم يتبدد بعد، في وقت راجت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي تكهنات بتعيينات جديدة وبالاسماء. وتتوقع مصادر مطلعة ان يكون مركز النائب الثالث للحاكم قد حسم لمصلحة مروان النصولي الخبير في مؤسسة التمويل الدولية التابعة للمصرف الدولي "IFC". ولا بد من صدور مرسوم بملء المركز المذكور الذي شغر بتعيين الدكتور محمد شطح سفيراً في واشنطن.

موظفو "تلفزيون لبنان" لم يقبضوا راتب أيار

قال موظفون في "تلفزيون لبنان" ان الادارة لم تدفع الى الآن الرواتب عن ايار.

وعلم ان نقابة موظفي التلفزيون تداعت الى اجتماع قد يعقد اليوم للبحث في الموضوع واتخاذ موقف منه.

وفد العمالي "المستقل" الى مؤتمر العمل الدولي

سمى الاتحاد العمالي العام "المستقل" وفده الى مؤتمر العمل الدولي في جنيف الذي يبدأ اعماله اليوم برئاسة الياس ابو رزق وعضوية عبد الامير نجده وجوزف بربري اللذين غادرا بيروت اول من امس وسيلتحق بهما ابو رزق خلال الاسبوع.

جولة للسفير الكندي على المسؤولين الكبار

كانت العلاقات الثنائية بين لبنان وكندا امس مدار بحث بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وسفير كندا دقيال مارشان الذي اعرب عن امله في توقيع اتفاقية لتلافي الازدواج الضريبي بين البلدين.

وزار مارشان يرافقه مدير مكتب رئيس الوزراء الكندي جان كريستيان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وعرض معه موضوع منع الازدواج الضريبي والاتفاق المتعلق بحماية الاستثمارات وتشجيعها بين البلدين.

وبحث مارشان وكريستيان مع وزير النقل عمر مسقاوي في امور تتعلق بالنقل بين البلدين وفي امكان الشروع في درس اتفاق للنقل الجوي بينهما لاسيما على صعيد التعليم والتأهيل.

التعاون الاداري بين لبنان واليابان

التقى امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، السفير الياباني ماتسو شيرو أوريغوتشي، يرافقه السكرتير الاول في السفارة ماسوكي ماغوتشي، والسكرتير الثاني تاتشويشيفا، والسكرتير الثالث شوجي ريونو، في حضور فريق عمل مكتب الوزير الذي عرض للوفد الياباني مشروعات وحدتي التعاون الفني والتطوير الاداري ومنها مشروعات تقنية ودراسة استراتيجيا القطاع العام ومشروع تصنيف الوظائف وتوظيفها.

من جهة اخرى يفتتح مرهج العاشرة قبل ظهر اليوم مكتب الاستقبال والاستعلام في الجامعة اللبنانية، في مقر الادارة المركزية في المتحف برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وحضور رئيس الجامعة الدكتور أسعد دياب واعضاء مجلس الجامعة.

نقابة صناعة الذهب عند حب الله

بحث امس رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، مع وفد من نقابة معلّمي صناعة الذهب والمجوهرات برئاسة رئيس النقابة بوغوص كورديان، في موضوع تعديل نسبة التعرفة الجمركية لجهة زيادة الرسوم على الذهب المصنّع المستورد، واعفاء الاحجار الكريمة وغير الكريمة والآلات الصناعية الكبيرة من الرسوم الجمركية.

وقدم الوفد الى حب الله مذكرة تضمنت مطالب النقابة ولاسيما خلق توازن بين المنتجين والتجار.

مكافحة المونيليا في فاكهة بعلبك

بعلبك – "النهار":

حض امس قسم الارشاد الزراعي في برنامج التنمية الريفية في بعلبك المزارعين على ضرورة مكافحة مرض "المونيليا" (العفن البني) في اشجار المشمش والخوخ واللوز والكرز والدراق اضافة الى حشرة المن المنتشرة على هذه الاشجار اللوزية.

الصناعيون أبلغوا الى الزراعة التزامهم شروط تصنيع الألبان

عرض امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع وزير خارجية ليبيا جمعه الفزاني في حضور امين مكتب الاخوة الليبي علي ماريا في الخطوات التنفيذية للاتفاق الاقتصادي بين البلدين.

وابلغ فاخوري الى الفزاني موافقة الحكومة اللبنانية على فتح خط نقل بحري مباشر بين الموانئ اللبنانية والليبية، لتسهيل عملية التبادل التجاري بين البلدين. وقال الفزاني ان وفدا اقتصاديا وزاريا ليبيا سيحضر الى لبنان قريبا لتوقيع اتفاق لتبادل المنتجات الزراعية بين البلدين والبحث في اقامة مشاريع صناعية مشتركة وتنظيم معارض تجارية في كلا البلدين.

الالبان والاجبان

على صعيد آخر، تسلم فاخوري كتابا من رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف يبلغه فيه موافقة اصحاب مصانع الالبان والاجبان على شروط التصنيع التي حددتها وزارة الزراعة. وفي الكتاب:

"عطفا على القرار رقم ٦١/١ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٦ والمتعلق بمنع بيع اللبن واللبنة ما لم يكن مصنوعا من الحليب الطازج او الحليب المجفف المضافة اليه خميرة حامض اللبن. وبعد التداول مع المصانع المختصة، تم التوافق على تطبيق هذا القرار والتوافق على تصنيع اللبن المشار اليه في هذا القرار. كما تم التأكيد ان كل مصنع لا يطبق هذا القرار سيتعرض للعقوبات المتوجبة وامكان اغلاقه.

وافساحا في المجال امام الصناعيين لتطبيق هذا القرار تطلب جمعية الصناعيين اللبنانيين من معاليكم اعطاء المصانع مهلة حتى نهاية تشرين الاول ١٩٩٨ لتصفية العلب والغلافات الموجودة حاليا لديها وللبدء في تنفذ القرار الجديد، آملين تجاوبكم مع طلبنا هذا.

كما يسرنا ان نبلغ الى معاليكم انه تم التوافق مع مصنع بون جوس على ان يقيم مركزا لتجميع الحليب الطازج خلال شهرين ونصف من تاريخه ويتم افتتاحه برعاية معاليكم.

ولتفصيل طريقة تنفيذ القرارات وشرحها نقترح اقامة مؤتمر لصناعات الحليب ومشتقاته تحت رعاية معاليكم خلال شهر آب ١٩٩٨، يدعى اليه منتجو المصانع كافة وتكليف لجنة من الجمعية ووزارة الزراعة للتحضير لهذا المؤتمر".

ورحب فاخوري في تصريح له "بتجاوب الصناعيين مع توجهات الوزارة وسياستها الرامية الى تطوير صناعة الحليب ومشتقاته ودعمها (...)".

استمرار الفائض في سندات الخزينة

١٤٨ مليار ليرة شرائياً و١٥٥ اسمياً

بلغ الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي، بحسب قيمته الشرائية، ١٤٨ مليار ليرة، واسمياً ١١٥ ملياراً، وارتفعت فائدة فئة الثلاثة اشهر من ١٢,٥٦ الى ١٢,٥٧ في المئة.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٥/٢٨، جاءت كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٠٧ مليارات و٨١٨ مليوناً و٨٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٥٧ في المئة).

– ٦ اشهر: ٥ مليارات و٩٦٦ مليوناً و٦٤٠ الف ليرة.

– سنة: ٢٤ مليارا و٤٦٠ مليوناً و٣٢٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٥٥ مليارا و٦٨ مليوناً و٩٥٠ الف ليرة.

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٩٣ مليارا و٣١٤ مليوناً و٧٩٠ الف ليرة.

وتوزعت الاكتتابات، بحسب الفئات، كالآتي: (٣٦,٥١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١,٧٠ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٨,١٩ في المئة لفئة سنة، ٥٢,٩٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٣٧ مليارا و٦٦٤ مليونا و٥١٠ آلاف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣ مليارات و٤٥٠ مليوناً و٢٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٠ مليارات و٥ ملايين و١٥٠ الف ليرة.

– سنة: ٨٤ مليارا و١٠ ملايين و١٣٠ الف ليرة.

– سنتان: ٤٠ مليارا و١٩٨ مليوناً و٩٥٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٦٤ مليارا و٨٨٤ مليوناً و٢٨٣ الفاً و٨٠ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ١٥٥ مليارا و٦٥٠ مليوناً و٢٨٠ الف ليرة.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ٢٨٦ مليارا و١٦٥ مليونا و٦٠٢ آلاف و١٨٦ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٠٤ مليارات و٤٣٧ مليوناً و٦٦٤ الفاً و٥٦ ليرة.

– ٦ اشهر: ٥ مليارات و٥٥٨ مليوناً و٤٤٠ الفاً و٣٥٦ ليرة.

– سنة: ٢١ ملياراً و١٧٥ مليوناً و٨٩ الفاً و٤٧٤ ليرة.

– سنتان: ١٥٤ ملياراً و٩٩٤ مليوناً و٤٠٩ آلاف و٣٠٠ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ١٤٨ ملياراً و٥٠١ مليون و٩٣ الفاً و١٨٦ ليرة.

الكتلة النقدية بين ١٥ أيار و٢١ منه

زيادة الودائع بالليرة ٢٠١ مليار وبالعملات ١٥٩ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٧	أيار ١٩٩٧	١٤ أيار ١٩٩٨	٢١ أيار ١٩٩٨	التغيير في أسبوع	التغيير في سنة
M1	١٩٣١	١٩٤٦	١٨١٩	١٧٤٤	٧٥–	١٠,٣٦–
M2	١٤٥٣٠	١٥٤٤١	١٤١١١	١٤٢٣٧	١٢٦	٧,٨٠–
M3	٣٤٨٩٧	٣١١٢٨	٣٦٣٤٢	٣٦٧٠٣	٣٦١	– ١٧,٩١
M4	٤٠٧٧٥	٣٧٤٢٠	٤١٧٨٨	٤٢١٤٢	٣٥٤	١٣,٦١
القاعدة النقدية	٢٩٩٤	٢٧٣٩	٣٣١٣	٣١٧٤	١٣٩–	١٥,١٣–

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. –M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. –M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أصدرت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ١٥ أيار ١٩٩٨ و٢١ منه، وسجلت الملاحظات الآتية:

"– M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ١٥ أيار ١٩٩٨ الى ٢١ منه، تراجعاً بمبلغ ٧٥ مليار ليرة نتيجة تقلّص حجم النقد المتداول بمبلغ ٥٣ مليار ليرة والودائع تحت الطلب بمبلغ ٢٢ مليار ليرة.

– M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٢٠١ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (–) ٧,٨٠٪.

– M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ١٥٩,٥ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٧,٩١٪.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٣,١٦٪. وقد ازدادت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي بمبلغ ٧ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥١٩,٥٠ الى ١٥١٩,٠٠ ليرة".

المراوي اجتمع بوفد اقتصادي اميركي من اصل لبناني

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفداً اميركياً من اصل لبناني يمثل شركة "جاكوبس" ويرأسها جوزف جاكوبس، وشركة "كولوني كابيتل للاستثمارات" ويرأسها توماس براك.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام "ان جاكوبس وبراك اوضحا ان الهدف من الزيارة المساهمة في المشاريع الاعمارية في لبنان". وقد اجرى الوفد محادثات في هذا الاطار مع شركة "سوليدير"، كما ستكون له لقاءات مع عدد من المسؤولين لتأكيد الاستعداد للمساهمة في اي عمل تتطلبه العملية الاعمارية في لبنان.

تعاون مشترك بين اتحادي عمال البناء في لبنان وفرنسا

قال بيان للمجلس التنفيذي لنقابة عمال البناء ومشتقاتها في بيروت وجبل لبنان ان المجلس اجتمع لتقويم الزيارة التي قام بها وفد من النقابة برئاسة النقيب كاسترو عبدالله الى فرنسا بدعوة من اتحاد عمال البناء في فرنسا حيث عقدت اتفاقات عدة بين النقابة والاتحاد ومن اهمها:

١ – توأمة نقابة عمال البناء في لبنان مع اتحاد عمال البناء في فرنسا، فرع النقابة الوطنية لمواد البناء – باريس.

٢ – بروتوكول تعاون نقابي بين الطرفين وخصوصا في مجال تبادل الخبرات والتدريب المهني.

٣ – اتفاق صداقة وتعاون اقتصادي بدعم النقابة في لبنان من اجل تأمين التجهيزات الفنية لمكتبها.

٤ – اتفاق صداقة وتعاون مع المنظمة الفرنكوفونية على مستوى الشأن الاجتماعي والتأهيل المهني من اجل انشاء مركز التدريب المهني تابع النقابة.

٥ – تبادل علاقات الصداقة بين اعضاء نقابة عمال البناء في لبنان واتحاد عمال البناء في فرنسا.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الين الى مزيد من التراجع والدولار يتوقف عن الارتفاع ازاء الاوروبيات

لم يطرأ أي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١٢,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٤,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٨,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

ومضت المصارف من جانبها في تداوله عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي غالباً ما كان يشتريه به لغياب الطلب الخاص عليه. وهكذا راح يتقلب بين ١٥١٢,٢٥ و١٥١٢,٧٥ ليرة في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو تسعة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥١٢,٥٠ ليرة.

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه ازاء الين بدعم من ضعف الاقتصاد الياباني الذي تمثل امس بتراجع مبيعات السيارات الجديدة في وقت يخيم القلق الشديد على مستقبل الاستثمارات في اليابان بتأثير من تفاقم ازمة الاقتصادات الآسيوية. فكان ان لامست الورقة الخضراء عتبة الـ١٤٠,٠٠ يناً النفسية للمرة الاولى منذ ١٩٩١ من دون ان يساعدها ذلك على التماسك ازاء العملات الاوروبية على رغم تدهور الاوضاع المالية النقدية في روسيا وانعكاسات ذلك على الاستثمارات الالمانية وغيرها في هذا البلد.

وعزا خبراء القطع توقف الدولار عن الارتفاع ازاء العملات الاوروبية وكسره نزولاً عتبة الـ١,٧٨ مارك الماني امس الى تبدد احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية التي رجحت الاسبوع الماضي عقب صدور بيانات احصائية عكست غلياناً اقتصادياً في الولايات المتحدة. وجاء اعلان الجمعية الوطنية لمديري المشتريات ان مؤشرها لم يرتفع الشهر الماضي الى اكثر من ٥١,٤٠ نقطة في مقابل ٥٢,٩٠ نقطة في نيسان، لينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم ويستبعد حصول اي تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي، الامر الذي حمل المستثمرين على اعادة تصحيح مراكزهم لجهة تعزيزها بالعملات الاوروبية على حساب الدولار الذي عاد واقفل في لندن بارتفاع فقط ازاء الين، كالآتي:

- ١,٦٣٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣١٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٧٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٨٥٥.
- ٥,٩٦٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٨٨٠.
- ١,٤٧٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٢٥.
- ١٧٥٢,٢٥ ليرة ايطالية في مقابل ١٧٥٩,٠٠.
- ١٣٩,٦٠ يناً يابانياً في مقابل ١٣٨,٩٠.

ومضت اسعار الذهب في التراجع لضعف الاقبال على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٨,٩٥ دولاراً في مقابل ٢٩٢,٣٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٢,٣٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٨,٧٥ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٦ دولارات في مقابل ٥,٠٧٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٠٧ دولارات.

وفي اسواق الاسهم، خيم الهدوء على بورصة لندن في ظل توقف معظم البورصات الاوروبية الاخرى عن العمل امس في اثنين العنصرة. وكان لفتح وول ستريت الضعيف عقب تراجعها لدى القفل الجمعة الماضي اثره في حمل المتعاملين على تحقيق ما تيسر لهم من ارباح على الاسهم البريطانية لا سيما تلك العائدة الى شركات لها مصالح في دول جنوب شرق آسيا، الامر الذي دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولاً ليقفل بتراجع ٣٢,٨٠ نقطة على ٥٨٣٧,٩٠ نقطة.

وتجاوزت وول ستريت المخاوف المرتبطة بازمة الاسواق الآسيوية والتحذير الذي اطلقته امس شركة "انتيل" من احتمال تأخير انتاج الفئات الجديدة من رقائق ميرسيد "Merced" والذي اوقع قطاع التكنولوجيا المتطورة في الضعف، وذلك بعد الاعلان عن تراجع مؤشر مديري المشتريات على نحو بات معه من المستبعد حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٨٦٤,٠٨ نقطة الى اعلى على ٨٩٨١,٤١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٧٥,٠٩ نقطة، بتراجع ٢٤,٨٥ نقطة فقط عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك تدهور اسعار الاسهم في بورصة طوكيو صباحاً بتأثير من ظهور موجة بيع كثيف تخوفاً من الاضطرابات المتفاقمة في الاسواق الآسيوية من جهة، ومن هبوط اسعار الاسهم في قطاع التكنولوجيا في الولايات المتحدة من جهة اخرى، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٣٤٩,٧٥ نقطة على ١٥٢٢١,٠٣ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "ب"، وعودة "ج"، وشركة رسامني يونس، وشركة الترابة اللبنانية، فيما ارتفع سعر سهم شركة الاسمنت الابيض.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٥٩٠٢٩ سهما قيمتها ١١٠٣٧٨١ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٢٢٥٦ سهما من سوليدير "آ"، و٢١١٩ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٨٠٠ سهم من سوليدير "آ"، و٤٢٣١ سهما من سوليدير "ب" و١٠٧٩٦ سهما من بنك عودة "ج"، و١٦١١٢ سهما من بنك بيروت "ج"، و٣٧٥٩٤ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و٢٠٠٠٠ سهم من شركة رسامني يونس، و٨١٢١ سهما من شركة الترابة اللبنانية، و٢٠٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض لحامله و١٠٠٠٠٠ سهم من شركة يونيسيراميك.

وجرت صفقة خارج الردهة تناولت ٤٥٠٠٠ سهم لشركة الترابة الوطنية وتراجع مؤشر لبنان والمهجر لاسعار الاسهم واقفل على ١,٠٣٥٧٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٨/٦/١:

السهم	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Share
سوليدير "آ" (التثبيت الأول)	12	12256	22324	162136	12 4/8	29/05/98	18222		Solidere "A" (1st Fixing)
سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)	12 2/8	800	10868	158538	12 2/8	29/05/98	18602		Solidere "A" (2nd Fixing)
سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 3/8	2119	22582	26682	12 5/8	29/05/98	18791		Solidere "B" (1st Fixing)
سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 3/8	4231	21113	33871	12 4/8	29/05/98	18791		Solidere "B" (2nd Fixing)
البنك اللبناني للتجارة "ج"			627	3400	18	28/05/98	27333		Banque Libanaise Pour le Commerce "C"
بنك عودة "ج"	28 4/8	10796	33706	28396	28 6/8	29/05/98	43277		Banque Audi "C"
بنك بيروت "ج"	7	16112	117951	34941	7	29/05/98	10630		Bank of Beirut "C"
بنك بيبلوس "ج"	3 7/16	37594	152636	86289	3 7/16	29/05/98	5220		Byblos Bank "C"
شركة رسامني يونس	3 7/16	20000	20000	35436	3 8/16	29/05/98	5220		Rasamny-Younis Motor Company
شركة الترابة اللبنانية	1 2/32	8121	10000	61262	1 4/32	20/05/98	1613	7	Ciments Libanais
ترنيت					1 12/32	28/05/98	2088	5	Eternit
الاسمنت الأبيض (لحامله)	1 18/32	2000	21000	5000	1 16/32	28/05/98	2373	1	Ciments Blancs Bearer
الاسمنت الابيض (اسمي)					1 16/32	22/05/98	2278		Ciments Blancs Nominal
يونيسيراميك اسمي (آ)				5000		22/05/98			Uniceramic Nominal (A)
يونيسيراميك اسمي (ب)	1 28/32	100000	150000	100000	1 28/32	29/05/98	2847		Uniceramic Nominal (B)
يونيسيراميك لحامله (ث)			5000		1 31/32	28/05/98	2990		Uniceramic Bearer (C)

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Share	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
الترابة اللبنانية Ciment lib	1 4/32	45000	50625	01/6/1998	داخلي IN

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.706.279	1103781	259029

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٦/٤	١٩٩٨/٩/٣	١٦٢٢	١٢,٥٧	١٢,٩٨	٩٦٨٧,٠٠
٦	١٩٩٨/٦/٤	١٩٩٨/١٢/٣	١٦٢٢	١٢,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٦/٤	١٩٩٩/٦/٣	١٦٢١	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٦/٤	٢٠٠٠/٦/١	١٦٢٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٢/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٣	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/١	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٣١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣,٥٢	١٤,٥٠	٩,٣٢٦
١٢ شهراً	١٤,٣٥	١٦,٧٥	٨,٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨,٧٥	٩,٥٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١٠٢٠٦ أطنان، منها ٣٨٠٠ طن شحنت في ٣٦٥ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٧ باخرة، بينما خمس بواخر جديدة وثلاث بواخر مسافرة هي: "ليلى م" و"لد لويد سيكلوبوس" و"م. ف. كارير".

وينتظر وصول ٤٤ باخرة، بينما سبع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٠	نجاتي ك	١١٠٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
١١	احمد س	٢٦٧٨ حديداً	جوسيملر
١١	رجا ١	٥٢٧ حديداً	سيريدون
١٢	لد لويد سيكلوبوس	٢٣٠/٢٤٦٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٢	م. ف. كارير	١٣٥/١٣٤ مستوعباً	ناشونال شيبنغ

البواخر المسافرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الدون	مرسين	٦٠/١٣٠٠ مستوعباً	أ. نقاش
اليزابيت	ليماسول	١٠٠٠ الومينيوم	غلوب شيبنغ
جيغو ٢	بورغاس	٩/١١٠ مستوعبات	المكتب الجزائري
كيليا	الاسكندرية	٩/١٠١ مستوعبات	فرعون
ليبا	تفير	٢٦٥ مختلفاً	ليدر
سويفت فيدر	مرسين	التموين	ج. بطرس
فينيديكت اندريف	ازمايل	١٥٢٠ مختلفاً	فرعون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٢,٥٠	٢٤٧٦,٢٥	٢٥٣,٠٠	١٠٢٥,٠٠	٨٤٩,٥٠	٠,٨٦	٤٠,٧٥	٧٥٣,٨٥	١٠,٢٨	١٩٢,٩٠	٩,٥٢	٩٣٨,٢٥	١٠٤١,٢٥
المبيع	١٥٢٤,٥٠	٢٤٨٦,٢٥	٢٥٥,٠٠	١٠٢٩,٠٠	٨٥٢,٥٠	٠,٨٨	٤١,٧٥	٧٥٧,٨٥	١١,٢٨	١٩٤,٩٠	١٠,٥٢	٩٤٢,٢٥	١٠٤٥,٢٥
	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٧٥	٤٠١٩,٠٠	٣٩٢٥,٢٥	٢١٣٩,٧٥	٤٩٤٧,٥٠	٤١١,٥٠	٤٠٣,٠٠	٤١٥,٢٥	٢٨٨٤,٥٠	١٢٠,٠٠	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٧٥	٤٠٣٩,٠٠	٣٩٥٠,٢٥	٢١٤٩,٧٥	٤٩٧٧,٥٠	٤١٥,٥٠	٤٠٧,٠٠	٤١٩,٢٥	٢٨٩٤,٥٠	١٢٢,٠٠	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٦٥٠,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥١٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٧٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٥٦٥	٢,٣٨٧٨	٠,٩٨٦١	٠,٠١٠٤٨	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٣٠	٠,٢٤٤١	١,٦١٢٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٢٨	١,٤٨٠٨	٠,٦١١٤	٠,٠٠٦٤٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٥	٠,١٥١٤	—	٠,٦٢٠٥
فرنسا	٥,٩٧٧٥	٩,٧٨٢٥	٤,٠٤٢٣	٠,٠٤٢٨٤	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٣٣	—	٦,٦٠٠٨	٤,١٠٥٣
المانيا	١,٧٨٢٥	٢,٩١٧٣	١,٢٠٥٥	٠,٠١٢٧٧	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٨٤	١,٢٢٤٣
ايطاليا	١٧٥٧,٠٠	٢٨٧٨,٩٠	١١٨٩,٦١	١٢,٦٠٦	—	٩٨٦,٨٥	٢٩٤,٢٥	١٩٤٣,٥٥	١٢٠٨,١٥
اليابان	١٣٩,١٥	٢٢٨,٦٨	٩٤,٤٢	—	٠,٠٧٩٥٦	٧٨,٣٧	٢٣,٢٨	١٥٤,٤٣	٩٥,٨٣
سويسرا	١,٤٨٠٠	٢,٤٢٠٠	—	٠,٠١٠٦٠	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٩٦	٠,٢٤٧٤	١,٦٣٦٩	١,٠١٥٦
بريطانيا	٠,٦٠٩٩	—	٠,٤١٣٣	٠,٠٠٤٣٧	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٢٩	٠,١٠٢٢	٠,٦٧٥٨	٠,٤١٨٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٠٥	٠,٦٧٧٧	٠,٠٠٧١٦	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٢٤	٠,١٦٧٧	١,١٠٨٠	٠,٦٨٥٩

أسواق الأسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٩٢٢,٣٧	اقفال اليوم مقفلة	اقفال اليوم ٥٨٣٧,٩٠	اقفال اليوم ١٥٢٢١,٠٣	اقفال اليوم مقفلة
الاقفال السابق ٨٨٩٩,٩٤	الاقفال السابق ٤٠٤١,١٦	الاقفال السابق ٥٨٧٠,٧٠	الاقفال السابق ١٥٦٧٠,٧٨	الاقفال السابق ٥٥٦٩,٠٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	45 11/16	42 3/4
Aluminum	68 5/8	69 3/8
Am Express	103 13/16	102 5/8
Armco	5 3/8	5 7/16
Asarco Inc.	22 9/16	22 11/16
ATetCorp	59 1/8	60 7/8
Atl Richf.	78 3/16	78 7/8
Avon Prod.	81 5/16	81 13/16
Bankamerica Corp.	82 3/8	82 11/16
Boeing	47 5/8	47 5/8
Boise CASC	32 5/8	33 3/8
Bristol My.	105	107 1/2
Burlington Northern	98 5/16	99 1/2
Caterpillar	55 1/4	54 15/16
Chase Manh.	134 1/16	135 15/16
Chevron	79	79 7/8
Chrysler	55 7/8	55 5/8
Citicorp.	153	149 1/8
Coca Cola	79 1/2	78 3/8
Colgate	88	87
Columbia Gas	85 11/16	84 3/8
Corning Inc	38 1/2	39 7/16
Csx Corp.	47 1/4	47 5/8
Cyprus Amax Min.	15 11/16	15 7/8
Deere	51 3/4	51 7/8
Delta Air Lines	112	115
Digital Equipment	54 1/8	54 7/8
Disney Corp.	111	113 1/8
Eastm Kodak	72 9/16	71 3/8
Estee Lauder -A-	62 1/4	63 7/8
Exxon	70 11/16	70 1/2
Ford	52 7/8	51 7/8
Genl Dynamics	44 1/2	44 7/16
Gilette	117 1/4	117 1/8
Grace	17 15/16	18 9/16
G.T.E. Corp.	59 5/8	58 5/16
Halliburton	45 9/16	47 3/8
Hilton	31 3/8	31 7/16
Honeywell	83 1/4	83 15/16
INA	16 9/16	16 9/16
Inco Ltd.	13.75	14.37
Intl Bus	117 1/4	117 3/8
Intl Paper	46 15/16	46
ITT Bus	72 11/16	73 5/16
Johns.	68 15/16	69 1/16
Kellogg	40 11/16	41 5/16
Litton	57 1/8	57 15/16
Lockheed Martin	111 15/16	112 1/4
Loews	90 1/2	90 3/4
Mallinckrodt	30 13/16	30 13/16
Merck	116 1/2	117 1/16
Merril Lyn.	88 3/4	89 1/2
Min Mining	94 1/8	95 5/8
Mobil	77 3/8	78
Monsanto	54 3/8	55 3/8
Morgan	124 1/16	124 3/16
Natl Semiconductor	15 3/8	16 1/4
Navistar	29 5/8	30 3/16
Occ. Petrol.	27 5/8	27 5/8
Olin	43 1/4	43 1/4
Penny	72 1/2	71 13/16
Pepsico	41 7/16	40 13/16
Pfizer	103 7/8	104 13/16
PG et Corp	32 15/16	31 1/2
Pharmacia Up John	43 5/16	44 3/16
Placer Dome	11.62	12.43
PolaroidQuaker	40 13/16	40 9/16
Quaker Oats	57 3/4	57 11/16
Schlumberger	74.87	78.06
Sears Roeb.	63 1/8	61 13/16
Sony Corp Adr.	81 15/16	83 13/16
Tandy	44	44 1/4
Tenneco	41	41 5/8
Texaco	57 1/16	57 3/4
Texas Instr.	49 1/4	51 3/8
Textron	73 3/4	74 3/16
Time Warner Inc.	77 9/16	77 13/16
Ual	76 3/8	79 7/16
Union Carbide	49 3/8	49 15/16
Union Pacific Corp	46 3/8	48 3/8
Unisys	23 13/16	24 1/2
Utd Techno.	94 1/16	94
US Life Inco Fund	9 1/2	9 7/16
Usx Marathon Grp.	33 13/16	35
Usx Steel Grp.	35 1/8	35 7/8
Warner Lamb.	64 1/4	63 13/16
Woolworth	19 1/2	19 3/4
Xerox	99 5/16	102 3/4

بورصة باريس (فـف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	مقفلة	125.10
Accor		1641.00
Air Liquide		1179.00
Alspi		750.00
American Barrick		118.70
Anglo Amer. C. S.A.		287.00
ATT		363.00
Bayer Aktiengesells		267.00
BCM		560.00
BHV		740.00
Bic		460.20
Bon Marhe		2010.00
Bouygues		1082.00
Carrefour		3656.00
Casino Guichard-Per		426.00
Casino Gui Per Adp		308.90
CFF		115.10
CIE Bancaire		1097.00
Club Méditerranée		557.00
Crédit Lyonnais		535.00
Danone (ex BSN)		1611.00
DMC		164.90
Du Pont Nemours		482.00
East Rand Prop		1.43
ELF-Aquitaine		831.00
Eridania Beghin		1310.00
Esso		596.00
Eurafrance		3550.00
Fives-Lille		490.00
Galeries Lafayette		5500.00
General Motors		436.00
GTM-Entrepose		558.00
Hoechst Akt.		299.00
IBM Corp		709.00
ICI Ltd Plc		116.50
LA Rochette		28.60
Lafarge		607.30
Legrand		1550.00
Legrand ADP		1080.00
Lucindus		560.00
Longometal-Afrique		145.00
L'Oréal		2971.00
LVMH		1255.00
Metaleurop		62.00
Mitsubishi Corp.		36.70
Mobil Corp.		475.40
Moulinex		169.50
Nicolas		351.00
Nord-Est		133.00
Norsk Hydro		273.00
O.N.A.		693.00
Petrofina		2450.00
Philips Electronics		574.00
Pinault-Printemps-R		4925.00
Primagaz		511.00
Procter and Gamble		501.00
Roussel-Uclaf		1530.00
Royal Dutch		340.20
Saint-Gobain		1180.00
SCOR S.A.		377.00
S.G.E.		277.00
Shell Transport		45.40
Siemens AG		393.40
Skis Rossignol		130.00
Sommer-Allibert		310.50
Suez Lyon - Des eaux		1021.00
Thomson-CSF		242.00
Total		743.00
Valeo		564.00
Vallourec		507.00
Vivendi		1202.00
Volkswagen AG		4877.00
Wagons Lits Tourism		1149.00
Worms (CIE)		427.00
Zambia Copper Inves		12.75
Zellidja S.A.		242.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.11	6.11
Asda Group Plc	1.82	1.82
Assoc Brit Food	5.56	5.60
BAA	7.04	7.22
Barclays	16.68	16.34
Bass	11.90	11.25
B.A.T.	5.54	5.51
Bicc	1.65	1.65
Blue Circle	3.98	3.93
Boc Group	9.75	9.70
Boots	9.40	9.19
British Petrol	8.88	8.99
British Aerospace	20.14	20.14
British Airways	6.46	6.48
British Telecom	6.30	6.39
BTR	2.22	2.21
Burmah Oil	12.20	12.21
Cable Wireless	6.90	6.93
Cadbury Schweppes	9.26	9.36
Centrica	1.00	0.98
Charter	7.48	7.65
Coats Viyella	0.90	0.91
Commercial Union	11.08	11.13
Cookson Grp Plc	2.49	2.54
Cordiant	1.29	1.31
Courtaulds	4.64	4.67
Dalgety	4.02	4.05
Diageo	7.02	6.92
Dixons	5.83	5.84
ECC	2.53	2.56
General Accident	14.00	14.07
Genl. Electric C°.	5.07	5.02
GKN	18.10	18.10
Glaxo	16.38	16.48
Granada Grp	11.61	11.49
Great Univ. Stores	8.58	8.70
Guard. Ryl. Ex.	4.09	4.09
Hanson	3.58	3.60
HSBC HLDGS	14.63	15.13
ICI	11.38	11.61
Kingfisher	10.73	10.85
Land Sec PLC	9.52	9.61
Legal Gen. Grp.	6.69	6.77
Lloyds	8.75	8.89
Lonrho	3.00	3.00
Lucas	2.69	2.70
Marks Spencer	5.49	5.46
National Power	5.64	5.70
Natwest	10.91	11.19
Pearson Grp.	11.46	11.23
P. and O.	8.33	8.43
Pilkington	1.47	1.47
Prudential Corp.	8.01	8.14
Racal Electronics	3.81	3.73
Rank	3.60	3.57
Reed Intl.	5.61	5.67
Reuters	7.06	7.02
Rexam	3.10	3.12
Rio Tinto	7.52	7.65
Rolls Royce	2.90	2.91
Royal Sun	6.38	6.49
Sainsbury	4.91	4.84
Sears	0.63	0.63
Shell	4.44	4.54
Siebe Plc	15.08	15.21
Std. Chart. Bank	7.57	7.68
Storehouse	2.79	2.79
TI Group.	6.00	5.91
Tarmac	1.25	1.25
Tate and LyleTesco	5.10	4.98
Tesco	5.27	5.38
Unit Biscuits	2.67	2.62
Vickers	2.40	2.43
Vodafone Group	6.88	6.73

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	157	164
Bridgestone Corp	3040	3160
Canon Inc	3250	3300
Fuji Bank	661	680
Fuji Photo Film	4600	4690
Hitachi	875	913
Honda Motor	4620	4720
Jal	350	355
Kirin Brewery	1270	1289
Matsushita E Ind	2155	2170
Mitsubishi Corp	780	936
NEC Corporation	1355	1410
Nihon Kagaku San	375	375
Nip Steel Corp	230	235
Nomura Secs	1491	1510
Pioneer Elec.	2605	2700
Sharp Corp	1065	1043
Sony Corp	11340	11700
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3510	3590
Sumitomo Corp	700	733
Toshiba Corp	550	582
Toyota Motor Co	3360	3430
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3060	3080

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	مقفلة	47.85
Bayer AG		85.30
Bay Mot Werke		1586.00
Commerz Bank AG		72.30
Daimler Benz AG		179.80
Degussa AG		113.90
DT Babcock St		124.50
Dresdner Bank AG		100.30
Hoechst AG		-
RWE-DEA AG		450.00
Schering AG		208.60
Siemens AG		115.20
Bay Vereinsbank		149.50
Dt Lufthansa AG		44.10
Mannesmann AG		1745.00
Preussag AG		651.00
Thyssen AG		465.00
Veba AG		117.20
Volkswagen AG		1447.00
Deutsche Bank AG		157.60
Linde AG		1320.00

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٦٥	٧.١٥	٣.١٢	١.٥٠	٣.٣٧	٠.٤٣	٤.٧٥	٣.٣٠	٥.٥٠	٤.١٦
لشهر	٥.٥٣	٧.٣٤	٣.٣٧	١.٦٢	٣.٤٠	٠.٣٨	٤.٧١	٣.٣٨	٥.٣٨	٤.١٦
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٣٧	٣.٤٦	١.٦٥	٣.٤٩	٠.٣٩	٤.٨٧	٣.٤٧	٥.٠٦	٤.١٦
لـ٦ اشهر	٥.٦١	٧.٣٧	٣.٥٦	١.٥٨	٣.٦٠	٠.٣٩	٤.٩٦	٣.٥٧	٤.٧٣	٤.١٦
لسنة	٥.٧٥	٧.٣٧	٣.٧٥	١.٧٧	٣.٧٨	٠.٣٦	٥.٠٩	٣.٧٩	٤.٤٥	٤.١٨
لـ٥ سنوات	٥.٥٣٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥.٥٧٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥.٧٧٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار بورصات دولية وسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨,٩٥	٢٩٣,٥٥
الفضة	٥,٠٦٠٠	٥,٠٩٥٠
البلاتين	٣٦٦,٠٠	٣٦٥,٠٠
البلاديوم	٣٢٣,٠٠	٣٠٠,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٤٩,٣٠	٢٥٢,٠٠
تشرين أول	٢٤٤,٠٠	٢٤٦,٠٠
كانون الأول	٢٤٥,٩٠	٢٤٨,٢٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٦٤,٠٠	١٦٨٦,٠٠
الألومينيوم	١٣٣٠,٠٠	١٣٤٤,٠٠
القصدير	٥٨٨٥,٠٠	٥٨٨٠,٠٠
النيكل	٤٦٥٢,٥٠	٤٨٨٧,٥٠
الزنك	١٠٣٢,٠٠	١٠٥١,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٧٥٤,٠٠	١٧٩٥,٠٠
تشرين الثاني	١٧٠٠,٠٠	١٧٣٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	—	—
تموز	١٦٢٨,٠٠	١٦٧٣,٠٠
ايلول	١٦٦٥,٠٠	١٦٩٧,٠٠
سكر		
أيار	—	—
تموز	٨,٠٩	٨,٢٩
تشرين الاول	٨,٣٦	٨,٤٤
بن		
أيار	—	—
تموز	١٢٤,٠٠	١٢٣,٠٠
ايلول	١٢٢,٢٥	١٢٩,٥٠
قطن		
أيار	—	—
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٧٢,٥٩	٧٠,٧٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	—	—
تموز	٢٨٤,٠٠	٢٨٤,٢٥
ايلول	٢٨٤,٥٠	٢٨٥,٥٠
الذرة		
أيار	—	—
تموز	٢٣٨,٥٠	٢٣٨,٥٠
ايلول	٢٢٨,٥٠	٢٢٨,٢٥
حبوب الصويا		
أيار	—	—
تموز	٦٠٩,٠٠	٦١٠,٥٠
آب	٦١٩,٠٠	٦١٨,٥٠
زيت الصويا		
أيار	—	—
آب	٢٥,٧٨	٢٦,١٥
تشرين الاول	٢٥,٦١	٢٥,٩٧

With the cooperation of Merrill Lynch
A tradition of trust.
BEIRUT - TEL.: (01) 602120/1/2 - (01) 348175 - FAX: (01) 602123

وظائف

شركة البيت الاسباني للملابس – زوق مكايل تطلب آنسة وشابا مظهر حسن، لغة انكليزية، كومبيوتر، شهادة ادارة اعمال سيارة يجب تقديم C.V. وصورة التلفون ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧ – ٠٣/٦٦٢٧٢١

صالون استيل عمرو وابرهيم مطلوب اخصائية Epilation وحواجب. التلفون ٨١٢٧٤٨ – ٠١/٧٨٦٢٨٨

تعلن مؤسسات الامام الصدر عن حاجتها لادارية مجازة وذات خبرة، ومدرسات في مادة اللغة الانكليزية والعلوم والرياضيات مجازات في الاختصاص مع خبرة ترفق عند تقديم شهادات التخصص والخبرة. صور. ت ٠٧/٧٤١٦٠٠ – ٠٧/٧٤١٦١٠ – ٠٧/٧٤١١٩٠ فاكس ٠٧/٣٤٣٣١٢ بيروت التلفون ٠١/٨٢٣٠٧٦/٧/٩ فاكس ٠١/٨٢٣٠٩٤

Expanding Computer Company is seeking a young computer graduate (CS, CCE, TS, ESIB or equivalent) as its technical support coordinator. Applicants should be responsible and ambitious. English fluency and adequate experience are a must. Please call Ms. Gebran at 01/701702

شركة اميركية في الكويت تطلب لمحلاتها الكائنة في مجمع تجاري:
*سكرتيرة قديرة مديرة مساعدة.
*خبيرة مكياج موظفة استقبال.
المؤهلات المطلوبة اللياقة وحسن المظهر – يفضل اجادة اللغتين العربية والانكليزية. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٥/٤٥٧٠٢٢ لتحديد موعد للمقابلة

Required for a general contracting and construction management firm, a planning engineer with experience using primavera. Please fax your C.V. to fax 04/523070

Young female English speaking computer literate university graduate required by a commercial Co. in Accawi, her job correspondence by fax, E-Mail, filing, follow up on orders, business reports and accounting. Tél.: 445201

Secretary command of English computer educated. Tel. 01/370376 - 364899

معمل يطلب امين مستودع. الاتصال بالهاتف ٨٣٨٠٤٠ – ٠١/٨٦٠٩٦٦ – ٠٣/٢٠١٥٢٤

مدرسة في دوحة عرمون تعلن عن حاجتها لمنسقين ومدرسين في مادة اللغة الانكليزية والعربية ونظار من ذوي الاختصاص والخبرة. ملاحظة: يرفق عند تقديم الطلب شهادة التخصص والخبرات التي لا تقل عن خمس سنوات للاتصال بالرقم التالي ٠٣/٦٩٦٦٢٣

معمل جلول في حاجة الى فني كهربائي TS.BT الخبرة لا تقل عن سنة الحضور شخصيا/ طريق المطار. خلف محطة كوكودي.

Hunter International 5 Hotel Dubai requires: Front Desk employees night manager appointment Call: 03/614744 - 04/524325

Hunter International multinational firm requires logistic Manager brand manager assistant manager - English French appointment Call: 03/614744 - 04/524325

Hunter International Leading organization in telecommunication requires: Sales rep-Computer Technician marketing manager - sales manager programmer Power Builder - Foxpro Appointment Call: 03/614744 - 04/524325

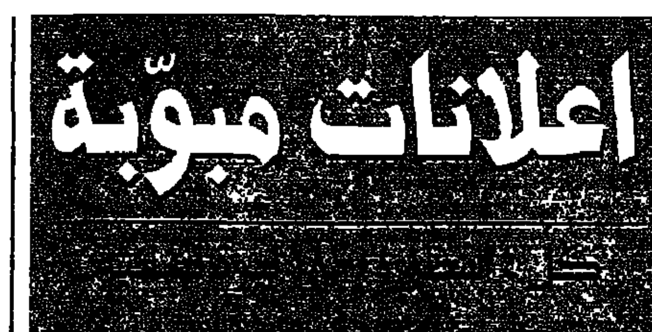

Secretary required: For work in an English publication, must be computer literate, with good organizational skills. English and Arabic are a must. Call 05/456186 - 951738

Importante filiale Française située a Gemayzeh demande pour son departement commercial, des délégués avec deux ans d'experience dans la vente, relations publiques ou similaire. Salaire: 500$ Fixe + Transport + % Tel & Fax: 01/614241 - 01/614243 - 01/602560 - 01/321834

Cabinet d'Audit situé à Achrafieh demande une opératrice informaticienne diplômée: word, excel (coral draw est un atout) exp. min. 3 ans. Salaire motivant. Tel. 01/587056/7

Cabinet d'Audit situé à Achrafieh demande une secrétaire Centraliste exp. min. 3 ans. Salaire motivant Tel 01/587056/7

Cabinet d'Audit situé à Acrafieh demande un Réviseur Comptable licencié en gestion, exp. min. 5 ans. Salaire motivant. Tel. 01/587056/7

عقارات

Chalet 31m² sur terrasse Samaya Kaslik, prix interessant. Tél.: 03/200940

للبيع ارض في عيون السيمان ٦٠٠م.م. + اوتوستراد عجلتون ١١٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شاليه الرابية مارين على الـGazon تجاه البيسين المساحة ٤٥م.م. التلفون ٠١/٤٨٤٧٩٢ – ٠١/٣٧٠٦٢٣

للبيع شقة دولوكس جديدة منطقة قصقص ط ٦ – ١٣٠م.م ٣ نوم موقف سيارة خاص ٠٣/٦٥٥٣٦٥

للبيع مستودع منطقة قصقص ١٩٠م.م. ارتفاع ٤.٥٠م. التلفون ٠٣/٦٥٥٣٦٥

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبس حجر من ٤ طبقات كل طابق شقة ٢٤٠م.م. برمانا – مار شعيا – ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات. ت ٠٣/٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٢٧٠١٣٥

للبيع شاليه في مجمع الرحاب زحلة فرش فخم مساحة ١٢٠م.م. حديقة ٢٤م.م. شاليه دوبلكس ٧٢م.م. التسليم فورا. ت ٠٣/٨٠٨٥٠٥

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٧٨٠٧٤٩

للبيع شقة ١٨٥م.م. مزرعة يشوع مواصفات ممتازة، ط ٢ مع تراس. ت ٠٣/٨٢٢٦٢٠

للبيع ارض ٢٥٠٠م في ادما وارض ١١٠٠م بلونة. ت ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شاليه عدد ٢ Simplex معا او منفصلين في Halat sur Mer (Gazon + Parking) التلفون ٠٣/٢٠٥٠٠٧

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠٠ م.م ارتفاع ٤/٢م مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تموئة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال للاتصال تلفون من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

للبيع شقة دوبلكس سعر مغر بلونة ٣٥٠ م.م + موقف + Cave مطلة على بيروت والبحر ٠٣/٢١٧٨٥٢

للبيع ارض في قرنة الحمراء سعر مغر مع رخصة وطابق المر التلفون ٠٣/٢١٧٨٥٢

بداعي السفر شقة فخمة دوحة عرمون المساحة ٣٨٠م.م موقف سيارتين، غرفة للخادمة مستقلة كاشفة المطار وبيروت وحرج عرمون السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٩٣٢٢٣

للبيع ارض في عاليه وكيفون المساحة بحدود ١٠٠٠م.م. السعر مغر. التلفون ٠٣/٣٤٥٧١٤

للبيع شقة في بئر حسن مساحة ٢٥٠م.م. وشقة في الروشة ٢٥٠م.م. التلفون ٠٣/٣٤٥٧١٤

للبيع شقة فخمة تلة الخياط قرب التلفزيون ٤ نوم، صالونان، ٤ حمامات. التلفون ٠١/٧٨٨١١٠ – ٠٣/٦٨٥٨٢٦

شقة جديدة جاهزة للسكن ٢نوم وصالون وسفرة عجلتون ق.ظ. ت ٠١/٨١١٤٣٠ – ٠٣/٤٤٥٩٠٠

للبيع او للايجار شاليه مساحة ٢٧م.م. في السوليمار ٣٥,٠٠٠$ نقداً، ٣٠٠٠$ موسم الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٦٨٢٤٤ ديكور جديد

ط٤ فخم وجديد قريطم شارع مدام كوري ٥٤٠م.م. ٤ نوم جلوس وصالونان وسفرة ٤ مواقف ومستودع سعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٧٥٥٢

للبيع او للايجار شقة فخمة ١٩٠م.م. برمانا الغابة ٣ نوم وصالون وسفرة مناظر جبل امكان المقايضة. ت ٣٥٣٨٤٠ – ٠١/٣٤٥٠٠١

للإيجار

للايجار شاليه طبرجا بيتش بلوك (C) للمراجعة الهاتف ٥٠٠٩٤٤ – ٠١/٤٨١٦٧٥

للايجار في زوق مصبح بناء صناعي ١٢٥٠ م.م علو ٥.٥٠ مدخل سكسويل ت ٠٩/٢١٨٥٤١/٢ من ٨ ق.ظ حتى ٢ ب.ظ.

للايجار مكتب مفروش دولوكس شيفروليه سنتر Cellis ١٣٢ م.م موقف عدد ٢ مع خطي هاتف وخط دولي التلفون ٠١/٨٨٠٦٥٨ – ٠٣/٧٠٢١١٢ بعد ٢ ب.ظ.

للايجار شاليه عدد ٢ Simplex مفروشتان في Halat sur mer احدها على الـ Gazon + Parking ت ٠٣/٢٠٥٠٠٧

A louer Cabine avec douche (4 Personnes) Tabarja Beach. Loyer: 1000$ Tél: 03/344594

للايجار شقة في عرمون ١٧٥م.م ٣ نوم موقف سيارة، مولد كهرباء، تدفئة مستقلة على المازوت التلفون ٠٣/٦٥٥٣٦٥

للايجار شاليه في الرمال ٧٠م.م ٢ نوم، صالون، منظر على البحر T. Comfort. التلفون ٠٣/٨٨٨٤٤٦ – ٠٣/٢٥٥٨٨٢

للايجار موسمي شاليه ١١٠م Aqua-marina I فخم جدا مفروش مع موقف + A/C. ت ٠٣/٣٢١٠٢٧

للايجار كابين بورتيميليو مع دوش مع كابين في الرمال ٠٣/٧٧٥١٧٧

للايجار كابين كبير Rimal Bloc A مع موقف. التلفون ٣٥٣٨٤٠ – ٠١/٣٤٥٠٠١

للايجار في موسم الصيف شاليه مفروشة في Holiday Beach بسعر ٣٠٠٠$. ت ٠٣/٣٢٥٩٢٨

Trés beau chalet meublé à Holiday Beach sur gazon. Tél.: 03/217708 - 09/835465

مطلوب ارض في بيت مري، اللويزة، كفرشيما، بسابا، شملان، عاليه، سوق الغرب. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب ارض مزرعة يشوع المطيلب الرابية، النقاش، ضبيه عوكر، انطلياس، الزلقا. بياقوت التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

Chevrelot Cavalier 96 full L.L. 18,240,000 $12000 GMC Yukon 96 L.L. 45,600,000 $30000 Credit Facilities up to 3 years. Tel nos: 01/615715

Ford Taurus 94L.L. 16,720,000 $11,000 Credit Facilities up to 3 years. Tel nos: 01/426425

Camaro Z-28 - T - Bay fin 1996 12500 K. $20000. Tel. 01/216202

مطلوب

مطلوب BMW 318 او 320 full options م ٩٢ وما فوق، سعر معقول. ت ٠٣/٢٩٢٢٤٩

متفرقات

Portable Computer Compaq Presam'o - 1610, 150 MHz. MMX 16 Mega, 14CD - Rom Pentium inter 03/259494

للبيع ماكينة عدد ٢ Taylor للبوظة Merry Cream بسعر مغر جدا. الاتصال بالرقم ٠٣/٢٨٤٠٠١

الأونروا

دعوة الى مناقصة توريد مواد غذائية

تعلن وكالة الأمم المتحدة (الأونروا) عن حاجتها لموردي مواد غذائية للفترة ما بين الأول من شهر ايلول ١٩٩٨ ولنهاية شهر تموز ١٩٩٩ لمركزها في سبلين للتدريب المهني.
للحصول على مستندات المناقصة وشروطها يرجى الحضور الى مخازن الأونروا في بئر حسن – بيروت مكتب مدير النقل والتموين مصطحبين معهم شهادة تسجيل من غرفة التجارة والصناعة وتفويض رسمي لممثلي المؤسسات وذلك ابتداء من ٤ حزيران ١٩٨٨ وحتى ١٢ حزيران ١٩٩٨ موعد انتهاء تسليم دفتر الشروط حيث سيكون موعد إغلاق المناقصة يوم ٢٣ حزيران ١٩٩٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

اعلان

يعلن جميع مالكي العقارات الرقم ٤٠١٢ (اربعة الاف واثني عشر) و٤٠١٥ (اربعة الاف وخمسة عشر) و٤٢٠٨ (اربعة الاف ومايتين وثمانية) و٤٢١١ (اربعة الاف ومايتين واحدى عشرة) من منطقة المصيطبة العقارية في بيروت انهم يرغبون تلقي عروضا من الغير لشراء هذه العقارات، ضمن عملية قسمة حبية، بالشروط التالية مجتمعة:

١– ان هذا الاعلان وكل ما يتعلق به او ينتج عنه لا يولي اي حق مهما كان للاشخاص الذين سيتقدمون بعروض، ولا سيما لا يوليهم اي حق عيني مهما كان.
٢– هذا الاعلان موجه الى الاشخاص الطبيعيين اللبنانيين والى الاشخاص الذين يحق لهم تملك عقارات في لبنان عملا باحكام القانون المنشور بالمرسوم الرقم ١١٦١٤ تاريخ ١٩٦٩/١/٤، وتعديلاته، المتعلق باكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان، دون سواهم.
٣– يقدم كل راغب بشراء العقارات عرضا خطيا غير مشروط يتضمن:
أ– اسمه وجنسيته ومحل اقامته
ب– مقدار الثمن الذي يعرضه لشراء كامل العقارات المذكورة محسوبا على اساس دفعه كاملا عند التسجيل.
ج– كون العارض عاين العقارات واخذ علما بكل ما يتعلق بها.
د– كون العارض ملتزما بعرضه حتى ٣١ آب ١٩٩٨.
٤– يجب ان يرفق بكل عرض كتاب صادر عن مصرف عامل في لبنان يثبت ان مقدم العرض يتمتع بالامكانيات المالية لدفع الثمن نقدا.
٥– تقدم العروض قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٣١ آب ١٩٩٨ الى مكتب المحامي يوسف تقلا، مركز صباغ، شارع الحمراء، بيروت.
٦– يعود لمالكي العقارات، دون سواهم، حق قبول او رفض اي عرض، وذلك بصورة استنسابية ودون التزامهم باي موجب مهما كان، ولا تعاد كتب العروض لمن قدموها.
٧– اذا قبل اي عرض يبلغ مقدمه القبول قبل ٣٠ ايلول ١٩٩٨.
٨– ان تقديم العرض يفرض ان مقدمه قبل بجميع شروط هذا الاعلان، وان كل شرط مختلف يكون بمثابة الشرط غير المكتوب.

عن "القوات اللبنانية"

منذ اعتقال الدكتور سمير جعجع، وانكشاف الطابع الانتقامي لسجنه، فيما نظراؤه طليقون وفي السلطة، عاد تيار "القوات اللبنانية" الى الانبعاث بقوة بعد انحسار مديد.

امس، في بشري وقضائها، وقبلها في انتخابات لجنة جبران، فاز تيار القوات على نحو كاسح.

وفي المتن الشمالي كان حاضراً واوصل مناصرين له. وكان مؤيداً في جونيه الائحة بويز – الخازن. وفي لائحة الرئيس رفيق الحريري سيكون ممثلاً. وفي التظاهرات الرياضية كان وجوده سافراً، وعلنيّاً، ومن غير ان يجري توقيف احد، كما درجت العادة لسنوات.

فماذا وراء هذا القرار "الكبير" بعدم الاعتراض على "القوات"؟

لماذا قرر اهل الحل والربط ان يسمحوا لـ"القوات" بالتعبير عن قوتها الشعبية، بعدما كان الامر محظوراً؟

طبعاً، لم تصنع السلطة قوة "القوات"، ولا هي تواطأت معها، او ناصرتها من طرف خفي. لكنها كفّت عن اعتراضها وتطويقها واخضاع مناصريها لكل صنوف الضغوط.

هل يعني كل ما سبق ان ثمة قراراً باعادة الاعتراف بالاوزان التمثيلية الفعلية لتيار المعارضة المسيحية، بعد سنوات من التزوير في التمثيل؟

... ومتى، اذن، يطلق سراح سمير جعجع؟

وما الثمن السياسي الذي سيُطلب دفعه؟

جورج ناصيف

الكتلة السنّية تلتحق بالأرمنية لتقرّر عن كل بيروت

كتب نقولا ناصيف:

تخوض بيروت هذا الأحد انتخاباتها البلدية والاختيارية بسبق بين لائحتين: أولى موالية يدعمها الرئيس رفيق الحريري، ويتعاون فيها مع النائب تمام سلام، وثانية برئاسة عبد الحميد فاخوري يدعمها النائب نجاح واكيم والعماد ميشال عون.

ويتعين على الناخبين البيروتيين لاختيار المرشحين الـ ٢٤ الأول الذين يحوزون أعلى نسبة من الأصوات بين الآخرين أمسلمين كانوا أم مسيحيين دونما قيود مُلزمة انتخاب ما يطلبه الحريري للائحته: ١٢ مرشحاً مسلماً و١٢ مرشحاً مسيحياً. وهو أمر يعني:

– أولاً طلب رئيس الحكومة الى ناخبيه التصويت للائحته برمتها.

– وثانياً حضّ البيروتيين على عدم التشطيب. بل أكثر من ذلك، ليس عدم التصويت للائحة المعارضة فحسب، وانما تجنّب خوض المرشحين السنّة معاركهم بعضهم ضد البعض الآخر، فيطيحون تبعاً لذلك – بتسابقهم على أصواتهم أيضاً – امكان فوز المرشحين المسيحيين، فتذهب الأصوات الى المرشحين السنّة وحدهم.

وفي الواقع لا يكتم الحريري مخاوف كهذه معنية برهانه الشخصي على ايصال لائحة متوازنة.

كيف يذهب البيروتيون الى انتخابات مجلس بلديتهم، للمرة الأولى منذ ٧ كانون الأول ١٩٥٢؟

أرقامهم

يذهبون أولاً الى لوائح الشطب:

١ – الناخبون المسيحيون: ١٧١٧٥٣، يتوزعون كالآتي:

لاتين (٥٥١٣)، موارنة (٢٥٢٥٢)، روم أرثوذكس (٤٢٢٢١)، كلدان أرثوذكس (١٠٦)، سريان أرثوذكس (٥٠٥٧)، أرمن أرثوذكس (٤٧٨٩٩)، روم كاثوليك (١٨٧١٢)، أرمن كاثوليك (٩٨٤٣)، سريان كاثوليك (٨١٦٨)، كلدان كاثوليك (١٣٤٧)، انجيليون (١٣)، أرمن بروتستانت (٣٨٤٣)، بروتستانت (٣١٤٣)، سبتيون أدفنتست (١٨٥)، كلدان (٢٢٠)، أشوريون (٣٨٦).

٢ – الناخبون المسلمون: ٢١٦٢٧٨، يتوزعون كالآتي:

سنّة (١٥٩٢٦٦)، شيعة (٥٢٢٢٣)، دروز (٤٧٦٠)، علويون (٢٠٩).

٣ – طوائف مختلفة: بهائيون ويهود واسرائيليون (٥٨٨٥).

أما مجموع الناخبين البيروتيين فهو ٣٩٤٠١٦.

وما بعدها؟

أما ما يلي هذه الأرقام، فهو ظاهرة الكتلة الناخبة السنّية المقرّرة لمصير انتخابات المجلس البلدي لبيروت الأحد المقبل، وستكون كذلك في الانتخابات النيابية العامة السنة ٢٠٠٠. في اختصار، الكتلة السنّية هذه، سواء موالية برمتها للحريري أو موزّعة عليه وعلى القوى السنّية الأخرى (بنسب متفاوتة الرئيس سليم الحص والنائب تمام سلام و"الجماعة الاسلامية" و"الأحباش") تنتخب تقريباً عن كل بيروت. وبذلك تنضم الى الكتلة الأرمنية التي تأكلت نسبتها المرتفعة – ناخبين – هجرة السكان الأرمن البيروتيين الى خارج العاصمة، ومعظمهم الى خارج البلاد، فلم يبقَ عملياً من ناخبيهم الـ ٦١٤١٤ الا ما يقارب ١٠ الى ١٢ الفاً حداً اقصى. وفي أحسن الأحوال لم يتعهّد حزب الطاشناق لرئيس الحكومة بضمان اقتراع أكثر من ١٠ آلاف ناخب لمصلحة لائحته.

بذلك تتحوّل الكتلة السنّية البيروتية أكبر الأقليات لتبلغ نسبتها ٤٠.٤ في المئة، ومع الناخبين الشيعة تُصبح ٥٢.٧ في المئة.

أما الناخبون المسيحيون الباقون

– التتمة في الصفحة ٤ –

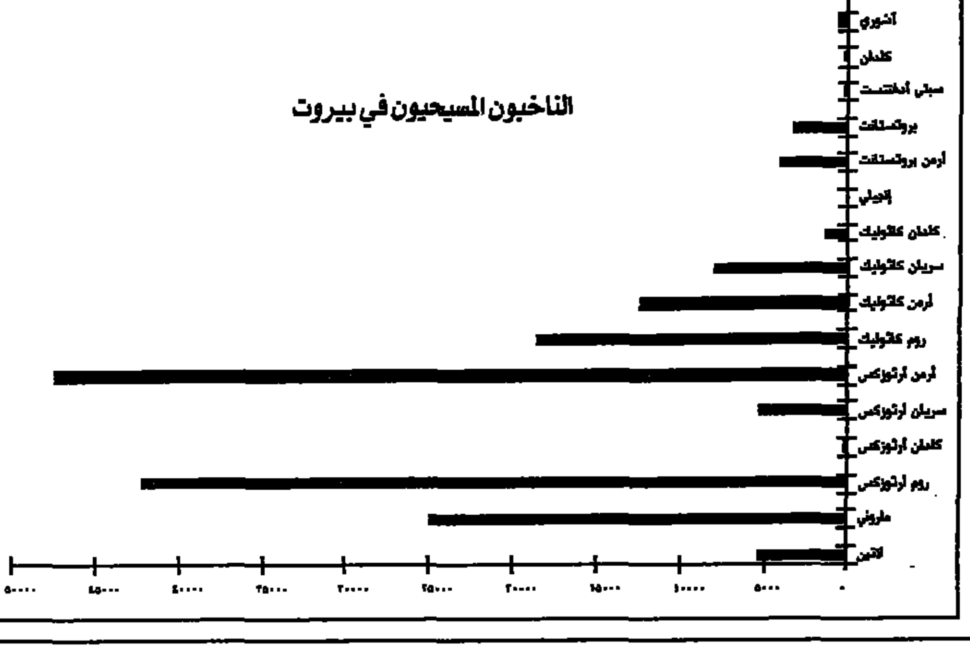

... الرزق على الله

بين "سوق" الانتخابات البلدية والاختيارية والسوق التجارية... اكثر من وجه علاقة، فالكل يعرض بضاعته، والكل يأخذ ويعطي ويحاور ويلاطف والجميع لا يترك مساحة الا ويسارع الى اخذ مكانه فيها، والنجاح في نهاية الامتحان، حيث يكرم المرء او يهان... والله ولي التوفيق، ومن "حضر السوق باع واشترى". (الصورة لسامي عياد)

زحلة: تعقيدات تؤخر الحسم وعقبتان مارونية وكاثوليكية

زحلة – من دانييل الخياط:

يتسابق مهندسو اللوائح الثلاث التي ستخوض معركة الانتخابات البلدية في مدينة زحلة مع الوقت قبل موعد اقفال باب قبول طلبات الترشيح منتصف ليل غد.

ولم تكتمل اللوائح رغم ان المعركة البلدية في المدينة بدأت باكرا نسبيا. ولا تزال الاتصالات تتواصل بكثافة للمفاضلة بين الاسماء وانتزاع موافقة المرشحين ولتحدد العائلات والطوائف مواقفها. وتتميز عملية تأليف اللوائح في مدينة زحلة ببعدها عن الاعتبارات الحزبية ويحكمها التوزيع الطائفي والعائلي وتمثيل احياء المدينة، مما يفرض العودة الى القاعدة الشعبية لهذه المقومات. ويعود تأخر الطوائف والعائلات والمرشحين انفسهم في حسم مواقفهم الى اسباب عدة ابرزها:

١ – التعقيدات التي تسود عملية اتفاق العائلة او الطائفة على اسم واحد، نظرا الى الانقسامات والخلافات التي تعصف بهما.

٢ – امكان التوصل الى وفاق وعدم اقتناع الزحليين بانه لن يتحقق مما دفع الطامحين لدخول المجلس البلدي الى التريث في اعلان مواقفهم علهم يدخلون جنة الوفاقية.

٣ – عدم تحقق الوفاق واندفاع الامور في اتجاه المعركة، مما ادى الى اعتكاف بعض المرشحين وعلى الاقل ترددهم في خوض المعركة لانهم لا يريدون الدخول في خصومات سياسية. فمن جهة لا يرغب بعضهم في اتخاذ موقف من رئيس البلاد القريب من لائحة "زحلة الغد" ولا من النائب سكاف الداعم للائحة "القرار الزحلي" والذي كان اول من حسم قراره متحالفا مع جورج الهراوي نجل رئيس الجمهورية لخوض المعركة. ونورد على سبيل المثال موقف المحامي غزير ابو زيد مرشح المطرانية الكاثوليكية، والذي طرح اسمه في عداد لائحة النائب سكاف، ولكنه فضل اخيرا اعادة التفكير في استمراره في "معركة الخصومة السياسية".

كذلك بالنسبة الى المرشح الارمني ادمون قصارجي شقيق النائب جورج قصارجي الذي كان من المقرر ان يترشح على لائحة سكاف، الا ان النائب قصارجي وشقيقه فضلا عدم الدخول طرفا في وجه الرئيس، ويبدو ان المرشح الارمني سيخوض المعركة منفردا.

٤ – تأرجح المرشحين بين مصالحهم وعواطفهم، وعدم رغبتهم في اتخاذ الصيغة السياسية للائحتين، هما عاملان اساسيان في تأخر بعض المرشحين الذين تم الاتصال بهم في حسم خياراتهم.

بالعودة الى اللوائح الثلاث التي دخلت طور تظهير صورها النهائية، ويتوقع ان تشهد اعلانها نهاية الاسبوع الجاري او مطلع الاسبوع المقبل. وفي هذا السياق لا بد من التوقف عند بعض الملاحظات على عملية تأليف اللوائح الثلاث التي توضع عليها اللمسات الاخيرة، علما ان كلاً منها واجهت وتواجه عقبات، واستنفرت مهندسيها لتذليلها قبل فوات الاوان.

موارنة وكاثوليك

– عقبة تسمية ممثلين لبعض الطوائف، وخصوصا الموارنة والكاثوليك. فلائحة "القرار الزحلي" المرتاحة نسبيا كاثوليكيا وارثوذكسيا، والمحسومة سنيا وشيعيا وسريانيا استغرقت تسمية اعضائها الموارنة وقتا والتكتم الشديد على اسماء مرشحي المقاعد المارونية افصح عن دقة عملية اختيار مرشحين موارنة

– التتمة في الصفحة ٤ –

المعلوف وسمير الهراوي: لا تقدم نحو الوفاق

السيدان جوزف المعلوف وسمير الهراوي في المؤتمر. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

عقد مرشح لائحة "زحلة الغد" لرئاسة بلدية المدينة جوزف دياب معلوف ومرشحها لنيابته، نائب رئيس المجلس البلدي الحالي المهندس سمير الهراوي مؤتمرا صحافيا في المكتب الانتخابي للمهندس معلوف في حي الراسية – زحلة، حضره عدد من مرشحي اللائحة ومناصرين.

وتلا معلوف برنامج اللائحة الانتخابي وعنوانه "التجدد ضمن استمرار العمران والنهضة". وتضمن نقطتين اساسيتين:

"اولا: تفعيل العمل الاداري في اجهزة البلدية وتطويره لمواكبة العصر واختصار المعاملات ضمن المطالبة بتعديل قانون البلديات وتطبيق قانون اللامركزية الادارية.

ثانيا – اكمال مسيرة الانماء والاعمار التي باشرها المجلس البلدي الحالي على الصعد الانمائية والثقافية والاجتماعية والتربوية والبيئية والرياضية.

وردا على اسئلة الصحافيين اوضح المعلوف "ان الوفاق لا يزال متداولا، ولكن لم يصلنا اي شيء حسي والمفترض ان تكون للوفاق اسس ولا اعتقد ان هناك حتى الآن اي تقدم في هذا الصدد".

وقال ردا على سؤال: "مع احترامي لكل السياسيين الذين سيكون لهم دور في دعمنا، لنتكلم من الآن فصاعدا على العمران والانماء (...) وليس ضروريا ان تكون المعركة في زحلة "كسر عظم". والتركيز في تشكيل "اللائحة هو على توازنات معينة ضمن الاحياء والعائلات والطوائف، في غياب الاحزاب في زحلة".

وعما يثار عن تدخل رئيس الحكومة رفيق الحريري في معركة المدينة، قال: "لا احد اتصل بي من قبل الرئيس حريري، ولم المس شيئا في هذا الموضوع ولا املك البيانات لما يقال".

واوضح ان اللائحة "في طور التظهير، ونحن في انتظار اقفال باب الترشيح وبعدها تتوضح اسماء المشاركين واللائحة ستعلن اواخر الاسبوع".

اما سمير الهراوي فاكد ان الرئيس الهراوي هو طرف انمائي فحسب، والانماء الذي حققناه في المجلس البلدي كان يدعم اساسي مادي ومعنوي من فخامة الرئيس. وليس في برنامج اللائحة سطر سياسي واحد ونسعى لتأييد اكبر عدد من السياسيين، والدعوة مفتوحة للجميع".

صيدا: دقّت ساعة الحقيقة

صيدا – من احمد منتش:

يقترب موعد الاستحقاق الانتخابي لمحافظة الجنوب الاحد المقبل. وتقترب معه ساعة الحقيقة التي سيجد الاطراف الرئيسيون الاربعة في صيدا انفسهم امامها وجها لوجه توافقا او مواجهة.

ومع ضيق الوقت، ينتظر ان يخرج الجميع عن صمتهم ليقولوا للصيداويين صراحة ما توصلت اليه مساعي الحوار سلبا او ايجابا، خصوصا ان هامش المناورة بات ضيقا جدا.

وطغى على الساحة الصيداوية امس سؤال اساسي هو هل صحيح ان باب الحوار الذي فتح قبل زهاء مئة يوم قد اقفل نهائيا وتعطل بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد، ام انه لا تزال توجد فرصة اخيرة امامهما لنزع فتيل المعركة التي يتعذر التكهن بابعادها ونتائجها وانعكاساتها على المدينة وابنائها ومجلسها البلدي العتيد؟

كل الدلائل والمعطيات على الارض وفي الغرف المغلقة كانت تؤكد منذ مدة ان الطرفين البارزين على الساحة الصيداوية يصعب عليهما في نهاية المطاف التوصل الى صيغة توافقية في موضوع الاستحقاق البلدي يمكن ان يرضي تيار كل منهما والطرفين الاخرين اي "الجماعة الاسلامية" والنائب السابق نزيه البزري وذلك لاسباب عدة بعضها صار معروفا ويتم تداوله علنا وبعضها الآخر لا يعرفه الا اصحاب الشأن ونخبة معينة في المدينة. وتجمع مصادر الطرفين على ان الحريري وسعد تفاهما على تسمية عدنان الزيباوي مرشح توافق لرئاسة المجلس البلدي تماما مثلما تفاهما على امور اخرى لجهة تطوير المدينة وتحسين اوضاعها. غير ان مصادر الحريري تؤكد ان النائب سعد، رغم رغبته في التوافق واقتناعه برغبة الرئيس الحريري في ضرورة توافق ابناء المدينة، اصبح يتعرض لضغط من "اللقاء الشعبي الديموقراطي" الذي يقوده شقيقه اسامة، وبات يريد توافقا ثنائيا، الامر الذي جعل الحوار بينهما يتوقف وخصوصا بعد اعلان شقيقه تشكيل "لائحة صيدا" واصراره على خوض معركة الانتخابات.

وتقول مصادر "التنظيم" ان النائب سعد لم يوقف الحوار وان الخلاف الاساسي ليس مع "الجماعة الاسلامية" ولا مع الدكتور نزيه البزري، وانما هو خلاف سياسي مع الحكومة ونهجها وطريقة التعاطي مع الامور خصوصا في كل ما يتعلق بالشأن البلدي الذي يسعى رئيس الحكومة الى الهيمنة عليه. وتشير المصادر الى ان النائب سعد رفض منذ البداية منطق "المحاصصة"، فيما الآخرون رفضوا منطق البحث الجدي في القضايا المطروحة والامور التي تهم ابناء المدينة.

اما السؤال الثاني الذي يفرض نفسه الآن وهو هل ينجح تيار الحريري في صيدا في التوافق مع البزري و"الجماعة" والتوصل معهما الى صيغة ائتلافية، ام انه سيخوض المعركة منفردا او مع طرف ثان على الاقل؟

لا شك في ان امام الحريري ابتداء من اليوم قرارات صعبة، وان كانت شقيقته النائبة بهية الحريري كشفت امس عن لائحة لتيار الحريري باسم "لائحة مستقبل صيدا" قد تعلن اليوم، فقد بات معلوما ان النائب السابق البزري ونجله الدكتور عبد الرحمن لا يزالان على موقفهما الرافض تسمية الزيباوي مرشحا لرئاسة المجلس البلدي. ورغم ان "الجماعة" ليس لديها اي تحفظ عن الزيباوي، فان موقفها المركزي لم يتحدد بعد، ويبدو حتى الآن انها غير متحمسة لدخول تحالف مع تيار الحريري.

وعلم ان اجتماعا عقد ليل امس في منزل النائبة الحريري في مجدليون، ضمها ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة" علي الشيخ عمار والدكتور عبد الرحمن البزري. ويتوقع ان يتمخض الاجتماع عن موقف حاسم على صعيد حسم الخيارات ووضوح مسار المعركة.

وفي انتظار حسم المواقف، وسع النائب سعد دائرة تحركه دعما لـ"لائحة صيدا" وترأس سلسلة اجتماعات. والقى كلمة في مهرجان انتخابي كرر فيها "رفض الهيمنة السلطوية التي تحاول شراء الشعب والقرار". ومما قال: "نحن الذين سنبني المستقبل وليس اولئك الذين يسرقون ويهيمنون".

اما النائبة بهية الحريري فقالت في لقاء آخر حضره الزيباوي: "نحن عانينا من الماضي وانتم عانيتم من الماضي. في الماضي صودر قراركم واليوم انتم ستختارون اعضاء المجلس البلدي. فاحذروا العودة الى الماضي". واضافت: "(...) هناك محاولة غير نظيفة لمد ايديهم على صيدا بأي طريقة" لكي "يتخذوا من بلدية صيدا موقعا للانقضاض على مشاريع صيدا ومعارضة رفيق الحريري (...)".

هل ينجح مسعى نواب النبطية السابقين؟

مشهد انتخابي في النبطية. (ك.ج.)

النبطية – "النهار":

تتواصل الجهود في مدينة النبطية في محاولة لاطلاق لائحة او نواة لائحة توافقية كان النواب السابقون رفيق شاهين وعماد جابر وانور الصباح قد اطلقوا الدعوة لاحيائها، على ان تتمثل فيها العائلات والقوى الحزبية والسياسية والاجتماعية على اختلافها.

وهذه اللائحة اذا قيض لها ان تبصر النور، تقطع الطريق على اي لائحة او لوائح قد تسعى اليها قيادتا حركة "امل" "حزب الله" في المدينة، او بالاحرى تزيل من امام الحركة مأزق تأليف لائحة ترضي مختلف الفاعليات. فهي بالطبع سيغيب عنها تمثيل "حزب الله" وتيار "الحركة الشعبية الديموقراطية" والتيار الاسعدي الى عدد من القوى اليسارية والمستقلة، وبالتالي تخرج (اللائحة) الحزب من مواجهة سياسية باتت شبه محتملة مع "امل" قد يدعمها بعض هذه القوى والتيارات.

وتوقعت مصادر مطلعة في المدينة ان تلوح مؤشرات ولادة اللائحة اليوم او غدا في حال تحقق للنواب السابقين مسعاهم، واعلنت مصادر قريبة من الحركة انها لن تقف عائقا في مواجهتها بل ستباركها، مع انها غير ملزمة تأييد ممثلي الاحزاب فيها، اذا كان لها من تمثيل مباشر.

كفررمان

وفي بلدة كفررمان، خلص الاجتماع الاخير للائحة التوافقية في منزل النائب عبد اللطيف الزين الى فرط عقد هذه اللائحة بعد بروز عقبة تسمية رئيس البلدية ونائبه قبل الانتخابات، وعدم انسحاب جميع المرشحين المحسوبين على ممثلي القوى والتيارات في اللائحة.

دير الزهراني

اما في دير الزهراني، فلم يصمد التوافق على لائحة تتمثل فيها مختلف القوى والاطراف العائلية والحزبية طويلا، بسبب الخلاف على التمثيل الحزبي فيها الذي رفضته حركة "امل" وتمسك به "حزب الله" والحزب الشيوعي. وتجري محاولات لاعادة لم الشمل.

ميفدون

وفي ميفدون رعى بهزاد جابر تأليف نواة لائحة باسم "لائحة ابناء ميفدون" وقال انها اتت "انطلاقا من ديموقراطية العملية الانتخابية التي يجب ان ينبثق منها الاختيار الصحيح والسليم بلا فرض او مساومة، ومنعا لاي مداخلات سياسية او غير سياسية قد تمزق العائلة الواحدة وتؤثر على اقتناعات الناس، وبالتالي تكون وبالا على البلدة، وحفاظا على وحدة ابناء ميفدون بعدما فشلنا حتى الآن، في التوصل الى لائحة ائتلافية كنا نتمناها".

جرجوع

وفي جرجوع، تجري المساعي بين فاعلياتها للتوافق على مجلس بلدي يمثل عائلاتها والاسر الروحية من شيعة وموارنة وكاثوليك، على ان تكون برئاسة علي معروف موسى (مستقل).

وتجري المساعي في الوقت عينه لتذليل بعض الصعوبات، ومنها ازالة تحديات انتخابية على التمثيل بين متنافسين يمثلان تيارين مختلفين. واذا لم تنجح المحاولات في التوافق على لائحة كاملة، يحتمل ان ينحصر الصراع بين الفريقين المتنافسين على مقعدين من المقاعد الـ١٢ لبلدية جرجوع. وعلم ان من بين المرشحين المتوافقين امرأة هي وفاء مشورب.

وعقد لقاء في منزل الرئيس الحالي للبلدية معروف موسى لتكريس اجواء التوافق.

غشام يذكر بمهلة انتهاء الترشيح في البقاع

اصدر مدير الداخلية العام عطاالله غشام بياناً ذكّر فيه المرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة البقاع بانتهاء مهلة تقديم تصاريح الترشيح منتصف ليل غد الاربعاء. كما ذكر بأن مهلة الرجوع عن الترشيح تنتهي منتصف ليل الاثنين ٨ حزيران الجاري.

انتخابات بعلبك: جولات مكوكية واتصالات للتوافق

الدفعة الاولى من النتائج الرسمية في محافظة الشمال (ص ٤)

كيف ينظر "حزب الله" و"أمل" الى انتخابات النبطية؟

رعد: شروط الحركة معطلة للوفاق
قبيسي: قد لا نصوّت للحزبيين

النبطية – من كامل جابر:

التياران الرئيسيان في النبطية، حركة "امل" و"حزب الله"، يعتبران صمامي اللائحة التوافقية ونقيضها في آن واحد. كيف ينظران الى معركة النبطية والجمود التوافقية، وهل من سبيل الى تفادي المعركة الانتخابية؟

"النهار" حاورت رئيس المكتب السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" هاني قبيسي "ابو حسن" حول الوضع الانتخابي في النبطية، كالآتي:

النائب رعد.

السيد قبيسي. (ك.ج.)

رعد

النائب محمد رعد اكد ان "المبادئ الاساسية التي يرتكز عليها حزب الله في حركته الانتخابية على مستوى مواجهة الاستحقاق البلدي، هي اتاحة الفرصة لاوسع تمثيل شعبي يمارس السلطة المحلية، ومشاركة الناس في التصدي لهذه المسؤولية دون تحفظات عن طبيعة انتماء هؤلاء الناس السياسية او الحزبية، باستثناء موضوع التعامل مع الاسرائيليين سابقاً او السمعة غير الحسنة".

اضاف: "المطلوب من عناصر المجلس البلدي ان يكونوا من ذوي الاستقامة والاكف النظيفة والحرصاء على المال العام، لديهم اهتمام مميّز لتعاطي الشأن العام وتغليب مصالح الناس على المصالح الخاصة. وعلى هذا الاساس ايدينا مفتوحة للجميع من اجل التوصل الى صيغ توافقية في الاماكن التي يمكن التوافق فيها، ومن اجل خوض معارك رياضية في الاماكن التي لا يمكن التوافق فيها".

* لماذا يتريث الحزب في اعلان اي ائتلاف او اي لائحة، ولماذا لم يتم الاتفاق مع اي من الاطراف على تسمية لائحة او نواة لائحة؟

– تختلف ظروف كل بلدة عن البلدة الاخرى في الجنوب. منذ فترة الماكينة الانتخابية لـ"حزب الله" تتصل وتستطلع آراء الناس، وايضاً تستطلع خياراتهم سواء على مستوى الاشخاص او على مستوى التوقعات والطموحات من المجلس البلدي الذي يراد انتخابه. ولدينا حصيلة متكاملة من هذه الاستطلاعات، وايضاً حصيلة متكاملة من الاستعداد لدى الكثيرين من اجل التعاون معنا. تبقى اللمسات الاخيرة للوائح الوفاقية او التنافسية، وهذه تظهر عادة في الآونة الاخيرة.

* هل تنتظرون ان تعلن حركة "امل" لوائحها حتى تبادروا الى تسمية لوائحكم؟

– لا، انما ننتظر ان كان هناك استعداداً عند حركة "امل" للتخلي عن شروطها المعطلة للوفاق. عندما تطرح حركة "امل" موضوع استبعاد الحزبيين عن المشاركة في اللوائح، انما تعطل اي تحرك في اتجاه تشكيل لوائح وفاقية في اي منطقة من المناطق. نأمل، ولا يزال عندنا امكان انتظار، ان تتخلى "امل" عن هذا الشرط، ويكون بحث في لوائح توافقية بيننا وبينها وبين الآخرين دون شروط مسبقة.

* هل من اتصالات بينكم وبين الحركة في هذا الاطار؟

– يا للاسف لا يوجد هناك توافق مباشر حتى الآن بيننا وبين حركة "امل" على موضوع الانتخابات البلدية لان هناك شروطاً مسبقة معلنة وليست مخفية. عندما يتم التخلي عن هذه الشروط يصبح هناك امكان للبحث. اما البحث في ظل شروط مسبقة فلن يؤدي الى اي نتيجة.

* لو ان النتيجة في جبل لبنان كانت تختلف عما آلت اليه، هل كانت الامور في الجنوب اسهل مما هي عليه الآن؟

– نحن نعتمد مبدأ، بغض النظر عن النتائج الحاصلة نتيجة التزامنا هذا المبدأ، ليست للنتيجة علاقة بهذا الموضوع.

* هل نتوقع معركة انتخابية في مدينة النبطية ان لم يتم التوافق بين الحزب والحركة، واين الحزب وفاعليات المدينة وامامها على مستوى اللقاءات؟

– نتوقع تنافساً اهلياً شريفاً ورياضياً، ونعتمد في ذلك على نياتنا الطيبة. وفي موضوع اللقاءات لم يغب "حزب الله" بل كان حاضراً على الدوام في اي اتصال مع فاعليات المدينة بمجملها، من سماحة العلامة المجاهد امام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق، الى بقية الفاعليات السياسية والنيابية والاقتصادية والاجتماعية والنقابية. نحن في حال تواصل دائم مع هذه الفاعليات، الا الذين يستثنون انفسهم ولا يجرؤون على ان يقولوا للحزب مرحباً في النبطية لحسابات خاصة تعنيهم. اما الفاعليات المستقلة التي تملك قرارها وارادتها وخيارها، فنحن على تواصل دائم معها.

* يتردد في المدينة ان امامها لم يتلق منكم ومن "امل" اي رد صريح حيال التحالفات. ما مدى صحة هذا؟

– حتى لا ندخل في ما قلناه لفلان وما لم نقله لفلان، نحن رأينا واضح للجميع ونقوله لكل الناس. ليس من وفاق اذا كانت شروط مسبقة. ويجب ان تسقط كل الشروط قبل ان ندخل الى طاولة التحاور حول اللائحة الوفاقية. اذا كانت شروط مسبقة، فهذا يعني ان الذي يضعها هو الذي يعطّل العمل من اجل التوصل الى اتفاق.

* اذا بادرت الحركة الى اعلان لائحة كاملة في النبطية، كيف ستتعاطون مع هذا الامر؟

– سنشكل لائحتنا بالتعاون مع الآخرين، لمنافسة اللائحة، او اللوائح.

* لو تدخلت قوى اقليمية على غرار ما سبق الانتخابات النيابية الاخيرة لفرض تحالف بينكم وبين الحركة، ما سيكون موقفكم من هذا الامر؟

– هذا الاستحقاق نحن جزء ممن يخوضونه. هناك حضور للناس، ونحن حاضرون من بينهم، اذا كانت هناك تدخلات لمنع حضورنا، فهذا لا يعني انه سيكون الغاء لحضور الناس، والا فلنلغ العملية الانتخابية برمتها، ويكون افضل.

"امل"

من جهته، قال السيد قبيسي ان الحركة "لم تتدخل مباشرة في الانتخابات البلدية والاختيارية عبر ترشيح حركيين، وبالتالي هي ليست في موقع المخاصمة مع أحد. نقوم بجهود للتوفيق او للوفاق بين الفاعليات والعائلات المتخاصمة سياسيا على اثر النظام السياسي الذي كان سائدا. نسعى الى دعمهم في تشكيل مجالس بلدية منسجمة تعمل لانماء القرى وتطويرها وليس لاي هدف سياسي آخر. من ضمن هذه الاجواء وضع الحركة هو الراعي لهذه الامور وليست طرفاً.

* لماذا ترفضون التمثيل الحزبي للاطراف الاخرين؟

– ليست لنا خصومات مع العائلات والفاعليات، هناك بعض التنافس السياسي الذي لا علاقة للعائلات به. من وجهة نظرنا، لا نرفض اي تمثيل حزبي بل المحافظة على سلامة المجالس البلدية من منافسة الاحزاب داخلها، لان هناك شعوراً وكأن الاحزاب تسعى الى السيطرة على هذه المجالس البلدية، مما يلغي دور الناس والفاعليات والطاقات التي تحب ان تعطي من قدراتها لهذه المجالس، هذا الامر لا يمكن ان يكون عقبة في التوافق، هنا يعود الى الناس، وللاحزاب شأنها واختيارها.

* اذاً، ما هي اوجه التناحر بينكم وبين "حزب الله"؟

– هناك خلافات في وجهات النظر وليس تناحرا بيننا وبين الحزب. نحن طرحنا شعارنا الوفاقي، وهو العنوان الذي وضعته الحركة لمرحلة الانتخابات البلدية والاختيارية وهو عنوان يجمع ولا يفرق.

* كيف ستتعاطون مع أي لائحة تؤلفها فاعليات النبطية، وهل دفعتم في اتجاه ترشح اصدقائكم للمجلس البلدي في المدينة؟

– اي لائحة تشكلها مدينة النبطية واهلها، سوف ندعمها، وستكون امكانات حركة "امل" في تصرفها. ونحن لن نعترض على أحد، فقط لنا موقف من التمثيل الحزبي وليس من الاشخاص. وضعنا وجهة نظرنا للتوافق على كل الامور من خلال المبادرة التي اطلقها امام المدينة سماحة الشيخ عبدالحسين صادق، وكانت الحركة متجاوبة في شكل كامل ولم تضع شروطا ولم نعترض على أي شخص. كنا نفضل عدم وجود حزبيين في المجلس البلدي. أما اصحابنا فمن حقهم الترشح ومن حق كل من يملك الطموح والرغبة في العطاء، وهذا ليس سعيا الى السيطرة انما قد تكون حالا داعمة للمجالس البلدية. السيطرة يمكن ان تكون من الحزبيين الذين سيدخلون المجالس ويدخلون هالة احزابهم معهم ثم يصوتون على القرارات بنعم أو لا بحسب موافقة هذا الحزب او رفضه القرارات. هنا تكون السيطرة. سوف ندعم اللائحة التي تشكلها فاعليات النبطية، ويمكن ان لا نصوت للحزبيين فيها.

* هل من دعوة اخيرة؟

– طرحنا للعنوان الوفاقي نعتبره شعارا سياسيا، وهذا الشعار نضعه في خدمة اهلنا في الجنوب الذين لا يزال قسم من ارضهم تحت الاحتلال. النظام السابق كان يقسم الجنوب على مستوى الاقضية لمصلحة بعض العائلات التقليدية والاقطاع، هذه السياسة كانت خلف خلافات على مستوى القرى والعائلات. من هنا، من واجب جميع القوى الوطنية ان تحرص على هذا الوفاق لتلغي كل الخلافات في القرى والمدن حتى يتوحد الجنوب في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، تحت هذا العنوان نحن على استعداد للتعاون مع الجميع حتى نتوصل الى تحرير الارض والانسان.

---

* تعلن "لائحة وحدة المصيطبة للمخاتير" المدعومة من النائب تمام سلام، في الخامسة مساء اليوم في خلية المصيطبة.
* ايدت "جمعية عالم انسان بلا حدود" ترشيح نجوى نويري رمضان لعضوية مجلس بلدية بيروت.
* اعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت فادي سليم عرموني سحب ترشيحه اقتناعا منه بـ"ان هذه الانتخابات يجب ان تكون توحيدية".
* اصدر المرشح لعضوية مجلس بلدية النبطية النقابي علي احمد محيي الدين بيانا انتخابيا بعنوان "قرار النبطية"، ركز فيه على توفير شروط الانماء الشامل والعدالة الاجتماعية ومقومات الصمود واستعادة القرار المستقل وحماية البيئة وتطوير المؤسسات ودعم الحرفيين.
* اكد المرشح لعضوية مجلس بلدية صيدا زكريا القدسي العربي مضيّه في ترشيحه "من اجل ايصال صوت الصيادين والحرفيين وممثلي النقابات العمالية الى المجلس البلدي".
* اعلن الزميل قاسم قصير ترشيحه للمجلس البلدي في دير قانون النهر (صور)، وباشر اتصالاته ولقاءاته.
* اعلن بيار جورج مخايل غرة ترشيحه لعضوية مجلس بلدية زحلة – معلقة.
* رشحت عائلات الشل وزعيم وسعيد في بعلبك احمد حسين الشل لمختارية حي غفرة في المدينة.
* اجمعت عائلة طه في بعلبك، اثر اجتماعها في حسينية آل طه، على ترشيح رئيس جمعيتها علي دياب طه لعضوية المجلس البلدي. واتفقت على ترشيح مختارها الحالي خليل عباس طه للمخترة.
* في اطار لقاءاته العائلات في منطقة المزرعة زار المرشح للمختارية نبيل محيي الدين الجمل عائلات الرخا، ابو الحمايل، الزغبي، ابو عقدة، شومان، منيمنة.

اعتراضان على مرشحي "العائلات البيروتية"

جاءنا من "اللقاء الشعبي البيروتي" بتوقيع عبد الحفيظ عليوان "اننا لا ننكر على لجنة بعض العائلات البيروتية حقها في تقديم لائحة الى الرئيس رفيق الحريري تحمل اسماء لمرشحين الى بلدية بيروت من الطائفة الاسلامية السنية ليختار من بينهم من يشاء، كما ورد في عدد "النهار" الانتخابي يوم الاربعاء الماضي، ولكن يهمنا ايضا ان نعلن للجنة المذكورة اننا لن نتقيد بانتخاب كامل الاسماء الواردة في لائحتها انطلاقا من رفضنا المبدئي لاساليب الوصاية والتبعية، وبصفتنا مجتمعات شعبية وطنية".

وجاءنا من المرشح لعضوية المجلس البلدي لمدينة بيروت نزار الطبش بيان يسأل فيه عن اللجنة الموسعة التي انتخبت ٢٢ سنيا "ومن الذي الفها وكيف اختير اعضاؤها وما هي مواصفاتهم (...) هل ان هؤلاء يمثلون العائلات البيروتية. ان هذه العائلات وفق السجلات الرسمية تبلغ نحو ١٢٠٠ عائلة، فهل يعقل اختزالها بهذا العدد؟ ومن نصبهم اولياء على بيروت واهلها وعائلاتها؟

والتساؤل الثاني هو عن انتخابهم ٢٢ اسما. واذا سلمنا جدلا بأهلية اللجنة، فما هي المواصفات التي اعتمدت لانتخاب الاسماء المحظوظة؟ هل هناك غير العلاقات الشخصية والعائلية؟ انني اعلم جيدا انهم لم يتصلوا باحد من المرشحين الـ ٦٨، وانا من بينهم. ولا اعتقد ان لديهم معلومات عن هؤلاء المرشحين، تسمح باجراء الانتخاب الذي يتحدثون عنه".

* "النهار": اللجنة الموسعة التي انتخبت المرشحين السنة الـ ٢٢ انبثقت من "اتحاد العائلات البيروتية". اما تقويم مدى تمثيل مرشحي العائلات فليس من شأن الصحافة.

ندى صحناوي المرشحة البيروتية

البيئة... ثم البيئة

"مشروعي لا يقوم على سياسة او ايديولوجيا، انه مشروع الحياة الحلوة في بيروت، وهو يرتكز على اشياء بسيطة وأساسية تخاطب الحياة اليومية للبيروتيين، وهي تجمعهم ولا تقسمهم".

الرسامة ندى صحناوي حملت مع ترشيحها لعضوية المجلس البلدي في بيروت برنامجاً حافلاً بالمشاريع البيئية والاجتماعية التي تطاول الحاجات الاساسية للبيروتي الذي بات يعيش في سجن من الباطون. حائزة على شهادة الجدارة في العلوم الاجتماعية من جامعة باريس العاشرة، ودبلوم الدراسات التاريخية المعمّقة من جامعة باريس الرابعة، السوربون، ودبلوم من متحف الفنون الجميلة في بوسطن.

تلخص برنامجها بأسئلة مبسطة: "بدّك نشجّر مدينة بيروت؟ بدك جنينات للصغار والكبار؟ بدك حلول لمشكلة تلوث الهواء؟ بدّك نحافظ على شواطئ بيروت ونعالج تلوث بحرها؟"... وفي رأس القائمة مشروع تشجير للعاصمة استوحته من مشروع مماثل طبّق في سان فرنسيسكو، اذ ان البلدية تقدم الى ابناء الشارع التقنية وأدوات العمل والخطة، وتطلب من الراغبين منهم ان يتبنوا الشجرة لتحمل اسم العائلة. فالحيز العام عندنا هو بمثابة مكب للنفايات، في حين ان الناس يعتنون بمنازلهم لانها ملكية خاصة. المطلوب شخصنة هذه الشجرة لتأمين حمايتها المعنوية، فيعتني بها المواطن كما يعتني بملكيته وهذا يساعد في حل مشكلة تلوث الهواء. فالتلوث لا يحصر ببلد او منطقة بل يطاول كل الفئات الاجتماعية وللبلدية مساحات واسعة تستطيع تشجيرها في شكل كثيف. بغية تلطيف الاجواء".

وتشير الى غياب مساحات اللقاء الخضراء "فالمفروض ان يتمكن الاهل من اصطحاب اولادهم مشياً مسافة لا تزيد عن عشر دقائق، ليصلوا الى فسحة راحة، من دون ان يضطروا الى قصد اماكن بعيدة أو مكلفة. ولتلك المساحات العامة أهمية كبرى في اللقاء بين مختلف الفئات الاجتماعية، والدليل الدور الذي تؤديه "الروشة" في اجتذاب المواطنين. فنحن نربي أولادنا في علب من الباطون، مهما كبر حجمها أو صغر، فيكبرون من دون علاقة بالأرض والطبيعة وفسحة اللعب".

وتسعى صحناوي الى خلق مجموعة ضغط لاثارة الوعي عند الناس حيال اخطار الرصاص في البنزين اذ "أعلم ان المشكلة ضخمة وتتداخل فيها مصالح كبيرة، غير ان مستوردي البنزين من دون رصاص يعيشون ايضاً في لبنان ويعانون التلوث. حلمنا ان يصبح البنزين من دون رصاص ارخص لتشجيع الزبون على شرائه، والمفروض اقناع وزارة البيئة بالموضوع".

وتشير الى أهمية الأماكن المخصّصة للمشاة التي تفتقدها العاصمة اذ "بتنا نعيش في سجن كبير وكأنه من غير المفروض ان نتلذذ بحياتنا. ففي كل مدن العالم المتقدم تخصص أحزمة للمشاة في أيام معينة، فلمَ لا نطبق ذلك في لبنان، وخصوصاً ان المواطنين لا يملكون جميعاً الامكانات لشراء منازل في الجبل او قصد الاندية الرياضية".

وللبلدية دور ثقافي ايضاً، كالمكتبات والنوادي الثقافية والدورات التدريبية، وتلك ليست من الكماليات، في رأيها، بل تساعد في تنمية مهارات أساسية، تؤمن استقلالية الفرد. ولمَ لا يبادر الفنانون الى الرسم على جدران المدينة وجرارات محالها التجارية، "لاعطاء روح الشارع الذي يبدو في الليل كأنه معسكر اعتقال"، على حد وصفها؟

وتنظر الى ترشح النساء من باب التمثيل العادل لكل فئات المجتمع "فاللبنانيون حساسون حيال فكرة العدل وضرورة تمثيل كل الطوائف والاقلية فيها، غير ان النساء يشكلن نصف المجتمع، فلمَ لا يكون لهن رأي وفرصة للعمل، وخصوصاً ان السيدات المرشحات يقدمن على ذلك من منطلق الرغبة الجدية في العمل لا الحاجة الى الوجاهة؟".

ف.ع.

يولا الخوري أنتيبا المرشحة للمخترة

ربة البيت المطبوعة بالخدمة العامة

يولا يوسف الخوري انتيبا "ام زياد" زوجة لوقا انتيبا، ربة منزل وشريكة زوجها في عمله في صور، رشحت نفسها مختارة لحي الروم الارثوذكس في صور.

يولا مستعدة لتقديم كل مساعدة لمن يطلبها "انا بطبيعتي احب الخدمة العامة من صغري. نملك محلا تجاريا وسط المدينة، وفي استطاعتي ان احل مشاكل كثير من الناس يحارون كيف يصلون الى مختار في كثير من الاحيان.

طائفتي الروم الارثوذكس. ونحن اقلية في صور والجميع اصدقائي ويحبوني. قمت بجولة على الجميع ونلت تأييدهم. كما قمت باتصالات عدة مع عائلات صورية من الطائفة نفسها تسكن في بيروت. ووعدوني بالحضور للمشاركة في الاقتراع واتمنى ان يأتوا لان البلدية والمخترة مسؤولية الجميع، وفي النهاية صور مدينتهم ومدينتنا.

كذلك نلت مباركة سيدنا المطران الياس كفوري والنائب الاسقفي في صور الارشمندريت جوزف جبيلي، وقد باركا خطوتي وشجعاني على المضي فيها".

تضيف: "اعتقد ان مركز المخترة ليس وقفا على الرجال. فالنساء اليوم يشاركن الرجال في اكثر الاعمال، وهن من الناجحات في اعمالهن. ومن الضروري تحريك العنصر النسائي لئلا تبقى النساء حبيسات المنازل، والمطابخ. فالمرأة نصف المجتمع" وتمنت "ان تكون الانتخابات هادئة ونزيهة، و"مين ما يربح يربح"، كلنا عائلة واحدة واهل بلد واحد وهدفنا المصلحة العامة. طبعا اتمنى ان انجح، وسأكون اول من يقدم التهاني الى الآخرين اذا نجحوا".

اسماعيل صبراوي

يزبك: بيروت ليست غابة اسمنت

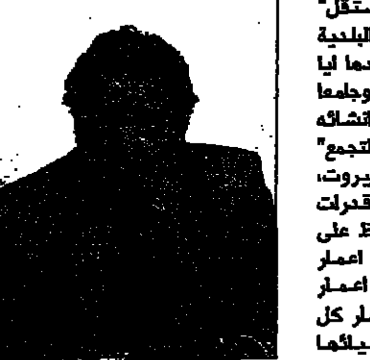

انبثق "التجمع اللبناني المستقل" من بدايات معركة الانتخابات البلدية والاختيارية. وهو سيستمر بعدها ايا تكن نتائجها، منظما صفوفه وجامعا افكاره ليمتد نحو الهدف من انشائه كما يقول ايلي يزبك عضو "التجمع" ومرشحه للمقعد البلدي في بيروت، "الاهتمام بالانسان وتطوير قدرات الوطن وتنمية ثرواته والحفاظ على البيئة والتراث (...) وقضية اعمار بيروت ليست فقط اعادة اعمار الوسط التجاري، بل اعادة اعمار كل العاصمة بكل ضواحيها واحيائها وشوارعها، مع المحافظة على اهلها وعدم تغريبهم عنها كما حصل في وسطها، واعادة احياء تقاليدها وعاداتها وتراثها. هنا نسأل: لماذا يحاولون تغريب بيروت عن اهلها؟".

يقف يزبك في الصف المعارض، احد مؤسسي "التجمع"، رجل اعمال يهتم بالشأنين الاجتماعي والبيئي. يضم "التجمع" محامين ومهندسين واطباء واساتذة جامعيين ورجال اعمال، وبيروت عندهم قد اضحت "مع غياب التخطيط المدني وضعف نظر القيمين عليها غابة من الاسمنت المسلح ينقصها التنسيق والجمال في ما كانت ماضيا قبلة الانظار وعروسة البحر المتوسط".

اما دافعه الى الترشح عن المقعد البلدي لبيروت "على رغم اعتراضنا على قانون الانتخاب لجهة جعل العاصمة دائرة انتخابية واحدة، هو ايماننا بأن الوطن لا يمكن اعماره واعادة بنائه الا مدماكا فوق مدماك، ونحن نرى كتجمع مستقل، كم هو كبير وعظيم ان نبدأ البناء والاعمار انطلاقا من العاصمة وهي رمز وحدة اللبنانيين والتقائهم الحضاري والاجتماعي (...)".

ولادة لائحة في الصالحية

صيدا – "النهار":

اعلنت في بلدة الصالحية (صيدا) "لائحة التضامن والانماء" على الشكل الآتي:

– المجلس البلدي: قيصر مجيد الشامية، ديب نقولا متري، ايلي مخايل دندن، سليم نقولا البطل، نقولا طانيوس فرحات، بسام موريس نصرالله، فادي نقولا القسيس، ميشال نبيه القاضي وطانيوس حنا الاشقر.

– المجلس الاختياري: المختار جان انطون ابو زيد، الاعضاء مفيد ديب الديك ويوسف مخايل ابو زيد ورفيق مارون فرحات.

وعلم ان لائحة ثانية ستعلن في الساعات المقبلة.

اخطاء اللوائح من يصححها؟

حضرت الى مكاتب "النهار" المرشحة لعضوية المجلس البلدي في بيروت مهى احمد دقاق الشامي، وافادت انها وجدت شهرتها على لوائح القيد في سجل المزرعة وردت خطأ، فاستحصلت من لجنة القيد الانتخابية لمدينة بيروت على قرار حمل الرقم ١٧٧، يقضي بتصحيح الخطأ، لكن المسؤولين عن اللوائح لم يبادروا الى تنفيذ القرار!

توضيح لرؤوف الراسي عن انتخابات الشيخ طابا

جاءنا من الزميل رؤوف الراسي التوضيح الآتي:

"ليسمح لنا بعض زملائنا الذين غطوا اخبار العملية الانتخابية في بلدتنا الشيخ طابا – عكار، ووقعوا في شرك ادعاءات السيدين كريم الراسي وفوزي شلهوب حول تشكيل اللائحتين المتنافستين وحول قدرات كل منهما و"مونته" على اصوات الناخبين، ان نوضح بعض الالتباسات التي اقتضت منا الرد الآتي:

١– ان "لائحة القرار الحر" التي شكلتها عائلات بلدتنا، كان آخر من التحق بها مواطننا السيد فوزي شلهوب، ليس كمرشح سابق للانتخابات، وانما لانه ينتمي الى عائلة شبابها احرار في الرأي والتصرف.

٢– ان الحزب الشيوعي الذي خضنا معه معركة البلديات شارك بعضوين منه يمثلان شريحة كبيرة من عائلات بلدتنا، قد نجح السيد كريم الراسي وغيره في اظهاره مظهر "الفزيعة" لتنفير الناس، في حين اننا لم نستعمل الاسلوب نفسه مع اللائحة المنافسة التي رشحت اثنين من ابنائنا ينتميان الى منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، مع ان في الشيخ طابا عددا من هذا الحزب لا يزيد على عدد اصابع اليد الواحدة.

٣– نأسف لتنصيب عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب السيد اميل عيد نفسه محاميا وداعما للسيد كريم الراسي، وهو لا يمون على ما اعتقد على صوت واحد من البلدة، وكان الاحرى به ان يثبت وجوده اولا في مكان يعرفه جيدا غير الشيخ طابا.

٤– اعتبر ان الذين يعتقدون انهم لمجرد ارتداء ثوب الكهنة يصبحون قديسين وصالحين ليكرزوا بين الناس، هم في حاجة الى الايمان العميق في ما يقولون لعلهم يفلحون في اقناع الغير.

٥– ان ربح المنافسين على لائحتنا قد يتمادى سنين اكثر من السنين التي امضوها في مواقعهم الرسمية والمسؤولة، ولكنهم سيظلون يعيشون حال فقدان وزن لدى اهالي الشيخ طابا الذين ملوا اساليب الوجاهات الفارغة وادارة الظهر الى مصالح المواطنين، سواء اكانت هذه المصالح بلدية ام معيشية ام اجتماعية".

شعار "لائحة التوافق البيروتي"

"لائحة التوافق البيروتي" التي توافق عليها الرئيس رفيق الحريري والنائب تمام سلام وعائلات بيروتية وفاعليات، والتي تعلن اليوم، اختارت سلسلة شعارات منها: "كلنا نقترع للتوافق البيروتي"، "كلنا يقترع للعيش المشترك" و"كلنا يقترع لنهضة بيروت"، الى جانب رسم للفنان امين الباشا فيه نافذة في مبنى بلدية بيروت تدخلها الشمس.

مجلسا الغبيري وفرن الشباك انتخبا رئيسيهما ونائبي الرئيس

مجلس بلدية الغبيري مع المحافظ يموت.

اجتمع مجلس بلدية الغبيري بمحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الذي تمنى له "التوفيق والنجاح في العمل الانمائي"، مؤكدا ان بلدية الغبيري هي "من اهم البلديات وتحتاج الى نهضة كبيرة". وابدى استعداده لتسهيل اعمال مجلسها.

ثم جرى انتخاب الرئيس ونائب الرئيس ففاز بالتزكية محمد سعيد الخنسا رئيسا والمحامي مهند عبد العزيز كنج نائبا للرئيس.

بعد ذلك زار الخنسا واعضاء المجلس روضة الشهيدين في الغبيري وقرأوا الفاتحة عن ارواح "شهداء المقاومة الاسلامية"، معاهدين "ان يكون المجلس حافظا لخطهم وفيا للبلدة واهلها الكرام الذين اولونا شرف ثقتهم الغالية".

فرن الشباك

كذلك عقد اعضاء المجلس البلدي المنتخب في فرن الشباك اولى جلساته في سرايا بعبدا برئاسة اكبر الاعضاء سنا، في حضور المحافظ يموت. وانتخب الحضور بالتزكية ريمون رزق الله سمعان رئيسا ونجيب انيس خاطر نائبا للرئيس.

البرنامج الانمائي لـ"لائحة زحلة الغد"

التجدد ضمن استمرارية العمران والنهضة

ايها الزحليون،

بعد خمس وثلاثين سنة من الانقطاع، جاء دور زحلة لان تشارك في الاستحقاق البلدي وتقول كلمتها، نعم، لتقول كلمتها من اجل ان تنتقل الى مشارف القرن الحادي والعشرين، بهمة الشباب وخبرة الرجال ووعيهم. ان "لائحة زحلة الغد" تمسك عن الكلام المشوّق لتتقدم من الزحليين كافة، ببرنامج عمل متطور تتوخى ان تنال على اساسه ثقتهم ومساندتهم يوم الاقتراع في ١٤ حزيران ١٩٩٨.

ان هدف عملنا الاساس يقوم على جعل مسؤوليتنا في البلدية ممارسة لدور انمائي وثقافي واجتماعي وتربوي وبيئي ورياضي متواصل مدعوم بلائحة من المشاريع الحيوية تتركز على:

أولاً: تفعيل العمل الاداري في اجهزة البلدية وتطويره لمواكبة العصر واختصار المعاملات، قدر المستطاع، من ضمن المطالبة بتعديل قانون البلديات وتطبيق قانون اللامركزية الادارية.

ثانياً: اكمال مسيرة الانماء والاعمار التي بدأت منذ سنوات، بالتنسيق مع الادارات المختصة كافة، لانجاز المشاريع التي بوشر بها ومنها على سبيل الحصر لا التعداد:

١– اكمال مد واستبدال شبكة المجاري العامة التي نفذ منها لتاريخه تقريباً ستون كيلومتراً. وبقي حوالي اربعين كيلومتراً لانهائها داخل المناطق السكنية.

٢– اكمال تأهيل شبكة الانارة العامة، واضاءة المناطق المجاورة في ضهور زحلة الشرقية والغربية والضواحي امتداداً حتى كسارة والكرك.

٣– اكمال خط الجمع الرئيسي لتصريف المياه المبتذلة من قاع الريم وحزرتا حتى موقع محطة التكرير الكبيرة المقترحة، مع توابعها، والتي ستنشأ على الارض المستملكة من البلدية وذلك لمنع التلوث من مياه نهر البردوني.

٤– متابعة مشروع جمع مياه البردوني، وانجاز شبكة مياه الشرب مع خزانات جديدة لمنطقة تل شيحا – حوش الامراء واعالي المعلقة، وتأمين وصل الشبكة الجديدة للمشتركين.

٥– تأهيل المرائب امام السرايا الجديدة حسب التقنيات العصرية، وانشاء دورات عامة للمياه، وتعجيل قيام الحدائق العامة الملحوظة فوقها لتكون المدخل اللائق، جمالاً وبيئةً، للوسط التجاري.

٦– متابعة توسيع الطرقات الداخلية لتسهيل عملية المرور، وحل ازمة السير، وانشاء مواقف عامة داخل الاحياء وملاعب للاولاد وحدائق. واكمال مجاز زحلة الدائري من الكرك حتى وادي العرائش وضهور زحلة الشرقية والغربية.

٧– متابعة نقل مشروع مكب النفايات الى الارض التي استملكتها البلدية لهذه الغاية، وانشاء سوق خضار مكان المكب الحالي، وتشغيل المسلخ الحديث الذي انشئ مؤخراً وتفعيل دوره وطرق توزيع اللحوم وحفظها حسب اصول النظافة والصحة.

٨– تنفيذ مشروع المجمع الرياضي مع ملعب مسقوف في منطقة كسارة بجانب مركز الانعاش الاجتماعي. افساحاً في المجال لمشاركة الشباب في الحياة الرياضية السليمة.

٩– العمل على نقل السجن من مبنى القصر البلدي الحالي ليصار الى تنفيذ مشروع مركز ثقافي فيه، وتفعيل دور المكتبة البلدية. مع اقامة قاعة فسيحة للمؤتمرات والمعارض.

١٠– تأهيل سوق البلاط القديم للمحافظة على تراثيته وجعله محطة سياحية لزوار المدينة وقاصديها، بعد اعتماد دراسة وزارة السياحة ورفع اشارة الاستملاك على العقارات القائمة فيه.

١١– اعادة الشرطة البلدية والحراس الليليين.

١٢– تشجيع الانتاج الفكري والادبي والابداعي، وتسمية ساحات المدينة وشوارعها باسماء شعرائها والمجلّين من ابنائها.

١٣– زيادة الساحات الخضراء الى اقصى حد واكمال تشجير الطرقات والتلال في الاملاك العامة وحفز البنايات الخاصة على الالتزام باقامة الحدائق في كل واحدة منها.

مع التاكيد باننا سنبقى منفتحين للتعاون مع الفاعليات والهيئات والمرجعيات السياسية والدينية والاجتماعية كافة. ليكون ابناء زحلة حزمة واحدة في سبيل اعلاء شأنها ودورها الرائد واضعين نصب اعيننا شعار زحلة ملك جميع ابنائها الحريصين على وحدتها وتقدمها وازدهارها.

لائحة زحلة الغد

(بيان)

ساروي لكم تجربتي

ماذا خسرت؟ لماذا؟ وما الذي ربحته خلال محاولتي تسلق جبل السلطة المحلية؟ واتساءل: لو ربحت، هل كنت تساءلت؟! ربما يجيبني الرابحون عن ذلك، اما انا فسأحاول تحليل المعطيات، علني انجح بايجاد بعض العبر تفيد غيري من "المناضلين" في المناطق المتبقية، وتغني سلتي بالمزيد من ثمار الحياة...

ترشحت لعضوية المجلس البلدي في حمانا، وانا حسب العرف، شابة درزية، تنتمي الى عائلة عريقة ما زالت تحمل لقب اعطي لها في الماضي هو لقب "المقدمين". اما انا فحسب ما ارى نفسي: انسان لبناني ينتمي الى بلدة رائعة الجمال، احتضنه الله والطبيعة وسكان البلدة منذ ان ابصر النور. وكي لا اغرق في متاهات التعريف سأتناول سبب ترشحي، وهو بديهي: التزامي بمواطنيتي. واما استمراري في الترشيح بالرغم من كل الصعوبات، فبدأ بثورة داخلية على الاقطاع والعصبية والتفرقة، وتفاعل مع حاجتي الى تسجيل موقف والحفاظ على كرامتي الشخصية بعد ان تمادى غيري...

لم اعتبر عضوية المجلس البلدي "كرسيا"، وانما رسالة تنمية تطبق بفاعلية اكثر اذا استطاع حاملها الوصول الى مركز القرار. وكوني ابنة حمانا، واثقة بما اقبل وارفض لبلدتي، ومدركة وجود بعض مكامن الضعف لدى الجيل الشاب، وملمسة الخجل السياسي لدى السيدات، قررت النزول بالشعارات التي ازين بها رفوف مكتبتي الى ارض الواقع والعمل على تطبيقها. اعتقدته امرا طبيعيا ان نتكلم عن الكفاية والنزاهة والطموح في محيط مثقف ومنفتح نسبيا. استوعبت صراع العائلات وفهمت هدف التوافق، حاولت التسلل بين المفارقات، الا انني تمسكت اكثر بمبادئي المطالبة بقيمة الفرد في مجتمعه، بحرية الاختيار، وبضرورة تخطي العصبيات الطائفية والعائلية والجنسية والعمرية... كانوا يخططون، وكنت اخطط — وكنا انا بواد وهم بواد اعتقد انهم في البداية لم يأخذوني على محمل الجد: ابنة الـ٢٦ عاما التي تطرح نفسها على اساس الكفاية دون الخضوع للجان الفاحصة في المواد الاخرى؟! حاولت التنسيق مع البعض، لكن لغاتنا كانت في اغلب الاوقات مختلفة. اصراري على مواجهة الضغوط المطالبة بانسحابي دفع البعض للاعتقاد انها مؤامرة معلبة من خارج حمانا، وظن البعض انها مزحة ستنتهي قريبا، واخطأ آخرون بالتهويل علي لاخراجي من اللعبة: نسوا، او تناسوا ان اشعار طاغور، وحكم كمال جنبلاط، ومواقف غاندي تجعل من نفس كل مؤمن "جبلا ما يهتز ريح"!.

واستمريت... "تشربكت" الامور وتعقدت المواقف بين العائلات الحمانية وتيار النهج الجديد الداعي الى التغيير، وبقيت في ظل كل تلك المتغيرات محافظة على مسافتي المتساوية من الجميع، وتابعت حملتي... كانت ماكيناتهم الانتخابية منظمة من العشرات كي لا اقول المئات، وكنت وحيدة أخطط في غرفة تشرف على اخضرار حمانا المزين بقرميدها، استمتع بمناغشة السكون ومراقبة حيرة النهر الخائف على مستقبل ضيعتنا! نعم، كنت وحيدة عمليا، لكنني لا انكر الدعم المعنوي الذي تدفق علي من الاصدقاء والمحبين مما حصن ارادتي الاستمرار، فاستمريت...

واتى نهار الانتخاب... وقبل ان يأتي كنت قد دخلت الكثير من البيوت فجددت علاقات اهلي، وتعرفت على طاقات مهمشة في بلدتي، وحملت زادا من المعنويات والتشجيع.

اتى نهار الانتخاب، وقبل ان يأتي اعلنت العائلات المتوافقة كي لا اقول الزعامات الاقطاعية الحمانية، اعلنت الحظر على اسم "زينة مزهر". تبلغ المندوبون اوامر صارمة بمراقبة كل ناخب والابلاغ عن اي شك بالتشطيب.

تجمع الحلفاء ليتمنوا لنفسهم "الحظ المضمون"، فتوجهت اليهم وتمنيت الخير للجميع داعية بالخير الاول والاخير لحمانا. لم اتساءل حينها اذا كان التشديد على عدم السماح بالتشطيب هو نتيجة عدم ثقة بين المتوافقين، ام ان ذلك موجه ضد شخص محدد، ولم يعد يعنيني الجواب بعدها...

اتى نهار الانتخاب، وقبل ان يأتي بنهار واحد، ذكرت احدى الصحف اسماء المرشحين دون ذكر اسمي، وتتالت الشائعات معلنة انسحابي. لتأكيد عكس ذلك، علقت بعض اليافطات التي تؤكد بعبارات بسيطة لماذا ترشحت، ولماذا سأستمر.

اتى نهار الانتخاب، والحمدلله انه انتهى على خير بالرغم من كل التحديات التي واجهت، والقمع الذي واجهه مؤيدي واصدقائي الذين وقفوا على مداخل اقلام الاقتراع لتوزيع شعاراتي و"الليستة الملغومة". تلك التي قلدت بها لائحة الوفاق مضيفة اسمي بعدما لاحظت "ديموقراطية" ما يحصل واستحالة التشطيب، بالرغم من ان كثيرين من الاشخاص كانوا يريدون التصويت لي: لم يكن بيدهم حيلة، فوجدت لهم الحيلة، واعترفت بها علانية، فاتهمت بالتزوير وخرق الديموقراطية!

انتهى نهار الانتخاب، وقبل ان ينتهي، تمتعت واصدقائي بأشرس وافضل معركة انتخابية! وخسرت...

خسرت مقعداً داخل المجلس البلدي، لكنني ربحت مكانا في كل بيت دخلته خلال حملتي الانتخابية.

خسرت وحدة الموقف الدرزي، لكنني ربحت ثقتي برجال الدين الذين ابدوا موقفا اكن له كل الاحترام والتقدير.

خسرت رضى التوافق العائلي، لكنني نجحت في شق الطريق امام الافراد الاكفياء وبشكل خاص النساء.

خسرت اسابيع من الراحة والهدوء، لكنني ربحت الواقعية!

لم انجح في الوصول الى المجلس البلدي، ومع ذلك لدي حاجة ماسة لشكر بعض من واكبني خلال هذه التجربة الرائعة:

اشكر حمانا التي وفت بوعدها واخرجتني منتصرة بالرغم من خساراتي، والـ٥١٢ ناخبا ممثلة اياهم على شجاعتهم وعلى اختيارهم الحر، وكل من عمل لي في الظل، واصدقائي الذين اعطوا الصداقة معناها الاسمى. اشكر معالي الوزير وليد جنبلاط لموقفه الذي حصنني معنويا والدكتور نجيب ابو حيدر لايمانه وثقته بي. وبشكل خاص، اشكر عائلتي آل مزهر، لانهم، وباعلانهم الحرب علي، قادوني من الظل الى الواجهة، وافسحوا امامي المجال لاثبت للجميع ان المرأة انسان لها حق الخيار وقدرة القرار، وان الزعامة الحقيقية هي بتزعم قلوب الناس والتربع على عرش المبادئ والصدق وحسن التعامل مع الغير. اخيرا وليس آخرا، اشكر الشمعة المضيئة في حياتي، أمي، واطلب منها الغفران على كل ما تسببته لها من قلق، واذكرها بانني لست سوى النبتة التي زرعت في ارض حمانا الوفية يرعاها والدها من السرايا...

زينة مزهر

"لائحة بزيزا الغد" فازت كاملة

فازت "لائحة بزيزا الغد" برئاسة قبلان العويط، كاملة باعضائها التسعة، وضمت اليه كلا من: فاطمة حسن، الياس عبيد، طنوس مسلم، جوزف ابي رعد، جورج الشالوحي، توفيق سعد، الياس العلم وبطرس ناصيف.

وفاز المرشح ديغول قصاص بمنصب المختار، وهو حليف اللائحة نفسها.

وبزيزاء على تواضعها في قضاء الكورة، كانت يوم الانتخابات قبلة الانظار ليس على صعيد القضاء فحسب بل في الشمال كله. فتميزت اجواؤها بروح ديموقراطي عال ومناخ تنافسي محبب، ساهمت في ارسائهما، الى ارادة ابنائها، لاجراءات القوى الامنية.

وقد اقبل الاهالي بكثافة على صناديق الاقتراع، يصوتون لمن رأوا فيه الكفاية والتجرد، وتوسموا فيه خيرا لمصلحة البلدة وازدهارها.

واللافت في النتيجة، ان المرشحة الشيعية الوحيدة، فاطمة حسن، نالت اكبر نسبة من الاصوات بين الفائزين في اللائحة، ولعل هذا ابلغ دليل على ارادة العيش المشترك بين ابناء البلدة الموارنة والشيعة والروم الارثوذكس.

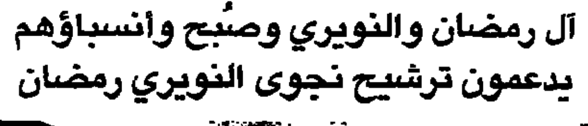

آل رمضان والنويري وصُبح وأنسباؤهم يدعمون ترشيح نجوى النويري رمضان

□ السيدة نجوى رمضان مع مؤيديها في منزلها □

حشد كبير من العائلات البيروتية وفي مقدمها آل رمضان وآل النويري وآل صبح وانسباؤهم حضروا الى منزل نجوى النويري رمضان وزوجها محمد رستم رمضان لاعلان التاييد والدعم الكامل لنجوى. وقد حفل المنزل بالوجوه الطيبة الداعمة حيث اكتظ بالاعداد الكبيرة التي توزعت في كافة ارجاء المنزل وسط دعاء الجميع لها بالتوفيق والنجاح.

نجوى النويري رمضان القت كلمة قالت فيها: «اشكر ايها الاحباء حضوركم ودعمكم القوي لترشيحي. واتوجه بالشكر الكبير الى زوجي العزيز محمد رستم رمضان، الذي اتاح لي فرصة العمل الاجتماعي منذ ثلاثين علماً وما زال حتى اليوم يشجعني للمتابعة. واشكر له تاييده لي في خوضي الانتخابات البلدية. كما اتوجه بالشكر الى آل النويري وآل صبح لدعمهم وترشيحهم لي. واني انتهز هذه المناسبة لادعوكم جميعاً الى الاقبال على صناديق الاقتراع بكثافة والى اختيار الافضل.

وكان للسيدة رمضان تحرك ناشط حيث لبت دعوة الدكتورة نور سلمان رئيسة لجنة جمعية رعاية الطفل اللبناني الى صبحية نسائية في مركز انيس النصولي.

ومساء زارت السيدة نجوى النويري رمضان السيدة جمال طيارة في منزلها في مار الياس حيث اجتمع لفيف من الوجوه النسائية وايدت السيدة نجوى في تحركها الانتخابي.

بدورها السيدة نجوى النويري شكرت الحاضرات وتمنت عليهن الذهاب بكثافة الى صناديق الاقتراع واختيار لائحة اسماء تضم التوازن الطائفي في لبنان حفاظاً على العيش المشترك.

بعلبك: جولات مكوكية لقانصوه تسابق اعلان اللائحتين الرئيسيتين

بعلبك – من رامز اسماعيل:

نشطت في اليومين الماضيين الاتصالات والمساعي السياسية توصلاً الى لائحة توافقية بين تحالف حركة "أمل" وحزبي البعث والقومي من جهة و"حزب الله" من جهة اخرى، ومشاركة بعض العائلات البعلبكية الكبيرة، غير ان الاوراق لا تزال تحت الطاولة. وكل طرف يعمل سرا وعلانية لتشكيل نواة لائحة تجنبا لعامل ضيق الوقت بينما يتناقل الناس أن ثمة تفاوضاً على بازار يقضي بالموافقة على الرئاسة على الهرمل وشمسطار لـ"حزب الله" في مقابل التخلي عن رئاسة بلدية بعلبك. النائب عاصم قانصوه يقوم منذ ايام بجولات مكوكية وهو ينتظر الضوء الاخضر من "حزب الله" لوضع القطار على سكة الحل.

ومن ابرز العقد التي تواجه سعاة التوافق تمسك كل طرف بمطالبه، وابرزها طلب "حزب الله" الرئاسة وهو حدد مرشحه لهذا المنصب حسين علي رعد الذي سيترأس لائحة الحزب اذا لم يتم الاتفاق مع الآخرين. وقرر ان تكون اللائحة مكتملة من ممثلي العائلات. وهو يحاول جاهداً اجتذاب مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي حسين قاسم الرفاعي، وهذا مستبعد نتيجة ثوابت التحالف الحزبي الثلاثي "أمل" – البعث – القومي.

وعلى خط موازٍ، تتواصل اجتماعات الاحزاب المتحالفة مع مرشحين اقطاب لعائلاتهم للتحالف في وجه لائحة "حزب الله"، شريط ترك مركز الرئاسة الى ما بعد الانتخابات. وعلم ان هناك تقدماً ملحوظاً في التحالف الآني.

ويعتقد معنيون انه خلال الـ٤٨ الساعة المقبلة او حتى الخميس المقبل حداً أقصى، تحسم الامور وتظهر نتائج المساعي سلباً او ايجاباً. فيما الاجواء تتجه الى تشكيل لائحتين الاولى للاحزاب ومرشحي الفاعليات والاقطاب في مواجهة لائحة "حزب الله" المطعمة بالعائلات والفريجين المستقلين.

ورغم الصورة التي لم تتبلور بعد، تشهد مدينة بعلبك وقراها حركة اقبال على الترشيح لعضوية المجالس البلدية. وهناك نقص في عدد مرشحي الاعضاء الاختيارية لعدم مبالاة المرشحين بهذا المركز.

اما شوارع بعلبك ومداخلها وساحاتها، فامتلأت بمئات اللافتات الانتخابية والشعارات. ولوحظت ازالة لافتات للمرشح حماد محمد عباس ياغي، فتبين انه انسحب من المعركة لمصلحة عمه غالب ياغي.

ما تشهده مدينة بعلبك من ناحية الفوضوية والعشوائية في تعليق اللافتات والبيانات وصور المرشحين يختلف عن بقية المناطق الاخرى، اذ لا تنظيم ولا رقابة ولا دوريات قمع. كلّ يعلق على مزاجه وحيثما يشاء، فهل تتدخل اخيراً البلدية لقمع المخالفات التي تتفاقم يوماً بعد يوم؟

٩٤٧ مرشحاً

على صعيد الترشيحات الرسمية، شهد مكتب القائمقامية اقبالاً لافتاً في الايام الاخيرة للمرشحين من قضاءي بعلبك والهرمل. بحيث ارتفع عدد المرشحين في بعلبك الى ٨٣٩ وفي الهرمل الى ١٠٨.

لافتات تحجب الشمس في بعلبك "مدينة الشمس". (رامز اسماعيل)

"انتخبوا... من يمسلكم!"

بعلبك – "النهار":

من يتجول في بعلبك ويقرأ اللافتات، تبرز امامه جملة اخطاء لغوية واملائية تعطي صورة مغايرة لمستوى الترشيح. ومنها: "من يمسلكم بدلا من "يمثلكم" "انتحبوا" بدلا من "انتخبوا" الخ...

حصاد "القوات" في أقضية البترون وبشري والكورة وعكار

وزع تيار "القوات اللبنانية" النتائج التي حققها مرشحوه في محافظة الشمال احصتها ماكينته الانتخابية، وهي:

"في البترون، فاز تيار القوات اللبنانية بأكثرية اعضاء المجلس البلدي في كل من حامات وحردين. وفاز مرشحو التيار على لوائح كفرعبيدا وعبدين وكفور العربة وكفرحلدا واده. وفي بلدة بشعلة فازت اللائحة المدعومة من تيار القوات اللبنانية بأربعة من اعضائها. وفي دوما فاز ١٠ اعضاء من اللائحة التي دعمتها القوات اللبنانية وصديقان للقوات من اللائحة الاخرى.

وخاض تيار القوات اللبنانية معارك انتخابية – سياسية في المدن الرئيسية الثلاث في قضاء البترون خلال ثلاثة مرشحين منفردين هم: جوزف عيسى حرب في تنورين وفادي الشاماتي في البترون وجودت عطاالله في شكا. وحقق الثلاثة ارقاماً مميزة بمدلولاتها السياسية، اذ حصل جوزف عيسى حرب منفرداً على ١٢٦٥ صوتاً بما يوازي نسبة ٤٤,٥ ٪ من اصوات المقترعين في مواجهة اللائحة التوافقية التي تضم ممثلي العائلات كافة في تنورين، مع العلم ان اللائحة الائتلافية تضم ممثلاً لتيار القوات اللبنانية. وحصل فادي الشاماتي في البترون منفرداً على ٤٦٩ صوتاً، بما يوازي ١٨ ٪ من اصوات المقترعين في مواجهة ثلاث لوائح متنافسة. وحصل جودت عطاالله منفرداً في شكا على ٦٥٠ صوتاً في مواجهة لائحتين مكتملتين، اي ما يوازي ٣٥ ٪ من اصوات المقترعين.

وفي انتخابات المختار والمجالس الاختيارية فاز المرشحون المدعومون من تيار القوات اللبنانية بـ ٢٤ مختاراً مع مجالسهم الاختيارية من اصل ٧٤ مختاراً في القضاء، ولاسيما في القرى التي لا وجود لمجالس بلدية فيها والتي اتخذت المعركة فيها طابعاً انتخابياً سياسياً، اي ما يوازي ٣٥ ٪ من المجالس الاختيارية في البترون.

وفي بشري وقضائها حققت لوائح القوات اللبنانية فوزاً ساحقاً على اللوائح التي دعمها الزعماء التقليديون. وجاءت النسبة الكبيرة في فارق الاصوات لافتة اذ حقق تيار القوات في مدينة بشري، على سبيل المثال لا الحصر، نسبة ٧١,١٤ ٪ من نسبة المقترعين في مقابل ٩,٧ ٪ لمؤيدي النائب قبلان عيسى الخوري و١١,٥٢ ٪ لمؤيدي النائب جبران طوق و٢,٣٦ ٪ لمؤيدي السيد بطرس سكر و٢,٤٦ ٪ للسيد بنوا كيروز. وكان اللافت في مدينة بشري ايضاً حصول المرشحين المستقلين على عدد من الاصوات يفوق عدد الاصوات التي حصل عليها مرشحو اللائحة التي دعمها الزعماء التقليديون بما يراوح بين ٣ و٥ ٪. اما فارق الاصوات بين آخر مرشحي لائحة القوات الفائزين ورأس اللائحة المدعومة من الزعماء التقليديين فبلغ ١٧٩٢ صوتاً.

وفي بلدات قضاء بشري وقراه فاز مرشحو القوات اللبنانية في كل من حصرون وقنات وحدشيت وبرحليون وبقاعكفرا وبزعون وطرزا بعضوية المجالس البلدية كاملة وبأصوات بلغت نسبتها ما بين ٧٠ و٧٥ ٪ من مجمل الاصوات في مقابل ما بين ٢٠ و٢٥ في المئة لمرشحي اللوائح المدعومة من الزعماء التقليديين، والنسبة الباقية للمنفردين. اما عددياً فكان فارق الاصوات يراوح بين ٨٠ و٨٠٠ صوت تبعاً لعدد الناخبين الذي يتجاوز الـ ٥٠٠ في القرى الصغيرة، ويصل الى اكثر من ١٥٠٠ ناخب في قرى اخرى.

وفاز كل المرشحين الاختياريين المدعومين من القوات اللبنانية في كل بلدات بشري وقراه بفوارق شاسعة مع أولئك المدعومين من الزعماء التقليديين.

وفي الكورة حقق تيار القوات فوزاً ساحقاً في بلدات رشدبين وعين عكرين وداربعشتار وبصرما وددة. وتمكن التيار من ايصال عدد من مرشحيه في قرى وبلدات: بشمزين وبطرام وداربشمزين وفيع وقلحات وكفرحاتا وكفرحزير وكفرصارون والمجدل – الزكزوك ووطى فارس وكفرعقا وبرسا.

وفي عكار فازت اللائحة التي دعمتها القوات في بلدتي جديدة الجومة وتل عباس. وحقق مرشحو القوات في القبيات فوزاً لافتاً، فوصل اربعة من مرشحي القوات الى المجلس البلدي".

نتائج بشري

وفي ما يأتي النتائج النهائية لانتخابات بلدية بشري كما أحصتها وحللتها ماكينة "القوات":

لائحة "نحو المستقبل"

المرتبة	المرشحون	المجموع	المقترعون٪
١	جوزف جان شبيعة	٢٥٩٥	٧٣.٩٨
٢	نديم الشويري	٢٥١٦	٧٢.٣٦
٣	حسيب نصر سكر	٢٥٠١	٧٢.٠٥
٤	سعيد وديع سكر	٢٤٥٦	٧١.١٢
٥	جان انطونيوس طربيه	٢٤٣٣	٧٠.٦٥
٦	انطون بطرس الفخري	٢٤٢٧	٧٠.٥٢
٧	انطوني فريد العبد	٢٤٠٠	٦٩.٩٧
٨	شاهين بولس طوق	٢٣٩٧	٦٩.٩١
٩	يوسف أنيس فنيانوس	٢٣٥٦	٦٩.٠٦
١٠	شحادة الشدياق	٢٣١٦	٦٨.٢٤
١١	منصور يوسف طوق	٢٣٠٢	٦٧.٩٥
١٢	جوزف انطونيوس جعجع	٢٢٧٢	٦٧.٣٣
١٣	جان سليم كيروز	٢٢٦٢	٦٧.١٣
١٤	كرم الياس كيروز	٢٢٥٠	٦٦.٨٨
١٥	دجو ميالف الفخري	٢٢٤٦	٦٦.٨٠
١٦	غازي أميل جعجع	٢٢٤٢	٦٦.٧٢
١٧	فؤاد مخايل طوق	٢٢١٩	٦٦.٢٤
١٨	جبران حنا طوق	٢٢١٦	٦٦.١٨

لائحة المستقلين مع الزعماء

المرتبة	المرشحون	المجموع	المقترعون٪
١٩	فهد الفرز طوق	١٥٨٧	٣٢.٦٦
٢٠	بول سعد	١٥٤٣	٣١.٧٥
٢١	رياض طريف كيروز	١٥٢٧	٣١.٤٢

لائحة الزعماء البشراويين

المرتبة	المرشحون	المجموع	المقترعون٪
٢٢	جبرايل طوق	١٤٢٤	٢٩.٣
٢٣	ميرنا الفخري	١٣٧٥	٢٨.٢٩
٢٤	كارلوس كيروز	١٣٤٢	٢٧.٦١
٢٥	ماتي رحمة	١٣١٥	٢٧.٠٦
٢٦	شربل طوق	١٢٣٨	٢٥.٤٧
٢٧	عماد الشدياق	١٢٣٨	٢٥.٤٧
٢٨	جان شفيق رحمة	١٢٣٨	٢٥.٤٧
٢٩	خليل صادق	١٢٣٤	٢٥.٣٩
٣٠	وديع طوق	١١٧٧	٢٤.٢٢
٣١	ادولف سكر	١١٩٥	٢٣.٥٩
٣٢	منصور سكر	١١٦٦	٢٣.٩٩
٣٣	الياس باسيل سكر	١١٥٠	٢٣.٦٦
٣٤	انطونيوس كيروز	١٤٧	٣.٢٥

عدد المقترعين ونسبتهم لكل تيار:

التيار	عدد الأصوات	النسبة المئوية
● تيار الزعامات البشراوية		
١– قبلان عيسى الخوري	٤٤١	٩,٠٧
٢– جبران طوق	٥٦٠	١١.٥٢
٣– بطرس سكر	١١٥	٢.٣٦
٤– بنوا كيروز	١٢٠	٢.٤٦
المجموع:	١٢٣٦	٢٥.٤١
● تيار المستقلين	١٦٨	٣.٤٥
● تيار "القوات اللبنانية"	٣٤٥٥	٧١.١٤

عدد الناخبين: ١٣١٢١ – عدد المقترعين: ٤٩٧٦ – الأوراق الملغاة: ١١٧ – العدد المعمول به ٤٨٥٩. – نسبة المقترعين: ٣٧٩٢٪.

صراع عائلي أم تنافس على الخدمة؟

الاستحقاق الانتخابي في الغازية وعنقون حرّك الحساسيات بين الأحباب

كتبت فاطمة العيساوي:

تؤدي التجاذبات العائلية الدور الأبرز في تشكيل صورة المشهد الانتخابي في بلدتي الغازية وعنقون (قضاء الزهراني)، وهي لا تقف عند حدود تمثيل العائلة، بل تمتد الى تشعبات الأجباب والزعامات الفرعية في العائلة الواحدة، حتى باتت الأحزاب "اللاعب الأضعف في البلدة" على قول احد الناخبين.

وفي حين يبدو الصراع في الغازية بين العائلتين الناخبتين الاساسيتين غدار وخليفة، يصر فريقا الصراع على أن التنافس هو على الخدمة العامة وفي سبيل تصويب اسلوب التعاطي مع المشاريع الانمائية في البلدة.

اما في عنقون، فقد بعث الاستحقاق الانتخابي الحياة في الحساسيات العائلية، وغابت البرامج ليحل التنافس بين الأفراد على الوجاهة في انتظار ان يتدخل الراعي السياسي ويقدم طرحاً توافقياً.

وفي البلدتين، تشكل هوية الرئيس العقدة الاساسية في وجه التوصل الى لائحة ائتلافية، مع الاشارة الى ان ساحاتها وطرقها سجلت غياباً للافتات والصور والشعارات الانتخابية، باعتبار ان البلدة صغيرة والكل يعرف الكل فلا حاجة تاليا الى "البهرجات" الانتخابية.

تعيش بلدة الغازية تنافساً حاداً بين تيارين، يقود الأول رئيس البلدية الحالي حبيب خليفة في اطار لائحة تعتمد على تمثيل كل العائلات، وفق قوله، والثاني المرشح محمد سميح غدار على رأس لائحة "الوفاق والانماء".

ورغم ان المعركة أخذت طابع التنافس العائلي بين العائلتين الاساسيتين في البلدة، غدار (١٠٦٧ ناخباً)، وخليفة (٩٧٥ ناخباً)، غير أن فريقي اللائحتين يصران على تقديمها على أنها تنافس على الخدمة العامة، وفي حين يرى خليفة أن التوافق يجب ان لا يلغي أحداً، يطالب غدار بمفهوم الوفاق العادل واعطاء كل ذي حق حقه؟

بلدة الغازية تضم نحو خمسة عشر الف نسمة من الطائفة الشيعية، ويبلغ عدد ناخبيها ٥٢٠٠. تأسست بلديتها عام ١٩٦١ وترأسها محمد عباس خليفة. عين مجلسها الحالي في ٧ آذار ١٩٧٤ ويضم رئيس البلدية حبيب خليفة وستة اعضاء، بعد وفاة الثلاثة الباقين، وهي تضم ٨٢ عائلة، أكبرها عدداً غدار وخليفة.

ويشير رئيس البلدية الى الخدمات التي أنجزت "كشبكة المجارير واستصدار مراسيم تخطيط لتوسيع الطرق وبناء القصر البلدي والمسلخ، ويصر ان البلدية لا تملك موارد غنية، اذ لم تفد من موارد منشآت النفط ومصاريفها كثيرة".

ويؤكد "أن المعركة محض بلدية تقوم على التنافس على تحقيق المصلحة العامة اذا اجتمعت العائلات واعطيت الفرصة لكل منها لتختار مرشحها، وقد اكتملت اللائحة لكنني أفضل اعلانها في الوقت المناسب. وترتكز على تمثيل غالبية عائلات البلدة، وشعارها: "القرار يصدر من البلدة ويمثل جميع ابنائها". ويضيف "أن التوافق قد يؤدي الى الغاء دور مجموعة كبيرة من العائلات، وهذا ما ارفضه مطلقاً، اذ لا يحق لأحد أن يلغي أحداً، وللفرد حق الاقتراع واختيار من يراه مناسباً".

وينفي ان يكون منصب الرئاسة محور الخلاف في ايجاد لائحة موحدة، "فالتنافس هو على التنمية ومصلحة البلدة. وقد التقى معي الجميع لأنني ناجح واطالب بالاستمرار في نهجي، وخصوصا ان مستقبل البلدة الانمائي بات مرتبطا بخيار الناخب".

وينفي الطابع العائلي عن الصراع، "اذ لسنا بلدية تقودنا قبائل"، متمنياً ان يكون النقد الذي يطاوله مرتكزاً "على المصلحة العامة" لأن ثمة من يضلل الرأي العام ويروج شائعات عن موارد كبيرة تتمتع بها البلدية": وتساءل: "اين نخبئ كل هذا المال؟ هؤلاء ينتقلون من موقع الطموح والرغبة في الوصول الى المراكز. وهذا حق للجميع، غير ان الاحق بذلك هو من نال ثقة الناس".

"المشروع الحضاري"

في المقابل، يحدد الفريق الثاني ترشحه تحت عنوان "المشروع الحضاري الذي يهدف الى رفع مستوى البلدة، لا ازالة واقع بلدي لاستقباله بواقع مماثل"، ويرى المرشح محمد سميح غدار "ان تشكيل "لائحة الوفاق والانماء" ارتكز على السيرة الذاتية للمرشح والكفاية العلمية وحب الخدمة، فضلا عن النزاهة ونظافة الكف والبعد عن استغلال المراكز من اجل المكاسب الشخصية". ويؤكد "أن المعركة تأخذ ملامح الصراع العائلي، الا ان الحقيقة مختلفة، وما دفعنا للنزول الى هذا المعترك هو تراكم الاهمال منذ اعوام، واعتراضنا الشديد هو على مستوى الخدمات البلدية لانها شبه معدومة، فضلا عن تراجع مستوى الخدمات كافة، واشار الى "اولويات انمائية تتبناها اللائحة كتأهيل الطرق وانشاء حدائق عامة وتفعيل وضع المستوصفات واعتماد التخطيطات السليمة".

ويؤكد "ان الوفاق الفعلي لا يجوز ان يقوم على شروط، اذ ان هدفنا الاساسي هو التغيير. وأهالي البلدة يريدون الوفاق، الا ان التوافق الحقيقي لا يقوم على شروط او "فيتو" الوفاق مساواة بين المواطنين. نحن طلاب وفاق عادل. وانا ادعم كل من يحقق طموحنا في تطوير الخدمات، ولو لم يكن من عائلة غدار".

اما المرشح لعضوية البلدية حسن خليفة، فيصر على ترشحه مستقلا "الا اذا تم التوصل الى لائحة توافقية تلتقي فيها العائلات وتتفق عليها. فالكل أهلنا ولا تمييز في الخدمة". ويشير الى اهتمامه بتفعيل مستوى الخدمات في البلدة والعناية بالشق الاجتماعي فيها.

بين الاجباب

في عنقون، دخل الصراع البلدي تنافساً بين أجباب العائلة نفسها، تحدده الرغبة في تحقيق طموح الزعامة الشخصية وتوزع غالبية المرشحين بين فريقي عمل، ان لم نقل لائحتين، باعتبار ان الاجواء لم تتوضح بعد نهائياً. ويشكل منصب رئاسة البلدية العقدة الرئيسية في وجه الائتلاف، والمطلوب ان يكون شخصية وفاقية معتدلة تستطيع ان تجمع حولها مختلف العائلات. وتقوم محاولات لتشكيل فريق موحد بغية تجنيب البلدة فورة الحساسيات القديمة. ويعول البعض على الجهة السياسية التي ينضوي الفريقان تحت لوائها لتقديم طرح يحسم التجاذب الحاصل، باعتبار ان المجلس البلدي لن ينجو من التجاذبات حتى لو فازت لائحة واحدة.

عنقون احدى بلدات اقليم التفاح. تبعد عن صيدا ١٤ كيلومتراً ويبلغ عدد سكانها نحو عشرة آلاف نسمة، لكن عدد الناخبين فيها لا يتجاوز ٢١٠٠، اذ ان قسماً كبيراً من الناخبين بات يقترع في بيروت.

تشكل عائلة فرحات ثلث ناخبي البلدة، وتتوزع البقية بين عائلات: مخيملي، داود، عبود، زيعور، حمام، قرقماز، مكي، قبوط، كلاكش، كسرواني، سعد، شكر، عساف، فقيه، نجم، غدار، حيدر، رضا، عيسى، يونس وملحم.

لا تتمتع البلدة ببلدية خاصة، اذ حلّ المجلس البلدي عام ١٩٦٨ وكلف محافظ الجنوب تسيير الامور، وهي تعاني نقصاً خدماتياً كبيراً فوضع الطرق سيئ وشبكات الهاتف ما زالت مشروعاً قيد التحقيق، وامدادات المجارير غائبة، مع الاشارة الى ان مجلس الجنوب شيد مبنى لثانوية البلدة وأمن بئراً ارتوازية.

المرشح سليم فرحات يقدم نفسه "مرشحاً وفاقياً"، اذ "اننا نعمل على تشكيل لائحة وفاقية تضم اغلبية العائلات، لتجنيب البلدة المعركة الانتخابية، ولم نسمّ مرشحين لقيادة التحرك بغية افساح المجال للوفاق التام".

لا برامج معينة او شعارات تميز هذا الفريق عن ذاك، سوى تمايز بالأولويات في الخدمة، على قول فرحات غير ان الصراع الذي انتقل من العائلات الى الاجباب يتمحور على الرغبة في الوجاهة وتحقيق الزعامة الشخصية، وخصوصاً ان الفريقين يقران بولائهما السياسي الى حركة "أمل".

ممثل الحركة في البلدة حسين زيعور شرح ان "ثمة مساعي لتقريب وجهات النظر، والتحضيرات ما زالت جادة للتوصل الى لائحة موحدة، وخصوصاً ان ثمة طاقات جيدة عند الفريقين، قد لا يكون الرئيس المقترح ممن يتحرك حالياً، بل المطلوب ان يكون الصراع وفاقياً معتدلاً ومقبولاً من الناس، وفاعلاً.

المرشح لعضوية المجلس البلدي عباس عبد الكريم مكي يرى ان الانتخابات البلدية أثارت مجدداً التجاذبات القديمة بين العائلات، وأن الاختلاف بين الفرقاء لا يقوم على برامج او خطط بل على منصب الرئاسة فحسب، والمطلوب التوافق على رئيس يرضي الجميع، غير ان هذا التوافق لم يتم بعد، مع الاشارة الى ان ثمة مرشحين من خارج اللوائح قد تتوافر عندهم المواصفات المطلوبة".

ويعلق أهمية كبيرة على التوافق على شخص الرئيس، "اذ بدون توافق لن نلتقي، وستستمر التجاذبات حتى لو تمت العملية الانتخابية وفازت لائحة واحدة فصحيح ان الزعامات العائلية اندثرت، لكن التنافر بينها قد يبرز عند الاستحقاقات والمعارك، فابناء البلدة موحدون ازاء المشكلات الاجتماعية والحياتية، ومنقسمون ازاء تحديد مصير البلدية".

ويرى الحل في ان ترعى حركة "أمل" الوفاق، بغية تسيير الامور وازالة التجاذبات العائلية وحض هذه العائلات على التوافق على مرشح موحد".

ويأسف علي حسين فرحات المعروف بـ"ابو الياس" لغياب التنافس على البرامج وسيطرة عقلية التمثيل العائلي، غير انه يؤيد مساعي الوفاق "بغية تيسير الامور وتسييرها"، متذكراً بان "المجلس القديم حلّ بسبب غياب الانسجام بين افراد المجموعة الواحدة، مما انعكس سلبا على مستوى الخدمات في البلدة".

ساحة الغازية ويبدو مبنى البلدية.

مسجد عنقون وساحتها.

● طالب السيد نصري بولس اليان، وهو من فاعليات طائفة الروم الكاثوليك، بتخصيص الطائفة بمقعدين في المجلس البلدي لبيروت "انصافا لها وتوسيعا للقاعدة المسيحية في بيروت". ودعا الى حوار مع القيادات السياسية توصلا الى تشكيل لائحة تجسد المشاركة الحقيقية في الخدمات العامة وتؤمن التمثيل الصحيح لمختلف العائلات الروحية، وتعمق العيش المشترك وتعزز الوحدة الوطنية".

● لفتت منظمة الحزب الشيوعي في برجا الى ان نتائج الانتخابات البلدية "تستدعي من كل القوى وقفة مراجعة مسؤولة لكل السياسات والممارسات التي اتبعت حيالها"، محذرة من "زوار الليل والعتمات الذين سعوا ويسعون الى ذر الرماد في العيون".

● دعا "اللقاء الثقافي الاجتماعي لمنطقة حاصبيا" المواطنين في محافظتي الجنوب والنبطية لـ"الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية واختيار الاكثر كفاية ونزاهة وعلما، والاشد مقاومة للعدو الاسرائيلي المحتل، والاكثر تمسكا بأرض الجنوب والبقاع الغربي الطاهرة (...)".

اضاف "ان اللقاء، اذ يقدر الجهود التي بذلت لتحقيق الائتلاف في بعض البلدات والقرى في محافظتي الجنوب والنبطية، يدعو الاخوة المواطنين الى التمسك بالروح الديموقراطية الحقة وبالقيم الحضارية والابتعاد عن كل ما يعكر صفو الامن، خصوصا انه ينبغي توجيه كل الجهود ضد العدو الاسرائيلي المحتل".

● تمنى رئيس "مجلس انماء قضاء عاليه" نبيل الصليبي على رؤساء البلديات الفائزين وخصوصا في الاماكن المهجرة ان يكون لهم سكن "وان يكونوا متحمسين للعودة".

● جاءنا من اعضاء المجلس الاختياري في غابة بولونيا ووطى المروج، "توضيحا لما اعلنته جريدتكم المحترمة في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٩، نفيدكم ان غالبية اعضاء المجلس البلدي في بلدة غابة بولونيا، ووطى المروج يمثلون عائلاتهم المعروفة بولائها ووفائها للوزير المر الذي سعى منذ البداية الى الوفاق".

● جاءنا من المحامي نسيب شديد الآتي:

"ورد في الملحق الانتخابي امس "ان لائحة المحامي نسيب شديد في اده – البترون مدعومة من حزب الكتائب، والواقع ان هذه اللائحة التي فازت بكامل اعضائها انما تمثل جميع عائلات اده على اختلاف توجهاتهم السياسية بما فيها حزب الكتائب، وليست مدعومة من اي حزب سياسي، فاقتضى التوضيح".

صيدا: ٧٢٤ صندوق اقتراع توزع السبت في اقضية الجنوب

المحافظ الصايغ يتفحص صناديق الاقتراع. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اشرف محافظ الجنوب فيصل الصايغ امس على وصول ٧٢٤ صندوق اقتراع الى سرايا صيدا، تمهيدا لتوزيعها على اقضية صيدا وصور وجزين (خارج المنطقة المحتلة). وسحبت منها ١٠ صناديق نظرا الى فوز مجلس بلدية بقسطا بالتزكية اضافة الى مخاتير في ٩ بلدات اخرى.

والصناديق ستوزع السبت المقبل عشية موعد الانتخابات في المحافظة، كالآتي:

– قضاء صيدا: ١٩٢ للبلديات و٢٢٧ للمخاتير والاعضاء.

– قضاء صور: ١٠٥ للبلديات و١٧٧ للمخاتير.

– قضاء جزين: ٥ للبلديات و١٨ للمخاتير.

نتائج غير رسمية

الشمال – "النهار":
في ما يأتي النتائج غير النهائية في بعض أقضية محافظة الشمال:

البترون

في قضاء البترون وساحل الكورة، فازت وفق النتيجة غير الرسمية لفرز الأصوات، المجالس البلدية الآتية:

دوما

في دوما، فاز حنا نقولا ايوب، سليم انطوان صوايا، جوزف ميشال الشماس، الياس وديع شلهوب، ايفون المعلوف، جوزف سمعان سمور، جرجس انطوان الباشا، جوزف راجي خيرالله، ناضر جورج المعلوف، جرجس يوسف شلهوب، جورج رشيد ايوب، موسى جرجس القنمة، سليم الياس شلهوب، نسيم اميل شلهوب وفارس غصن صوايا او ابرهيم جورج الخوري للتعادل في عدد الاصوات.

تنورين

في تنورين فازت اللائحة الائتلافية بين النائب بطرس حرب والنائب السابق مانويل يونس، والنتيجة كالآتي: جرجس قمير، انطوان بطرس يونس، رامز عزيز شلهوب، غسان ضومط، جهاد نعمة الله كرم، معين ديب طربيه، يولا جرجي يعقوب، ايلي حنا طربيه، فارس يوسف حرب، جهاد رشيد مطر، رفيق ليشع نصر، حميد انطوان حرب، جاك داغر، روجيه اسعد، انطوان غوش والياس جرجس.

شكا

وفي شكا، فاز الاعضاء الآتية اسماؤهم: فرج الله اسكندر الكفوري، حميد سويف، جوزف فريد القاضي، ميلاد خليل الكفوري، راجي فريد ابو صالح، سليمان اميل الحاج، عزت جان نجم، وليد انطونيوس ضاهر، ميشال جرجس العين، جورج جان يونس، انطوان خليل فدعوس، وليم يوسف بطرس، جوزف جرجي يوسف شاهين، روكز جوزف مزرعاني ودوللي بدوي كرم.

سلعاتا

اما في سلعاتا، ففاز المرشحون: جورج سليم سلوم، جورج طنوس سلوم، ندى امير سلوم، جوزف سعدالله سلوم، انطوان جان حداد، ميشال رفيق الموراني، انطوان رفيق سلوم، ارتين حسن الترك وميشال بولس طالب.

المري

وفي المري فاز الاعضاء عدنان محمد احمد، زياد سبع صالح احمد، عبد الهادي احمد ادريس، محمد عمر حسين، سعيد محمد زكريا ادريس، انور قاسم حسن، علي ابرهيم عبد العال الايوبي، وليد علي صالح ومحمد احمد صالح.

رأسنحاش

وفي رأسنحاش فاز كل من: خالد احمد مراد، بسام مصطفى حمود، محمد نديم مراد، محمد حسين الشبيب، شوقي محمد قلاوون، نزار محمد شلق، رائد عطية الخطيب، نبيه عفيف حمود ومحمد حامد قلاوون.

عبرين

في عبرين، فاز الاعضاء، يوسف جرجس قبلان، طوني جرجورة شاهين، شربل جرجي حنا حيدر، سيمون بربر فارس، حنا طانيوس لويس، جورج طانيوس ناصيف، جورج يعقوب جرجورة، جوزف ساسين شاهين، اسطفان جرجي عبيد، امين واكد الشيخاني، كارلوس سمعان خشان ويوسف جرجي شاهين.

كبا

وفاز في كبا الاعضاء: جورج ميناء، سمير الخواجا، عصام الحلو، جرجس دعبول، اسعد حنا ميناء، طوني سمعان، الياس جريج وحنا ابو سليمان.

اده

وفي اده فاز كل من: عطية فؤاد وازن عساف، نسيب جاك شديد، سراي ملكان يوسف، اميل مرعي مرعي، حنا الياس بطرس، الياس مخايل الياس، منير طانيوس يوسف، سهيل طانيوس حنا واكيم ويوسف شلهوب نجم.

زان

وفاز في بلدة زان الاعضاء: خطار حنا رشوان، جورج انطون نادر، يوسف يعقوب لاوندس، شربل وهبة عبود، سمير منصور حنا جوان، جان رشوان ناصيف، ماري حنا حبيش، وسيم فارس وهبة وسركيس زعتر زعتر.

بقسميا

وفي بقسميا فاز: سهيل عادل شهيد، شربل منصور طنوس، جوزف طنوس يوسف ابي فاضل، الياس يوسف نخول، وليد نعمة الله الشيخاني، الياس سعادة يوسف، الياس حنا يوسف ابي فاضل، وليم يوسف منصور ووديع حنون وديع.

كفور العربي

وفي بلدة كفور العربي فاز بالتزكية الاعضاء الآتية اسماؤهم: سمير انطونيوس الجميل، جورج ملحم ثابت، بيار سركيس نصار، بيار وديع ابرهيم، جورج ميشال نقولا، حنا وديع جرجس، سلوم نقولا، نصر الياس فرح، عطية حنا مرعب، شوقي حنا ابرهيم حنا، عاطف بولس يوسف وحسام نعيم جرجس.

اجدبرا

وفي اجدبرا فاز كل من، طانيوس رامح منعم، عارف طانيوس ضاهر، شربل شديد عبود، جان فريد منعم، ناجي يوسف فنيانوس، نسيب يوسف الخوري، ريشار خليل ريشا، طام حنا جرجس وناجي طانيوس منعم.

كفرعبيدا

اما في كفرعبيدا فقد فاز: طنوس قيصر يوسف الفغالي، سركيس فرج فدعوس، سمعان طانيوس صميون، ميشال انطوان خوري، اليوتور نسيب فغالي، انطون روبير يونان، انطوان يوسف ميكل، انطوان شاهين طنوس وطنوس وديع روماتوس.

بشعلة

وفاز في بشعلة الاعضاء الآتية اسماؤهم: انطوان حنا حنا، جورج يوسف وهبه، جورج سعدالله وهبه، نجيب جرجي عشي، عبدالله شلفون، طنوس يوسف الشدياق، توفيق دانيال الهاني، جان انطونيوس رزق وانطونيوس سركيس رزق.

حردين

وفي حردين فاز: جوزف اميل المعلم، باخوس سركيس عساف، عليا شامل داغر، جان انطونيوس داغر، فيليب شليطا الياس، شهيد سركيس تمر، يوسف وديع يعقوب، طنوس داود جرجي، عارف وردان داغر، جورج شامل كساب، بولس الياس الياس وجرجس بطرس ديب.

كفرحلدا

وفي كفرحلدا، فاز المرشحون: اديب مخايل موسى، رامز بطرس عيسى، عادل حبيب حبيب، طوني الياس بو نصار، عدنان مخايل مخايل، مايز شفيق المزرعاني، غسان حنا ابرهيم، مخايل الياس داود وعادل انطونيوس داود.

حامات

اما في حامات، ففاز كل من: الماظ رباح سعد، نهاد الياس مرعب، مروان آدم خوري، عفيف جرجي منصور، مظهر نعيم كرم، كميل رامز زخريا، سمعان ضاهر، لطفي بهيج صوايا، عفيف ايوب، جورج يعقوب، حبيب عيسى وخير عيسى.

محمرش

وفي محمرش فازت "لائحة الوفاء" باعضائها الثلاثة: سهيل اسكندر، رامز عطيه ونبيل الرحباني.

وبينت النتائج الاولية لفرز الاصوات لمركز مختار فوز المرشحين الآتية اسماؤهم:

في بيت شلالا فاز جوزف فهيم ابي فاضل، في بشعلة يوسف العشي، في عبرين ابرهيم طانيوس ضرغام، في كفرعبيدا انطون مخايل روماتوس، في المري وليد سبع صالح، في تحوم جرجس حنا عون، في راشا ساميا ملحم النوار، في رام سعد كميل الخوري، في رشكيدا مصطفى احمد، في سمار جبيل حميد يوسف الديك، في عبدللي جرجس دوميط يونس، في عرطز موريس حنا الحكيم، في كفرحتنا شكري شكري، في كفيفان سامي رزق، في محمرش توفيق بطرس طنوس، في نيحا شليطا طنوس، في مراح الحاج ريمون حرب، في اده كابي بولس الياس حنا، في تنورين الفوقا كل من وليد وميه، حنا شليطا وحنا مطانيوس مراد، في تنورين التحتا حبيب الياس الياس، في جربتا انطوان يوسف عبدالله في دير بلا انطانيوس العاقوري، في شكا رزق جرجس حنا رزق وجوزف بديع عبود، في دوما صلاح توفيق شلهوب ونقولا حنا الباشا، وفي مدينة البترون فاز كل من انور يوسف الغليوني، خليل جميل يعقوب درويش، جرجي اسطفان بو عيسى وميشال يعقوب مبارك.

طرابلس

وفي القلمون المجاورة لطرابلس، فازت "لائحة القلمون للتعاون والتنمية" التي تدعمها "الجماعة الاسلامية" كاملة، في مواجهة تحالف الفاعليات السياسية في البلدة، وهنا اسماء الفائزين: جهاد علوان، باسم وحيد الدين العلي، طلال دنكر، وليد خداج، نزيه كسن، بسام حليحل، عاطف الحاج، احمد امين الحاج محمد، فداء الشيخ، خالد عبيد، حسان عبيد، حسن حسن، ماجد صميون، احمد الطبشة واحمد بيضا.

وفاز المختاران علي الظنط وعبد الحليم زيدان من اللائحة نفسها.

الكورة

في برسا فازت "لائحة المستقبل" بجميع اعضائها، اميل رزق، جورج ايوب، جوزف ايوب، انطون فيجلون، انطوان نصر، روفايل عواد، طنوس طنوس، عماد العضيمي والياس البعيني، ومعها المختار الياس مرشد ايوب.

بخعون

في بخعون، فازت "لائحة بخعون" كاملة، ويدعمها جهاد الصمد، وهنا الاسماء: محمد عبد اللطيف جمال، عبد الرحمن البب، علي عثمان، حسين الصمد، مصطفى خالد، بهيج يوسف، علي طالطا، محمد منذر جبارة، بسام الصمد، محمد عبد الله، جلال جبارة، مصطفى الصمد، قاسم الصمد، علي عبيد ومحمد الشحروق.

وفاز المخاتير: محمد الصمد، محمد الشرقاوي، علي يوسف شاكر وبسام يوسف.

السفيرة

وفاز في السفيرة ١٢ عضواً من "لائحة الوفاء" التي يدعمها النائب السابق اسعد هرموش بالتعاون مع آل حسون، فيما فاز من اللائحة المنافسة، "لائحة بلدية من اجل السفيرة افضل" ثلاثة اعضاء، وهنا الاسماء: عبدالله حسون، علي خضر حسون، احمد حسين حسون، عبد الواحد محمود حسون، حسين عبد السلام هرموش، خضر علي هرموش، علي مصطفى هرموش، قاسم هرموش، محمد مصطفى الكردي، محمود محمد عراج، محمد احمد ضاهر، عمر لاغا، محمود لاغا، محمود غنوم وعبد الحميد دياب.

اما المخاتير فهم: محمد عبد الرحمن هرموش، مصطفى حسين حسون، خالد محمود لاغا وضاهر ابو ضاهر من اللائحة الثانية.

عاصون وكفرحبو

اما في بلدية عاصون التي يضم مجلسها البلدي ١٢ عضواء، والتي تنافست فيها "لائحة النور" و"لائحة التضامن"، فقد فاز ثمانية اعضاء من الاولى واربعة من الثانية هم: علي سليمان، خالد جيدة، محمد احمد كريم، عمر خضير، عبدالمجيد دياب، محمود مريم، خالد عبدالقادر، وعمر كنج من "لائحة النور"، واحمد لطيفة، عبدالله كنج، عثمان درويش ومعتصم عبدالقادر من "لائحة التضامن". وفاز المختار نديم حمود.

في بلدية كفرحبو فازت لائحة ميشال بيطار بالكامل: ميشال بيطار، مخايل غادية، مخايل سليمان، جود طنوس، الياس رزق، ميلاد طنوس، نعيم البودي، جورج سعد، طوني الباشا، عبود قدور، مظهر حسن واحمد عيسى.

وفاز لمختترة كفرحبو: وديع صوان ومصطفى عيسى.

دير عمار

وفي بلدة دير عمار، فاز لعضوية المجلس البلدي، احمد خليل عيد، عبدالرحمن محمد ديب بلبل، عبدالرحمن محمد عباس، نصرالدين محمد ديب عتر، مصطفى احمد العتر، محمود محمد جابر، مهدي محمد رشيد نحله، علي احمد الحسن، عبدالقادر علي الرباني، محمد احمد جابر، محمد خضر عيد عيد، عبدالرزاق محمد عيد، احمد سالم الدهيبي، نعيم الدهيبي ومحمد احمد الدهيبي.

وفاز لمركز المختارية: وليد عبدالرحمن عيد، فواز مصطفى العتر وحسن احمد المصري.

زغرتا

في بلدة علما فازت "لائحة الوفاء والانماء" من ١٢ عضوا برئاسة البر عازار وضمت: طنوس خضير، سمعان كنعان، جوزف مخول، بدوي منصور، حنا ابوعقل، انطوان بوحيدر، شربل فرح، ضوميط عاقلة، مطانيوس مرعي، موسى موسى ومحمد علي.

وفاز بمركز مختار كل من طوني منصور وساسين حنة.

عكار

وفي ببنين معقل "الجماعة الاسلامية"، فازت لائحة عدنان الرفاعي بعشرة مقاعد كالآتي: عدنان الرفاعي، منذر جمال، عبدالرحيم ابرهيم، عبدالسلام السراج، احمد محمد قاسم، حسن المصري، محمد طالب، مصطفى قويطه وعبدالقادر الحاج.

اما اللائحة التي تدعمها "الجماعة الاسلامية" فنجح منها خمسة اعضاء اثنان منهم ينتمون الى "الجماعة"، والاعضاء الخمسة هم: هيثم المصري، خضر الرشيدي، حسن البستاني، غسان سبسبي وحسن مصطفى خالد.

وفاز من اللائحة الثالثة كل من: عبدالرزاق حلافظة، عبدالقادر الحصيني ورضوان مرقباوي.

حلبا

وفي مركز القضاء حلبا، فازت اللائحة التي يترأسها عبدالحميد الحلبي بأكثرية الاعضاء (٩)، فيما فاز من لائحة خالد حمود خمسة، بالاضافة الى احمد الرجب من لائحة غيرمكتملة. والفائزون هم: عبدالحميد الحلبي، مروان حمود، خالد حمود، خالد الزعبي، احمد عارف الرجب، عامر الحلبي، بكر تعيم، سهيل الخضر، فؤاد مثلج، ريمون يعقوب، جوزف يعقوب، حبيب سليمان، اسعد عبيد، كريم الشيخ ومروان مخول.

وفاز المخاتير: محمد الحلبي، مروان منصور سالم الزيبق وحسن العمر.

برقايل

وفي برقايل توزع الفائزون على اللائحتين المتنافستين (عبدالحميد الحسن ورياض عبدالرزاق)، وفاز كل من: رياض عبدالرزاق، عبدالحميد الحسن، احمد حبلص، محمود الحاج، عبداللطيف العمري، علي يونس، عبدالعزيز الميناوي، رضوان العمري، علي عبيد، محمد المصري، احمد الحكيم، خالد شرف الدين، محمود الشيخ طه، مصطفى عوض ومحمد اسعد.

رحبة

وفازت في رحبة "لائحة الوفاء لرحبة" برئاسة عبدالله حنا بكامل اعضائها (١٢)، وفاز بالمقعدين الشاغرين عبدالله خوري وعطا حرب، والفائزون هم: ابرهيم رزق، حنا الراهب، لينا رعد، سجيع عطيه، كميل مطر، جان فياض، حكمت يونس، عبدالله حنا، الياس القرعان، جوهر الياس، رزق الله البايع، جان بلال وكميل الحايك.

وفاز المخاتير الثلاثة الذين دعمتهم اللائحة وهم: حكمت بلال، جرجس البايع وسعد برمون. اما مركز المختار الرابع ففاز به اميل جرجس.

عندقت

في عندقت فازت اللائحة التي دعمها الوزير فوزي حبيش بعشرة مقاعد في مقابل خمسة للائحة المدعومة من الوزير السابق مخايل ضاهر، والفائزون هم: جورج مخول، جان عوض، يوسف البيطار، نضال عماد، فادي نعمه، ميلاد مخول، جوزف درزي، الياس الشعار، ابرهيم القاضي، جورج شيبون، انطوان محفوض، جوزف بيطار، مطانيوس البيطار، جوزف موسى وموسى الجعلوكي.

عكار العتيقة

وفازت في عكار العتيقة "لائحة التضامن" بكامل اعضائها وهم: احمد محمد الشعار، محمود الزعبي، علي بطيخ، خالد شاهين، احمد عباس، احمد الشاكوش، حاتم العوض، خضر حمود، خالد بحري، رشيد حسن، علي دياب، محمد المجدلاني، عثمان عثمان، محمود العاشق وخضر علي آدم.

وفاز بالمقاعد الاختيارية الاربعة: محمد احمد المصري، احمد خضر سليمان، حسن علي احمد وعلي رشيد حمود.

برج العرب

في برج العرب فازت "لائحة الانماء" برئاسة عارف شخيدم وكل من: خضر الحسن، دياب شخيدم، غصوب الجبلي، احمد شخيدم، منادي المصري، احمد محمود شخيدم، محمد محمود الجبلي وخالد المحمد.

اما المركز الاختياري ففاز به فاروق خالد الجبلي.

الحصنية

في بلدة الحصنية فاز من "لائحة النهضة" التي دعمها الحزب السوري القومي الاجتماعي انور حموضة ومحمد عبده. اما المقاعد السبعة الباقية ففاز بها كل من وجيه البيطار، محمد السيد، علي علوش، محمد فريد نعوس، خضر السيد، جمال عباس ومحمود الفناوي.

تلعباس

فاز في تلعباس ٩ اعضاء من "لائحة التضامن والانماء" في مقابل ثلاثة اعضاء لـ"لائحة الوفاء لتلعباس" والفائزون هم: خليل فارس، انطوان حنا، ابرهيم موسى، ابرهيم قاطرجي، وليد متري، جهاد نادر، توفيق خليل، الياس دعبول، ميلاد عوض، جرجس متري، فؤاد كفروني والياس يشور.

شدرا

فاز في شدرا كل من: الياس حنا، رؤوف بيطار، جرجس جبرين، نظير خليل، سليم السليم، جورج ديب، اسعد حنا، عفيف طعمه، نخله جعلوك، نخله عبود، عبدالله الموسى، شربل حنا، رشدي طنوس، سالم سليمان وجير جبر.

بزال

في بزال فازت "لائحة الكرامة والوفاء" برئاسة احمد رشيد موسى وكل من: فاضل خالد موسى، احمد محمد موسى، سعيد علي موسى، خالد مصطفى عبدالله، احمد خضر موسى، مصطفى عبد الكريم موسى، احمد خضر حسن ومحمد عثمان موسى. وفاز بالمقعد الاختياري مدعي علي موسى.

الشيخ طابا

فازت في الشيخ طابا لائحة طلال عبد الله الراسي بكاملها وهم: طلال الراسي، الياس سجيع الراسي، الياس ميشال الراسي، فؤاد حنا، اسامه ديب، جان كلود النبوت، الياس ضاهر، يعقوب اسطفان، ابرهيم شلهوب، حامد جرجورة، حاتم حنا وسعد فرح.

اما مركز المختار ففاز به نجيب الياس حنا.

البيرة

في البيرة فازت "لائحة الانماء والعمل" باكثرية اعضائها وهم: عبد اللطيف مرعب، احمد واصف مرعب، محمد مرعب، محمد توفيق مرعب، عزت جميل مرعب، عبد الهادي خالد مرعب، احمد عبود مرعب، محمود محمد شريف مرعب، عبد الله جواد، خالد حسين طالب، مزيد عبد الحميد محمد، احمد علي عوض وهند محمود عبد القادر.

اما المراكز الاختيارية الثلاثة ففاز بها: محمد احمد مرعب سليمان النابلسي وسيف الدين عياش.

منيارة

وفي منيارة بلدة النائب رياض الصراف، فاز بالمقاعد الـ١٥ البلدية كل من، طوني عبود، يوسف فرح، عبدالله جابك، معن الرباحي، شحادة منصور، رامي خوري، جورج سعود، عمار صباغ، سمعان حيار، حازم حزوري، ناجي ملحم، بهاء الشدياق، ميشال سابا، وديع بردقان وحنا الصراف.

وفاز بالمقاعد الاختيارية الثلاثة: مدى لوقا، عبود بيطار وجوزف صافي.

تلبيرة

وفي تلبيرة تقاسمت "لائحة الوفاء والتنمية" برئاسة عبد الحميد صقر المجلس البلدي المؤلف من ١٢ عضواً مع لائحة احمد الحسن حسن، وجاءت النتائج كالآتي: عبد الحميد صقر، وغسان ابرهيم القاضي، ابرهيم خضر الراعي، سليمان عبد الكريم العلي، يوسف كرم، محسن العبد، احمد حسن، محمود خضور، فواز كرم، حاتم علي، حيدر سعيد وحسين محمد.

العبودية

وفي العبودية فازت لائحة محمد مسلماني كاملة من ١٢ عضواً، محمد مسلماني، ابرهيم راضي، سليمان عبود، محمد شتيوي، منير درويش، مصطفى ياسين، عمر عوض، ناصر حمدان، يوسف الخطيب، تركي دويك، محمد الكردي، ومحمد العلي، الى المختار محمد حسن نجدي.

بيت ملات

وفي بيت ملات فازت "لائحة بيت ملات" بكاملها وتألفت من: رفيق سلوم الحاج، انطوان سعدالله الخوري، البر حنا الراسي، فايز جوزف الراسي، فايز مخايل عبد المسيح، الياس الياس طراد، رياض مطانيوس ابي حنا، مطانيوس سمعان الحاج، جورج جواد الجعيتاني، انطونيوس سركيس ليون، وليد حليم الحاج والمرشح المنفرد ريمون ابي حنا.

جديدة القيطع

فاز بعضوية المجلس البلدي في جديدة القيطع اعضاء "لائحة الوفاق" وهم: عبد الله محمد السيد، احمد بشير حمود، علي عبد الرحمن، خضر عمر طالب، عبد القادر حسيان، عبد الكريم غندور، احمد خضر العجل، احمد محمد عبد القادر، محمد خالد مصطفى، خالد جمال، مصطفى كوراني ومحمد قاسم حبوس.

فنيدق

وفاز بعضوية المجلس البلدي في فنيدق ثمانية اعضاء من "لائحة انماء فنيدق الوطنية" التي يدعمها النائب وجيه البعريني، اضافة الى اربعة اعضاء يمثلون العائلات وثلاثة آخرين يمثلون "الجماعة الاسلامية". وهنا الاسماء: احمد عبدو البعريني، خالد مراد، محمد ابرهيم جواد، محمود عياش زمرمان، محمد الشيخ احمد زكريا، محمود ديب عائشة، محمد علي عياش، احمد علي مصطفى، الى ممثلي العائلات خارج "لائحة انماء فنيدق" وهم: احمد حسن بكار، فاروق عبد الكريم المراد، علي حمد الكك، مرعب شحادة، الشيخ سميح عبدالحي، خالد احمد مصطفى وعبد الخالق محمد زكريا.

ولمركز المختار فاز كل من: خالد علي طالب، عبد الرحمن خضر، عبد القادر محمد ابو بكر، محمد مصطفى احمد مصطفى.

الشيخ محمد

وفي بلدة الشيخ محمد فازت "لائحة الانماء والتطور" التي يترأسها حبيب الشيخ بغالبية اعضاء المجلس البلدي وجاءت النتائج كالآتي: حبيب الشيخ، اسبر حافظ، رياض علمي، ديانا موسى، جورج برهون، سعد خوري، نجلا اسكندر، نجيب فارس، غيلدا محفوض ونعيم مخايل، وجميعهم من "لائحة الانماء والتطور"، الى كميل ديب وطلال خوري من اللائحة المنافسة.

◄ الكتلة السنّية تلتحق بالأرمنية

% ٤٥ – % ٤٠ – % ٣٥ – % ٣٠ – % ٢٥ – % ٢٠ – % ١٥ – % ١٠ – % ٥ – %

ماروني – روم كاثوليك – روم ارثوذكس – ارمن كاثوليك – ارمن ارثوذكس – ارمن بروتستانت – سريان كاثوليك – سريان ارثوذكس – سنّي – شيعي – درزي – بروتستانت – لاتين

الناخبون المسلمون في بيروت

١٦٠٠٠٠ – ١٤٠٠٠٠ – ١٢٠٠٠٠ – ١٠٠٠٠٠ – ٨٠٠٠٠ – ٦٠٠٠٠ – ٤٠٠٠٠ – ٢٠٠٠٠

سنّي – شيعي – درزي – علوي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فيتوزعون جزراً في الدوائر الـ ١٢ (المزرعة والمصيطبة والمرفأ ورأس بيروت وزقاق البلاط ودار المريسة وميناء الحصن والباشورة والصيفي والمدور والأشرفية والرميل)، كالآتي (بالنسبة المئوية):

موارنة (٦.٤)، روم كاثوليك (٤.٨)، روم أرثوذكس (١٠.٧)، أرمن كاثوليك (٢.٥)، أرمن أرثوذكس (١٢.١)، أرمن بروتستانت (١)، سريان كاثوليك (٢.١)، سريان أرثوذكس (١.٣)، لاتين (١.٤)، بروتستانت (٠.٨)، انجيلي (٠.٠)، كلدان (٠.١)، كلدان كاثوليك (٠.٣)، كلدان أرثوذكس (٠.٠)، أشوري (٠.١)، سبتي أدفنتست (٠.٠).

الى مؤلاء: البهائيون (٠.٠)، اليهود (١.٥)، الاسرائيليون (٠.٠).

الصناديق المحمولة

وقد أبرز المفارقات أن ناخبي الدائرة الأولى (ذات الغالبية المسيحية نظرياً) يشكلون نسبة ٣٨.٧٤ في المئة من الناخبين البيروتيين، في مقابل نسبة ٣٨.٤٥ في المئة لناخبي الدائرة الثالثة (ذات الغالبية السنّية)، ونسبة ٢٢.٧٩ في المئة للدائرة الثانية (ذات الغالبية الشيعية). بيد أن واقع الأمر سوى ذلك تماماً. ولعلّه هنا مكمن الالتباس: في الدائرة ذات النسبة المئوية المرتفعة من الناخبين موطئ قدم المجنّسين أكثر من الدائرتين الأخريين:

– في المرفأ: ٦٠٣٣ ناخباً (سنّياً وشيعياً) من مجموع ٧٩٣٢ (موزّعين على ١٦ مذهباً) بنسبة ٧٦.٠٥ في المئة.

– في ميناء الحصن: ٢٧٩٢ ناخباً (سنّياً وشيعياً) من مجموع ١٣٥١٤ (موزّعين على ١٦ مذهباً) بنسبة ٢٠.٦٦ في المئة. علماً أن عدد الناخبين الموارنة هو ١٦٣٣ والناخبين الأرثوذكس ١١٦٥.

– في المدور: ٣٨١٧ ناخباً سنّياً من مجموع ٤١٨١٦ (موزّعين على ١٤ مذهباً) بنسبة ٩.١٢ في المئة. علماً أن الناخبين الموارنة أقل عدداً: ٢٣٥١ ناخباً. أما الثقل الناخب فذهب الى الناخبين الأرمن الذين بلغوا ٣١٢٥٦ (موزّعين على الكاثوليك والأرثوذكس والبروتستانت) بنسبة ٧٤.٧٤ في المئة.

– في الأشرفية: ٤٧٧٩ ناخباً سنّياً من مجموع ٥٠٢٣٩ (موزّعين على ١٧ مذهباً) بنسبة ٩.٤٩ في المئة. بينما نسبة الناخبين الموارنة (٥٧٨٨) هي ١١.٤٩ في المئة. علماً أن الكفة الراجحة هي للناخبين الأرثوذكس (١٥٧٨٤) بنسبة ٣١.٣٥ في المئة.

في اختصار، السنّة في الدائرة الأولى أكثر ممّا لمسيحييها. واستطراداً لرئيس الحكومة فيها – أو يفترض استناداً الى هذه الأرقام – أكثر مما لسواه. وربما استطراداً كذلك قد صار فيها الموالاة أكثر ممّا المعارضة.

وهو دافع أساسي للاعتقاد بإمكان نجاح الحريري في كل بيروت، وأولاً في دائرة بيروت الأولى. ثم نجاح لائحته.

... والحديث عن أرقام بيروت لم ينته.

نقولا ناصيف

◄ زحلة: تعقيدات تؤخر الحسم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لقوياء في وجه لائحة "زحلة الغد" المرتاحة مارونيا وارثوذكسيا واشوريا وسريانيا والتي تواجه ازمة كاثوليكيا. والعمل جار لديها في الفترة القليلة الباقية قبل انتهاء موعد قبول الترشيحات رسميا لحسم اسماء الكاثوليك فيها. وفي هذا الاطار يبدو ان تكتيك "المرشح الرديف" لن يغيب عن الساحة ويرى البعض بانه ينذر بانسحابات بعد اقفال باب الترشيح. ويقضي هذا التكتيك بان يتقدم قريب او صديق للمرشح الاساسي او للائحة بترشيحه رسميا خوف اي طارئ بعد انتهاء المدة الرسمية لقبول الترشيحات.

وفي الاطار عينه يعتبر مطلعون على كواليس الانتخابات ان طرح اسم نجل رئيس الجمهورية جورج المراوي مرشحا عن المقعد الماروني في حوش الامراء في وجه ابن عمه المهندس سمير المراوي الذي يحظى برضى الرئيس المراوي هو دليل على دقة عملية اختيار الموارنة في لائحة "القرار الزحلي".

اما اتصال لائحة "زحلة الغد" ببعض الاشخاص الكاثوليك الذين يعرفون بميولهم السكافية المزمنة فهو دليل أيضاً على حراجة اختيار الاسماء الكاثوليكية في وجه لائحة "القرار الزحلي".

والطريف في هذا الاطار انه لدى سؤالنا مهندسي كلتا اللائحتين عن صحة العقدة المارونية او الكاثوليكية لديهما اجابا بالعبارة نفسها: "سيتفاجأ الناس بمرشحينا الكاثوليك او الموارنة فجميعهم مهندسون ومحامون واصحاب كفايات".

– اختلاف توزيع مقاعد الاقليات المسيحية في لائحتي "زحلة الغد" و"القرار الزحلي". ففي وقت افسحت الاولى ٣ مقاعد لهم هم سريانيان وكلداني في غياب الارمن وفق ما يسرب، فان اللائحة الثانية حسمت قرارها بمقعد واحد للسريان على ان يبت مصير المقعد الارمني بعد التغيير الذي طرأ على موقف مرشح اللائحة لهذا المقعد ادمون قصارجي. ويبدو ان هذا الاختلاف يعود الى عدم تطابق اعداد الناخبين لديهما، علما ان كلا من اللائحتين تعتمد التوزيع الطائفي والمذهبي للمقاعد.

المستقلة

ابرز ما يعوق اللائحة المستقلة، هو صفتها الاستقلالية عن اللائحتين اللتين يدعمهما اركان في السلطة، مما يدفع بعضهم الى التردد في خوض معركة في وجه السلطة. كما ان الاستقلالية تعني التجرد عن الميول الحزبية والسياسية وحتى العائلية وهذا لا يتحقق الا نسبيا. ويضفي جوا حساسا داخل اللائحة نفسها.

ومن اخبار "اللائحة المستقلة" انها قد تصبح مكتملة، وتحاول بدورها مراعاة التوزيع الطائفي، وان تضم عنصرا نسائيا واحدا على الاقل، مع الوقت لتظهير صورتها التي لا تزال ضبابية.

اما الحضور النسائي ترشيحا في معركة زحلة البلدية، فسيكون ضئيلا ولن يتعدى عدد المرشحات عدد اصابع اليد الواحدة. ويحكى عن مرشحة منفردة، ويبدو ان لائحة "القرار الزحلي" لن تشمل الجنس اللطيف، في حين تجري لائحتا "زحلة الغد" والمستقلة اتصالات في هذا الاتجاه. كذلك يبدو ان عدد المرشحين المنفردين لن يكون كبيرا وفقا لما تشر من طلبات الترشيح حتى الان.

وفي انتظار اقفال باب الترشيحات رسميا وما سيليه من اعلان للوائح، يتواصل عمل الماكينات الانتخابية على قدم وساق لتأمين المندوبين وتحضير البطاقات الانتخابية واخراجات القيد والاتصال بالمفاتيح الانتخابية وتحضير لوائح الشطب وعقد اللقاءات.

وطبعت الماكينة الانتخابية النائب سكاف صورا لمرشح اللائحة لرئاسة المجلس البلدي اسعد زغيب، كما طبعت اسم اللائحة وشعارها على قبعات وقمصان قطنية وملصقات للسيارات بدأ توزيعها.

النتائج الرسمية في الشمال – الدفعة الأولى

اعلن وزير الداخلية ميشال المر امس النتائج الرسمية للانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة الشمال، وجاءت كالآتي:

قضاء زغرتا

- بلدية زغرتا: جورج واكيم يمين، بطرس فرنجية، غسان طيون، طوني عزيزي، ادمون دحدح، ريما زيدان، سعيد رياقص اللبيان، بطرس دحدح، فنيانوس فنيانوس، خليل معوض، مرسيل معوض، سيمون المكاري، شيبان المكاري، مارون الدويهي، مارون الحلبي، رينه مكاري، اسكندر معوض، ماري سعادة معوض، بول مرقص الدويهي، انطوان مرعب وحنا رفول دويهي.

قضاء المنية – الضنية

- بلدية المنية – النبي يوشع: بسام مطر، علي عبيد، عارف علم الدين، علي محيش، محمد علي الخير، وليد المصري، عدنان الغزاوي، سعدالدين سعدالدين، مصطفى ملص، عبدالرحيم علم الدين، عبدالقادر شاكر، عمر اشرفي، علي زريقة، عمر صبحية، محمد الاغا، خضر الدهيبي، عمر خضر، مصطفى قاسم، خالد العرجا، محمد ملص وفؤاد العرجا.
- بلدية سير الضنية: سمير موشر، علي عبيد، نزيه موشر، احمد غانم، نصرت الصفدي، محمد عبدالجواد فتفت، محمد عبدالجواد السيد، محمد رشاد غانم، معن موشر، شفيق رعد، محمد حمدي يوسف، علي دياب، فادي درباس، بلال الصياح وبدوي نعوس.

قضاء الكورة

- بلدية اميون: فايز التجيجي، سليم البدوي، غسام كرم، فارس ناصيف، حسيب الدرزي، بسام عبيد، جان توما، زياد خزامي، اسعد طالب، جرجس منصور، اسبر العازار، حنا سالم، جورج رزق، جوزف البرجي وسمير شماس.
- بلدية كوسبا: جورج فؤاد بشارة، عارف دليل فاضل، نقولا بربر جريج، عقل الياس جريج، سركيس الياس الغزال، ميراي طنوس فرح، جوسلين فوزي جريج، ايلي عبدالله حبيب، جورج سامي اندراوس، ايليا فؤاد فاضل، جان جرجي حبيب، رشيد الياس التوم، جورج نقولا عبدالله، ايلي حنا نصار ورانيا انطون جبور.

قضاء بشري

- بلدية بشري: جوزف جان شبيعة، نديم الشويري، حسيب نصر سكر، سعيد وديع سكر، جان انطونيوس طربيه، ادمون بطرس الفخري، انطوني فريد العبد، شاهين بولس طوق، يوسف انيس فنيانوس، شحاده الشدياق، منصور يوسف طوق، جوزف انطونيوس جعجع، جان سليم كيروز، كرم الياس كيروز، جو مياف الفخري، غازي اميل جعجع، فؤاد مخايل طوق وجبران حنا طوق.

قضاء عكار

- بلدية القبيات: سهيل غيا، نبيل سركيس، صبري عبدو، مالك ملال، ايلي عبود، يوسف غصن، جورج خوري، جورج بريدي، ارنست الحاج، ايليا قسطون، جهاد بطرس، عبدو عبدو، خطار سماحه، ريمون رزق، جورج ابرهيم، جورج عيسى، جبرايل وهبه والياس توما.

قضاء طرابلس

- بلدية الميناء: عبد الناصر غازي، عبد القادر علم الدين، وليد محمود الصوالحي، محمد اكرم الحلو، مؤنس عبد الوهاب، احمد ممتاز كبارة، سمير جنزرلي، محمد نهاد الزيلع، ميشال فلاح، محمد عبد الواحد امين، حلمي درويش، نعيم جبران خرياطي، محمد عبد المجيد الحلوه، بشاره كرم، رفله دياب، بشري دبج، مصطفى سلحدار، عفيف عادل اللون، عبد الغني محمد عيسى، حبيب علي الشامي وسعد اكرم عويضة.

قضاء البترون

- بلدية البترون: جيسي سايد عقل، عادل مرشاق، جرجي رستم، انطوان باسيل، اسطفان خباز، فارس الجمال، مرسلينو الحرك، سايد فياض، كسرى باسيل، جورج دياب، الياس طرابلسي، سامي الخباز، انطوان ناجور، جوزف عجلتوني ورائد عبد الرحيم.
- بلدية بخعون: حسين الصمد، محمد عبد الله، بسام الصمد، جلال جبارة، مصطفى الصمد، محمد عبد اللطيف جمال، علي طه، قاسم الصمد، مصطفى خالد، عبد الرحمن البب، بهيج يوسف، علي عثمان، محمد منذر جبارة، محمود الشحروق وعلي عبيد.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم

رئيس "الفيفا": فرنسا نفذت التصفيات بحذافيرها

رشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن البرازيل لاحراز كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز، بنسبة ١١-٤، تليها فرنسا ٦-١، ثم ايطاليا ٧-١ والمانيا وانكلترا ٨-١ والارجنتين ٩-١ وهولندا ١٠-١.

ورأى المكتب ان استبعاد بول غاسكوين عن المنتخب الانكليزي قضى على آمال انكلترا التي كانت مرشحة بنسبة ٧-١.

● في لوزان، فازت المكسيك على اليابان ٢-١ في مباراة دولية ودية في اطار استعداد الفريقين للنهائيات.

سجل للمكسيك لويس غارسيا والبرتو اسبي في الدقيقتين ١ و٧٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، ولليابان ناومي سوما في الدقيقة ٤٣. ولم يسمح بمشاهدة المباراة لصحافيين او هواة.

● في ايست رذرفورد - نيوجيرزي وامام ٣٨٦٢٤ متفرجاً، فاز منتخب من نجوم البحر الكاريبي على جامايكا ٢-١.

سجل فرانك سنكلير الاصابة الجامايكية في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة بالكعب من بول هول، وعادل دوايت يورك في الدقيقة ٦٢ برأسه اثر ضربة حرة رفعها ديفيد ناكيد، قبل ان يسجل يورك الاصابة الثانية بعد ثلاث دقائق اثر تمريرة من خيرين نيكسون.

● تلتقي ايطاليا والسويد اليوم في غوتبورغ في مباراة دولية ودية هي الاخيرة في اطار استعدادات المنتخب الايطالي قبل التوجه الى فرنسا.

وقرر المدرب الايطالي تشيزاري مالديني اشراك كريستيان فييري هداف الدوري الاسباني الى جانب روبرتو باجيو في خط الهجوم مع العلم ان مهاجم جوفنتوس اليساندرو دل بييرو لم يتعاف تماماً من اصابة في ساقه. وسيلعب حارس المرمى جيانلوكا باليوكا بدلاً من انجيلو بيروتزي الذي استبعد عن المنتخب الايطالي بعد اصابته خلال التدريب الاحد الماضي.

● دفعت جنوب افريقيا ٨٠ الف دولار الى ايسلندا كي يلتقي منتخباهما في شتوتغارت السبت.

اسكوتلندا

● في غلاسغو، اختير ٢٢ لاعباً للنهائيات هم:

- حراس المرمى: جيم لايتون (ابردين)، جوناثان غولد (السلتيك)، نيل سوليفان (ويمبلدون).
- المدافعون: طوم بويد وتوش ماك كينلاي (السلتيك)، كولن كالدروود (توتنهام هوتسبر)، كريستيان دايلي (دربي كاونتي)، مات اليوت (ليستر سيتي)، كولن هندري (بلاكبيرن روفرز)، ديفيد وير (هارتس)، ديريك وايت (ابردين).
- سواعد الدفاع: كريغ بيرلي وجاكي ماكنمارا وبول لامبرت (السلتيك)، سكوت غيميل (نوتنغهام فوريست)، جون كولنز (موناكو)، بيلي ماك كينلاي (بلاكبيرن روفرز).
- المهاجمون: سكوت بوت (بوروشيا دورتموند)، غوردون دوري (الرينجرز)، كيفن غالاكر (بلاكبيرن روفرز)، دارن كاجسون (الرينجرز)، سايمون دونيلي (السلتيك).

يوغوسلافيا

● في بلغراد، اختير ٢٢ لاعباً للنهائيات هم:

- حراس المرمى: ايفيكا كرالي (بارتيزان بلغراد)، دراغوي ليكوفيتش (سبورتنغ خيخون).
- المدافعون: زوران ميركوفيتش (جوفنتوس)، غوران ديوروفيتش (سلتا)، ميروسلاف ديوكيتش (فالنسيا)، سينيسا ميهايلوفيتش (سمبدوريا)، نيساسا فيليتش (بوردو)، سلوبودان كومليينوفيتش (ام. اس. في. دويسبورغ)، زيليكو بتروفيتش (اورافا).
- سواعد الدفاع: دراغان ستويكوفيتش (غرامبوس ٨)، ديان سافيسيفيتش (أ. سي. ميلان)، سلافيسا يوكانوفيتش (تينيريف)، ديان غوفيداريكا (لتشي)، فلاديمير يوغوفيتش (لازيو)، براتكو برنوفيتش (اسبانيول)، ديان ستانكوفيتش (تشرفينا زفيزدا بلغراد)، ليوبينكو درولوفيتش (اف. سي. بورتو)، ميروسلاف ستيفيتش (ميونيخ ١٨٦٠).
- المهاجمون: بريدراغ ميياتوفيتش (ريال مدريد)، سافو ميلوسيفيتش (ريال سرقسطة)، داركو كوفاسيفيتش (ريال سوسييداد)، بيريكا اوغنيينوفيتش (تشيرفينا زفيزدا).

الدانمارك

اذاع مدرب منتخب الدانمارك الاسوجي بو يوهانسون اسماء اللاعبين الـ٢٢ الذين سيشاركون في نهائيات كأس العالم، وهم:

- حراس المرمى: بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد)، موغينس كروغ (برونديي)، بيتر كيلر (سيلكبورغ).
- المدافعون: يس هوغ (فنربخشة)، مارك ريبر (السلتيك)، رينيه هنريكسن (ا. ب. كوبنهاغن)، سورين كولدينغ (برونديي)، ميكايل شيونبرغ (اف. سي. كايزرسلاوترن)، يان هاينتسه (باير ليفركوزن)، ياكوب لاورسن (دربي كاونتي)، توماس هلفيغ (اودينيزي).
- سواعد الدفاع: ستيغ توفتينغ (ام. اس. في دويسبورغ)، بير فرانديسن (بولتون وندررز)، الن نيلسن (توتنهام هوتسبر) مورتن فيغهورست (السلتيك)، بيارني غولدبايك (اف. سي. كوبنهاغن)، ميكايل لاودروب (اجاكس امستردام)، مارتن يورغنسن (اودينيزي).
- المهاجمون: ميكلوس مولنار (اف. سي. اشبيلية)، بيتر مولر (بي. اس. في. ايندهوفن)، بريان لاودروب (الرينجرز)، ابي ساند (برونديي).

تونس

ضم الفرنسي هنري كاسبرشاك مدرب المنتخب التونسي اربعة لاعبين يلعبون في النوادي الاوروبية الى لائحة الـ٢٢ لاعباً التي اذاعها امس هم حارس المرمى علي بومنيجل من باستيا الفرنسي، وعادل السليمي من خان الاسباني الذي يلعب في الدرجة الثانية، وزبير بية ومهدي بن سليمان من فريبورغ الالماني.

واللاعبون هم: شكري الواعر، علي بومنيجل، رضوان الصالحي - طارق ثابت، خالد بدرا، فريد شوشان، منير بوقديدة، سامي طرابلسي، خوسيه كلايتون، حاتم طرابلسي، صبري جاب الله - قيس الغضبان، سراج الدين شيحي، رياض او عزيزي، زبير بية، سكندر سويح، فيصل بن حميد - عماد بن يونس، مهدي بن سليمان، رياض الجلاصي، مراد مالكي وعادل السليمي.

انكلترا

● اعلن مدرب منتخب انكلترا غلين هودل امس في المعسكر التدريبي في لامانغا في جنوب اسبانيا، ان قرار استبعاد ساعد دفاع فريق ميدلسبره بول غاسكوين (٣١ عاماً) عن التشكيلة المشاركة في نهائيات كأس العالم فرضته معطيات رياضية ارتبطت بلياقته البدنية.

وقال: "شعرت بخيبته الكبيرة لدى اعلامه بالقرار، لكنني اعتقد ان من الضروري ان يتمتع اللاعب بلياقة بدنية عالية لكي يتمكن من الصمود طوال ٩٠ دقيقة. هذا الامر لا يتوافر، ويا للاسف، لغاسكوين في الوقت الحاضر، ولم يبق وقت كاف لتعويض ما فاته على هذا الصعيد خصوصاً ان اصاباته المتعاقبة في الاشهر الثلاثة الاخيرة تسببت بتراجع مستواه كثيراً".

وغادر اللاعبون الانكليز المختارون معسكرهم وعادوا الى بلادهم حيث سيتجمعون في نهاية الاسبوع الجاري في معسكر "بيشام اباي" التدريبي قرب لندن قبل التوجه الى فرنسا.

اضراب طيارين

● اعاق اضراب لطياري شركة الخطوط الجوية الفرنسية "أر فرانس" لتحسين اجورهم، حركة النقل الجوي قبل ثمانية ايام من انطلاق نهائيات كأس العالم.

وقالت مصادر ان نحو ٨٥ في المئة من رحلات الشركة الغيت وهي كانت ستنقل نحو ١٠٠ الف راكب محلياً وخارجياً، الا ان رحلات الشركات الاجنبية لم تتأثر بهذا الاضراب.

ولم تشهد المطارات كثيراً من الارتباك، ذلك ان اكثر المسافرين علموا بالاضراب وسافروا مع شركات اخرى.

ومن المقرر ان يستمر الاضراب مبدئياً من اول حزيران الى ٤ منه، لكن النقابات لوحت بتجديده كل اربعة ايام مع امكان استمراره اسبوعين.

واعلنت شركتا الطيران المحليتان "اير اوتر مير" و"اير ليرتيه" ان كل رحلاتهما كانت كاملة وانهما اضطرتا الى تسيير رحلات اضافية للمسافرين مع "اير فرانس".

هافلانج

● صرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" البرازيلي جواو هافلانج امس ان "المونديال" الاخير في القرن العشرين "سيكون تنظيمه لافتاً بفضل دعم السلطات الفرنسية وعلى رأسها الرئيس الفرنسي جاك شيراك".

واعرب في لقاء خاص عن "سروره لوجوده الى جانب صديقه الرئيس جاك شيراك خلال تسليم الكأس في نهائي البطولة في ١٢ تموز"، مشيراً الى ان فرنسا "نفذت توصيات الاتحاد الدولي بحذافيرها وتالياً لن ينقص المنتخبات المشاركة شيء".

واعلن انه سيحضر الى جانب احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة ميشال بلاتيني ٥٤ من اصل ٦٤ مباراة في البطولة.

كرة القدم الأميركية الجنوبية

فيليز سارسفيلد بطل الأرجنتين

احرز فيليز سارسفيلد بطولة الدوري الارجنتيني لكرة القدم "كلاوسورا" بفوزه على هوراكان ١-٠ سجلها بوسي في الدقيقة ٣٧ في المرحلة الـ١٨ ما قبل الاخيرة، في حين خسر جيمنازيا اي اسغريما الثاني امام مضيفه نيويلس اولد بويز ٠-١ وابتعد عنه ست نقاط، مع العلم ان الخاسر خاض مباراته قبل ساعتين من المباراة الاولى.

وسبق لفيليز سارسفيلد ان احرز اللقب اعوام ١٩٦٨ و١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٦، وهو سيشارك وريفربلايت بطل الدوري نهايا في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" الموسم المقبل.

وهنا النتائج وتذكر اولا الفريق المضيف:

كولون ١- ريفربلايت ٠
نيويلس اولدبويز ١- جيمنازيا اي اسغريما ٠
بوكا جونيورز ٤ - جيمنازيا اي تيرو ٠
جيمنازيا دو خوخوي ٠- لانوس ٠
بلاتنسي ١- راسينغ كلوب ١
استوديانتس دو لا بلاتا ٠- فيروكاريل ٠
اندبنديتي ٣- روزاريو سنترال ٢
ارجنتينوس جونيورز ١- اونيون ١
سان لورنزو ٤- ديبورتيفو اسبانيول ١
فيليز سارسفيلد ١- هوراكان ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيليز سارسفيلد ٤٣ نقطة من ١٨ مباراة (٣٦-١٢).
٢- جيمنازيا لابلاتا ٣٧ (٤٠-٢١).
٣- لانوس ٣٧ (٣٨-٢٠).
٤- سان لورنزو ٣٠ (٣٥-٢٥).
٥- جيمنازيا دو خوخوي ٢٩ (٣٠-١٨).

نهائي الدوري الأميركي لكرة السلة بين يوتاه جاز وشيكاغو بولز

مايكل جوردان متلقفاً كرة مرتدة طائراً امام لاعب انديانا بايسرز دايل ديفيس. وظهر الى اليمين سكوتي بين. (رويترز تيليفوتو)

حسم شيكاغو بولز، بعد مخاض، مباراته السابعة الحاسمة مع انديانا بايسرز لمصلحته، اذ فاز عليه بفارق خمس نقاط ٨٨ - ٨٣ على ملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو وتقدمه ٤ - ٣ في الدور النهائي من "البلاي أوف" للمنطقة - الشرقية فتأهل لنهائي دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" للمرة السادسة في المواسم الثمانية الاخيرة التي احرز فيها اللقب خمس مرات وهو يتطلع الى الاحتفاظ به للموسم الثالث على التوالي. وسيلعب في النهائي مع يوتاه جاز بطل المنطقة الغربية الذي سبق له ان تغلب على لوس انجلس لايكرز ٤ - ٠.

وكان الفارق بين شيكاغو بولز وانديانا بايسرز هو الكرات المرتدة، اذ خطف الاول ٥٠ منها ٢٢ هجومية في مقابل ٣٤ للثاني منها اربع هجومية. وسجل للفائز مايكل جوردان ٢٨ نقطة فبات هداف "البلاي أوف" بدل كريم عبد الجبار برصيد ٥٧٦٢ نقطة، وتسع كرات مرتدة وثماني تمريرات وكرتين "ستيل"، وطوني كوكوتش (٢١ نقطة منها ١٣ في الربع الثالث)، وسكوتي بيبن ١٧ نقطة و١٢ تمريرة وثلاث تمريرات وكرتين "ستيل" بينما سجل للخاسر ريجي ميلر ٢٢ نقطة، مع العلم انه لم يحقق نقطة واحدة في الربع الرابع الاخير نتيجة مراقبة جوردان له. وقد تعادل الفريقان ٢٨ - ٢٨ بفضل رمية ثلاثية لستيف كير اثر تمريرة من جوردان، بعدما سجل شيكاغو بولز سبع نقاط على التوالي من دون رد. وعزز الفريق المضيف دفاعه في الربع الثاني وتبادل جوردان وبين مراقبة ميلر، فاهدر ضيفه ثماني من تسديداته العشر الاولى وتخلف ٣٣ - ٤٠. وتقدم شيكاغو بولز ٤٦ - ٣٩ بفضل الكرات المرتدة الهجومية، ونجح ميلر في رميتين ثلاثيتين في الثواني الـ٣٠ الاخيرة ليقلص الفارق في نهاية الشوط الاول الى ٤٥ - ٤٨.

واستهل كوكوتش الربع الثالث بعشر كرات منها رميتان ثلاثيتان وجعل ريك سميتس يرتكب خطأه الشخصي الرابع قبل انتهاء هذا الربع بخمس دقائق، ثم سجل رمية ثلاثية قبل ٢،٤٠ دقيقتين ليتقدم فريقه ٦٨ - ٦١. لكن انديانا بايسرز ادرك التعادل ٦٩ - ٦٩ بعدما سجل يالين روفر النقاط الربع الاولى في الربع الرابع الاخير. وقبل انتهاء المباراة بخمس دقائق، تعادل الفريقان مرة اخرى ٧٩ - ٧٩. وكان للخبرة دورها، فسجل بيبن نقطتين بعدما خطف كرة مرتدة، ولوك لونغلي نقطتين اثر تمريرة من جوردان. وقلص انطونيو ديفيس الفارق الى ٨٣ - ٨٥ قبل ٢،١٢ دقيقتين. لكن بيبن سجل نقطتين من "هوك" قبل ١،٥٩ دقيقة وأنهى رون هاربر المباراة برمية حرة بعدما ارتكب احد لاعبي انديانا بايسرز خطأ ضده.

وتجرى المباراتان الاولى والثانية بين يوتاه جاز وشيكاغو بولز الخميس والسبت فجراً بتوقيت بيروت في يوتاه، والثالثة والرابعة الاثنين والخميس التاليين في شيكاغو، والخامسة اذا كانت

شؤون البلد والناس

مصطفى حسين ناصر

وصل الى لبنان قبل يومين مدير شركة طيران A.P.G في ميامي السيد مصطفى حسين ناصر (بطل لبنان السابق في العاب القوى) لتمضية بضعة ايام في ربوع وطنه الاول في بعلبك. وتستقبل في منزله في بعلبك عددا من الاهل والاصدقاء والاقارب. (بيان)

أفراح خباز - القسيس

احتفل بزواج المغترب ستيف انطوني خباز والزميلة الهام القسيس في كنيسة السيدة العذراء للروم الكاثوليك في بروكلين. وهي ستنتدب مراسلة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في الولايات المتحدة.

آية كلود عقل

يسر كلود وجوزيان عقل المولودة كحالة ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنتهما البكر آية (مستشفى سان جورج، عجلتون).

بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

أرازي أخرج بيراستيغوي، وبولين مارات سافين

حقق المغربي هشام ارازي نتيجة لافتة بفوزه على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف سادس عشر ٦-٢، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣ في ساعتين وست دقائق في الدور الرابع من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" الصلصالية في باريس وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، وتأهل للدور ربع النهائي للسنة الثانية على التوالي.

وكان ارازي تغلب على التشيلياني مارتشيلو ريوس العام الماضي وبلغ الدور نفسه ليصير اول لاعب مغربي يصل الى هذه المرحلة في احدى الدورات الاربع الكبرى، ثم خسر امام الاسباني سيرجي بروغيرا.

ويلتقي ارازي (٢٤ عاما) المصنف

النجم البرازيلي رونالدو في المدرجات والى جانبه اللاعبة الروسية آنا كورنيكوفا. (ا ف ب تيليفوتو)

٤٥ في العالم في الدور ربع النهائي الفرنسي سيدريك بيولين الذي اوقف زحف الروسي الشاب مارات سافين الصاعد من التصفيات وفاز عليه بصعوبة في مباراة من خمس مجموعات ٧-٥، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤. وهتف الجمهور الفرنسي لبيولين معظم فترات المباراة، ولكن مع اقتراب نهايتها صار يهتف لسافين (١٨ عاما) المصنف ١١٦ في العالم والذي فاز على الاميركي اندريه اغاسي والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامنا وبطل الدورة في العام الماضي في الدورين الاول والثاني، كما هتف للاعب الفرنسي الذي خسر في نهائي ويمبلدون العام الماضي والذي يكبر منافسه بعشر سنين.

وشهد مباراة بيولين وسافين نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو الذي يتدرب مع فريقه قرب باريس استعدادا لنهائيات كأس العالم. ووقف المتفرجون في الملعب تحية لرونالدو الذي ارتدى "تي شيرت" بيضاء واعتمر قبعة لاعبي البايسبول، فرد لهم التحية. وقبل دقائق، شوهد رونالدو وهو يتحدث مع اللاعبة الروسية الناشئة آنا كورنيكوفا التي كانت تبتسم على رغم خسارتها امام التشيكية يانا نوفوتنا في الدور الرابع.

وفي المباريات الاخرى من الدور ربع النهائي يلعب: الاسباني فليكس مانتيلا المصنف خامس عشر - النمسوي توماس موستر، ريوس - الاسباني كارلوس مويا المصنف ثاني عشر، الاسباني اليكس كوريتيا المصنف رابع عشر - البلجيكي فيليب دو وولف.

وفي بطولة السيدات، اكتمل امس عقد الدور ربع النهائي بصعود التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة بفوزها على الروسية الناشئة آنا كورنيكوفا (١٦ عاما) المصنفة ثالثة عشرة ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٦-٣. وكانت المباراة توقفت اول من امس بسبب المطر.

وتأهلت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة عاشرة وبطلة الدورة في العام الماضي، للدور نفسه بفوزها على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة ٦-٧ (١-٧)، ٧-٦ (٣-٧)، ٦-٣ في ساعتين ونصف ساعة. وتخلفت مايولي ١-٣ في المجموعة الثالثة الاخيرة، لكنها فازت بخمسة اشواط على التوالي وحسمت المباراة لمصلحتها.

وفي الدور ربع النهائي تلعب: السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى - الاميركية فينوس وليامس المصنفة ثامنة في اقوى المباريات، الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة - نوفوتنا، الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة - السويسرية باتي شنايدر، مايولي - الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

- الدور الرابع: فاز المغربي هشام ارازي على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف سادس عشر ٦-٢، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، والبلجيكي فيليب دو وولف على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٧-٥، ٦-٣، ٦-١، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف رابع عشر على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣، والفرنسي سيدريك بيولين على الروسي مارات سافين ٧-٥، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤.

فردي للسيدات

- الدور الرابع: فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثالثة عشرة ٦-٧ (٢ - ٧)، ٦-٣، ٦-٣. والكرواتية ايفا مايولي المصنفة عاشرة على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة ٦-٧ (٧-١)، ٧-٦ (٣-٧)، ٦-٣.

دورة نسيب بولس في الغولف

نظم نادي الغولف اللبناني الاحد على ملاعبه دورة نسيب بولس في الغولف وشارك فيها ١٥٠ لاعبا واسفرت عن النتائج الآتية:

١ - علي يوسف وروبير برنس ٦٢ نقطة.
٢ - طارق حسين وعامر حسين ٦٣
٣ - يوسف دعبول وهندو فرشوخ ٦٥
٤ - الثنائي الاجنبي فابيو سكوري وترافيس غيدينغ.

ووزع رئيس النادي سليم علي سلام كؤوسا على الفائزين.

لبنان يستضيف طاولة الفرنكوفونية

يستعد الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة لاستضافة بطولة الدول الفرنكوفونية لفئة الشباب من ٢٤ تموز الى ٢٧ منه، في قاعة النادي الرياضي غزير وبمشاركة فرق من فرنسا وبلجيكا وكندا واللوكسمبور وسويسرا وتونس والمغرب ومصر وتوغو والكاميرون وبوروندي وجزر سيشيل وساحل العاج.

وتشمل البطولة مباريات للفرق لفئة دون ١٤ سنة، ويتألف كل فريق من لاعبين اثنين ولاعبة واحدة. وينظم الاتحاد دورة تصنيف يومي السبت والاحد ٦ و٧ حزيران في قصر الرياضة لنادي هون لاسال لاختيار افضل لاعبيه الذين سيشاركون في البطولة ضمن فريقين "آ" و"ب" نظرا الى ان لبنان البلد المضيف.

افتتاح دورة الطائرة في انصارية

فاز تضامن لنواد لبنانية على تضامن لنواد سورية ٣-٢ في افتتاح دورة الكرة الطائرة التي تنظمها نوادي الرسالة الصرفند ونجمة الصرفند وطلائع انصارية والتفوق فقعية الصنوبر في بلدة انصارية - قضاء صيدا في رعاية رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، وذلك في الذكرى الـ١٦ للاجتياح الاسرائيلي للبنان.

وأقيم في الافتتاح عرض للفرق اللبنانية والسورية المشاركة وتكلم امين سر نادي طلائع انصارية سامي ياسين وقبلان قبلان والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي. واخيرا حرك قبلان ضربة البداية.

دورات "الغران بري" في العاب القوى

موريس غرين في الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر

خطف العداء الاميركي موريس غرين الاضواء في دورة يوجين الاميركية الدولية لالعاب القوى وهي احدى دورات "الغران بري" عندما سجل رقما قياسيا عالميا في سباق الـ١٠٠ متر بلغ ٩،٧٩ ثوان، الا ان اللجنة المنظمة لم تعتمده رسميا لتجاوز سرعة الريح الحد النظامي، اذ بلغت ٢،٩ مترين في الثانية.

والرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر، ٩،٨٤ ثوان سجله الكندي دونوفان بايلي في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦.

وفي سباق الـ٢٠٠ متر، سجل غرين ١٩،٨٨ ثانية، الا انه لم يعتمد ايضا رقما قياسيا شخصيا بسبب سرعة الريح التي بلغت ٢،١ مترين في الثانية. وتفوق غرين في هذا السباق على حامل الرقم القياسي العالمي والبطل الاولمبي الاميركي مايكل جونسون الذي احتل المركز الثالث مسجلا ٢٠،٢٨ ثانية.

واشار غرين (٢٣ عاما) الى ان هاتين النتيجتين "بداية لحقبة من الانجازات" اذ وضع نصب عينيه تحطيم الرقم القياسي العالمي للـ١٠٠ متر الذي يحمله بايلي، بالتعاون مع الترينيدادي أتو بولدون الذي احتل المركز الثاني في السباق. وقال: "علي الانتظار فترة اطول لتحقيق هدفي وانا مقتنع بقدرتي على تحطيم الرقم ولست في حاجة الى مساعدة الريح".

وبين السيدات، تألقت الاميركية ماريون جونز التي احرزت الميدالية الذهبية في سباق الـ١٠٠ متر في بطولة العالم في اثينا العام الماضي، وسجلت ١٠،٧٧ ثوان في السباق نفسه وهو افضل رقم شخصي لها، علما ان الرقم القياسي العالمي وهو ١٠،٤٩ ثوان تحمله الاميركية فلورنس غريفيث جوينر.

واستفادت جونز من تدني سرعة الريح لتحقيق افضل رقم في الوثب الطويل هذه السنة اذ سجلت ٧،٣١ امتار.

وسجلت الموزامبيقية ماريا موتولا ١،٥٨،٦٦ دقيقة في سباق الـ٨٠٠ متر وهو افضل رقم هذه السنة. وصرحت موتولا التي خاضت سباقها الاول هذه السنة: "لست حاليا في مستوى العام الماضي وكنت انوي تسجيل رقم افضل، لكن الامور سارت كما لا أشتهي". وهنا النتائج الفنية:

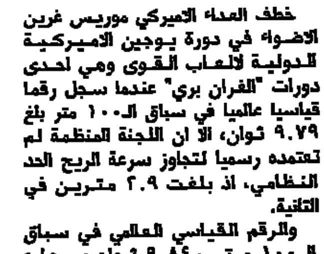

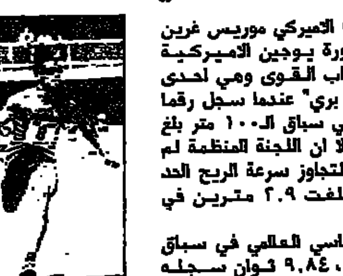

من اليسار: موريس غرين فائزاً في سباق الـ١٠٠ متر يليه الترينيدادي أتو بولدون. (أ ب تيليفوتو)

الرجال

● ١٠٠ متر:
١- موريس غرين (الولايات المتحدة) ٩،٧٩ ثوان.
٢- اتو بولدون (ترينيداد وتوباغو) ٩،٨٩
٣- جون دروموند (الولايات المتحدة) ١٠،٠٥

● ٢٠٠ متر:
١- موريس غرين (الولايات المتحدة) ١٩،٨٨ ثانية.
٢- اوباديلي طومبسون (الباهاماس) ٢٠،١٧
٣- مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٢٠،٢٨

● ٤٠٠ متر:
١- تايري واشنطن (الولايات المتحدة) ٤٤،٤٣ ثانية.
٢- أليخاندرو كارديناس (المكسيك) ٤٥،٢١
٣- داني ماكراي (الولايات المتحدة) ٤٥،٤٣

● الميل:
١- دانيال كومن (كينيا) ٣،٥٠،٩٥ دقائق.
٢- نواه نغيني (كينيا) ٣،٥٢،٣٨
٣- ريتشي بوليت (الولايات المتحدة) ٣،٥٣،٢٦

● ٥٠٠٠ متر:
١- لوك كيبكوسكي (كينيا) ١٣،٠٧،٧٣ دقيقة.
٢- جوليوس غتامي (كينيا) ١٣،٠٨،٣١
٣- سيمون مابنا (كينيا) ١٣،١٠،٧١

● ١١٠ امتار حواجز:
١- ألن جونسون (الولايات المتحدة) ١٣،١٢ ثانية.
٢- ريغي توريان (الولايات المتحدة) ١٣،٢٠
٣- انطوني ديز (الولايات المتحدة) ١٣،٤٢

● ٤٠٠ متر حواجز:
١- براين برونسون (الولايات المتحدة) ٤٨،٥٤ ثانية.
٢- جوي وودي (الولايات المتحدة) ٤٨،٧٦
٣- أريك توماس (الولايات المتحدة) ٤٨،٨٥

● القفز بالزانة:
١- جيف هارتفيغ (الولايات المتحدة) ٥،٩٢ امتار.
٢- دين ستاركي (الولايات المتحدة) ٥،٧٠
٣- سكوت، هينيغ (الولايات المتحدة) ٥،٧٠

● رمي الكرة الحديد:
١- جون غودينا (الولايات المتحدة) ٢١،٤٢ مترا.
٢- سي.جي. هانتر (الولايات المتحدة) ٢٠،٥٦
٣- كيفل اوفي هاغ (الولايات المتحدة) ٢٠،٣٩

● رمي المطرقة:
١- لانس ديل (الولايات المتحدة) ٨٠،٨٨ مترا.
٢- ايليا كونوفالوف (روسيا) ٧٩،٨٢
٣- ألكسندروس باباديم (اليونان) ٧٦،٢٤

السيدات

● ١٠٠ متر:
١- ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١٠،٧٧ ثوان.
٢- كريستي غاينس (الولايات المتحدة) ١١،٠٢
٣- بيفيرلي ماكدونالد (جامايكا) ١١،٠٧

● ٤٠٠ متر:
١- كاتي فريمان (اوستراليا) ٥٠،٠٢ ثانية.
٢- فاليلات اوغونكويا (نيجيريا) ٥٠،١٩
٣- لورين غراهام (جامايكا) ٥٠،٨٥

● ٨٠٠ متر:
١- ماريا موتولا (موزامبيق) ١،٥٨،٦٦ دقيقة.
٢- تانيا بلايك (الولايات المتحدة) ٢،٠٠،١٠
٣- فيكي لينتش - بلوندز (كندا) ٢،٠٢،٠٠

● ١٥٠٠ متر:
١- سوزي هاميلتون (الولايات المتحدة) ٤،١٠،١١ دقائق.
٢- ريجينا ياكوبس (الولايات المتحدة) ٤،١٢،١٠
٣- لياه بيلز (كندا) ٤،١٣،٢٠

● ٥٠٠٠ متر:
١- ماري سلايني (الولايات المتحدة) ١٥،٢٢،٧٢ دقيقة.
٢- نينا لينتش (الولايات المتحدة) ١٥،٤٧،٤٠
٣- كريستين ايهلي (الولايات المتحدة) ١٥،٤٨،٥٤

● ١٠٠ متر حواجز:
١- ديون روز (جامايكا) ١٢،٧٤ ثانية.
٢- كاتي اندرسون (كندا) ١٢،٧٦
٣- شيريل ديكي (الولايات المتحدة) ١٢،٨٣

● الوثب الطويل:
١- ماريون جونز (الولايات المتحدة) ٧،٣١ امتار.
٢- نيكول بوغمان (اوستراليا) ٦،٨٦
٣- شانا وليامس (الولايات المتحدة) ٦،٧٣.

رقم عالمي لجبري سيلاسي في الـ١٠،٠٠٠ م

هايلي جبري سيلاسي محققاً رقمه العالمي الجديد في سباق الـ١٠ آلاف متر امس. (أ ب تيليفوتو)

حطم العداء الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي امس الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠ آلاف متر في دورة هينغيلو الهولندية الدولية، اذ سجل ٢٦،٢٢،٧٥ دقيقة، والرقم السابق ٢٦،٢٧،٨٥ دقيقة سجله الكيني بول تيرغات في ٢٢ آب ١٩٩٧ في بروكسيل (بلجيكا).

وشهدت الدورة تسجيل افضل خمسة ارقام هذه السنة من طريق المغربي هشام القروج في سباق الـ١٥٠٠ متر (٣،٢١،١٩ دقائق)، والكيني ويلسون بويت كيبكيتير في سباق الـ٣٠٠٠ متر (٧،٣٦،٠٥ دقائق)، والكيني برنارد بارماساي في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع (٨،١١،٥٧ دقائق)، والرومانية غبرييلا تشابو في سباق الـ١٥٠٠ متر (٤،٠٢،٩١ دقائق)، والمغربية زهرة واعزيز في سباق الـ٣٠٠٠ متر (٨،٣٠،٤٣ دقائق).

مهرجان بيروت الدولي الأول في الشطرنج

فايسمن وايفاريبكوفا ينفردان بالصدارة

تصدر الاوكراني الكسندر فايسمن ترتيب الدورة المغلقة من مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج، بعدما تغلب على منافسه اللبناني وليد داغر في الجولة الرابعة التي اجريت بينهما امس في فندق "بوريفاج" في بيروت. وجمع الاوكراني اربع نقاط من اربع ممكنة، مبتعدا بفارق نصف نقطة فقط عن الاستاذ المصري احمد حامد.

ويشمل المهرجان دورة مغلقة تضم عشرة من اشهر اللاعبين اللبنانيين في مواجهة عشرة من العالم العربي والمكسيك واوكرانيا، ودورة محمد سكر الدولية المفتوحة التي يشارك فيها ٥٠ لاعبا بينهم ٢١ مصنفا دوليا وثلاثة اساتذة دوليين.

وهنا نتائج الجولة الرابعة من الدورة المغلقة:

فاز كل من اللبناني نبيل ناصر على الاردني سامر منصور، واللبناني كمال ناصر على السوري فراس عبود، والمصري احمد حامد على اللبناني رفيق بركات.

وتعادل كل من بطل لبنان السابق الاستاذ الاتحادي فادي عيد والمكسيكي جوليان استرادا، وبطل لبنان السابق قطوان قسيس والمصري احمد يحيى، واللبناني نسيم صقر واليمني حميد قاضي، واللبناني خالد شهاب والفلسطيني محمود سعيد، وبطل لبنان السابق الاستاذ الاتحادي الدولي احمد نجار والاوكراني ميخائيل فيدوروفسكي، واللبناني هيثم عمر والمصري فرج محمد.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة الرابعة كالآتي:

١ - فايسمن ٤ نقاط.
٢ - احمد حامد ٣،٥
٣ - جوليان استرادا وحميد قاضي ٣
٥ - احمد يحيى وميخائيل فيدوروفسكي وفرج محمد ٢،٥.

اما ابرز نتائج دورة محمد سكر الدولية فكانت فوز كبيرة الاساتذة السلوفاكية ايفا ريبكوفا عيد على السوري ايف صافية، والاوكراني ارتيوم تسيبتوم على المصري زاهد سالم، واليمني حاتم الحضراني على اللبناني هاني عمون، ومعن فتوني على عصام عراجي.

وهنا رأس الترتيب بعد الجولة الرابعة:

١ - ايفاريبكوفا عيد ٤ نقاط.
٢ - خالد محسن وأرتيوم تسيبتوم ٣،٥
٤ - ايف صافية وحاتم الحضراني ومعن فتوني والمصري حنا سوريال والاردني خليل الصباحي.

والسوري محمد تورقرة علي والمصري عبد العظيم رمضان والمصري سالم زاهر ٣

وهنا جولة ايفاريبكوفا عيد والسوري إيف صافية التي انتهت باستسلام الاخير في النقلة ٣٦:

الدفاع الصقلي

ايفاريبكوفا (الابيض)	صافية (السود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	g6
6. Be4	Bg7
7. f3	Nc6
8. Be3	0-0
9. Bb3	Bd7
10. Qb2	Ne5
11. h4	h5
12. 0-0-0	Rc8
13. Bg5	Rc5
14. Qe2	Rxe3
15. bxe3	Qc7
16. Kb1	Rc8
17. Bc1	a5
18. Nb5	Qb6
19. a4	Be6
20. Be3	Qa6
21. Rd4	Nc6
22. Rd2	Ne5
23. Rd4	Nc6
24. Bxe6	Nxd4
25. Nxd4	Qxe2
26. Bxf7+	Kxf7
27. Nxe2	Nd7
28. Kb2	Ne5
29. Kb3	Nc4
30. Bc1	Bf6
31. g4	Rc7
32. g5	Bg7
33. f4	
33.	b5
34. f5	Nb6
35. Nd4	e5
36. fxe6+	واستسلم الاسود.

الدور النهائي من بطولة الطائرة

اليوم المباراة الاولى البوشرية - غزير

التاسعة مساء اليوم، يلتقي على ملعب ثانوية راهبات الوردية في المنتزه (المنصورية)، فريقا الشبيبة البوشرية والرياضي غزير، في اولى مباريات الدور النهائي من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة.

وتبدو هذه المباريات اعادة لنهائي البطولة العام الماضي والذي احتفظ فيه البوشرية باللقب الذي احرزه للمرة الاولى منذ ١٩٧٠. ويبدو الفريق المتني الذي غلب غزير في نهائي ١٩٩٧، بعد مباراة خامسة فاصلة ٣-٢ في احسن ايامه، ولم يتعرض لاعبوه للهزيمة في مرحلتي الذهاب والاياب للبطولة الحالية التي اجريت على طريقة المجموعتين.

وفاز البوشرية في نصف النهائي على العمل بكفيا في مباراتين من اصل ثلاث ممكنة، ٣-١ و٣-٠. واسترد المتنيون لاعبهم الفارع الطول عمر حلاحل الذي غاب عن نهائيات بطولة النوادي الاسيوية. (احتل البوشرية المركز الثالث فيها). كذلك التحق اللاعب زياد علي احمد بالفريق بعد عودته من فرنسا، علما انه شارك مع البوشرية في بطولة النوادي العربية في تشرين الثاني الماضي. ويذكر ان الفريق المتني استهل مباريات البطولة في اشراف المدرب الدولي السوري مفيد شريط، واكمل ما تبقى من مباريات الاياب في قيادة نجمه في السبعينات محمد بدر الدين العائد من الامارات العربية المتحدة، بعد عودة شريط الى دمشق لاسباب عائلية. ويعول الفريق على لاعبه المتألق منير عبوشي.

اما الرياضي غزير وصيف البطل العام الماضي، فاستعد للمرحلة النهائية، وخضع اللاعبون لمعسكر داخلي استمر اسبوعا في اشراف رئيس النادي جان همام الذي سيتولى مهمات المدرب وادارة الفريق على ارض الملعب في المباريات مع البوشرية، الذي لعب في صفوفه في الثمانينات وتولى تدريبه والمنتخب الوطني. ويعاون همام المدرب عصام ابو جودة الذي رافق الفريق منذ بداية مسيرته في المباريات الرسمية، وتوجها باحراز كأس لبنان عام ١٩٩٣. ولن تشهد صفوف الرياضي غزير تغييرا عن العام الماضي، بعدما قررت ادارة النادي استبعاد اللاعب فوزي الفري لخلافه مع ابو جودة. ويعتمد الفريق على كابتنه ايلي النجار.

وكان الفريقان التقيا مرتين هذا الموسم، ففاز البوشرية في المباراتين ٣-٠، في نهائي مهرجان الرئيس فؤاد شهاب، وفي افتتاح بطولة النوادي الاسيوية.

لكن الفريق المتني اشرك في المباراتين موزعه الدولي الهندي فيديرا. وتبدو حظوظ البوشرية افضل للاحتفاظ بلقبه وتسجيل رقم قياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة، مع العلم ان لاعبي الرياضي غزير قدموا عروضا طيبة ولم يخسروا سوى شوط واحد امام العمل بكفيا ايابا، في حين تخطوا الاندلس العقيبة في نصف النهائي في سهولة ٣-٠ في المباراتين.

البعيني أول في سباق العدائين القدامى

فاز محمود البعيني من نادي الانطونية في السباق السنوي لنادي العدائين القدامى التي اقيم الاحد في بعلبك في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وبمشاركة ٢٨ عداء وعداءة واحدة. وكانت مسافة السباق ٥٥٠٠ متر.

وكانت نقطتا الانطلاق والوصول امام قلعة بعلبك والسباق في شوارع المدينة، واعطى اشارة الانطلاق القاضي رضا رعد.

وهنا النتائج الفنية:

١ - محمود البعيني (الانطونية) ١٩،٣٠ دقيقة.
٢ - خالد ملحم (الانطونية) ١٩،٣٦
٣ - سمعان موسى (القدامى) ٢١،١٣

وهنا الاوائل في الفئات:

الفئة الاولى ٤٠ - ٤٤ سنة: محمود البعيني (الانطونية) ١٩،٣٠
الفئة الثانية ٤٥ - ٤٩ سنة: خالد ملحم (الانطونية) ١٩،٣٦
الفئة الثالثة ٥٠ - ٥٤ سنة: احمد فيطروني (القدامى) ٢٢،٥٦
الفئة الرابعة ٥٥ - ٥٩ سنة: محمد نقوش (القدامى) ٢١،٥٩
الفئة الخامسة ٦٠ - ٦٤ سنة: الاب كميل حشيمي (القدامى) ٢٦،٥٩
الفئة السادسة ٦٥ - ٦٩ سنة: نقولا طنوس (اتلتيكو) ٣١،٥٢
الفئة التاسعة ٨٠ - ٨٤ سنة: محمد عز الدين (القدامى) ٤٤،٣٠

وفي فئة السيدات: الفئة الاولى ٣٥ - ٣٩ سنة: فاتن صومة (الانصار) ٣٠،٠٠ دقيقة.

ووزع القاضي رعد جوائز على الفائزين من الجمعية الخيرية لعائلة رعد بعد كلمة لممثل الجمعية احمد رعد واخرى لممثل الاتحاد شربل شلالا.

اشرف على السباق الحكم الدولي غسطين غسطين والحكام الاتحاديون محمود شمص ومحمد دياب وحسن القاضي.

الاتحاد العربي للقوس والنشاب

اعلن امس تأسيس الاتحاد العربي للقوس والنشاب في اجتماع عقد في مقر الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب وحضره كل من: فؤاد رستم ممثل اللجنة الاولمبية اللبنانية، عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وممثلا الاتحاد السعودي للقوس والنشاب، يوسف الساحلي ممثلا الاتحاد الليبي وجاك تامر ممثل الاتحاد اللبناني والاتحاد الدولي وتغيب ممثلا سوريا ومصر.

وتألفت لجنة لتسيير اعمال الاتحاد برئاسة جاك تامر ويوسف الساحلي نائبا للرئيس وعبدالقادر عنتر مقررا ولينا فرح مسؤولة العلاقات العامة والاعلام.

ووافق المجتمعون على مشروع النظام الاساسي للاتحاد.

دفاعاً عن الأراضي التي صادرتها اسرائيل
السلطة الفلسطينية تحض الفلسطينيين على تسجيل ممتلكاتهم في "الطابو"

"الطابو" و"الكوشان" كلمتان تركيتان تعنيان عقود توثيق. وهاتان الكلمتان اهم ما يشغل الفلسطينيين الآن في حملة الدفاع عن اراضيهم وممتلكاتهم سواء التي صادرتها اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ باعتبارها املاك غائبين، ام التي صودرت في الضفة الغربية وقطاع غزة لبناء ١٩٩ مستوطنة اسرائيلية عليها.

وفي "مسيرة المليون" التي نظمها الفلسطينيون في الذكرى الـ ٥٠ للنكبة، حمل الآف من اللاجئين الفلسطينيين اوراق "الطابو" و"الكوشان" التي تثبت ملكيتهم الاراضي والعقارات في فلسطين التي قامت عليها دولة اسرائيل عام ١٩٤٨. وحمل هؤلاء ايضا مفاتيح منازلهم في حيفا ويافا وعكا وقرى فلسطينية لا يزالون يحتفظون بها حتى الآن انتظارا ليوم العودة.

وبدأت السلطة الفلسطينية حملة قومية لدعوة المواطنين الفلسطينيين الى تسجيل اراضيهم وممتلكاتهم لدى دوائر "الطابو". وقررت خفض رسوم التوثيق للممتلكات الى واحد في المئة من قيمتها مدة سنة.

وكانت هذه الرسوم تراوح بين خمسة وستة في المئة من قيمة الممتلكات، الامر الذي كان يحول دون تسجيل المواطنين ايامهم الممتلكات والحصول على "طابو" التوثيق.

وتنشر في الصحف الفلسطينية اعلانات تقول: "اللي ما عنده طابو راحت عليه املاكه" و"تسجيل الطابو بواحد في المية يضمن املاكك ميه في الميه" و"تسجيل الاراضي والاملاك يضمن حقوق الملكية وتجنب النزاعات والمشاكل ويؤدي الى حمايتها من عبث المستعمرين والمستوطنين المتربصين بها. ان التسجيل في دوائر الطابو يحمي المواطن عند فقدان العقد او انكار البيع ومشاكل النزاع على الملكية".

لكن المشكلة التي تواجهها السلطة الفلسطينية هي انها لا تملك السيطرة الكاملة على كل اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة حتى الآن. وكانت اسرائيل قامت بحيل مختلفة واجراءات متعددة للاستيلاء على اراضي الفلسطينيين وممتلكاتهم. فالنسبة الى الاراضي التي قامت عليها اسرائيل عام ١٩٤٨ اعتبرت اراضي اللاجئين ممتلكات لـ"العدو"، وعمدت الى مصادرتها باعتبارها املاك غائبين.

وفي الوقت الذي حكمت محاكم اسرائيلية لاجانب باسترداد املاكهم في فلسطين، اعتبر اللاجئون الذين نزحوا الى الدول العربية المجاورة من "الاعداء الذين اعلنوا الحرب على اسرائيل" وصودرت املاكهم. الا ان هذه القضية تتصدر موضوع "اللاجئين" الذي تشمله مفاوضات الحل النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويرى الفلسطينيون ان هذا الحل يجب ان يستند الى قرار مجلس الامن الرقم ١٩٤ الذي ينص على حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وتعويض الاضرار التي لحقت بهم منذ تشتتهم.

اما بالنسبة الى الضفة وقطاع غزة، فقد انتزعت اسرائيل املاك الدولة التي كانت ملكا للاردن في الضفة ومصر في غزة وهي املاك اميرية. كما انتزعت اراضي يملكها فلسطينيون بحجة اقامة مناطق عسكرية او شق طرق التفافية، وانشأت المستوطنات والمناطق العسكرية على هذه الاراضي. والاخطر ان منظمات الاستيطان تستولي على مبان ومنازل وخصوصا في القدس العربية المحتلة وداخل اسوار البلدة القديمة، منها مساكن مهجورة يعيش اصحابها خارج فلسطين، او تتحايل في عقود بيع لهذه المساكن التي لا يدري الكثيرون من اصحابها عنها شيئا او تكلف مكاتب عقارية وسماسرة عقارات السفر الى الخارج لشرائها من اصحابها الذين فقدوا الامل في العودة الى ديارهم.

ويؤكد المسؤولون الفلسطينيون انه لا يمكن ان يضيع حق للفلسطينيين في ممتلكاتهم في الضفة وقطاع غزة فسجلات تسجيل الممتلكات في الضفة موجودة لدى الاردن الذي كانت الضفة تابعة له منذ عام ١٩٤٨ حتى الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ واملاك غزة مدونة في السجلات المصرية عندما كانت مصر تدير القطاع في الفترة عينها.

(أ ش أ)

موردخاي اليوم في القاهرة

القدس – و ص ف – بث امس التلفزيون الاسرائيلي ان الرئيس المصري حسني مبارك سيستقبل اليوم الثلثاء في القاهرة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي للبحث في الوضع الذي آلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت انهما سيبحثان في مسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقضايا اخرى.

أنباء عن تأييده الانسحاب من ١٥ في المئة على مراحل
نتنياهو قد يتخذ قراراً هذا الاسبوع في شأن الأفكار الأميركية لاعادة الانتشار

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي امس. (أ ف ب تيليفوتو)

امتنع مجلس الوزراء الاسرائيلي امس، على رغم الضغوط الاميركية، عن اتخاذ قرار في شأن الافكار الاميركية لاحياء عملية السلام مع الفلسطينيين، مانحاً نفسه كل الوقت للبحث في هذه الافكار وسط أنباء عن ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعتزم زيادة نسبة الاراضي التي ستسلمها اسرائيل الى الفلسطينيين في الضفة الغربية تدريجاً الى ما يراوح بين ١٤ و١٥ في المئة شرط التزام الفلسطينيين المطالب الامنية الاسرائيلية.

وأفادت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان نتنياهو ابلغ الى وزرائه باقتضاب ان "ليس من تطور جديد" في موضوع اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية. ولم يخصص المجلس في جلسته الاسبوعية التي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات سوى ٢٠ دقيقة لهذه المسألة الشائكة التي لم يوردها حتى في بيانه عن الجلسة.

وأوضحت انه سبق الجلسة اجتماع للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية، ناقش فيه نتنياهو مع وزراء الدفاع اسحق موردخاي والبنى التحتية الوطنية ارييل شارون والتجارة والصناعة ناتان شارانسكي المرحلة الثانية من اعادة الانتشار. وحتى في هذا المجلس المصغر لم يحسم موقفه واكتفى باطلاع الوزراء الرئيسيين على واقع المفاوضات.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء اقترح على شارون وموردخاي الاجتماع مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، لكنهما رفضا. ونقلت عن مصادر مقربة من نتنياهو انه "من غير المستبعد ان يتخذ هذا الاسبوع قرار حاسم في شأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار". وأضافت ان "مثل هذا القرار يتعلق بتقديرات رئيس الوزراء لاحتمال مصادقة الحكومة والائتلاف الحكومي على تسليم نسبة من الاراضي ذات رقمين أي اكثر من عشرة في المئة". ونسبت الى جهات سياسية في القدس ان "الاتصالات مع الادارة الاميركية تجرى في شأن ثلاث مراحل من اعادة الانتشار بحجم يصل الى ١٥ في المئة مقابل تنفيذ الفلسطينيين التزاماتهم".

ونشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان نتنياهو ينوي ان يطلب من الحكومة الموافقة على زيادة نسبة الاراضي التي ستسلمها اسرائيل الى الفلسطينيين في الضفة الغربية تدريجاً الى ما يراوح بين ١٤ و١٥ في المئة. وقالت ان عرض رئيس الوزراء مشروط بوفاء الفلسطينيين بالمطالب الامنية الاسرائيلية وفي مقدمها تسليم الفلسطينيين المتهمين بارتكاب اعمال تصفها اسرائيل بـ"التخريبية". وأشارت الى ان "الدوائر الرسمية في تل ابيب قلقة من رسائل نقلتها الولايات المتحدة الى الفلسطينيين مفادها ان الادارة الاميركية لا تؤيد الموقف الاسرائيلي من الحجم المقترح لاعادة الانتشار وانها تعارض المواقف الامنية الاسرائيلية الداعية الى اقامة مناطق امنية في غور الاردن على طول خط التماس".

وأفادت مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة ان الاميركيين يتوقعون الرد الاسرائيلي على مقترحاتهم في نهاية الاسبوع الجاري حداً اقصى.

وقد اجرى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاحد اتصالاً هاتفياً بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي طلبت منه الاسبوع الماضي مهلة لمتابعة اتصالاتها مع اسرائيل.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان واشنطن تقترح انسحاباً عسكرياً اسرائيلياً اجمالياً من ١٥ في المئة من الضفة الغربية قبل الاتفاق على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة. الا ان مسؤولين فلسطينيين ذكروا ان الولايات المتحدة تقترح انسحاباً من ١٣,١ في المئة في المرحلة الحالية و٢ في المئة من انسحاب كان ينبغي ان ينفذ سابقاً بحيث يمكن ان تصير نسبة الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل اكثر من ١٥ في المئة قبل انتهاء فترة الحكم الذاتي.

وقد تحاشى نتنياهو اتخاذ موقف علني من هذه المقترحات، ولكن سبق له أن رفض اقتراحاً اميركياً لانسحاب من ١٣,١ في المئة من الضفة الغربية اذا كان سيليه انسحاب آخر كبير.

واقترح رئيس كتلة الائتلاف الحكومي في الكنيست مئير شتريت على نتنياهو طرح مشروع المرحلة الثانية من اعادة الانتشار على الكنيست بهيئتها الكاملة لحسم الموضوع.

ولاحظت الاذاعة الاسرائيلية ان زعماء حزب العمل المعارض يميلون الى الامتناع في الفترة الحاضرة عن إتخاذ قرار في شأن تقديم أو عدم تقديم دعم برلماني الى نتنياهو في حال طرح مشروع قرار بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار على الكنيست.

وبدأت واشنطن تظهر اشارات لنفاد صبرها من تردد اسرائيل. فقد نسبت صحيفة "هآرتس" امس الى مسؤول كبير في الادارة الاميركية ان "اسرائيل تراوح مكانها من غير ان تعي اهمية ما يحدث في المنطقة". وقال: "يجب ان يكون المرء اعمى حتى لا يرى ما يجري. هناك عدم استقرار بين الهند وباكستان (...) حكومات الشرق الاوسط تستقبل المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين استقبال رؤساء الدول وهناك معلومات تفيد انه حصل على عشرات ملايين الدولارات التي ستجعله منافساً مباشراً لعرفات".

في غضون ذلك اطلق مجهولون النار على سيارة واوتوبيس اسرائيليين جنوب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية من غير ان يصاب احد بسوء.

وافتتح مستوطنون يهود متدينون ينتمون الى منظمة "عطيريت كوهانيم" مطعماً في القدس القديمة في محاذاة الحي اليهودي والحي العربي. وشارك في الافتتاح رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ومموّلون للمنظمة.

وأحرق مستوطنون ليل الاحد–الاثنين سيارتي فلسطينيين كانتا متوقفتين قرب مستوطنة كريات اربع المجاورة لمدينة الخليل في الضفة الغربية.

من جهة أخرى، منح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات السجين الفلسطيني خليل الراعي (٤٥ عاماً) المعتقل في سجون اسرائيل منذ ٢٥ سنة "وسام القدس" وهو أرفع وسام فلسطيني. وتلقى والد المعتقل الوسام نيابة عن ولده في احتفال رسمي في غزة.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

بغداد تحذّر من استمرار الحظر وتواصل التعاون الفني مع "يونسكوم"

حذر نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان مجلس الامن من الاستمرار في فرض الحظر على العراق، مشدداً على ان العراق لن يقبل باستمرار الوضع الراهن.

وقال رمضان، الذي سلم امس الى الرئيس الجزائري اليمين زروال رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين، في حديث الى مجلة "نبض الشباب" العراقية انه "اذا ما تمادت الولايات المتحدة في عدوانيتها وتمادى مجلس الامن في تجاهله لمطالب العراق فان الحال لن يبقى على ما هو الآن (...) لقد ثبت بعد زيارة المواقع الرئاسية خصوصا ان ما قاله العراق صحيح مئة في المئة وما ادعته اميركا واللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) كذب مئة في المئة ولم يبق امام مجلس الامن سوى طريق واحد هو رفع الحصار". واكد تصميم العراق على الحصول على حقه قائلا: "سنفتش عن الوسائل التي يعيننا الله عليها للدفاع العادل والصادق والامين عن حقوق شعبنا".

وتأتي هذه التصريحات قبل يومين من اجتماع مجلس الامن في الثالث من الشهر الجاري للاستماع الى تقرير رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر في شأن مدى التقدم في عملية ازالة الاسلحة.

وكان باتلر قال في سيدني في ٢٦ ايار الماضي ان معلومات جديدة ستعرض على مجلس الامن وتتضمن نقاطا كانت سرية حتى الآن، وان هذه المعلومات ستعرض ايضا على وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في نيويورك.

من جهة اخرى، صرح وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد في مؤتمر صحافي ان العراق سيستمر في التعامل مع "يونسكوم" كما سيواصل الاتصال بـ"الاصدقاء" داخل مجلس الامن وخارجه من أجل "فضح الوسائل الملتوية التي تتبعها اللجنة الخاصة في تنفيذ المخطط الاميركي لاطالة أمد الحصار". وقال: "سنواصل عملنا وتعاوننا الفني كي لا نعطي المبرر السياسي وسنواصل عملنا السياسي كي ينتهي العمل الفني غير المبرر". وشدد على ان "المطلوب من يونسكوم ان تبلغ الى مجلس الامن ان العراق قد انجز كل ما هو مطلوب منه منذ عام ١٩٩١ وان اللجنة الخاصة انجزت بالتعاون مع العراق تأسيس نظام رقابة فعال منذ عام ١٩٩٤ حتى يطبق الفقرة ٢٢ كبداية لرفع الحصار".

واعلن ان حكومة بلاده ستعطي الاولوية في عقود النفط للدول التي تؤيد رفع الحظر.

● في عمان، كشف المحامي لؤي الدبلس وكيل ورثة صهر الرئيس العراقي صدام حسين الفريق اول حسين كامل حسن ان الاخير لم يترك خلفه أي اموال في مصارف أو شركات اردنية، مشيراً الى ان ودائع شقيقه العقيد صدام كامل حسن في المملكة "لم تتجاوز مليون دولار". وقال في حديث الى صحيفة "الرأي" ان كريمتي الرئيس العراقي، رغد زوجة كامل حسن ورنا زوجة كامل حسين، كلفتاه قبل ١٤ شهرا البحث والتقصي عن حجم اموال الشقيقين وودائعهما في الاردن.

ويذكر ان الصهرين قتلا غداة عودتهما طوعاً الى بغداد في شباط ١٩٩٦، بعد ستة اشهر من لجوئهما الى عمان.

(و ص ف ، رويترز)

محاولة اخرى لاغتيال مسؤول عن السجون الاسرائيلية

رعنانا (اسرائيل) – وص ف – افاد مصدر في الشرطة ان رئيس موظفي مصلحة السجون الاسرائيلية موشي ازراحي نجا امس من محاولة لتفجير سيارته.

وقال انه "عثر على شحنة متفجرة وضعت تحت سيارة ازراحي امام منزله في رعنانا (قرب تل ابيب)"، مضيفاً انه ثالث هجوم فاشل يستهدف ازراحي منذ اسابيع.

وكان ياكوف زيغلباوم كبير اطباء مستشفى سجن الرملة قرب تل ابيب، قتل في انفجار سيارته في السادس من ايار. وقالت الشرطة ان زيغلباوم كان ضحية تصفية حسابات بعدما رفض ادخال معتقل هو الحاخام عوزي ميشولام، مستشفى سجن الرملة.

واوقف خمسة من اتباع الحاخام يشتبه في انهم تآمروا لقتل زيغلباوم، كما فرضت الاقامة الجبرية على اثنين آخرين.

وكان قد حكم على الحاخام ميشولام عام ١٩٩٥ بالسجن ثماني سنوات لارتكابه اعمال عنف ضد الشرطة.

نفي سعودي لمنع نشر اخبار الامير طلال

قال وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي ان ما نشرته صحيفة "الانوار" اللبنانية يوم ٢٦ ايار ١٩٩٨ من ان وزارة الاعلام في المملكة منعت نشر اخبار الامير طلال بن عبد العزيز في الصحف، "لا اساس له من الصحة على الاطلاق".

بريطانيا تزيد مساهمتها في "الاونروا"

افادت السفارة البريطانية في بيروت في بيان ان بريطانيا زادت مساهمتها السنوية في موازنة وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" في السنة المالية الجارية مليون جنيه استرليني (نحو ١,٦ مليون دولار) اي بزيادة نسبتها نحو عشرة في المئة للسنة ١٩٩٧ – ١٩٩٨. وابدت استعدادها لمنح مساعدة تقنية ملحوظة لعملية اصلاحية تقوم بها الوكالة.

واوضحت ان هذا الاعلان صدر عن القنصل العام البريطاني في القدس روبن كيلي خلال الاجتماع السنوي للدول الرئيسية المانحة لـ"الاونروا" الذي انعقد في عمان في ٢٨ ايار ١٩٩٨.

واكدت مصادر في مكتب رئيس الوزراء البريطاني في لندن ان الحكومة البريطانية تنظر الى موضوع مساعدة اللاجئين الفلسطينيين من منظارين انساني وسياسي، وهي ترى ان الوفاء بحاجات اللاجئين امر حاسم في توفير المناخ لحصول تطور سياسي.

ومكذا يصير مجموع المساهمة البريطانية السنوية في موازنة "الاونروا" سبعة ملايين جنيه استرليني (نحو ١١,٢ مليون دولار) وبريطانيا هي الدولة السادسة المانحة لـ"الاونروا"، كما انها تساهم بعشرة في المئة من مساعدة الاتحاد الاوروبي للوكالة، في حين ان الاتحاد هو اكبر مانح فردي لـ"الاونروا".

وكان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير اطلع على ظروف حياة اللاجئين خلال زيارته مخيم البقعة في الاردن مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في ١٩ نيسان ومخيم الشاطئ في غزة في ٢٠ منه.

شركة كندية تنقب عن النفط في الصحراء المصرية

القاهرة – وص ف – وقع وزير النفط المصري حمدي البنبي مع شركة "تنجانيقا اويل كومباني ليمتد" الكندية اتفاقاً للتنقيب عن النفط في منطقة غارب في الصحراء الشرقية المحاذية للبحر الاحمر.

واكدت وزارة النفط المصرية في بيان لها امس ان الشركة ستستثمر بموجب الاتفاق الذي وقع الاحد ١٣,٥ مليون دولار للتنقيب عن النفط في مساحة ٢٥٣٠ كيلومتراً مربعاً.

وينص الاتفاق على ان تحفر الشركة التي تعمل من خلال فرعها المصري "ديلن انترناشونال بتروليوم ايجبت" ثماني آبار.

وقالت الوزارة ان من المنتظر ان توقع مصر ١١ اتفاقاً للتنقيب عن النفط هذه السنة.

وكان البنبي صرح اخيراً ان الشركات الاجنبية استثمرت في مصر ١٨ مليار دولار للتنقيب عن النفط في السنوات الست عشرة الاخيرة.

كلينتون استقبل امير البحرين

واشنطن – و ص ف – بحث امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في سباق التسلح النووي في شبه القارة الهندية.

وفي نهاية اللقاء قال الرئيس الاميركي وامير البحرين في بيان مشترك ان "الولايات المتحدة والبحرين تعبران عن قلقهما من خطر السباق الى التسلح النووي وتدعوان الهند وباكستان والدول الاخرى غير الموقعة الى توقيع معاهدة الحظر الشامل للاسلحة النووية". واضاف البيان ان كلينتون والشيخ عيسى رحبا من جهة اخرى بـ"اللهجة الجديدة المعتدلة" لايران، داعيين اياها الى التمسك بالتزامها عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة.

وفي ما يتعلق بعمليات التفتيش التي تقوم بها فرق الامم المتحدة في العراق اتفق كلينتون والشيخ عيسى على "الاشارة الى ان الحكومة العراقية تتحمل وحدها مسؤولية بؤس الشعب العراقي" الذي يعاني عقوبات الامم المتحدة.

وعرضا كذلك العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ولم يشر البيان المشترك الى مسألة حقوق الانسان في البحرين. وكانت منظمة بحرينية للدفاع عن حقوق الانسان طلبت من كلينتون اثارة مسألة الحريات مع امير البحرين خلال لقائهما في واشنطن.

وفد عسكري اميركي في تل ابيب

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وفداً عسكرياً اميركياً يزور اسرائيل في اطار المحادثات العسكرية السنوية الاسرائيلية – الاميركية.

ويرأس الوفد رئيس قسم المناورات والاساليب الحربية في قيادة الاسلحة الميدانية الاميركية ويضم عدداً من قادة الاسلحة والقوات الميدانية في الجيش الاميركي. ويحل ضيفاً على قيادة سلاح البر في الجيش الاسرائيلي، وستستغرق زيارته اسبوعاً يجري خلالها محادثات تتناول شؤوناً عسكرية مختلفة تتعلق بالوسائل القتالية الحديثة لدى الاسلحة البرية.

وقالت انه "ستعقد اجتماعات استراتيجية دولية على مستويات عدة يتخللها تنفيذ قرارات عملية".

مقتل أكثر من ٤٠ اسلامياً في عملية للجيش الجزائري

نشرت صحف الجزائر أمس ان ما بين ٢٦ و ٤٥ مسلحاً اسلامياً قتلوا منذ الاربعاء الماضي في سلسلة عمليات للجيش بعد مجزرة أودت بحياة ١٢ قروياً.

وقالت صحيفة "الاصيل" ان قوات كبيرة تدعمها طائرات هليكوبتر شاركت في هذه العملية التي أشرف عليها قائد المنطقة العسكرية الأولى الجنرال سعيد بوغلبة في جبال حمام ملوان على مسافة ٣٠ كيلومتراً جنوب العاصمة. واضافت ان ٣٧ اسلامياً قتلوا في العملية وتمكن الجنود من تدمير ٢٢ تحصيناً، كما اكتشفوا جثتي فتاتين ومقبرة عثروا فيها على عشرين من جثث "الارهابيين" الذين دفنهم رفاقهم.

وتحدثت صحيفة "الاخبار" عن مقتل ثلاثة مسلحين اسلاميين واثنين من المتعاونين معهم السبت في البليدة بعد محاولة اعتداء بالمتفجرات. وأوضحت أن قوى الامن طاردت الرجال الخمسة بعدما زرعوا قنبلة يدوية الصنع قرب مدرسة في وسط البليدة. كذلك قتل أربعة مسلحين اسلاميين يومي الجمعة والسبت في شليف وعين دفلة في غرب البلاد.

وقالت صحيفة "لا نوفيل ريبوبليك" ان الاسلامي محمد بوهلي وهو "أمير" في "الجماعة الاسلامية المسلحة" لمنطقة جلفة قتل في منزله.

الى ذلك، أكدت صحيفة "ليبرتي" أن ستة اسلاميين قتلوا السبت في معقلهم في باب الزوار قرب مطار الجزائر وبينهم اشهر خبراء المتفجرات في "الجماعة الاسلامية المسلحة" الملقب "عياش".

أما صحيفة "الخبر" فنقلت عن "مصادر مطلعة" أن قيادة "الجماعة الاسلامية المسلحة" أرسلت فرقاً صغيرة لتجديد "النشاطات الارهابية" في الجزائر العاصمة لكن هذه الفرق "أبيدت" في أسبوعين.

من جهة اخرى، أعلنت صحيفة "لوباريزيان" أمس ان الرهبان الترابيست يرغبون في العودة الى دير "نوتردام الاطلس" في تيبهيرين قرب المدية والذي تركوه بعدما اغتالت "الجماعة الاسلامية المسلحة" الرهبان السبعة في ٢١ أيار ١٩٩٦.

وأشارت صحيفة "لوتنتيك" أمس الى ان القنابل بترت أطراف أكثر من ٣٠٠٠ ولد جزائري في سهل متيجة من جراء العنف الذي يعصف بالبلاد منذ ست سنوات. ولم تحدد عدد الاولاد الذين أصيبوا في أعمال العنف في كل البلاد، لكنها قالت ان نحو ٢٧ ألف ولد في سهل متيجة جرحوا في مجمات للمتمردين أو أصيبوا بأمراض نفسية بسبب خسارة ذويهم.

ويمتد سهل متيجة من العاصمة الجزائرية الى بلدة البليدة على مسافة ٥٠ كيلومتراً جنوباً وهو احدى ساحات المعارك الرئيسية بين المتمردين الاسلاميين والقوات الحكومية. (وص ف، رويترز)

حبش التقى عبدالله الاحمر

دمشق – رويترز – اجرى الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش محادثات في دمشق مع الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الحاكم في سوريا عبدالله الاحمر.

وصرح الناطق باسم الجبهة ماهر الطاهر ان حبش اكد في الاجتماع "تصميم الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه على الاستمرار في النضال واحباط كل المحاولات الرامية الى تبديد الحقوق الوطنية الفلسطينية". وابرز أهمية تعزيز التضامن العربي و"ثمن موقف سوريا الصامد في مواجهة الاطماع الصهيونية في الوطن العربي".

اخبار عربية قصيرة

القذافي أرجأ زيارته لمصر

القاهرة – وص ف – افادت مصادر رسمية مصرية وليبية أمس أن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي أرجأ زيارته التي كان مقرراً أن يبدأها اليوم لمصر الى موعد غير محدد.

واوضح مصدر مصري ان "الزيارة لم تلغ، لكنها تأجلت فترة قصيرة".

بينما قال المنسق الليبي للعلاقات المصرية – الليبية العقيد عمر رشوان الموجود في مدينة مرسى مطروح القريبة من الحدود المصرية الليبية والتي كان يتوقع وصول القذافي اليها براً، ان الزعيم الليبي "قرر تأجيل زيارته الى موعد غير معلن". وكان رشوان يشرف على الترتيبات الامنية المتخذة لاستقبال القذافي مع محافظ مرسى مطروح اللواء كامل عامر. واجاب عن سؤال أن أسباب التأجيل "غير معروفة".

وكان مقرراً أن يبحث القذافي مع الرئيس حسني مبارك في سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

الزام المسؤولين الكويتيين الشفافية المالية

الكويت – وص ف – أفادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان مجلس الامة الكويتي اقر الاحد مشروع قانون ينص على الزام مسؤولي الدولة تقديم كشف بمداخيلهم كل سنتين.

ونقلت عن رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في مجلس الأمة أحمد باقر أنه بموجب القانون "كل المسؤولين في الدولة من وزراء ووكلاء مساعدين وأعضاء الحكومة المعينين في مجالس الادارات مطالبون بتقديم كشف بالذمة المالية لكل منهم في بداية توليهم المنصب". واوضح أن "لجنة رسمية خاصة ستقوم بفحص كشف الذمة المالية كل سنتين من تولي المسؤول منصبه واذا اكتشفت زيادات غير مبررة في الكشف فانها تستطيع احالتها على التحقيق".

اضطراب الامن في مقديشو

مقديشو – رويترز – روى شهود عيان في العاصمة الصومالية مقديشو أن مسلحين قتلوا أمس أربعة اشخاص وجرحوا خمسة في هجوم على اوتوبيس للنقل العام. وقال صحافيون محليون ان الهجوم قد يكون متصلاً بسرقة مسلحة تعرض لها اوتوبيس آخر الاسبوع الماضي.

واعلن موظفو اغاثة أن مسلحين خطفوا مواطنا صومالياً يعمل في وكالة اغاثة فرنسية.

وأكدت مصادر مطلعة أن ٢٨ شخصاً على الاقل قتلوا وان ٣٩ اصيبوا بجروح في معارك دارت الاسبوع الماضي بين الفصائل الصومالية في ضواحي مقديشو. وقالت أن المعارك كانت نتيجة اعادة تسليح الفصائل والعشائر لمراقبة القطاع الذي ينشط فيه قتلصون "يعملون لحسابهم".

الشيخ زايد ينتقد سياسة واشنطن ويتهمها بالانحياز الكامل الى اسرائيل

حدد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في حديث الى صحيفة "النيويورك تايمس" توجهات بلاده في السياسة الخارجية والداخلية. فانتقد السياسة الاميركية في الشرق الاوسط واتهمها بالانحياز الى اسرائيل وحذر من ان المأزق الذي تعانيه عملية السلام قد يفجر موجة غضب في المنطقة. ولاحظ تغييراً في توجهات ايران الاقليمية، داعياً الى رفع العقوبات المفروضة على العراق.

وسئل عن تقويمه للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط عموما، فاجاب ان "اميركا دولة صديقة، لكن الاميركيين بشر يقدرون على شيء ولا يقدرون على شيء آخر. وهم يلامون على ما يقدرون على فعله ولا يفعلونه. ولا يلامون على ما لا يقدرون عليه (...) لكننا كأصدقاء لاميركا وهي دولة عظمى كنا نأمل ان تكون سياستها مع الحق والعدل وهذا لم يحدث وهو وضع غير صحيح من دولة مثل أميركا. كل ما نريده هو أن تكون مواقف أميركا عادلة وترغم المتعنت والمعوج على قبول العدل سواء قبل أم لم يقبل وهذا حتى الآن أمر صعب المنال". ورأى ان الوساطة الاميركية في عملية السلام في الشرق الاوسط "غير عادلة لان رأي الفلسطينيين غير مسموع ولا يؤخذ اما كلمة اسرائيل فهي المعتمدة والمسموعة".

وشدد على ان خيبة أمل العرب من عملية السلام قد تفجر احتجاجات يصعب على الحكومات العربية السيطرة عليها قائلاً: "اذا استمر التعثر ستشعر الشعوب العربية باليأس والاحباط (...) وقد تتعرض المنطقة للعنف والاضطرابات التي تصعب السيطرة عليها(...) وأي حاكم في هذه الحال ماذا يقول لشعبه (...) فالحصان اذا أفلت لجامه تصعب السيطرة عليه".

وكرر دعوته الى رفع العقوبات عن العراق وقال: "المعتدلون يرون أن (الرئيس العراقي) صدام حسين ظلم وتمّ الرد عليه ودفع الثمن وفرضت العقوبات على العراق سبع سنوات والان العراق مريض وجوعان وعريان ومتعب جدا كيف تستمر في حصاره وهو على هذا الوضع؟ يجب ألا يعاقب ويجب ألا يحاصر لكثر من ذلك، فالى متى يستمر هذا الحال؟".

وسئل هل يرى أن التوجهات الايرانية في المنطقة بدأت تتغير، فأجاب ان "الكلام مختلف عن السابق واللهجة أهدأ. ويقال ان الرئيس (الايراني محمد) خاتمي يريد الانفتاح على جيرانه وعلى العالم لكننا لا نزال ننتظر". وتوقف عند المحادثات المتصلة بالجزر الثلاث المتنازع عليها فأكد "اننا على استعداد لمواصلتها شرط أن يكون لها وقت محدد. واذا لم نتوصل الى نتيجة نلجأ الى التحكيم الدولي لان الحكم يعرف صاحب الحق في ضوء ما يقدمه من براهين ومن هو على صواب ومن هو على خطأ وهذا هو الطريق للتوصل الى حل".

ودافع أخيراً عن نظام الحكم المتبع في بلاده، لكنه أبدى استعداده للنظر في اجراء انتخابات لاختيار أعضاء المجلس الوطني اذا أراد الشعب ذلك. وتساءل: "لماذا نترك وضعا يرضي البشر هنا وننتقل الى طريق فيه نزاعات؟ هذا نظامنا واذا أراد المواطنون في الامارات هذا الانتقال الى الانتخابات فنحن مستعدون (...) ان ديموقراطيتنا تقوم على أساس كتاب الله. فنحن نلتزمه لانه ليس من وضع البشر ولكنه تنزيل من عند الله الخالق عز وجل الذي يعلم خلقه وما يناسبهم (...) واذا كنت حاكما لشعب فأبناء هذا الشعب ليسوا عبيدا عندك تتحكم فيهم وفي أموالهم وممتلكاتهم".

وسئل هل هو قلق على مستقبل الامارات بعد عهده، فأجاب ان "الاعمار بيد الله سواء بالنسبة الي أو من يأتي بعدي. وعلى أي حال أنا لست قلقا على المستقبل فلدينا نظام وولي العهد موجود".

(رويترز)

أنان يؤكد رغبة الجانبين في الحوار

نيودلهي تنفي التخطيط لتجارب نووية جديدة وإسلام اباد تطوّر صاروخاً مداه ٢٠٠٠ كيلومتر

صورة عن التلفزيون الباكستاني لأحد التفجيرات الخمسة التي أجريت الخميس ٢٨ أيار. (أ ف ب تيليفوتو)

فيما تبحث الأسرة الدولية عن سبيل لنزع فتيل التوتر بين الهند وباكستان اللتين صارتا دولتين نوويتين معلنتين، نفت أمس نيودلهي اتهام إسلام اباد اياها بالتخطيط لمزيد من التجارب النووية والتقى الجانبان على ضرورة التحاور.

ورداً على ما أدلى به وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان الأحد عن تخطيط السلطات الهندية لاجراء سلسلة جديدة من التجارب النووية، أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ك. س. سينغ أن هذا الزعم "خاطئ"، مستذكراً بأن بلاده "أعلنت وقف التجارب، وهو ما كرره رئيس الوزراء" أتال بيهاري فاجبايي. وجدد الدعوة إلى حوار مع إسلام اباد والدول الأخرى المعنية بالأسلحة النووية لإيجاد حل لهذه المسألة.

كذلك، أبدى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف استعداد بلاده للحوار مع جارتها من اجل تخفيف التوتر بعد التجارب النووية التي أجراها البلدان. وقال في مقابلة نشرتها أمس صحيفة "اساهي شيمبون" اليابانية ان "باكستان لم تتخل عن كل الاجراءات الهادفة الى تحسين العلاقات مع جارتها الهند. وهي على استعداد للجلوس الى طاولة المفاوضات من أجل حل المشاكل القائمة مع الهند". واضاف ان "باكستان لا تنوي القيام بتجارب نووية اخرى في الوقت الحاضر لكن أي قرار لم يتخذ بعد في شأن توقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية".

لكن الحكومة الهندية أعلنت في الوقت عينه انها زادت موازنتها الدفاعية بنسبة ١٤ في المئة.

وفي مقابل رفض نيودلهي أي وساطة بينها وبين اسلام اباد، صرح وزير الخارجية الباكستاني ان بلاده تتمنى ان تقوم واشنطن والامم المتحدة بوساطة بهذه الوساطة. وقال مساء الأحد "طلبنا من الامين العام للامم المتحدة (كوفي أنان) أن يشارك معنا ومع الهنود في التوصل الى حل لمشكلة كشمير. كما طلبنا ذلك من الرئيس الاميركي بيل كلينتون" الذي عليه أن "يجلب باكستان والهند الى طاولة المفاوضات من اجل حل الصراع على كشمير الذي يجري كل شيء حاليا بسببه".

وقال الناطق باسم انان فريد ايكهارد ان الأمين العام شعر بتفاؤل بعد محادثاته الهاتفية مع شريف وفاجبايي إذ لمس لديهما رغبة في الحوار سعياً إلى إرساء السلام وحل المشاكل الأمنية وخصوصاً في كشمير.

صاروخ باكستاني

وفي موازاة الكلام السياسي والديبلوماسي كشف رئيس البرنامج الباكستاني لصنع الصواريخ الدكتور سمر مبارك منذ أن العمل جار على اعداد صاروخ بعيد المدى قادر على حمل رؤوس نووية يمكن ان يكون عملانيا في وقت قريب جدا. وأوضح ان الصاروخ "شاهين ٢" (النسر ٢) الذي يبلغ مداه الفي كيلومتر يفترض ان يكون جاهزاً لتجربة اطلاقه قبل نهاية السنة. وأضاف ان تجربة ستجرى في غضون أيام على الصاروخ "شاهين ١" الذي يبلغ مداه ٧٠٠ كيلومتر والقادر على حمل رؤوس نووية. وقد "وضع على منصة الاطلاق وينتظر الضوء الاخضر من الحكومة لاطلاقه".

وكانت باكستان اختبرت في السادس من نيسان الماضي الصاروخ "غوري" الذي يبلغ مداه ١٥٠٠ كيلومتر، وهو ما أدى الى بدء سباق تسلح مع الهند توجته التجارب النووية.

وأفاد ان قوة التجارب النووية الخمس الاولى التي أجريت الخميس الماضي راوحت بين ٤٠ و٤٥ كيلوطنا بينما راوحت قوة التفجير السادس الذي أجري السبت بين ١٥ و١٨ كيلوطناً.

إلا أن وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة نقلت عن دائرة الجيوفيزياء في موسكو ان التجربة الباكستانية السادسة سببت هزة ارضية قوتها ٤,٤ درجات على سلم ريشتر أي ما يوازي انفجارا لا تفوق قوته خمسة كيلوطن. وأشارت الى ان التجارب الخمس الأولى كانت في المستوى عينه.

في غضون ذلك، تراجعت بورصة كراتشي عند الافتتاح بسبب موجة من عمليات البيع السريعة التي جاءت نتيجة التوتر النووي. وخسر مؤشر "كي اس اي ١٠٠" ٥٦,٥٣ نقطة ليهبط الى ٩٨٣,٦٧ نقطة أي بنسبة ٥,٤ في المئة في نصف الساعة الاول من التعاملات. وفي الجلسة الثانية بلغ التراجع ١٢٣,٩٨ نقطة.

وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان – الى اليمين – مستقبلاً نظيره الايراني كمال خرازي في قاعدة جوية في إسلام اباد أمس. (أ ب تيليفوتو)

خرازي

ووصل إلى اسلام اباد أمس وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في زيارة مقررة سابقاً. وقال قبل مغادرته طهران ان التجارب النووية في الهند وباكستان "ستكون إحدى المسائل التي ستناقش" خلال زيارته.

وفي العاصمة الباكستانية، نفى خرازي أن تكون إيران تسعى إلى امتلاك سلاح نووي قائلاً: "نحن لا نملك أي برنامج للتسلح النووي، وما نملكه موجه إلى غايات سلمية". وأكد أن المسلمين "يشعرون الان بثقة أكبر بان قدرة باكستان النووية سيكون لها دور رادع لقدرة اسرائيل النووية"، لافتاً إلى أن "إسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك قدرة نووية". لكنه دعا إلى "ضبط أكبر للنفس في المنطقة وتخفيف حدة التوتر".

وبث التلفزيون الايراني أن خبراء هيئة الطاقة الذرية الايرانية لم يرصدوا أي اشعاعات منبعثة في اقليم سيستان – بلوشستان في جنوب شرق ايران بعد التجارب النووية الباكستانية.

اجتماع دولي

وفي إطار التحرك الدولي، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغ زاو ان اجتماعاً للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن سيعقد بعد غد الخميس في جنيف وأن وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوان سيشارك فيه. وأوضح ان الاجتماع سيبحث في "التوتر الذي اثارته التجارب النووية الهندية والباكستانية في جنوب آسيا وسبل تفادي انتشار الاسلحة النووية وقضايا اخرى". وأضاف ان تانغ ونظيرته الاميركية مادلين اولبرايت تحادثا هاتفيا أكثر من مرة لدرس تفاصيل هذا الاجتماع و"شددا على اهمية التعاون بين الصين والولايات المتحدة وبين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في هذه المسألة".

* في طوكيو، صرح الناطق باسم الحكومة اليابانية كانيزو موراوكا ان هذه تعتزم المساهمة في تحديد اجراءات لمنع الهند وباكستان من متابعة تطوير الاسلحة النووية في اجتماع وزراء الخارجية لدول مجموعة الثماني المقرر عقده منتصف الشهر الجاري في لندن.

* في كوالالمبور، اتهم نائب رئيس الوزراء الماليزي أنور ابرهيم الهند وباكستان بـ"المغامرة النووية" ولاحظ أنه في الوقت الذي "تعمل منطقة شرق آسيا والمجتمع الدولي معا لحل الازمة (الاقتصادية) تجد دول في شبه القارة سعادة كبيرة في دخول السباق النووي (...) لا تزال آسيا تعاني الفقر والعوز، وثمة تناقض صارخ بين وهم العظمة الذي شعر به البعض أخيراً وحقيقة الظروف الاجتماعية والاقتصادية".

* في الدوحة، دعت الحكومة القطرية نيودلهي واسلام اباد الى الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وأبدت تخوفها من ان تؤدي التفجيرات النووية التي قام بها البلدان الى سباق تسلح نووي.

* في تل أبيب، قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أفيغدور كهلاني ان على الإسرائيليين التيقظ "لأن أحدا منا لا يرغب في رؤية دولة إسلامية تملك أسلحة نووية. ونأمل ألا يستخدم هذا السلاح في منطقتنا".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

معوض متقدّم في انتخابات الأكوادور ويتنافس ومرشح بوكرم في تموز

اظهر استطلاع للرأي اجري عند خروج الناخبين من مراكز الاقتراع في الاكوادور ان المرشح الديموقراطي المسيحي رئيس بلدية كيتو اللبناني الاصل جميل معوض يتصدر الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي أجريت الاحد غير انه لم يحصل على غالبية الـ٥٠ في المئة المطلوبة للفوز وتجنب دورة ثانية في تموز.

وجاء في الاستطلاع الذي اجري في رعاية سبع محطات للتلفزيون ان معوض حصل على ٣٦ في المئة من اصوات المقترعين. اما منافسه رجل الاعمال الفارو نوبوا، الذي يملك اكثر من ١٠٥ شركات تتوزع بين زراعة الموز والمصارف، فقد حصل على ٢٦,٨ في المئة. وتنافس في هذه الانتخابات ستة مرشحين بينهم سيدتان وخصوصا روزاليا ارتيغا التي تولت نيابة الرئاسة سابقاً.

وبما ان أياً من المرشحين لم يحصل على الغالبية المطلوبة في الدورة الاولى، ينص الدستور الاكوادوري على اجراء دورة ثانية يتنافس فيها المرشحان اللذان حصلا على أكبر عدد من الاصوات. وتشير التوقعات الى ان الدورة الثانية ستجري في ١٢ تموز. وتنتهي ولاية الرئيس الحالي فابيان ألاركون في العاشر من آب.

وكان مجلس النواب الاكوادوري اختار ألاركون رئيسا خلفا للرئيس السابق عبد الله بو كرم اللبناني الأصل ايضاً الملقب "ال لوكو" (المجنون) والذي أقيل عام ١٩٩٧ لـ"عدم اهليته عقليا". ودعا الاخير من مقر اقامته في منفاه في بناما الاكوادوريين الى انتخاب نوبوا وشن هجوما شديدا على معوض متهما اياه بتمويل حملته الانتخابية من "كارتل كالي" للمخدرات.

ويخشى كثير من الاهالي ان يعود بوكرم، الذي يحاكم غيابيا بتهمة الفساد، الى الاكوادور في حال فوز نوبوا. وكتبت صحيفة "هوي" ان "شبح بوكرم خيم على الحملة الانتخابية".

وتوقع معوض، وهو يحمل شهادة ماجستير في الادارة العامة من جامعة هارفرد، ان يحصل في الدورة الثانية على أصوات الذين "هم ضد الفساد ممثلا بالرئيس السابق ونوبوا". وقال:

"لقد تحدينا أصحاب الرساميل الكبرى وفزنا على رغم كل الشائعات". ويأمل كثير من الاكوادوريين ان تسفر الانتخابات عن اختيار رئيس ينهي حال عدم الاستقرار في البلاد.

(أ ب، و ص ف)

تحقيق اندونيسي واسع في الفساد يشمل أعمال عائلة سوهارتو

المدعي العام الاندونيسي سودجونو اتمونيفورو – الى اليمين – في مؤتمره الصحافي في جاكرتا أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

استجابت الحكومة الاندونيسية لضغوط المعارضة وأعلنت أمس فتح تحقيق واسع في الفساد في عهد الرئيس السابق سوهارتو.

وصرح المدعي العام سودجونو اتمونيفورو في مؤتمر صحافي أن التحقيق سيشمل الاعمال التجارية لافراد عائلة سوهارتو. وأوضح أن الأمر "سيستغرق وقتاً ولا يمكن انجازه في يوم أو يومين"، مشيراً الى أنه جاء استجابة لدعوات الى استقصاء سلوك "مسؤولين حكوميين" لم يسمهم. وأكد أن الاستجوابات ستجرى على أساس "افتراض البراءة" وستشمل معظم القطاعات الحكومية. وكشف أنه تلقى وعداً من افراد عائلة سوهارتو "بعدم مغادرة بلدنا الحبيب"، وان لا نية للتحقيق مع الرئيس السابق نفسه، مع احتمال ان يطلب منه التدقيق في أدلة قدمها أشخاص آخرون.

ويذكر أن وزير الدفاع قائد الجيش الجنرال ويرانتو قال أخيراً انه يعارض اجراء تحقيق خاص في مصادر ثروة عائلة سوهارتو حرصاً على الوحدة الوطنية.

وفي هذا الاطار نقلت صحيفة "الاوبزرفر" الاندونيسية عن الزعيم الاسلامي الاندونيسي المعارض أمين رئيس دعوته الى فرض حظر فوري على سفر الرئيس السابق وعائلته الى الخارج. واعتبر ان "فرض حظر من هذا القبيل ضد رئيس سابق أمر عادي". وحض سوهارتو وافراد عائلته على اعادة بعض ثروتهم التي جمعوها خلال حكم استمر ٣٢ سنة.

ونشرت صحيفة "جاكرتا بوست" ان رئيس طلب من سوهارتو التبرع ببعض ثروته لبلاده والعيش بخمسة في المئة من مجموع هذه الثروة لئلا تضطر اندونيسيا الى "استجداء" القروض الدولية. كذلك دعا الى وقف الجدل في شأن شرعية الرئيس الجديد يوسف حبيبي ليتاح للحكومة الجديدة اداء عملها في شكل مناسب.

من جهة أخرى، اعتصم أمس نحو ٦٠ طالباً اندونيسياً أمام مبنى السفارة الاميركية في جاكرتا مطالبين بمعاودة تقديم القروض الدولية لبلادهم فوراً وانهاء التدخل الاجنبي في سياساتها. ورددوا هتافات معادية للولايات المتحدة وغطوا البوابات الامامية للسفارة بلافتات كتب فيها: "صندوق النقد الدولي عدنا انك ستوزع قروضك على الفور" و"نريد طعاما وليس تدخلاً".

ووقف نحو ٤٠ جندياً أمام المتظاهرين لكنهم لم يحاولوا تفريقهم. ومعلوم أن صندوق النقد الدولي علّق قروضاً لاندونيسيا الى حين اعادة تقويم الموقف السياسي والاقتصادي للبلاد.

وقال بعض السياسيين الاميركيين ان المساعدات المقدمة الى اندونيسيا يجب ان تواكب اصلاحات سياسية وتحسين سجل حقوق الانسان.

(أب، و ص ف، رويترز)

تعثّر أعمال الاغاثة في افغانستان

نازحون من القرى التي ضربها الزلزال في شمال افغانستان. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأ عمال الاغاثة امس سباقا مع الزمن وسط تضاريس جغرافية صعبة لانقاذ الناجين من زلزال عنيف تسبب بمقتل الاف من المواطنين في شمال شرق افغانستان.

وافادت وكالات اغاثة دولية ان ثمة حاجة ملحة الى الدواء والاغطية والمأوى للآلاف الذين شردهم ثاني زلزال قوي تتعرض له البلاد منذ شباط الماضي. وصرحت الناطقة باسم مكتب الامم المتحدة في العاصمة الباكستانية اسلام اباد سارة راسل: "المهم هذه المرة مثل سابقتها هو توفير المأوى لهؤلاء الناس".

ونقل مسؤولون في منظمة "اكتيد" الانسانية الفرنسية عن مسؤولين محليين ان نحو اربعة آلاف شخص قتلوا في الزلزال الذي بلغت قوته ٦,٩ درجات على سلم ريشتر. وقال احدهم ان أكثر من خمسين الف شخص يقيمون في اقليم روستاك باتوا بدون مأوى. وأوضح ان منظمته لا تملك معلومات عن الوضع في منطقة شاري بازورغ الاكثر تضرراً.

وفي سلمنقة، اكدت المفوضة الاوروبية للمساعدة الانسانية ايما بونينو ان المساعدة لضحايا الزلزال تواجه صعوبات في نقلها. وقالت ان "المساعدات الانسانية جاهزة ولدينا المال والمستودعات وكل ما نحتاج اليه، لكن المشكلة هي طريقة نقل كل هذا". ولاحظ موظف في منظمة اغاثة دولية في كابول ان "النقطة الايجابية هي ان مطار فايز اباد مفتوح ومن هناك يمكننا الوصول الى مناطق عدة اما بالهليكوبتر وأما بالطرق البرية واما حتى على ظهور الدواب".

(وص ف، رويترز)

"رسالة توضيح" أريترية الى ٥ دول عربية

أسمرة وأديس أبابا "التزمتا" حلاً سلمياً

أعلن الوسيط الرواندي في النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا باتريك مازيمهاكا ان أسمرة وأديس أبابا "التزمتا حل النزاع بالطرق السلمية"، بينما أفاد مصدر اثيوبي رسمي ان القوات الاريترية دخلت صباح الاحد شمال شرق الاراضي الاثيوبية في منطقة اليتينا.

وفي حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية"، قال مازيمهاكا الموفد الخاص للرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو برتبة وزير، ان "الجانبين ابلغا الى الوسيطين الاميركي والرواندي تصميمهما على حل النزاع بالطرق السلمية". وأوضح ان الوساطتين الاميركية والرواندية تعملان معا منذ ١٧ ايار، مؤكداً مجدداً "الصداقة التي تجمع رواندا بالبلدين الشقيقين".

وقال مصدر ديبلوماسي عربي ان وزير الداخلية الاريتري محمود احمد محمود زار في الايام الاخيرة خمس دول عربية هي السعودية والكويت ومصر والامارات العربية المتحدة وليبيا "حاملا رسالة توضيح للوضع الراهن". وأضاف ان محمود زار ايضا الصين وحصل من "دولتين افريقيتين على وعد بتقديم مساعدة عسكرية ولوجستية" الى اريتريا.

وتأتي زيارات المسؤول الاريتري للدول العربية بعدما ساد الفتور العلاقات العربية – الاريترية اثر تقرب اسمرة من اسرائيل منذ عام ١٩٩٣.

وفي مقابلة أجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"، قال الرئيس الاريتري أسياس أفورقي ان المساعي الاميركية لتهدئة الاوضاع والتوسط بين الدولتين، وان لم تنجح، ساهمت في بلورة آراء الطرفين وفي تشجيعهما على النظر الى الازمة الحالية بموضوعية. وسئل عن مؤشرات لاحتمال تدخل السودان في الخلاف بين اثيوبيا واريتريا، فاجاب بان الخرطوم قد تحاول الصيد في المياه العكرة علما ان التقديرات الاستراتيجية لا تشير الى ذلك حتى الآن.

ورحب مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاثيوبية بجهود الوساطة الساعية الى ايجاد حل سلمي للازمة مع اريتريا. وقال لوكالة "أنباء الشرق الأوسط" المصرية ان وزير الخارجية الاثيوبي سيوم ميسفين سيلتقي نظيره المصري عمرو موسى في الايام القريبة في واغادوغو حيث من المتوقع ان يلقي النزاع الاثيوبي – الاريتري بظلاله على اجتماعات مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية. وكانت القاهرة أبدت الاحد استعدادها للقيام بكل ما من شأنه "تسهيل جهود الوساطة". ويرى محللون ان اجتماعات واغادوغو ستكون الفرصة الاخيرة للجهود السلمية لحمل الدولتين على تجنب حرب بينهما يمكن ان تؤثر على الاستقرار في القرن الافريقي.

وصدرت هذه التصريحات قبل ان يعلن مصدر اثيوبي رسمي أمس ان اثيوبيا نشرت قوات على الحدود المشتركة مع اريتريا. وقال ان "وجود قوات اثيوبية على الحدود المشتركة بات ضروريا بسبب الظروف الحالية"، مشيرا الى "الدفاع عن السيادة الوطنية مع الرغبة في اتاحة فرصة للسلام". في حين أفاد مصدر ديبلوماسي أن كلا من أديس أبابا وأسمرة حشدت قوات مزودة أسلحة ثقيلة على جانبي الحدود في منطقة عصب، المرفأ الاريتري على البحر الاحمر.

وكان مصدر رسمي اثيوبي اعلن في وقت سابق ان القوات الاريترية دخلت من جديد الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي (الاولى بتوقيت غرينيتش) صباح الاحد شمال شرق الاراضي الاثيوبية في منطقة اليتينا على مسافة ١٧٥ كيلومترا شمال شرق ميكيلي عاصمة اقليم تيغري. وأوضح ان مناطق اليتينا وابيفا على مسافة ١٨٠ كيلومترا شمال ميكيلي واندالفيدا على مسافة ٢١٠ كيلومتر شمالا تعرضت لهجوم من "جنود اريتريين"، الا ان "القوات الاثيوبية الموجودة في المكان سيطرت على الوضع فورا". ووصف المعارك التي أوقعت قتلى وجرحى في صفوف الطرفين بانها "مناوشات".

وتعتبر اليتينا من المناطق التي تطالب بها أسمرة فضلا عن بادمي وتسورونا وبادا في شمال اثيوبيا.

(و ص ف، أ ش أ، رويترز)

الليبراليون الديموقراطيون ينفردون بالحكم في اليابان بعد انهيار الائتلاف مع الاشتراكيين

انهار امس الائتلاف غير الطبيعي في اليابان الذي كان يضم الحزب الليبرالي الديموقراطي والحزب الاشتراكي وحزب "ساكيغاكي" الصغير من الوسط، فبات أولما وحيداً في السلطة.

وكان الحزبان الحليفان للحزب الليبرالي الديموقراطي هددا مراراً بالانسحاب لكن ايا منهما لم يفعل، الى ان بدا الاسبوع الماضي ان الانفصال محتم. وقد تم كل شيء أمس في أقل من ساعة خلال اجتماع لزعماء الاحزاب الثلاثة أحيط فيه زعيم الليبراليين الديموقراطيين رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو رسميا وبعبارات مجاملة بانسحاب الاشتراكيين و"ساكيغاكي".

وصرح هاشيموتو بعد الاجتماع ان "الامور جرت في جو ودي (...) نظراً الى أربع سنوات مضت، أحب ان اشكر (الاشتراكيين) شكراً جزيلاً".

ولا يهدد انهيار هذا الائتلاف القائم منذ حزيران ١٩٩٤، الحكومة التي تضم وزراء من الحزب الليبرالي الديموقراطي وحده، ذلك ان الاشتراكيين واعضاء "ساكيغاكي" قرروا منذ تشرين الاول ١٩٩٦ عدم المشاركة في حكومة برئاسة هذا الحزب.

كذلك، لن يؤدي سقوط الائتلاف الى تقليص وجود الحزب الليبرالي الديموقراطي في مجلس النواب ليصير اقلية، لانه يستأثر وحده بـ٢٦١ من مقاعد المجلس الـ٥٠٠، في حين يشكل اقلية في مجلس الشيوخ إذ له ١١٨ من أصل ٢٥٢ مقعداً، مع العلم ان تصويتا في مجلس النواب يمكن ان يكفي لتبني أي مشروع قانون ولو عارضه اعضاء مجلس الشيوخ.

ويذكر ان هذا الائتلاف أثار الدهشة بتشكيلته اذ جمع احزابا مختلفة عقائديا اختلافاً عميقاً على نقاط اساسية مثل التعاون العسكري بين اليابان والولايات المتحدة والشفافية في الحياة السياسية. غير انه أتاح للحزب الليبرالي الديموقراطي العودة الى الواجهة بعدما قبل بتسوية كبيرة تمثلت في موافقته على تعيين رئيس وزراء اشتراكي هو توميتشي موراياما الذي تولى الحكم من حزيران ١٩٩٤ الى كانون الثاني ١٩٩٦.

وكان الحزب الليبرالي الديموقراطي ابعد عن السلطة للمرة الاولى منذ نحو ٤٠ سنة عام ١٩٩٣ عقب هزيمته في الانتخابات. وأنشأ منشقون عنه تحالفا محافظا معارضا له حكم اليابان عشرة اشهر حتى حزيران ١٩٩٤.

وبرر الحزب الاشتراكي انسحابه بخلافات سياسية على القوانين التي تعتبر ضرورية لمكافحة الفساد.

لكن السبب الرئيسي هو على الارجح تراجع نفوذه منذ تحالفه مع الحزب الليبرالي الديموقراطي وخوفه من التعرض لهزيمة جديدة في انتخابات مجلس الشيوخ في ١٢ تموز.

ويشار الى ان الحزب الاشتراكي الياباني مني بعدد من الخسائر الانتخابية الفادحة في السنوات الاخيرة ولم يعد يشغل سوى ١٥ مقعداً في مجلس النواب و٢١ في مجلس الشيوخ.

كذلك تراجع تأثير حزب "ساكيغاكي".

وستجرى انتخابات مجلس الشيوخ وسط تشكيك الناخبين في رجال السياسة الذين تتزايد فضائحهم وتؤثر على سير عمل الحكومة والاوساط التجارية.

وأظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "اساهي شيمبون" امس ان ٦٧ في المئة من الناخبين اليابانيين لا يثقون بسياسييهم.

وجاء في الاستطلاع الذي اجري منتصف ايار وشمل ٢٢٤٣ من الراشدين، ان الناخبين الاكثر عداء للسياسيين تقل اعمارهم عن ٣٠ سنة، اذ بلغت نسبتهم ٨٢ في المئة.

(و ص ف، أب، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

اطلاق كاوندا في زامبيا

لوساكا – و ص ف، رويترز، أب – اعلن الرئيس الزامبي السابق كينيث كاوندا (٧٤ عاماً)، عقب اطلاقه صباح أمس بعدما اسقطت عنه تهمة التورط في محاولة انقلابية في تشرين الاول ١٩٩٧، الدعوة الى مؤتمر استثنائي لحزبه الموحد للاستقلال الوطني لانتخاب قيادة جديدة. وقال للمئات من انصاره الذين احتشدوا امام مقر الحزب :"سأوصي اللجنة المركزية بالدعوة الى مؤتمر استثنائي كي تتمكنوا، انتم الحزب، من اختيار قادتكم".

وفسر المراقبون السياسيون كلام كاوندا الذي لقب "أبا الامة"، بانه خطوة اولى نحو انسحابه من الحياة السياسية. فيما رأى ديبلوماسيون غربيون ان اطلاقه يدخل في اطار صفقة توسط فيها الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا.

وكان المدعي العام بونافنتير موتالي قال بعد دقائق من بدء محاكمة الرئيس السابق ان الدولة أسقطت كل التهم الموجهة الى كاوندا الذي حكم زامبيا ٢٧ سنة منذ استقلالها الى ان أطاحه الرئيس فريديريك تشيلوبا في انتخابات متعددة الحزب عام ١٩٩١.

لجنة الحقيقة والمصالحة تتهم بوتا

جورج – و ص ف، أب، رويترز – قال بول فان زيل أمين السر التنفيذي للجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا برئاسة الاسقف ديسموند توتو امام محكمة مدينة جورج في جنوب البلاد أمس ان حكومة الرئيس السابق بيتر بوتا كانت تتبع سياسة اغتيالات واعتداءات حيال معارضي نظام التمييز العنصري.

وأوضح لدى معاودة النظر في قضية بوتا أمس، ان اللجنة تملك وثائق تثبت ان الاغتيالات السياسية هذه كانت متبعة في جنوب افريقيا وفي الخارج.

وأضاف ان الكثير من وثائق هذا المجلس تتحدث عن "شل حركة" أو "تصفية" معارضين سياسيين "وهذا يعني بوضوح قتل أو تدمير"، مشيراً الى ان ثمة ثلاثة معارضين على الاقل قتلوا أو شوهوا خارج البلاد مطلع الثمانينات.

وكان بوتا (٨٢ عاما) تولى رئاسة جنوب افريقيا بين ١٩٧٨ و١٩٨٩. وتجرى محاكمته لرفضه المثول امام لجنة الحقيقة والمصالحة للادلاء بشهادته في شأن مسؤولياته ودور الدولة في نظام التمييز العنصري. وهو يواجه عقوبة بالسجن سنتين أو دفع غرامة مقدارها ٢٠ الف راند (اربعة آلاف دولار). وقال الاسقف توتو ان اللجنة "حاولت دائما" اقناع بوتا بالادلاء بشهادته عن دور مجلس امن الدولة السابق.

وقد انشئت لجنة الحقيقة والمصالحة لالقاء الضوء على الجرائم التي ارتكبت في ظل نظام التمييز العنصري. وبدأت عملها في نيسان ١٩٩٦ وهي تملك صلاحية اصدار عفو عمن تجدهم مذنبين. ويفترض ان تنجز الجزء الاكبر من اعمالها في نهاية الشهر الجاري على ان تقدم تقريرها النهائي الى الحكومة في نهاية تموز.

فوز الاصلاحيين في انتخابات مونتينيغرو

بودغوريتشا – رويترز، و ص ف، أب، ي ب – اعلن رئيس جمهورية مونتينيغرو الاصلاحي ميلو ديوكانوفيتش في ساعة مبكرة من صباح أمس تحقيق انتصار "كبير" في الانتخابات العامة، في ضربة قوية للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي شن حربا تكتيكية على ديوكانوفيتش ومن معه من دعاة الاصلاح الذين يدعمهم الغرب.

وكان مسؤولو الانتخابات أفادوا في وقت سابق انه بعد فرز ٧٢,٧٧ في المئة من الاصوات في الانتخابات التي أجريت الاحد، حصل الائتلاف الاصلاحي بزعامة ديوكانوفيتش على ٥٠,٤٣ في المئة في مقابل ٣٤,٣٨ في المئة للاشتراكي مومير بولاتوفيتش الذي يؤيده ميلوسيفيتش. وصرح عضو قيادة الحزب الاشتراكي بانيلو فوكسانوفيتش :"سنعترف بهذه النتائج لان لا شيء يشير الى ان الانتخابات لم تكن نظامية أو الى حصول عمليات تزوير".

ولمونتينيغرو وضع مساو لوضع صربيا الاكبر في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية حيث قاوم ميلوسيفيتش الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي غيرت اوروبا الشرقية منذ سقوط الشيوعية قبل عشر سنين تقريبا.

دورة ثانية للانتخابات الرئاسية في كولومبيا

بوغوتا – و ص ف، رويترز، أب – أظهرت النتائج الرسمية التي صدرت ليل الاحد للانتخابات الرئاسية الكولومبية ان المرشح الليبرالي أوراسيو سيربا ومنافسه المحافظ اندريس باسترانا سيتنافسان في دورة ثانية. وقد تنافس في الدورة الاولى تسعة مرشحين.

فبعد فرز ٩٥ في المئة من الاصوات لم يحصل أي من المرشحين على أكثر من نسبة الـ ٥٠ في المئة اللازمة للفوز، ما يعني اجراء دورة ثانية في ٢١ حزيران الجاري. وحصل سيربا على ٣٥,١٨ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٥,٠٢ في المئة لباسترانا. وحلت المرشحة المستقلة نويمي سانين التي كانت تحاول أن تكون اول امرأة تتولى رئاسة كولومبيا في المرتبة الثالثة بحصولها على ٢٧,٠٢ في المئة.

وقد حقق سيربا (٥٥ عاما) نوعا من المفاجأة اذ لم تضعه استطلاعات الرأي منذ شهرين الا في المرتبة الثانية وراء باسترانا (٤٤ عاما). وهو يعتبر اليد اليمنى للرئيس الحالي ارنستو سامبير، الى كونه وزير الداخلية في حكومته.

اغتيال إمام سنّي في ايران ومرشد الجمهورية يندد بـ"الجريمة"

أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان مجهولين اغتالوا مولوي امام بخش نلروخي امام مسجد السنة في بلدة ميان كونغي قرب مدينة زبول في إقليم سيستان – بلوشستان في جنوب شرق البلاد قرب الحدود مع افغانستان. ولم تورد أي تفاصيل عن ظروف الحادث أو عن دوافعه.

وندد مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي في هذا الاقليم بـ"الجريمة" قائلاً ان "الاعداء لا يمكن ان يسيئوا الى وحدة مسلمي المنطقة بمثل هذه الاعمال".

ومعلوم انه أمر نادر ان تتحدث السلطات الايرانية عن مشاكل داخلية ذات طابع مذهبي أو طائفي.

ويذكر ان منطقة زبول ذات غالبية سنية في بلد يشكل المسلمون الشيعة ٩٠ في المئة من سكانه. ويعيش السنة عموماً في اطراف البلاد وخصوصاً قرب الحدود مع العراق وفي المناطق الجنوبية المحاذية للخليج والمناطق الشرقية المحاذية لافغانستان وباكستان وفي الشمال الشرقي قرب تركمانستان.

وكان مقتل رجل دين سني في ظروف غامضة في كانون الاول ١٩٩٦ أدى الى مواجهات عنيفة في مدينة كرمنشاه في غرب البلاد سقط فيها قتلى بينهم ضابط شرطة. وقبل ذلك بسنتين سجلت احداث مماثلة في اقليم سيستان – بلوشستان. ففي شباط ١٩٩٤ تحولت مدينة زهدان عاصمة الاقليم مسرحاً لتظاهرات عنيفة احتجاجاً على هدم مسجد للسنة في مدينة مشهد في شمال شرق البلاد. وفي الشهر التالي انفجرت قنبلة في مسجد للشيعة في زهدان لم توقع ضحايا وتسببت السلطات الهجوم الى حركة سنية باكستانية متطرفة. وفي حزيران من العام ذاته أبطل مفعول قنبلة كانت موضوعة في مسجد للسنة في زهدان واتهمت ايران منظمة "مجاهدين خلق" المعارضة المسلحة التي تتخذ العراق مقراً لها بالحادث وهو ما نفته المنظمة.

ويشهد اقليم سيستان – بلوشستان وخصوصاً المناطق المحيطة بزبول حركة تهريب كبيرة للمخدرات الآتية من افغانستان وباكستان. وارسلت السلطات الايرانية قوات عسكرية كبيرة الى هذه المنطقة التي تشهد دائماً اشتباكات مع المهربين.

* في كوالالمبور اعلن نائب رئيس شركة "توتال" الفرنسية جورج بوريسي على هامش مؤتمر لصناعة النفط والغاز الطبيعي ان الشركة تترك الباب مفتوحاً امام استثمارات جديدة في ايران بعد البداية الناجحة لمشروع مشترك للغاز فيها. وقال:"نحن نرحب بالمقترحات لكن الامر يعتمد حقاً على ما يعرض".

وتشارك "توتال" في تطوير حقلي سيري ايه واي البحريين للغاز والنفط في ايران. كما تنفذ مشروع تطوير حقل جنوب بارس للغاز الطبيعي في ايران بكلفة مليارَي دولار بالتعاون مع شركتي "بتروناس" الماليزية و"غازبروم" الروسية. وهددت واشنطن بفرض عقوبات على الشركات الثلاث لتعاملها مع ايران الا انها امتنعت عن ذلك في ما بعد.

* في لندن أكدت مجموعة "رويال داتش شل" امس انها اجرت أخيراً مناقشات مع شركة النفط الوطنية الايرانية لتطوير حقل شمال بارس البحري للغاز الطبيعي.

(رويترز، وص ف)

كلينتون يتخلى عن استئناف حكم في قضية ليوينسكي

واشنطن – و ص ف – صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون تخلى أمس عن استئناف قرار قاض رفض الاثنين منح اثنين من معاوني الرئيس حق استخدام ذريعة "الامتياز الرئاسي" لعدم الادلاء بشهادتهما في قضية المتمرنة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي.

لكن كلينتون سيستخدم حق الحفاظ على سرية العلاقة بين المحامي وموكله لعدم كشف بعض محادثاته مع المسؤول عن الاعلام في البيت الابيض سيدني بلومنتال.

وسيضطر بلومنتال تالياً الى الشهادة أمام هيئة المحلفين الفيديرالية في قضية ليوينسكي. وسبق له أن استجوب في شباط الماضي واستخدم "الامتياز الرئاسي" ليتجنب الاجابة عن اسئلة عن مضمون بعض محادثاته مع الرئيس.

في المقابل، من شأن الاستئناف المتعلق بسرية العلاقة بين المحامي وموكله لن يحمي محامي كلينتون وصديقه المقرب بروس ليندسي ومنحه حق عدم الرد على بعض الاسئلة ما لم تحسم القضية في مرحلة الاستئناف.

قضايا النهار

هموم نجيب محفوظ .. والامير طلال

يُعد الروائي المصري الكبير نجيب محفوظ كتاب مذكراته. انه لا يكتبها بنفسه ولكن عبر حلقات سجلها وكتبها الناقد رجاء النقاش وتصدر في حلقات في "الاهرام". لكن الروائي الكبير، كبير في المشافهة او في الكتابة. ولهذا تبدو الحلقات شيقة، لا في المحتوى فحسب بل في الاسلوب السردي ايضاً.

في احدى هذه الحلقات يستعيد نجيب محفوظ ذكرياته ومواقفه من المرحلة الناصرية منذ انقلاب الضباط الاحرار عام ١٩٥٢ الذي تحول الى ثورة طبقية سياسية غيرت بنية الدولة والمجتمع المصريين.

لسنا في مجال استعادة كل ما روى نجيب محفوظ تأييداً ونقداً لمرحلة عبد الناصر. الا ان محفوظ يقف وقفة، نعتبرها شجاعة جداً وتحتاج الى تعميمها كرسالة تحريض على المستوى العربي. هذه الوقفة تتعلق بتجربة "التعليم المجاني" في مصر. اذ يأخذ نجيب محفوظ ان "التعليم المجاني" كما جرى تطبيقه في عهد "الثورة" تحول الى عملية انتاج خريجين جامعيين "برتبة جاهل" (التعبير لمحفوظ) ويقول محفوظ ان تعميم التعليم، من حيث نتائجه كما وصلت اليها مصر الآن، ادى، ليس فقط الى بقاء نسبة كبيرة من الاميين في المجتمع المصري، بل ايضاً الى تدهور مستوى التعليم، الامر الذي يتطلب اعادة النظر في مفهوم "التعليم المجاني" بحيث لا يتحول الى عبء على كفاءة المجتمع وبالتالي اقتصاده، تحت حجة التعميم واتاحة المجال امام الفقراء وذوي الدخل المحدود. فاقامة المدرسة، او الجامعة، بدون توفير البنية المؤاتية لها بشرياً ومادياً، هو اتاحة وهمية، لا حقيقية امام "تكافؤ الفرص".

.. كأن هواجس نجيب محفوظ على هذا الصعيد جزء من "مزاج نقدي" عام بدأ يتشكل لدى جزء من النخب الاكاديمية المصرية والعربية. فهل من باب الصدفة ان تأتي هذه الشهادة في الاسبوع نفسه الذي كانت تنعقد فيه في القاهرة ندوة "نحو جامعة عربية مفتوحة" كخطوة جديدة لدراسة المشروع الذي يعمل رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ورئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، الامير طلال بن عبد العزيز على تحقيقه. ولا زال الآن في مرحلة التحضير التي ستكلف بمجملها – كدراسات – حوالي مليوني دولار قبل البدء بالتنفيذ العملي.

.. انه ما يمكن ان نسميه "مزاج الاهتمام بالمستوى الاكاديمي".. بعد تجربة طويلة في التاريخ السياسي والتربوي الحديث في العالم العربي من التركيز على "ديموقراطية التعليم". اذ مع الاسف، تبدو هذه التجربة وكأنها ادت الى ظاهرة التناقض بين مستوى التعليم وديموقراطيته، المستوى اي الكفاءة المعرفية والعلمية للتعليم، والديموقراطية، اي اتاحة المجال امام اوسع طبقات الشعب لتلقي التعليم.

بدءاً من كلمة د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي المصري الذي افتتح الندوة، الى جانب الامير طلال، كان الحديث عما يجب ان يسميه الاكاديميون المصريون "الكم والكيف"، الى كلمة الامير طلال، الذي وان كان مشروعه يتصل باعتبارات تقنية يفرضها نمط "الجامعة المفتوحة" كاطار تعليمي يختلف كثيراً عن الجامعة التقليدية، فهو حرص على وضع المشروع في اطار رفع المستوى العلمي للطلبة العرب، دراسة واعادة تأهيل، بما يحاول ان يعوّض التفاوت الكبير في المستوى العلمي مع الغرب. وروى الامير طلال حديثاً له مع عالم مصري كبير متفوق في الاوساط الاكاديمية الاميركية، ان هذا العالم نصحه بارسال ابنته (ابنة الامير) الى جامعة اميركية وعدم تعليمها في جامعة عربية. "ليس لانه لا توجد جامعات عربية فيها كليات متقدمة، فهي موجودة، ولكن في نظر هذا العالم المصري، لانه يجب الذهاب الى النبع مباشرة حيث مصدر الحضارة المتفوقة في هذا العصر". وتحدث الامير ايضاً، بصراحة، عن ان بعض الجامعات ذات المستوى، ككلية البترول في الظهران، تبدأ بداية مهمة الا ان حجم الضغط يجعل طاقتها على التعليم المؤاتي موضع سؤال. واعطى مثلاً على ذلك ان جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية عندما انشئت كانت طاقة استيعابها في القاعة الواحدة من ٣٠ الى ٤٠ طالباً، فيما هي الآن تستقبل للصف الواحد فوق الـ١٤٠ الى ١٥٠ طالباً.

الاساتذة المصريون المشاركون، وبينهم اما ممارسون لتجارب "التعليم عن بعد" في جامعة القاهرة او الاسكندرية او غيرها، واما متخصصون في "الجامعة المفتوحة" التي كانت بريطانيا الرائدة في مجالها... مؤلاء الاساتذة تطرقوا الى موضوع المستوى، الا ان د. احمد محمد نور عميد كلية التجارة في جامعة الاسكندرية كان الاصرح في نقد التجربة التعليمية الجامعية المصرية وحذّر، مثل الدكتور عبد الفتاح احمد جلال ايضاً، من انه لا معنى للبدء بالجامعة المفتوحة بدون تحضير الاساتذة القادرين على عرض مواد علمية يستطيع الطالب ان يتعلمها بنفسه، كما حذر من ان "الكتاب" كأداة تعليمية ليس صالحاً في "الجامعة المفتوحة" التي هي بالنتيجة جامعة غير تقليدية، تعتمد وسائل اتصال وتلقين وتفاعل مع طلاب غير موجودين في مكان واحد.

ثم ان المناقشات، التي دخلت في اطار تقني جداً استعرض وسائل وآليات عمل "الجامعات المفتوحة" في بريطانيا وكندا، ميزت بين التعليم عن بعد او ما هو شائع تسميته بـ"التعليم بالمراسلة" وبين الجامعة المفتوحة التي تعتمد وسائل اتصال تقني (اقمار صناعية – انترنت) مع الطلاب كما تعتمد على انماط دراسية كبث درس لاستاذ جامعي في قاعة احدى الجامعات عبر هذه الوسائل التقنية ليكون ممكناً تعميم الفائدة على طلاب "الجامعة المفتوحة". ايضاً لفتت المناقشات الى ان "الجامعة المفتوحة" تضم اساساً طلاباً ليس التعليم اولويتهم الاولى. وهي لذلك يمكن ان تكون عربياً، عنصراً مهماً جداً في اعادة تأهيل اجيال مختلفة على الصعيد العلمي وبالتالي المهني. (حسب ما اعلن صاحب المبادرة ان الجامعة المفتوحة ستفتح فرعاً في كل بلد عربي يوافق على ذلك، وكان الامير طلال قد عرض مشروعه في بيروت في مرحلة سابقة من هذا العام الجاري).

***

كانت الجامعة اللبنانية و"النهار" المؤسستين المدعوتين الوحيدتين من لبنان. وكان وجود رئيس هذه الجامعة الدكتور اسعد دياب مناسبة ايضاً، لتقويم بعض جوانب العلاقة الخطرة بين ديموقراطية التعليم ومستوى التعليم. فتجربة الجامعة اللبنانية (السلبية مع الاسف) على هذا الصعيد تجعل اللبنانيين على تماس مع المعنى الذي يمكن ان يحمله خطر تدهور المستوى التعليمي. الخطر الذي يهدد بتحويل هذه الجامعة الى فضيحة استراتيجية على المستوى التربوي.

اسعد دياب، بديبلوماسية يمليها موقعه الرسمي، اشار الى المحاذير.. و"النهار" عرضت لتجربة محددة في "جامعة الفقراء" التي هي الجامعة اللبنانية، عنوانها تدهور مستوى كلية العلوم، التي كانت ذات يوم ذات سمعة دولية مكرسة قبل الحرب!

القاهرة – جهاد الزين

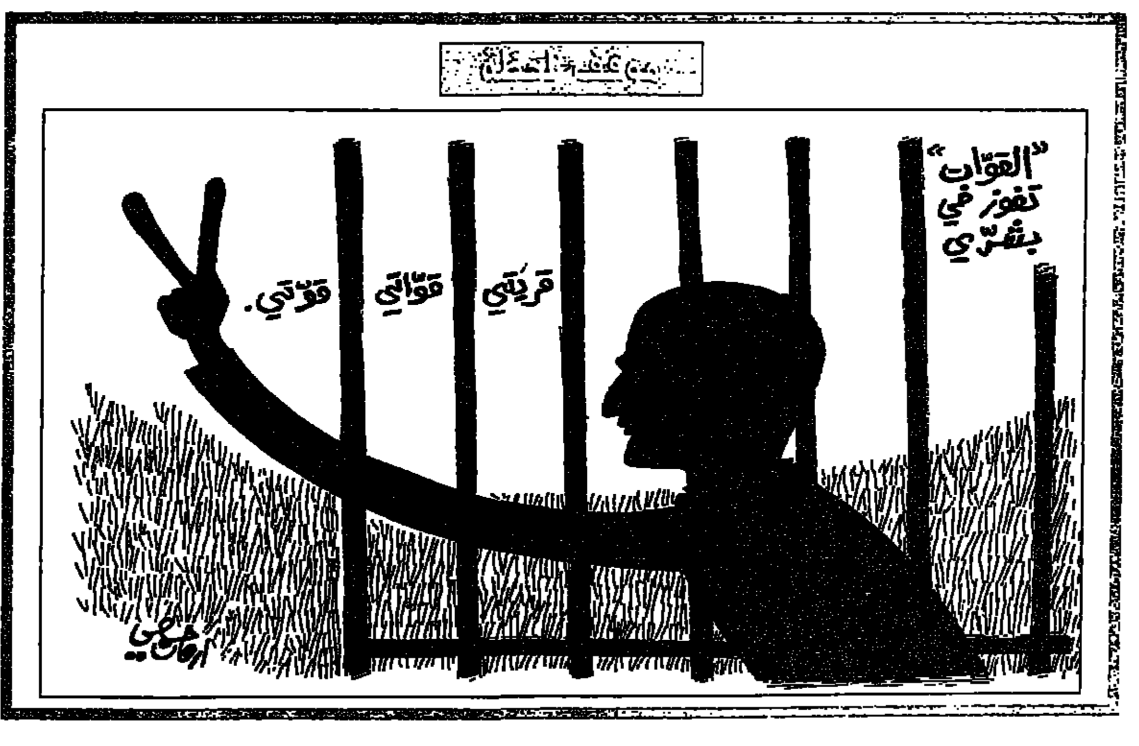

التفجيرات النووية في القارة الهندية:

معاهدة نزع السلاح النووي بعد ثلاثين عاماً

طارق زيادة

يعيد اغلاق الملف النووي العراقي في نطاق نزع اسلحة الدمار الشامل في العراق، والتفجيرات النووية في القارة الهندية الاخيرة طرح مسألة نزع السلاح النووي في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط، اذ تبدو اسرائيل البلد الوحيد في الشرق الاوسط الذي يملك سلاحا نوويا ولا يخضع لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، في حين تبقى الدول العربية عزلاء من السلاح الذري ومنضمة الى المعاهدة المذكورة، مما يشكل اخلالا في توازن القوى لمصلحة اسرائيل ويمكّنها من دعم هيمنتها المستقبلية في المنطقة بأسرها مرورا بايران ووصولا الى حدود القارة الهندية الكبرى بدولها الثلاث الهند والباكستان وبنغلادش.

وكانت معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية التي عقدت في الاول من تموز عام ١٩٦٨، اي منذ نحو ثلاثين سنة، اعلنت في مقدمتها عن ارادة الافرقاء المتعاهدين في منع المفاعيل المدمرة التي قد تتعرض لها البشرية من جراء حرب نووية، وعدم توفير اي عناية تبذل لمنع اخطار مثل تلك الحرب معبرة عن اقتناعها بأن انتشار السلاح النووي يزيد من اخطار وقوع الحرب النووية، ومتفقة مع مقررات الجمعية القومية للامم المتحدة المصرة على توقيع اتفاق منع انتشار تلك الاسلحة، ومتعهدة بالتعاون لتطبيق الضمانات المتخذة من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدامها في اغراض السلم، وداعمة للجهود الرامية الى وضع ضمانة اكيدة لمنع انتشار المواد الخام باستعمال طرق ووسائل تقنية في نقاط استراتيجية مؤكدة على ان الوصول الى الاستخدام السلمي حق لكل الافرقاء في المعاهدة سواء اولئك الذين يملكون سلاحا نوويا او اولئك الذين لا يملكون مثله، معلنة ارادتها في الوصول قريبا الى وقف السباق الى التسلح النووي واتخاذ تدابير كافية على طريق نزع السلاح النووي، ومكررة تأكيدها الوارد في مقدمة معاهدة تحريم تجارب الاسلحة النووية المعقودة في موسكو في ١٩٦٣/٧/٢٥، وراغبة في تعميم جو من الوفاق الدولي لتعزيز الثقة المتبادلة بين الدول من اجل تسهيل وقف صناعة الاسلحة النووية وتصفية المخزون منها تمهيدا لعقد معاهدة عدم تسلح نووي تام وكامل تحت مراقبة دولية صارمة ودقيقة وفاعلة، ومذكرة بأغراض الامم المتحدة واهدافها التي تمنع استعمال السلاح او التهديد.

وقد وقّعت الحكومات العربية معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، وضغطت الولايات المتحدة عليها خلال المؤتمر العام الذي انعقد بعد خمس وعشرين سنة على دخول المعاهدة حيز التطبيق اي عام ١٩٩٥، لجعل المعاهدة معقودة لأجل غير معين. وكانت بعض الدول العربية وفي طليعتها مصر تعتزم عدم الموافقة على ذلك طالما ان اسرائيل تمتنع اصلا عن توقيع المعاهدة. الا ان اسرائيل بقيت مصرة على مواقفها وكانت عمدت قبل ذلك الى ضرب مفاعيل تموز النووي العراقي قبل اكتماله مع انه مخصص للاغراض السلمية ثم اخذت حكومتها تتحدث عن خطر استحصال ايران على سلاح ذري قبل نهاية هذا القرن، بل وسعت نطاق اهتمامها حتى شمل المسعى الباكستاني للحصول على سلاح نووي في مقابل السلاح النووي الهندي الذي كان دخل في نطاق التنفيذ قبل الاعلان عن التفجيرات النووية الاخيرة.

وبالفعل فان عناية اسرائيل بالحصول على سلاح ذري بدأت منذ قيامها عام ١٩٤٨، اذ لم يكن انقضى اكثر من ثلاثة اشهر على انشائها حتى اصبحت "مؤسسة الطاقة الذرية الاسرائيلية" امرا قائما في شهر آب منذ نحو خمسين عاما. وفي ١٩٦٨ كانت اسرائيل تمتلك اربعة مفاعيل ذرية، من دون ان تعترف رسميا، وحتى تاريخه، بوجود سلاح نووي لديها. الا انها لا تنكر ذلك، بل تهدد به وان في شكل غامض ومبهم كما فعلت ابان ازمة العراق الاخيرة مع الامم المتحدة، مصرة على ان تكون محتكرة للسلاح الذري في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط الامر الذي يوفر لها تفوقا استراتيجيا، لا جدال فيه في موازين القوى، عاملة بالاضافة الى انتاج قنابل ذرية تحت عنوان "القنبلة في القبو"، على اقامة صناعة اسلحة ذرية تكتيكية لاستعمالها في الاوقات الحرجة بواسطة صواريخ بعيدة المدى ومتوسطة.

في حين اثارت التفجيرات في القارة الهندية "غضب" الولايات المتحدة وتهديدها بفرض عقوبات على تلك الدولة، الا ان اسرائيل تحظى بصمت غريب من الولايات المتحدة وسائر دول المنتدى النووي بالنسبة الى مخزونها النووي، في الوقت الذي لا تتورع الولايات المتحدة عن اثارة الغبار حول اسلحة الدمار الشامل البيولوجية والكيميائية التي قد تكون موجودة في بعض دول المنطقة، وحول برنامج التسلح النووي الايراني.

اهتمت بعض حكومات الدول العربية منذ عام ١٩٨٨ سياسيا وديبلوماسيا بأمر التسلح النووي الاسرائيلي واكتفت بتسجيل بعض التصريحات المبدئية من انها لا تقبل بسباق نووي في منطقة الشرق الاوسط وان التقنية النووية ليست حكرا على طرف دون آخر، مطالبة بأن تضع الدولة العبرية جميع مرافقها النووية تحت مراقبة وكالة الطاقة الذرية وبأن تنضوي تحت لواء معاهدة منع انتشار السلاح النووي حتى يتبين ان برامج اسرائيل الذرية غير مخصصة لغايات عسكرية، وذلك عبر اقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في منطقة الشرق الاوسط وعبر اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تدابير التفتيش والتحقق من خلو المنطقة من السلاح الذري.

الا ان حكومة اسرائيل لم تعر تلك المطالبات العربية اي اهتمام وبقيت مصرة على برنامج تسلحها النووي بعيدة عن كل مراقبة دولية وطليقة اليدين وغير خاضعة لاية عوائق في ميدان تسلحها النووي، حتى في ميدان الامان النووي، اذ رفضت النقاش في شأن ما تواتر من تسرب شعاع نووي من مفاعل ديمونا الذي بات قديم العهد ما قد يعزز الشائعات عن امكان حصول ذلك فيه. كما رفضت الكلام عن الاماكن التي تدفن فيها المخلفات والنفايات النووية وعن الاخطار التي قد تتسبب بها للدول المجاورة.

يبقى الحديث الاهم عن احتمالات المستقبل فهل يبقى الوضع على ما هو عليه من حيث بقاء اسرائيل الدولة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط، وهو وضع يلائم اسرائيل جيدا اذ يؤمن لها اختلالا مثاليا في ميزان القوى لمصلحتها يمكنها التهديد واستعماله كعصا غليظة تهول بها في الازمات، كما فعلت وان في شكل غامض اخيرا كما اشرنا سابقا. ام انه يجري طرح مسألة نزع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة بأسرها مربوطة بقضية السلام الشامل الذي يبدو غير وارد في الافق ويبقى تاليا مستبعدا طرح مسألة نزع اسلحة الدمار الشامل وهل يبقى القطب الدولي الاوحد على تعاطفه الفظ مع اسرائيل في هذا الميدان، كما في سواه، ما يؤمن لاسرائيل تغطية دولية تشجعها على التمادي في سياسة التسلح النووي غير عابئة بقواعد القانون الدولي؟

ان الجواب عن هذه الاسئلة المهمة يكمن في نشوء وعي عربي بهذه المخاطر الجسيمة، وهذا الوعي هو الشرط الضروري لايجاد معالجات كفيلة بتأمين المصلحة العربية والدفاع عنها بصورة موضوعية وعلمية جدية ورصينة وفي مستوى اهمية الموضوع المطروح.

مؤلف واستاذ جامعي

الجدل المثير بين الباحث والخبير

احمد بعلبكي

هل تكفي حيازة شهادة جامعية عليا في علم الاجتماع او في الخدمة الاجتماعية ليكون هناك اعتراف مجتمعي بحرفة البحث السوسيولوجي في الظواهر والاوضاع؟ او ليكون هناك اقتناع مجتمعي بحرفة التدخل الرعائي في المشكلات الاجتماعية والحالات الفردية الصعبة؟

هل من الضروري ان نُذكّر بأن مستوى الوعي النقدي في الثقافة المجتمعية المحيطة بالتحصيل الجامعي هو الذي يُثمر هذا التحصيل ليعود من ثم فيغتني به؟

هل من الضروري ان نتذكّر بأن المواجس الايديولوجية في التغيير او الاصلاح الاجتماعي التي كثيراً ما تحفز الى مثل هذا النوع من التحصيل الجامعي والاحتراف المهني هي التي تنزع في احيان كثيرة وتحت ضغط الالتزام الديني او السياسي الى تعطيل التحصيل النقدي في الجامعة من جهة والى تعويق الاحتراف المهني في المجتمع من جهة اخرى؟

واخيراً هل من الضروري ان نُذكّر بأن المجتمعات، الكبيرة منها والصغيرة، القديمة منها والراهنة، تتحوّل بفعل تناقضاتها وان الميول المحافظة كما الميول التغييرية كانت تتبلور في تيارات ويقودها رواد يجتهدون في تشخيص التناقضات وادارة التحولات دونما تخصص في حرفة علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي وفي منهجيتهما التحليلية ودونما تخصص في حرفة الخدمة الاجتماعية والتنظيم الاجتماعي وفي تقنياتهما التداخلية الاصلاحية؟

انطلاقاً من هذه التساؤلات التي تواجه نماذج الاحتراف والمحترفين سواء في مجال التشخيص الاجتماعي السوسيولوجي الثقافي التحليلي او في مجال التدخل الرعائي الاصلاحي. يهمنا:

– أن نتوقف اولاً امام مقومات واحد من مناهج احتراف البحث والخبرة في قضايا ما يسمى اليوم بالقطاع الثالث (بعد القطاعين الحكومي والخاص) واوضاعه. انه المنهج النقدي الذي يعتمده الباحث – الخبير. هذا المنهج الذي نميّزه عن المنهج الوصفي الذي يعتمده الخبير التكنوقراطي.

– كما يهمنا ان نتوقف ثانياً امام ظروف الاحتراف التي يواجهها اصحاب هذا المنهج النقدي في فرع من القطاع الثالث في لبنان هو فرع المنظمات المدنية التي لا تقدم نفسها كأجهزة تنتمي الى طوائف فتحظى برعايتها ولا تربط نفسها ميكلياً بمنظمات اجنبية.

ما هي المقومات النفسية والمعرفية والسياسية للمنهج النقدي في تقويم اوضاع هذا الفرع المأزوم من القطاع الثالث ومشروعاته؟

من خلال تجربتنا الشخصية نتوقف امام مقومات ستة لهذا المنهج النقدي:

١– فنشير بداية الى مُقوّم اول يتمثل في ان غالبية اصحاب هذا المنهج درجوا، في انتماءات ايديولوجية سابقة او متواصلة وفي مقاربات منهجية متميزة، على التركيز، في تفسير الظواهر والاوضاع المحلية، على منطق النظام السياسي – الاقتصادي الذي يحكمها او على النظر الى الوضع الخاص كانعكاس مباشر للوضع العام.

واذا كان مثل هذا المنهج في ربط الوضع الخاص بالوضع العام ربطاً سلبياً قد وفر لاصحابه طاقات تنظيرية متميزة، الا ان مثل هذه الطاقات تدفع الباحث احياناً الوقوع في الدوغمائية عندما تشده الى فهم الوضع العام في البلاد كجمع آلي للاوضاع المحلية التي يتشكل منها؛ فتجعله تلك الدوغمائية عاجزاً عن فهم الايقاعات الخاصة للاوضاع المحلية المتفاوتة التي لا بد وان يحكمها منطق النظام السياسي– الاقتصادي بكل تأكيد ولكنها تعود من ثم الى التأثير في هذا النظام العام عبر تأثيرات جديدة نوعياً تجعله يتجدد ولا يتكرر.

٢– ونشير الى مُقوّم ثانٍ من مقومات هذا المنهج النقدي يتمثّل في ميل اصحابه لاستقصاء آليات الاداء المؤسسي واتخاذ القرار ومداولة السلطة في المنظمات المدنية اللبنانية. وعلى هذا الصعيد يُلاحظ ان منطق هذه الآليات ينزع في غالبية منظماتنا غير الحكومية الى الربط بين مسؤولية رئاسة المنظمة من جهة ومسؤولية الادارة من جهة اخرى. فيبقى الرئيس رئيساً مدى الحياة وتتعطّل عمليات التقويم الداخلي اذا ما خرجت عن التقدير والمديح.

وهنا يجد الباحث الخبير نفسه محرجاً في الاختيار بين ان يتحول الى دور الخبير التكنوقراطي الذي يطبق مبادئ وتقنيات يقول بها علم الادارة والتسيير (Management et administration) فينتهي في تقويمه اما الى كيل المديح المضر او الى التدقيق التقني بالاداء ما يؤدّي في كلا الحالين الى الاضرار بالسمعة الداخلية والخارجية للجمعية فيقضي على فرص الدعم لانشطتها.

او يبقى في دور الباحث الخبير الذي يتفهّم المستوى المتدنّي لنمو التمأسس الاجتماعي المدني في بلادنا ويتفهم الربط الشائع بين الريادة والزعامة وهو ربط يألفه ويشجعه الناس في القواعد المستفيدة من المشروعات. وهنا يجد الباحث الخبير نفسه ملتزماً بابتداع التقنيات الفاعلة في تحقيق الانتقال التدريجي من اداء الروح التزعمية الى اداء الروح المؤسسية تلافياً لاجهاض الريادات التي لا بد من تقديرها في المراحل الاولى وتحسيس اصحاب هذه الريادات التزعمية بأن التدرج في قبول آليات العصرنة الديموقراطية في ادائها المؤسسي سيرفع من مستوى استقطابها وسمعتها على المستوى الداخلي والخارجي وسيجعل من قيادتها قيادة انفع وارقى.

٣– اما المقوّم الثالث الذي نتوقّف امامه في المنهج النقدي فيتمثّل في ميل اصحابه، ونحن منهم، لاستقصاء الحدود الفعلية لاستفادة افراد الجماعة المستهدفة في اهداف المشروع التنموية البعيدة وفي اهدافه المباشرة كما في استقصاء مدى جدواه الفعلية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ومدى آثاره التفاعلية اللاحقة في تحريك الطاقات البشرية والاقتصادية والتنظيمية للجماعة المستهدفة.

وفي هذا الميل للاستقصاء والتقويم الفعليين لجدوى المشروع، الاقتصادية والاجتماعية يكتشف الباحث الخبير، انه قلما يستعان به ليعقد الزواج بين طرفي المشروع المموّل والمنفّذ وان الاستعانة هنا تقتصر غالباً على الخبير التكنوقراطي وعلى تقاريره التقويمية المعلبة والمؤنّقة طالما بقي الطرفان على تراضٍ. ولما للباحث الخبير فلا يستدعيه الطرف المموّل غالباً الا ليستعين بتقاريره التقويمية المدققة المثبتة لاخلالات الطرف التنفيذي المحلي ببنود عقد المشروع واهدافه وجدواه الاقتصادية والاجتماعية.

هذه التقارير النقدية المبرّرة للطلاق او التي يحتاج الى مثلها الطرف الاجنبي او الدولي المموّل عندما يضطر لاسباب سياسية او لاسباب نفعية مهنية خاصة ان يمول مشروعاً ينفذه طرف محلي حكومي او اهلي لا يثق كفاية بتقاريره الدورية المعلبة عن تشخيص الاوضاع وتنفيذ المشروعات. أو عندما يلاحظ هذا الطرف الدولي او الاجنبي المموّل ان المؤسسة التنفيذية المحلية التي يتعامل معها تستبعد الباحثين الخبراء وتكتفي بخبراء غير باحثين لا ينفذون الى ديناميات الاوضاع ولا الى آليات تحديدها ولا الى التدريج الافعل التدخلات في معالجتها.

ولهذا كثيراً ما يجد الباحث الخبير نفسه مدعواً الى التعاون مع الاطراف الاجنبية والدولية اكثر منه الى الاجهزة الحكومية والمنظمات الاهلية او المدنية المحلية التي ترى فيه شاهداً محرجاً على ادائها التزعّمي البعيد عن الاداء التنموي المؤسسي الذي تدعيه.

وتجدر الاشارة الى ان تقرّب الاطراف الممولة الاجنبية او الدولية من النمج النقدي للباحث الخبير ليس هو الموقف الغالب لتلك الاطراف. وان العلاقات السياسية لهذه الاطراف تفرض عليها غالباً التواطؤ العلني مع ممارسات الاطراف المحلية المدنية او الحكومية. هذه الممارسات التي تحينها سراً. فتستدعي الخبير التكنوقراطي لاخراج هذا التواطؤ فيوفر لها التقارير المنمقة التي تتيح تجديد المقاولة المربحة للطرفين الخارجي والداخلي على السواء.

٤– ويجدر التوقف امام مُقوّم رابع من مقومات المنهج النقدي وهو يتمثّل في تحميل النفس مرارة القراءة لمئات الصفحات التوثيقية حول كل مشروع تنفذه المنظمة غير الحكومية او الجهاز الحكومي. وغالباً ما يكون هذا الركام من المحاضر والتقارير والنصوص قد دبج بوعي مبسط للاوضاع والحاجات المحلية وبنيات تميل الى الشخصنة اكثر منها الى المأسسة. ولا نغالي اذا قلنا ان قضاء الليالي في القراءة الشاقة لمثل هذه النصوص الركيكة في المعاني والمباني يتيح للباحث السوسيولوجي ان يعود الى المعاش على الارض والى وعي حياة العامة من الناس، والى اشكال الوعي المبسط الوظائفي المهيمن. هذا الوعي الذي يضع الباحث الخبير على حدود الممكن في تخيلاته للتغير الافضل فيتمرس في وعي الوعي، ويستنبط مؤشرات القياس وتقنياته، ويستولد فرص التدخّل الافعل التي يقبلها الوعي النقدي الكامن في سريرة الناس فينمو لديهم هذا الشكل الثاني من الوعي المتقدم في مواجهة الشكل الاول المبسط الوظائفي الذي هو الوعي المهيمن في حياتهم اليومية.

٥– اما المقوّم الخامس من مقومات المنهج النقدي في تقويم مشروعات التنمية المحلية فيتمثل في الاضطرار المرهق للباحث الخبير للعودة الى تعلّم مبادئ وتقنيات وآليات من تخصصات مختلفة يعتمدها المتخصصون المتدخلون في المجتمع المحلي ويحتاجها الباحث الخبير لقياس جدوى التدخلات ومنها تخصصات الاقراض الزراعي مثلاً والرعاية الصحية الاولية ومحو الامية والتدريب المهني ومخيمات التطوع الشبابي وصحة الام والطفل وتقويم مؤشرات قياس الحصانة الجيدة للاطفال... الخ. فيتمكّن من خلال الاحاطة الاولية بهذه التخصصات ان يحاور المستفيدين في شكل افضل وان يحاور العاملين الاجتماعيين في شكل نقدي اعمق ولا يقصر تقويمه على المعطيات والارقام المقدمة اليه في تقارير وموازنات مرضية ظاهرياً يتقبّلها الخبراء التكنوقراطيون من غير الباحثين وهم خبراء يحرصون على ارضاء كل الاطراف الفاعلة والمستفيدة في ادارة المشروع وتمديده بغض النظر عن مفاعيله التنموية التكاملية مع التدخلات الاخرى للنهوض بالجماعة والمجتمع المحليين.

٦– واما المقوّم السادس والاخير من مقومات المنهج النقدي المرشح لتقويم المشروعات الاجتماعية في التنمية المحلية فيتمثل في الدور المرير الذي اصبح يفرض اكثر فاكثر على الباحث الخبير ان يؤديه. انه دور يجد فيه هذا الباحث نفسه متناقض الميول: اذ يجد نفسه بين ميل مريح لتنفيذ طلبات الاطراف الدولية والاجنبية الممولة التي ترغب اليه بتعميق نقديته لفهم معمق للاوضاع المحلية او لفهم معمّق لممارسات شركائها المحليين المريكين في التعاون معها هذه الممارسات التي غالباً ما تلتبس عليها في التقارير المبسطة المعلبة والمنسقة ويجد هذا الباحث الخبير في نفسه من جهة اخرى ميلاً لدعم وتطوير طروحات وكيانات مؤلاء الشركاء المحليين الذين ينظرون اليه نظرة الشاهد المحرج على الممارسات والطروحات والتقارير فينفرون من نمجه ومذا ما يجعل الاطراف الدوليين والاجانب اكثر تقرّباً منه.

***

انه لدور مرير حقاً هذا الذي يقوم به الباحث – الخبير حيث يستفيد من نمجه النقدي موضوعياً الطرف الاقدر في العلاقات الدولية للتنصل من مسؤولياته في الدعم التنموي للطرف الاضعف. وتستديم موضوعياً وذاتياً مرارة هذا الدور ما استدامت ذهنية الزعامة في منظماتنا الاجتماعية غير الحكومية التي تستعدي الباحث الخبير والمنهج النقدي الذي هو المنهج الوحيد لتطوير دور منظماتنا المدنية في التنمية المستديمة وعصرنته.

استاذ في الجامعة اللبنانية وخبير استشاري في التنمية الريفية والمحلية

من وحي الانفتاح الاجتماعي في ايران

عن مجلة "زنان" (النساء) الايرانية

أندونيسيا والمرحلة الرمادية

عفيف رزق

اما وقد ارغم الرئيس الاندونيسي الجنرال محمد سوهارتو على تقديم استقالته طالبا من الأمة ان تغفر له اخطاءه وتقصيره، يطرح التساؤل الآتي، ماذا سيجري في "اكبر دولة مسلمة في العالم: ١٦٥ مليون مسلم من اصل ٢٠٠ مليون نسمة، ينتشرون على خمسة آلاف جزيرة ويتشكلون من ٤٠٠ جماعة عرقية ويتكلمون لهجات خاصة بهم. هي ذات الموقع الاستراتيجي المهم المسيطر على الممر البحري الاقصر بين المحيطين الهادئ والهندي والذي يتحكم من جهة بعبور القوات العسكرية الاميركية المتمركزة في الجزر اليابانية وفي كوريا الجنوبية ومن جهة اخرى بناقلات الطاقة الى اليابان والقسم الشمالي – الشرقي في آسيا، من الخليج العربي.

وللجواب عن هذا التساؤل، لا بد من اضافة تساؤل آخر هو: من اسقط سوهارتو؟

هل تعب الجنرال الرئيس البالغ من العمر ٧٦ عاما من الحكم بعدما استمر فيه ٣٢ عاما متوالية، عاصر لوح الحرب الباردة، فانتهى دوره بنهايتها بعدما سبقه خلال سنة فقط زميله الكوري وقبله التايلاندي. اما الماليزي فانه كان الادنى اذ فضل الصمت على السقوط؟

هل هي احتجاجات الطلاب المنتشرين في شوارع العاصمة جاكرتا ضد الغنى الفاحش والفساد والاحتكار والديكتاتورية وزيادة اسعار الطاقة وتدهور العملة الوطنية و"اوامر" صندوق النقد الدولي وخبراء المال والاقتصاد؟

هل هي القوى السياسية الداخلية المعارضة، التي كانت حتى موعد تنصيب الجنرال رئيسا لولاية سابعة جديدة في العاشر من آذار الماضي، لا تجرؤ على التفكير بلفظ عبارة "يجب أن يستقيل الرئيس"، ما عدا ابنة سوكارنو ميغاواتي، التي طردت من رئاسة حزب سياسي صغير قياسا على بقية الاحزاب الاخرى المعارضة والموالية؟ هل هو الجيش الذي وجد نفسه في ادق مرحلة منقسما بين وزير دفاع وقائد اركان يحلم بأن يقلد رئيسه عندما ارغم سلفه ليل ٣٠ ايلول ١٩٦٥ على الخروج من السلطة، وصهر الرئيس قائد قوات النخبة والحارس الامين على مصالح العائلة؟

ولخيرا، هل هي القوى المالية الدولية التي وجدت في تردده في الانصياع لتوجهاتها اقصر الطرق للتخلص من وعودها الانقاذية، لان الجنرال يعتقد ان بلده ليس في حالة عجز لانه هو ليس كذلك، فهو الذي كان تقدم بموازنة طموحة تلحظ نموا اقتصاديا يتجاوز الثلاثة في المئة، ثم عاد وعدلها بعدما اقتنع بأن الحقائق الاقتصادية غير ذلك.

بالطبع، شاركت هذه العوامل جميعها، مع اختلاف النسب في استقالة سوهارتو، ولا يستطيع اي منها الادعاء بأنه الوحيد المسؤول عن هذه الاستقالة. من هنا الاستنتاج الطبيعي بأن الرحلة الحالية في اندونيسيا ستكون رمادية اللون، اذ ان موازين القوى الداخلية خصوصا لا تسمح لقوة منفردة ان تحسم الامر لمصلحتها،

فالطلاب الذين يمكن اعتبارهم بحق الشرارة التي اشعلت الفتيل والمحرك الذي ادار العجلة لم يفرزوا تيارا سياسيا يستندون اليه ولم يقدموا برنامجا انقاذيا متكاملا لما بعد سوهارتو. ما هم ينقسمون حيال رئاسة بشار الدين يوسف حبيبي. فمنهم من يرغب في اعطاء الاخير فرصة لاختباره ومنهم من يعتبره دمية يختفي وراءها الفاعلون الحقيقيون. سوهارتو ومن يؤيده.

والجيش الذي لا يبلغ تعداد افراده اكثر من ٤٠٠ الف جندي تتنازعه طموحات شخصية كانت اولى طلائعها الخلاف في القيادة وتعززت بعدم المس بالرئيس المستقيل او بأحد افراد عائلته او اصدقائه.

والقوى السياسية الداخلية المعارضة وغالبيتها من التيارات الاسلامية المعتدلة لا تملك حتى الآن البدائل في الاشخاص او في البرامج لانقاذ بلد يرزح تحت عبء ازمة اقتصادية من الصعب ان لم يكن من المستحيل، تصور طريقة البدء بحلها الا بالمعالجات الجذرية القاسية التي تطاول في الدرجة الاولى الفريق الحاكم السابق والفئات الشعبية في الدرجة الثانية.

تبقى القوى الخارجية وفي طليعتها الولايات المتحدة الداعم الرئيسي لسوهارتو وهي الحريصة على الاستقرار والهدوء في منطقة لم تخرج حتى الآن من العاصفة المالية – النقدية التي ضربتها منذ اوائل الصيف الماضي، والى جانبها القوى الدولية المالية التي لم تقدم لأندونيسيا اي دعم جدي اما لعدم ثقتها بسوهارتو وفريقه الحاكم واما لقسوة التوصيات التي تطلبها اذا ما حاول اي حكم تطبيقها في ظل تمركز مخيف للثروة المالية بأيدي مجموعة من الاشخاص لا يتجاوز عددهم الآلاف.

والمرحلة الرمادية التي تعيشها اندونيسيا اليوم قد تنقلب قاتمة سوداء اذا انقسم الجيش، العمود الفقري للسلطة المركزية، على نفسه وانبعثت النزاعات العرقية – الدينية بين الجزر الاندونيسية وخصوصا في تيمور الشرقية التي منح كاهنها جائزة نوبل للسلام، وابتدأت الاقلية الصينية التي تبلغ خمسة في المئة وتسيطر على سبعين في المئة من الثروة الاندونيسية بمغادرة البلد، عند ذلك تصبح التجربة امرا محتوما في اكبر بلد اسلامي في العالم.

كاتب في الشؤون الدولية

قضايا النهار

غسان تويني يروي من الروسيا مؤتمر الحريات الصحافية والديمقراطية

"امبراطورية للبيع"؟... مملكة الدولار والمافيا؟... أم الحنين الى قيصر... منتخب؟

ماذا مع يلتسين، كيريينكو، زيوغانوف، ريجكوف، بيريغوفسكي، ليبيد، البطريرك أليكسي... وماذا عن أميركا؟

بطرسبرج – الروسيا:

في «ياروسلافل»، على ضفاف الفولغا، أكثر ما يتباهى به أهل المدينة (التي بناها في القرن الحادي عشر، خليفة القيصر القديس فلاديمير إثر «معمودية الروسيا») ان لا نابوليون بلغها ولا هتلر تمكن من احتلالها.. فقط دمرت الطائرات «النازية» المناطق الصناعية المحيطة بها، بعدما كان ستالين، في الثلاثينات، قد نسف زهاء سبعين من كنائسها ليشيد مكانها تلك المباني الحديثة المهندسة ليستعملها «الحزب». وهي الآن في عهدة المدينة، مباني ادارية وسكنية... جزر من بلطون وحديد وسط بحر من الحدائق العالية الاشجار الزاهية الزهور، والأبنية المعتقة الوانها وأشكالها التاريخية البهية.

وتترقب أن تجتاز في الباخرة «أقنية» ضخمة عدة، حفرت لوصل موسكو بكل أنهر الروسيا وبحيراتها والبحار، وقد بدأ الحفر في عهد بطرس الأكبر عام ١٧٠١، وانتهى العمل بها في عهد خروشوف عام ١٩٤٦... أي ثلاثمئة سنة من العمل الصبور، لا يضاهيها في الدلالة على ضخامة الاحجام في روسيا سوى مساحة بحيرة «لادوغا»: ١٨ ألف كيلومتر مربع... نعم، ١٨ ألفاً!!

تتذكر فوراً كلمة بدت ثانوية، ولعلها الأهم رمزية، قالها بوريس يلتسين امام ٧٦٥ صحافياً، بين كاتب وناشر ورئيس تحرير يمثلون ٩٢ دولة: «حرصت على الاجتماع بكم في هذه القاعة من الكرملين التي كانت تشهد اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، فلم تكن لنا فيها حتى حرية التفكير. وها أنا أعلن لكم اليوم ان ما تقوم عليه الروسيا الحديثة من ديمقراطية لا مستقبل لها، لا عندنا ولا في أي مكان آخر في العالم، اذا لم تضمن للصحافة وللمواطنين حرية البحث عن الأخبار وحرية نشرها وحرية التعبير عن كل الآراء بدون استثناء، ولا إكراه».

وعندما يمضي «القيصر الضاحك – الغاضب» (كما يصفه البعض) يدعو الصحافة للتحلي بنواميس المناقبيات المهنية، ويحذّرها من الوقوع في شرك الاحتكارات الاخطر على حرياتها من التسلط السياسي السلطوي، تجده يحتمل كذلك تصدّي المدير العام لمنظمة الصحافة الدولية (النمساوي يوهان فريتز) ومطالبته السلطة بان تلاحق بشدة وعزم «المجهولين» الذين اعتدوا على عشرات الصحافيين الروس واغتالوا بعضهم، مما يشكل ارهاباً اسوأ من كل مراقبة قانونية وكل ارهاب حكومي...

فيصفق يلتسين مؤيداً!

ترى، لماذا لم يقولوا للمؤتمرين ان «الخطايا المميتة» الثلاث الأهم، في اللاهوت الروسي، هي الحسد، والكبرياء، واليأس؟

***

... ويرتسم السؤال الذي ساد ثلاثة ايام من الخطب والمحاضرات والمناظرات: من يحكم الروسيا؟

ومن سؤال الى سؤال الى سؤال:

«صورة» الروسيا الحاضرة والمقبلة... هل هي روسيا المافيات الاقتصادية الفاجرة واحتكاراتها، أم هي الحكم الباحث عن هوية ضائعة بين الاحلام التاريخية والتطلعات «العولمية»، و«اليأسنة» الأميركية، يرافقه «تسرّب» يهودي متكاثر الى مواقع الحكم ومراكز القوة؟ ثم اي مستقبل للديمقراطية في ظل صراع طبقي متزايد يفسد عليها ممارستها – البدائية بعد – لاقتصاد السوق: ثراء مفرط، الا انه لا يسقي ولا يُطعم الجياع المتزايدين؟

كيف تحمي الروسيا نفسها من هواجس السقوط والاحتلال، وهي التي تبني عزّها وتتذكّرك دوماً بانها غلبت أكبر الطغاة ببطولة لا مثيل لها في التاريخ: عشرات ملايين الشهداء سقطوا في حروب بطولية كي لا يبلغ هتلر حدود موسكو... موسكو التي دخلها نابوليون، ليلة واحدة، فأحرقت نفسها حتى تضطره الى الإنكفاء ثم الى الهرب فالانهزام!

وكانت في الحالتين أجراس الكنائس تقرع عالياً، ومواكب المؤمنين الرافعي الأيقونات العجائبية ترافق الجنود بغير حساب لعقيدة او حاكم، فقط لأن الأرض الروسية مقدّسة ولا ثقافة – لا سياسية ولا فكرية – خارج الايمان.

***

الأجوبة كثيرة، أكثر من الاسئلة، ولا واحد منها، او من حَمَلتها ورسلها تحسّه مقتنعاً كلياً، أو هو يحمل طرحاً متكاملاً مثابة رسالة:

● كيريينكو، ٣٥ سنة، أصغر رئيس حكومة في العالم («المتهم» بانه يهودي تمرس سنة في اسرائيل): القضية الروسية نفسية وليست اقتصادية. فالديمقراطية الحديثة، المرتبطة بالليبرالية وباقتصاد السوق، تحتاج الى عقلية جديدة غير متوافرة كفاية، بل الى تربية تخلق توافقاً انسجامياً بين الحقوق والمسؤوليات. التغييرات الهيكلية في النظام لم تبدل العقلية حتى الآن.

وعن العلاقات مع أميركا، يكتفي كيريينكو برواية هذا المثل الروسي يطابق عقليته المصرفية: «البزنس» (أي الشركة في الاعمال) المبني على الصداقة هو «بزنس» سيئ لأنه يضيّع المصلحة فالصداقة... اما الصداقة الناجمة عن المصالح المشتركة، فهي «بزنس» جيد يعزز المصالح والصداقة في آن معاً.

على الناشرين، وعلى الكتّاب كذلك – يقول – ان تكون أولويتهم التوجه الى الأجيال الطالعة، بما في ذلك نشر كتب الأطفال، لبناء مجتمع للمستقبل.

● زيوغانوف، زعيم الحزب الشيوعي الشاب، يقول ان «الامبراطورية السوفياتية» معروضة الآن للبيع، وتجري تصفيتها، بالجملة والمفرّق: في وسع اي كان مثلاً ان يشتري الدبابة الواحدة بأقل من ثلاثة دولارات!!!

المخرج الوحيد لتفادي «الفوضى العظيمة» – في نظره – هو التغيير الجذري في المسار السياسي باتجاه الحكم الفعال و«رأس المال الخلاّق» الذي ينتج مزيداً من فرص العمل وتوزيع الثروة في ظل «نظام ادارة» جديد.

... فينبري للرد على زيوغانوف فوراً نائب رئيس مجلس «الدوما» فلاديمير ريجكوف، صاحب حركة «بيتنا هو الروسيا» القومية المتطرفة:

ان دستور الحكم لا يقيم «حواجز تمنع الحوار والاصلاح»، فالقضية اذاً هي «قضية ثقافة وأخلاق»... وذلك لا تؤمّنه سوى العودة الى الجذور.

● بيريغوفسكي، رجل الروسيا المتهم بانه الأقوى الآن، على كونه يهودياً (احتكارات، تلفزيونات، صحف، مصارف... و«حكم الظل»): أزمة الحكم اقتصادية الجذور والمسببات، والخطر على الروسيا من طغيان العصبيات القومية المتطرفة (بما فيها «القومية الاسلامية»[؟]) يسقيها الفقر. يجب ان يتوجه الاقتصاد، عبر السياسة، الى الانماء، أي الى ايجاد نظام ينصرف كلياً نحو التنمية، وخصوصاً الاجتماعية، ولو كان يمينياً. وعلى الاعلام ان يكون اداة فعالة في هذا السبيل، فالصحافيون ولو اتهموا بالعمل لمؤسسات رأسمالية (حاجة النشر الحر الى رأس المال لا مفر منها للتقدم)، يمثلون وجهة نظر المجتمع كما يستشفّونها بشخصياتهم، «والاّ صَدَف القراء عن الاقبال عليهم وفقد الكتّاب اذذاك مصداقيتهم». والهجوم الحالي على الصحافة سببه – يقول – الحاجة دائماً الى ضحية، وخصوصاً لان الصحافة ربما أسرفت في التبشير بالرخاء نتيجة الانفتاح، والحريات والديمقراطية، حتى اذا ما تأخر الرخاء، اتهموا الصحافة بالتسبب بذلك!!!

وعندما سأله واحد لماذا لم يتحدث عن «المحرقة»، أجاب انه من بطرسبرج حيث قتل النازي أكثر من مليوني مدني روسي، وربما ثلاثة ملايين، ولا نرى عنهم يومياً الفيلم التلفزيوني بعد الفيلم، والمقال بعد المقال... «واني احذر من جعل المحرقة اليهودية «بقرة مقدّسة» كما في القول المأثور، أي خرافة الهية جديدة كما كانت الشيوعية خرافة مؤلمة... وقد رأينا ماذا حدث نتيجة ذلك!».

عن الرئاسة المقبلة قال بيريغوفسكي ان الجنرال «ليبيد»، اذا انتخب، سيكون اما هتلر آخر واما في احسن الحالات «جنرال ديغول»... لماذا أيده اذاً في انتخاباته لولاية سيبيريا، وكان قد أيده لرئاسة الجمهورية سابقاً؟ أجاب انه أيده كحل ثالث «للحؤول دون استمرار بوريس يلتسين، أو مجيء الشيوعي زيوغانوف»... وقد زال الخطر الآن – قال – والطريق مفتوح امام ثالث «لن يكون الجنرال ليبيد»...

«مَن اذاً، انت؟» سألوه. فرفض «الدخول في لعبة الاسماء»، مكتفياً بالقول ان المعركة ستظل ديمقراطية، ورحبة الآفاق، «لاتخافوا»!

***

من ذلك كله، يعود واحدنا الى السؤال الكبير:

هل الديمقراطية الروسية معناها اذاً ان «الامبراطورية السوفياتية» مطروحة للبيع والشاري الممكن الوحيد، في زمن الابهام السياسي الداخلي، هو «الامبراطورية الكونية» أميركا، أي «روما» الجديدة؟

الجواب يأتيك من أميركا نفسها، وبالنفي رغم كل المظاهر... على لسان صحافي اميركي كبير كان عائداً لتوه من مؤتمر في «معهد جيمس بايكر» في احدى جامعات هيوستن (اشترك فيه، الى الرئيس السابق جورج بوش، كل وزراء خارجية اميركا السابقين، من هنري كيسينجر الى وارن كريستوفر، فضلاً عن عدد كبير من المسؤولين السابقين الكبار (بريجنسكي) والمفكرين... وكان ضيف الشرف ميخائيل غورباتشيوف!

طبعاً – يقول الاميركي – موسكو صارت عاصمة «بيبسي كولا وماك دونالدز»، تتعامل بالدولار بقدر ما تتعامل مع العالم عبر «الانترنت» وبقية أدوات العولمة وقنواتها. وطبعاً موسكو فقدت جبروتها الماضي، ايام الحرب الباردة، وتكاد تفقد استقلالية قرارها الدولي في وجه أميركا، لفقدانها عناصر الحفاظ على التزام دول «الزبانية» السياسية والعسكرية بها، من الشرق الاوسط وصولاً الى اوروبا الشرقية.

الا ان بناء الامبراطوريات احتاج في الماضي ويحتاج في الحاضر والمستقبل الى عنصرين غائبين عن الواقع التاريخي الاميركي:

جيش «روماني» التكوين والقوة والعظمة، ينتشر في العالم ويحمي حدود الامبراطورية، كما كان حال آخر الامبراطوريات، الامبراطورية البريطانية... ولايحل محل ذلك انتشار الاساطيل وتوسع أسواق الاسلحة، ولا القوة النووية – وروسيا لا تزال تمتلكها، وتمتلكها الصين وأوروبا، كما الهند وباكستان واسرائيل وربما ايران، غداً، وربما العراق حتى الأمس!

هذا اولاً. وثانياً: وجود «شعبية» في الداخل الديمقراطي (حتى لا نقول «لوبي») تعزز الدفع الامبراطوري باكثر من فتح الاسواق ونشر البضائع كأنها معالم حضارة... بديل ذلك، يستمر الجنوح الاميركي باتجاه الانعزالية والاكتفاء الذاتي و«اللااهتمام» بالانتصارات الخارجية الذي جعل الناخب الاميركي يخذل الرئيس بوش وهو في أوج مجده «الامبراطوري»، ينتصر في «عاصفة الصحراء» من غير ان يحمّل الخزانة الاميركية كلفة الحرب!!!

ثم... ثم هل ننسى ان روزفلت نفسه لم يتمكن من دخول الحرب العالمية الى جانب الحلفاء، لعدم اطمئنانه الى تأييد الرأي العام، فانتظر هجوم اليابان على «بيرل هاربور» ليفيد من الغضب الوطني؟

وحرب الفيتنام التي قامت المعارضة في وجهها شنيعة حتى صار السلام الانهزامي مثابة الانتصار؟

***

صديقي الاميركي الذي فسّر هكذا «الرسالة» الاميركية، قائلاً ان الامبراطوريات شيء والدولار شيء آخر، وان العولمة وليدة تفوق تكنولوجي أميركي ولا ريب، الا ان اقتران العولمة بالديمقراطية، بل نشر العولمة للديمقراطية سيخدم سقوط الامبراطورية الاميركية بدل ترسيخها، رغم المظاهر كلها، ولو دامت المظاهر هذه جيلاً آخر...

صديقي هذا استغرب انني اكتفيت، رداً عليه، برواية ما شاهدت، بل اشتركت فيه يوم الاحد ٢٤ ايار، عشية افتتاح المؤتمر:

قداس احتفالي في كاتدرائية «الصعود» داخل الكرملين احتفالاً بعيد القديسَين «ميتودوس وكيريلوس» اللذين بشّرا بلغاريا بالارثوذكسية وأسسا كنيستها. واذا بالجماهير تخرج من الكاتدرائية ومعظمها من الشباب، حاملة الشموع، يتقدمها البطريرك اليكسي بلباسه الكهنوتي وعلى رأسه التاج الذهبي المرصّع، وعن يمينه رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف، الحاكم المتهم، هو الآخر، بالمافيا!...

ويتجه الموكب الى وسط المدينة، في تظاهرة نادرة – واجراس الكاتدرائيات والكنائس تقرع فرحاً من كل مكان – وصولاً الى تمثال للقديسين قرب الساحة الحمراء، هو أول نصب تذكاري ديني يشيّد منذ الثورة البولشفية.

بعد انتهاء الصلاة، خطاب للبطريرك يدعو فيه الى اتباع سيرة القديسَين... أي، بتعابير ولا أصرح، الى عودة الشعوب السلافية كلها الى وحدتها، بما فيها اوكرانيا وبيالوروسيا والصرب والسلوفاك وبلغاريا طبعاً، ورومانيا لمَ لا؟... الى آخره! ثم يكرر البطريرك الدعوة ذاتها في مأدبة في داره حضرها السلك الديبلوماسي والرسميون و... بعض الضباط الكبار!

«امبراطورية معروضة للبيع» كما قال الزعيم الشيوعي؟... ام دعوة امبراطورية تتجوهر بمخزون حضاري عريق لم تتغلب عليه الشيوعية... دعوة تنتظر، ربما، تنصيب الجنرال ليبيد قيصراً من طراز جديد، عسكرياً وديمقراطياً وينتخب بدءاً من سيبيريا، بدل ان ينتهي اسيراً في صحارى ثلوجها؟!!

***

«جغراسية» الالف الثالث لم تكن هي موضوع المؤتمر، ولا صراع الامبراطوريات، فلم يتحدث أحد عن الصين (المؤتمر المقبل يعقده اتحاد الصحافيين في تايوان)... الموضوع الاميركي أثير فقط من زاوية «التأمرك» الروسي، انطلاقاً من سقوط حائط برلين ومفاخرة المستضيفين الروس بانهم صاروا ديمقراطية، تؤمن بالحريات وتمارسها ولا تجد لأحد مكاناً في عالم المستقبل ما لم يجسّد نظامه الحريات – ولا حرية بدون اعلام حر – فضلاً عن التحلّي، مثل روسيا، باستمرارية «تراثية» في الثقافة (أحد مظاهرها السطحية، مثلاً، ان الرموز السوفياتية لم تنزع من المسرح الشعبي داخل الكرملين ولا تبدّل الستار الذي تزينه المطرقة والمنجل، على مرسح «بولشوي» ولا الكتب الشيوعية محرّم انتشارها أو ممنوعة قراءتها) فضلاً عن الاهم الاهم: تكريس الدستور لاحترام حقوق الانسان.

***

ماذا اذاً عن حقوق الانسان؟

في المؤتمر، مسك الختام: طاولة مستديرة عن الموضوع مع رئيسة جمهورية ايرلندا السابقة، ماري روبنسون، بصفتها المفوض السامي لمؤسسة الامم المتحدة لحقوق الانسان، وكاليفي سفورزا، رئيس وزراء فنلندا السابق. ثم خطبة عن الجرائم ضد الصحافيين القتها فيوليتا باريوس دي شامادو، رئيسة جمهورية نيكاراغوا السابقة.

من ذلك كله تهمنا خلاصتان. تصلحان نواة شرعة عملية براغماتية تضمن، في دنيا العولمة والصراعات الامبراطورية، التقيد بالاعلان العالمي لحقوق الانسان (الذي كان للبنان شارل مالك الدور الكبير في وضعه وصياغته) كما تضمن اكتسابه ابعاداً جديدة:

أولاً: ان حقوق الانسان تظل حرفاً ميتاً اذا قاربناها من زاوية محض «حقوقية» ولم توفّر لها الدول، الديمقراطية بالطبع، قواعدها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية، الى «البعد الحياتي المتكامل».

ثانياً: انه بنسبة ما هو الانسان الفرد هدف كل نظام وكل انماء، فانه كذلك صانع الانظمة ومحرّك التطور والنمو. فلا حقوق له اذاً يمكن ضمانها اذا لم يقترن اعلان الحقوق باعلان عن «المسؤوليات تجاه المجتمع»، وضمان فاعليتها... أي الواجبات التي منها تتألف قماشة «الالتزام بالعائلة والمتحد الاجتماعي والوطن».

من هذا المنظار وحده، تستحق الحقوق ان يستشهد الانسان – والصحافي بنوع أخص – في سبيلها، مرات.

... ويحمل واحدنا معه من موسكو، الى بطرسبرج، الى واشنطن ونيويورك، الى تخوم الصين وقلب الشرق، والى أي مكان آخر فيه للحرية طموح، هذا الشعار الوهاج أطلقته الرئيسة فيوليتا شامادو التي استشهد زوجها الصحافي:

«الحبر لا يمّحي اذا غسلته بالدماء!».

غسان تويني

قبل ستين عاماً

٢ حزيران ١٩٣٨

القاوقجي يتحدث عن الثورة التي قادها والثورة الحالية

انتهزت فرصة وجودي في بغداد منذ اسبوعين فقابلت الاستاذ فوزي القاوقجي قائد الثورة الفلسطينية في العام المنصرم وتحدثت اليه خلال ساعتين عن ذكرياته الماضية.

يقطن المجاهد العربي في منزل جميل تطل شرفته على نهر دجلة، وهو يقضي أوقاته في المطالعة والدرس ومقابلة كبار الصحافيين الاجانب الذين يزورون بغداد.

ومن اعتاد القتال والتنقل في ميادين الحرب ومواصلة الجهاد في سبيل قضية عريقة، يجد نفسه سجيناً، في منزل جميل مهما توفرت اسباب الراحة فيه، وهذا هو شأن القاوقجي، تزوره فيستقبلك بالترحاب ويبتسم اليك، ولكن ابتسامته تخفي شيئاً كثيراً من الألم.

الثوار لم يتلقوا مساعدة

وسألت القاوقجي عن الانباء التي كانت بعض الصحف الاجنبية تذيعها عن الثورة الفلسطينية ومساعدة الايطاليين والالمان للمجاهدين، فأبدى اسفه لذلك وقال:

– ان هذه الصحف لا تقول الحقيقة فهي تظن ان المجاهدين لا يستطيعون مقاومة الانكليز اذ لم تردهم مساعدات من الخارج وهذا عين الخطأ فنحن لم نتكل على احد، الا على الله ووطنية ابناء البلاد وبطولتهم ورغبتهم في التخلص من الاستعمار والصهيونية. وقد اظهرت لنا التجارب ان ابناء فلسطين وابناء الاقطار الشقيقة ابطال عند الشدة، تمتلكهم عزة النفس في ساحات الشرف، فيجاهدون جهاد الابطال، ولا يتأثرون لجراحهم ولا يخشون غارة الطائرات وتطويق الجنود ويستمرون في نضالهم حتى الرمق الاخير.

وحدثني المجاهد عن الازمة العصيبة التي مرت على الثوار وهم في نضالهم المستميت في العام الماضي، يقاتلون فلا يهتم لهم احد، يموتون في جهادهم فلا يثير ذلك اقل ضجة وفسر لي هذا الجمود في كل بان المناوشات بين الثوار والجنود كانت قليلة لا اهمية عسكرية لها فقرر المجاهدون القيام بعمل عسكري حاسم يثير اهتمام العالم اجمع فاما ان يدعو انكلترا الى التفكير وانقاذ البلاد من خطر الصهيونية، واما ان تعمد للثورة فتقاومها حتى النهاية فيكون ابناء العرب قد ادوا واجبهم على اتم وجه.

ووقعت الواقعة الاولى وهزم الجيش الانكليزي هزيمة شنعاء، وكثر عدد قتلاه وضحاياه رغم الكتمان الذي احاط بذلك، فاهتزت البلاد من اقصاها الى اقصاها لانباء الثورة الدامية والغيت مناورات الجيش البريطاني في "سوسكس" بانكلترا واستدعيت فرق كاملة من مصر والهند وبريطانيا لمكافحة خطر الثورة واخمادها.

وكان القاوقجي يصف لي المواقع كأنها تجري امامي. واكد لي ان القتال لم ينته الا عندما اعتقد العرب بان الانكليز ينوون حل القضية الفلسطينية حلا عادلا. فغادر هو ورجاله فلسطين الى العراق دون ان يتمكن احد من التعرض اليهم وكانت مظاهر العطف التي قوبلوا بها في كل ناحية مثاراً لاعجابهم وتقديرهم (...)

محيي الدين الطويل

موسوليني يرسل الى فرنكو نجدات جديدة

روما ١ – خصوصي – استقبل السنيور موسوليني بعد ظهر امس البعثة العسكرية الاسبانية التي يرأسها الجنرال ميلان داستري. وقد خطب رئيس البعثة فشكر لايطاليا مساعدتها الثمينة وأكد ان اسبانيا الوطنية كافحت وستكافح في سبيل مثل عليا سبق لايطاليا الفاشستية ان كافحت في سبيلها.

وقد رد الدوتشي بخطبة موجزة نوّه فيها ببطولة الوطنيين الاسبانيين وقال ان نجاحهم مؤكد ما داموا وضعوا نصب اعينهم تطهير بلادهم من ادران الشيوعية والفوضوية.

باريس ١ – خصوصي – تؤكد الصحف الاشتراكية والشيوعية وفي مقدمتها "الاوفر" والاومانيته" ان الجنرال الاسباني ميلان داستري ابلغ الدوتشي ان الجنرال فرنكو لا يستطيع تأمين الفوز النهائي بالسرعة المطلوبة – اي قبل الشروع في سحب المحاربين الاجانب – الا اذا تلقى نجدات مهمة من ايطاليا (...)

اطلاق حرية التبادل الصناعي بين لبنان وسوريا:

هل يشكل نواة مشروع اتفاق بديل من اتفاق ١٩٥٣؟

وسام صعب

صورة العلاقات اللبنانية – السورية على مشارف القرن الحادي والعشرين تبدو اليوم من خلال مجموعة اتفاقات ثنائية أسقط توقيعها، ووضع بعضها موضع التنفيذ، الاقتناع الذي تولد لدى البعض بان المعاهدة الناظمة العلاقات لن تتجاوز في خطوطها العريضة حدود اعلان النيات.

هذه الصورة وان بدت مكتملة الى حد ما، ومتوازنة في الشكل، على قاعدة ان الاتفاقات والبروتوكولات التنفيذية شملت مختلف اوجه التعاون، الا انها في مضمونها قد لا تعكس التوازن نفسه. فالتنسيق الاقتصادي بقي متخلفاً، وحتى وقت غير بعيد، عن ركوب قطار سائر الاوجه التعاونية. او بكلام أدق، فان خطواته تميز بعضها في السابق بالخجل النسبي بما لم ينكره العاملون على تطوير العلاقات الثنائية، فيما التعاون السياسي يكاد يكون الارقى بين البلدين منذ الاستقلال، وكذلك الامني منه.

وليست هذه الخلاصة سوى حصيلة قراءة متأنية لما آلت اليه السنوات السبع السابقة (المعاهدة وقعت في ايار ١٩٩١) كما انها ليست اختراعاً او اكتشافاً جديداً. ذلك ان الحديث عن اللاتوازن وتأخير ارتقاء التعاون الاقتصادي الى مستويات اقرانه قد يجد مبرراته، بعدما سجل أخيراً نقلة نوعية عبر اطلاقه حرية تبادل المنتجات الصناعية ابتداء من ١٩٩٩/١/١ في قرار يكاد يكون الاهم في تاريخ العلاقات الاقتصادية عموماً والصناعية خصوصاً.

هذا القرار يطرح تساؤلات حول مدى صلاحية قراءته في ضوء اتفاق ١٩٥٣ الذي نص اتفاق التعاون الاقتصادي والاجتماعي الموقع في العام ١٩٩٣ (وهو قد جاء بموجبه) على استمرار العمل بنصوصه ريثما يتم التوصل الى اتفاق ينظم عملية التبادل التجاري بين البلدين.

ولكن اذا كان لا بدّ من قراءة من هذا النوع في ضوء ما سبق، فهي لا بد ان تنطلق من مجموعة اعتبارات تأخذ في الاعتبار:

– الظروف الاقتصادية والسياسية التي حكمت اليوم العلاقات الثنائية وتحكمها، ويأتي ضمناً في هذا السياق الحديث عن مدى ملاءمة الاشتراعات في كلا البلدين للقرارات المتخذة بالاضافة الى المعوقات والمشاغل الادارية التي ساهمت راهناً وتساهم في تأخير التنفيذ في بعض الحالات.

– مدى امكان ان تنسحب الانجازات على المستوى الصناعي – طالما ان القرار الاخير اقتصر على المنتوجات الصناعية – على سائر القطاعات الاقتصادية سيما وان اتفاق ١٩٥٣ نص على التبادل في معظمها.

– مجموعة العوامل الاقتصادية والانتاجية المتغيرة منذ الخمسينات والتي يتحتم مراعاتها انسجاماً مع مساعي توسيع رقعة التنسيق بما يتلاءم مع المرحلة الراهنة التي تكاد التكتلات تكون أبرز سماتها.

وبالطبع فان ذلك يفرض بدوره التمييز بين الاطر التي حكمت اليوم العلاقات الثنائية وتحكمها، وفي مقدمها السياسية منها التي تتمايز بما هي عليه اليوم عما كانت عليه بالامس وتحديداً في مرحلة اتفاق ١٩٥٣ التي يجمع المراقبون على وصف العلاقات ابانها (١٩٥٠ – ١٩٧٠) بالمد والجزر مروراً بحال من الجمود في اعقاب ١٩٥٥.

ولكي نكون واقعيين، فان النظر الى حال الجمود هذه قد لا تستقيم ما لم تراعَ الظروف المحيطة بها ولا سيما الاقليمية منها بعد نكبة فلسطين، التي ادت وبمساهمة لاطراف دوليين مختلفين التي تباعد في سياسات البلدين بعدما كانا يشكلان وحدة اقتصادية سياسية فعلية تحت سلطة الانتداب الفرنسي. وقد تجلت بالنواحي الجمركية والنقدية وبمنظومة ضرائب شبه موحدة وسط حرية كاملة لانتقال الاشخاص والعمال والمؤسسات.

هذا التباعد الذي وصل الى حد التناقض في مجالات مختلفة ترجم انفصالاً نقدياً كاملاً في ١٩٤٨ وآخر جمركياً في ١٩٥٠. وبنتيجة تلمس البلدين الآثار السلبية لانفصالهما، فقد عملا على اعادة اللحمة عبر الاتفاق الذي وقع في العام ١٩٥٣. وهو نص بين احكامه الاساسية على حرية تبادل الانتاج الزراعي والحيواني وعلى اعفائه من الرسوم الجمركية وفق جداول معينة، وتبادل الانتاج الصناعي وفق جداول سلعية اخرى حددت المنتجات المستفيدة من اعفاءات جمركية كلية او جزئية وتلك غير المستفيدة في المطلق، ونص في المقابل على مجموعة استثناءات.

فالمادة الخامسة اعطت الطرفين الحق بفرض اجازة تصدير او استيراد على المنتجات الزراعية او الحيوانية لاسباب تنظيمية او منع تصدير هذا الانتاج او الحد منه بشرط اعلام الجانب الآخر فوراً. كما نصت على حق الطرفين في منع تصدير او استيراد اي منتوجات صناعية او الحد منها باستثناء المنتجات المدرجة في الجداول على ان يكون المنع عاماً وشاملاً سائر البلدان.

هذه المحدودية في التبادل التي عكستها نصوص الاتفاق المذكور، والتي لم تعطِ تمييزاً للمنتوجات اللبنانية الا في ما ندر لانطباق بعض احكامها على العلاقات مع سائر البلدان، بالاضافة الى مجموعة الاستثناءات، ادت الى جانب ظروف اتجاه السياسة الاقتصادية في سوريا نحو التنظيم الاشتراكي، الى تقييد حرية التبادل الى حد كبير والاخفاق تالياً في تحقيق حد ادنى من التكامل، سيما وان الاتفاق ذا الصلة ابقى مجموعة من الامور معلقة رغم ارفاقه بكتب متبادلة مقدمة لتنظيمها. بينما ما تمثل بالحظر على غير السوريين تمثيل الشركات الاجنبية في سوريا وحصر استيراد البضائع الى مرفأ اللاذقية، الى غيرها من التشريعات التي قيدت انتقال السوريين الى لبنان، وفرض دمشق رسوماً على السيارات اللبنانية عابرة الحدود. كذلك فان الاتفاق ورغم اعتباره متقدماً في حينه الا انه خضع لسلسلة عقبات خصوصاً في اعقاب اتباع سوريا خططاً تنموية في مختلف القطاعات الانتاجية والزراعية ونظاماً من الحماية لصناعاتها كافة، عزز ذلك:

– عدم تقيد الجانب السوري غالباً بالخفوضات المنصوص عنها.

– فرضه رسماً داخلياً بقيمة ١٥ في المئة من الرسم الجمركي بالاضافة الى رسم «رسوم انتاج» على صادراته التي غالباً ما كانت تخضع لاجازات تصدير ولقرارات بالمنع بموجب المادة الخامسة.

من هنا، ان اهمية اتفاق ١٩٥٣ تكمن من الناحية النظرية باعتباره الاوحد بين البلدين من حيث شمولية مراعاة نصوصه العلاقات الاقتصادية الثنائية دون ان يعني ذلك انه الارقى. ذلك ان مشروع الوحدة الاقتصادية الذي طرحه الرئيس الراحل كميل شمعون في العام ١٩٥٥ كان يمكن ان يؤسس لوحدة حقيقية بين البلدين لو قيض له ان يبصر النور.

اما من الناحية العملية، فان اهميته تكمن في ما نص عليه من اوجه تحريرية التبادل، رغم انها لم تكن مطلقة، الا انه امكن اعتبارها ركيزة اساسية في اتفاق التعاون للعام ١٩٩٣ والاتفاقات الملحقة به التي توجت باطلاق حرية تبادل المنتوجات الصناعية أخيراً بخفض جمركي تدريجي وذلك الى حين ابرام اتفاق جديد ينظم العلاقات الاقتصادية الثنائية.

ويأتي قرار اطلاق التبادل الصناعي، وقد حرص المسؤولون في الجانبين على مراعاة أسسه انطلاقاً من التطورات السياسية والاقتصادية التي نشأت منذ تاريخ توقيع اتفاق تنظيم العلاقات الاول بعد الاستقلال، يأتي في سياق الخطوات المرحلية والآلية المنصوص عليها بموجب المعاهدة لتحقيق التكامل. وذلك بدءاً بتوحيد الاعباء على المنتوجات الوطنية وصولاً الى تنسيق السياسات ومروراً باطلاق حرية التبادل انطلاقاً من توحيد المواصفات والمقاييس. وتحضيراً لهذا القرار تمت معالجة مجموعة من القضايا واقلمتها بما يتناسب مع ظروف المرحلة الراهنة عموماً. ويسجل في هذا السياق:

– التوصل الى شهادة منشأ موحدة من شأنها ضبط عملية التصدير. بوشر العمل بها ابتداء من العام الماضي.

– مواصلة العمل على توحيد المواصفات والمقاييس بين البلدين بما يضمن ارتقاء المنتجات الى نوعيات افضل.

– ادخال بعض التسهيلات على آلية الاستيراد من لبنان ولا سيما لجهة الاعتمادات المستندية، فهل يمكن لقرار اطلاق التبادل الصناعي ان يشكل نواة مشروع اتفاق اقتصادي بديل من اتفاق ١٩٥٣ وذلك انطلاقاً من اهميته ولا سيما على صعد:

– اطلاق التبادل المكبل بموجب اتفاق ١٩٥٣ ورفع القيود التي فرضتها جداوله الملحقة، وصولاً الى اعفاءات جمركية كلية للمنتجات محور التبادل في غضون اربع سنوات. حيث انه وبنتيجة ذلك فان كل سلعة صناعية حددت القيمة المحلية المضافة فيها ٤٠ في المئة تعتبر صناعة محلية يحق تبادلها ابتداء من مطلع العام بخفض جمركي قيمته ٢٥ في المئة سنوياً.

– اتساع السوق الاستهلاكية في كلا البلدين لتشمل نحو ٢٠ مليوناً وذلك بما ينعكس تحفيزاً للصناعات في كلا البلدين وبما يؤسس لمرحلة من التكامل في الصناعات، هذا مع الاشارة الى انه، رغم الاتفاقات الموقعة، فان العلاقات التجارية بين البلدين لم تشهد تغييراً جوهرياً في ظل محافظتها على مستوى العلاقات القائمة بينهما وبين بلدان عربية أخرى، ويساق في هذا الاطار ان حجم الواردات السورية في لبنان لم يتجاوز ١.٢ في المئة من مجمل وارداتها في حين لم يتجاوز حجم صادراتها اليه حدود ٨ في المئة من مجمل صادراتها.

– استفادة البلدين من امكاناتهما في ايجاد صناعات متطورة تستطيع المنافسة في السوق الدولية بعد رفع كفاية السلع المنتجة محلياً.

وكل ذلك يؤدي بالضرورة الى زيادة الدخل المحلي في كليهما وهما يصنفان في خانة البلدان ذات الدخل المتوسط حيث يبلغ اجمالي الناتج المحلي لهما نحو ٢٧.٧ مليار دولار أميركي (١٦.٦ مليارا لسوريا و١٠.١ مليارات للبنان) ولا تتجاوز مساهمة القطاعات الصناعية في اجمالي الناتج المحلي في كل منهما حدود ١٢ في المئة وهي نسبة لا تزال ضئيلة جداً بالمقارنة مع مثيلاتها في البلدان الصناعية.

فهل يخطو البلدان في اتجاه تنسيق السياسات في المجال الزراعي وصولاً الى مرحلة من التكامل؟ ام ان ذلك سيقتصر على المستوى الصناعي في ظل التمايز في ظروف القطاعين؟

صحافية متابعة لانشطة المجلس الأعلى اللبناني – السوري

◄ الاردن يؤيد عقد قمة عربية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مفاهيمها لا تضيق بالرأي ونقيضه ولا تألف الحركة ضمن مساحة محدودة". ورأى انه "لكي نحقق ذلك لا بد لنا عن آلية للعمل السياسي ركائزها المصارحة والمكاشفة، لذلك لا يمكننا ان نتحسس مواقع اقدامنا الراهنة التي صار مسرح خطاها العالم بأسره من دون مشاركة الاشقاء ومؤازرتهم". واضاف: "بهذا الطرح وهذا المفهوم نخطو من المملكة العربية السعودية الى آفاق العالم العربي والاسلامي لنودعه آمالنا وتطلعاتنا حاملين معنا رحابة الصدر التي لا تضيق بكلمة الحق".

وافادت مصادر في الرياض ان جولة الامير عبدالله تهدف الى تقريب وجهتي نظر الاردن وسوريا قبل عقد القمة المقترحة.

واكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني جواد العناني ان بلاده تفضل عقد القمة العربية المقترحة في القاهرة "من دون قيود او شروط مسبقة". وقال في مقابلة تلفزيونية: "نحن ننظر الى المضمون وليس الشكل. هذه القضية شكلية، فالمضمون في الاساس هو الذي يجب ان يستحوذ على اهتمامنا لانه هو في نهاية الامر الذي سيحدد نجاح تلك القمة او فشلها". لكنه اضاف: "لان القمة ستعقد للمرة الاولى بعد غياب طويل، نفضل ان تعقد في مقر الجامعة العربية حيث يجتمع العرب دائماً وعادة".

وكان مسؤول في الجامعة توقع ان تستضيف السعودية قمة مصغرة في الاسبوع الثاني من حزيران في حضور المغرب ومصر وسوريا ولبنان والاردن والسلطة الفلسطينية. وقال ان الانباء التي تحدثت عن وجود خلافات بين سوريا والاردن على مكان عقد القمة هو الذي يعوقها "لا اساس لها من الصحة"، مشيرا الى ان المشكلة الرئيسية تكمن في "الخلاف بين الفلسطينيين والسوريين الذين لم يغفروا للفلسطينيين الاتفاقات المنفردة التي عقدوها مع اسرائيل".

الملك حسين يقود سيارته والى جانبه ولي العهد السعودي الامير عبدالله. (أ ب تيليفوتو)

واعلن مسؤول اردني رفيع ان الملك حسين اكد للامير عبدالله مساندة الاردن لعقد قمة عربية سواء اكانت موسعة ام مصغرة من اجل اتخاذ موقف موحد حيال تعثر عملية السلام، وان الاردن يرى انه "لا مجال للرجوع عن مبدأ السلام الشامل او للعودة عن الاتفاقات المبرمة". بين المملكة واسرائيل. ولاحظ انه "اذا آلت الامور الى طريق مسدود واعلنت الولايات المتحدة فشل مبادرتها لحمل اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية، فلا بد من موقف عربي يوحد داعم للسلطة الفلسطينية في اطار قمة عربية". وابرز ضرورة ان "تجدد الدول العربية دعمها لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات". وكشف ان قرار عمان الاسبوع الماضي عدم استقبال مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين، نبع خصوصا "من رغبة الاردن في دعم الرئيس الفلسطيني الذي تشكك حماس في شرعية سلطته".

واشار ديبلوماسيون عرب في عمان الى ان سوريا ترغب في عقد القمة في دمشق "حتى تسمع الرسالة السورية جيدا".

وتأمل سوريا في ان تعتمد الدول العربية موقفا حازما حيال اسرائيل، يتعلق خصوصا باعادة فرض المقاطعة العربية لاسرائيل ووقف كل انواع التعامل معها.

وشدد المسؤول الاردني على ان "لا مشكلة لبلاده مع سوريا" عكس دمشق التي "لها مشكلة سياسية مع المملكة بسبب توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل". وذكر ان "الساحة الاردنية لا تزال هدفا امنيا لتنظيمات متطرفة تتخذ دمشق مقراً"، الا ان الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد "ابقيا مع ذلك الاتصالات والعلاقة الودية بينهما".

● في الدوحة اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية فواز العطية "ان دولة قطر تؤيد كل ما يبذل من جهود سواء اكانت احادية ام جماعية من جانب الدول العربية لانقاذ عملية السلام بما فيها القمم الموسعة او المصغرة ما دامت النتيجة واحدة وهي ايجاد ارضية مشتركة، ومؤثرة في القضية".

● في ابو ظبي افادت وكالة انباء الامارات "وام" ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس المصري حسني مبارك في شأن عملية السلام وبلورة موقف عربي موحد من المتغيرات التي تمر بها الامة العربية.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

◄ نتائج طرابلس لم تكتمل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
فوزي حبيش، وفي تنورين فازت اللائحة المدعومة من النائب بطرس حرب، وفي كوسبا فازت غالبية اللائحة التي يدعمها النائب فايز غصن، وفي البترون فازت غالبية اللائحة التي يدعمها النائب سايد عقل.

وفور اذاعة النتائج عم الابتهاج زغرتا واطلق انصار الوزير فرنجية الاسهم النارية واقيمت حلقات الدبكة في الساحات العامة.

بيروت

ومن طرابلس الى بيروت: "لائحة التوافق البيروتي" التي هي ثمرة التنسيق بين رئيس الوزراء رفيق الحريري والنائب تمام سلام وعائلات بيروتية وفاعليات اخرى تعلن الاولى بعد ظهر اليوم في مؤتمر صحافي في نقابة الصحافة وهي لائحة مكتملة من ٢٤ عضوا تضم كلا من:

عن السنّة: المهندس عبد المنعم العريس، الدكتور سليم عيتاني، الدكتور محيي الدين القيسي، المهندس هشام سنو، الدكتور عمار حوري، الدكتور محمد خير القاضي، الآنسة رلى العجوز والسيد عصام برغوت.

عن الروم الارثوذكس: الدكتور كمال بخعازي، عادل بطرس، حليم فياض وتوفيق كفوري.

عن الشيعة: عماد بيضون واثنان يسميانهما حركة "امل" و"حزب الله".

عن الارمن: ثلاثة تسميهم الفاعليات الارمنية. وفي الاولى فجراً ذكر انهم: فاروجان انطرجيان، روبير ابراو وابراهام ماتوسيان.

عن الموارنة: جو سركيس ورشيد جلخ.

عن الدروز: فؤاد العود.

عن الانجيليين: سامي نصر.

عن السريان الكاثوليك برنار جربلقة.

اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري ابلغت الى "النهار" ليلاً ان هناك ٤ مرشحين اقترحتهم "امل" لاختيار واحد منهم لعضوية المجلس البلدي في بيروت وهم: الدكتور خليل شري، الدكتور حسان قبيسي، فادي شحرور والمحامي عبد الاله صفا. وسيبت الاسم الذي سيجري اختياره في اتصال هاتفي بين بري والحريري. علماً ان بري انتقل ليلاً الى المصيلح لمتابعة التحضيرات لجولة الجنوب الاحد المقبل.

مصدر في "حزب الله" اوضح من جهته انه اقترح اسمين لاختيار واحد منهما وهما المهندس عماد فقيه ولمين شري. ونفى ما تردد عن علاقة الحزب بالمرشح عدنان عيسى.

واشار الى "ان الاتصالات ستتواصل مع الحريري حتى ظهر اليوم لاختيار من يقترحه الحزب. فاذا لم يتم الاتفاق فلكل طريقه" لكنه لفت الى "ان الحريري ابدى رغبته في التعاون وكذلك رغب الحزب في ذلك ولكن وفق شروطه".

الجنوب

وفي شأن التحضيرات لجولة الجنوب، افادت اوساط بري ان هناك اتجاهات ائتلافية وتحالفية تسود الاجواء. واذا كان رئيس المجلس اعلن سابقا انه مع عدم ترشيح الحزبيين فان هناك مرونة في موقفه حيال امكان اختيار حزبيين في اماكن معينة اذا اقتضت الظروف ذلك.

ولفتت هذه الاوساط الى اتصالات حثيثة بين "امل" و"حزب الله" يساهم فيها رجال دين ونواب "امل" والحزب على السواء، وذلك استجابة لرغبة سورية في تجنيب الجنوب معركة لان للمنطقة خصوصيتها، وربما ترك التنافس تأثيرا على محيط المقاومة واناسها.

وتوقعت ان تتبلور الصورة في الـ٤٨ الساعة المقبلة.

صيدا

وفي صيدا عقد ليلا اجتماع ضم النائبة بهية الحريري والدكتور عبد الرحمن البزري وممثلي "الجماعة الاسلامية" استمر حتى الاولى فجرا وافادنا مراسلنا احمد منتش انه جرى خلال الاجتماع البحث في تأليف اللائحة المشتركة. وكان بارزا البحث في اسم جديد يترأس اللائحة بدلا من السيد عدنان زيباوي، وتردد اسم بديل هو المحامي غسان المجذوب. وقد استمهل ممثلو "الجماعة" المجتمعين حتى اليوم لاعطاء جواب نهائي.

وهكذا تستقر الصورة عند معركة تتواجه فيها الاحد "لائحة صيدا" المدعومة من النائب مصطفى سعد و"لائحة مستقبل صيدا" المدعومة من تيار الحريري.

● انتهت منتصف ليل الاثنين – الثلثاء مهلة سحب الترشيحات في الجنوب. وسجل انسحاب ٩٨ مرشحا الى المجالس البلدية والاختيارية في قضاء صيدا بينهم ٩ في صيدا لعضوية المجلس البلدي فاصبح عدد المتنافسين على عضويته ٩٣ مرشحا.

وفي جزين انسحب ١٢ مرشحا الى المجالس البلدية والاختيارية.

(تفاصيل اخرى في الملحق الانتخابي).

◄ المشاورات تناولت تحضيرات القمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ختام الجلسة على ان يغادروا معاً بيروت على متن طائرة خاصة تابعة لرئاسة الوزراء الايطالية ما عدا عبدالمجيد وسفير موريتانيا في القاهرة الذي مثل بلاده في المؤتمر، ووزير خارجية ليبيا جمعة الفزاني.

الزميل خليل فليحان الذي تابع جلسة التنسيق الاولى كتب ان اقتراح تكليف لبنان ممثلاً بوزير الخارجية فارس بويز التحدث باسم العرب في باليرمو ورد من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع فحظي بالتأييد. وسيطلب بويز من رئيس الاجتماع في باليرمو روبن كوك وزير خارجية بريطانيا عقد مؤتمر صحافي مشترك معه أو سيعقد هو مؤتمراً مستقلاً يتحدث فيه باسم العرب. هذا ما كشفته مصادر وزارة عربية لـ"النهار". وقالت ان الشرع دعا خلال الجلسة الافتتاحية الى عدم المواجهة دون ان يعني ذلك عدم القول والتعبير عن الموقف العربي من كل المواضيع المطروحة في باليرمو.

واقترح وزير الخارجية المصري عمرو موسى على المجتمعين الاتفاق خطيا على العناوين المطروحة في باليرمو من سياسية واقتصادية وثقافية – اجتماعية، وامنية. وابلغ المجتمعين انه تلقى رسالة من كوك. فلاقى اقتراحه الترحيب وشكلت لجنة صياغة لتحديد الموقف من كل عنوان مطروح ليستنير به كل وزير في باليرمو خلال لقاءاته مع نظرائه الاوروبيين كي يأتي الموقف العربي موحدا في كل المسائل المطروحة.

ونصح عبدالمجيد بعدم المواجهة مع الاوروبيين "لأن لنا مصلحة في التفاهم معهم ومساندتهم للمسارات التفاوضية الثلاثة، اللبنانية والسورية والفلسطينية" وشدد على اهمية اتفاقات الشركة معهم.

واشارت المصادر الى ان جميع الوزراء الى عبدالمجيد وسفير موريتانيا، تحدثوا في الجلسة عن المواضيع المطروحة وطالب وزير خارجية ليبيا بأن تصبح بلاده عضوا في الحوار الاوروبي المتوسطي بعدما برئت من التهم التي ألصقت بها في قضية لوكيربي.

(راجع ص ...)

نتائج الاستفتاء على الدستور السوداني منتصف الشهر

الخرطوم – وص ف – اعلن امس رئيس اللجنة المنظمة للاستفتاء على الدستور السوداني عبد المنعم الزين النحاس ان اللجنة ستقدم النتائج الى الرئيس عمر حسن احمد البشير منتصف حزيران الجاري.

وقال ان اللجنة انتهت من فرز الاصوات في الولايات الشمالية الست عشرة وتنتظر نتائج الولايات الجنوبية العشر.

وكان السودانيون دعوا ابتداء من الاول من ايار الماضي الى التصويت على الدستور الذي يغفل الاشارة الى الشريعة الاسلامية او الانتماء العربي للسودان الذي يقدمه بصفة دولة متعددة الديانة والثقافة.

كما يتيح الدستور حرية محدودة لتنظيم الاحزاب المحظورة منذ انقلاب ١٩٨٩.

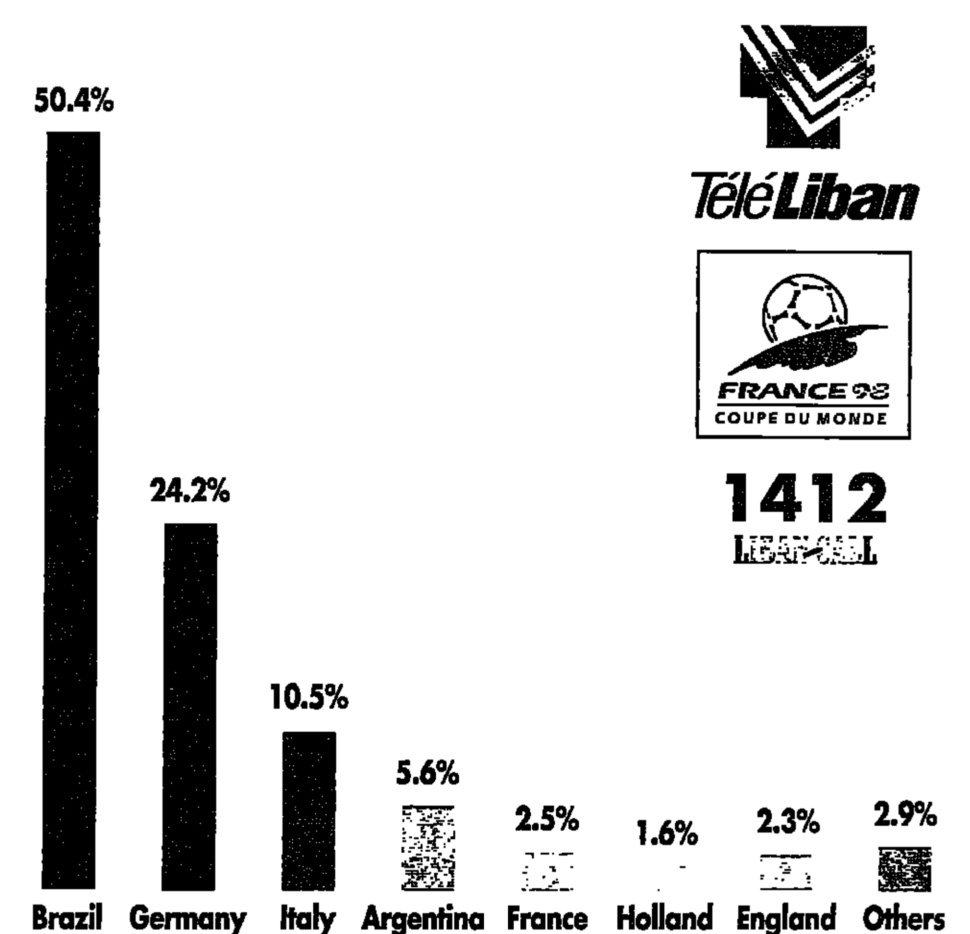

اعلانات رسمية

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا بتاريخ ٩٨/١/٨ قضى بتصحيح قيود المستدعي البير يوسف داود داود عون واعتبار اسمه كاملا مع شهرته البير يوسف عون وذلك على خانته في سجلات النفوس بالرقم ٣/الكفور. فمن له اعتراض عليه ان يقدمه للمحكمة خلال شهر من تاريخ النشر، الدعوى الرقم ٩٨/٤٧.

٣٠ ايار ٩٨
الكاتب احمد علي

اعلان رسمي

تعلن ادارة الجمارك عن اجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم سيارات سياحية وسيارات دورية و"بيك آب"، جديدة لزوم الضابطة الجمركية، وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٥ حزيران ١٩٩٨.

فعلى من يرغب، التقدم من ديوان المجلس الاعلى للجمارك الكائن في شارع رشيد كرامي – فردان سابقا – سنتر عساف – للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالصفقة وتقديم العرض المناسب، على ان تصل العروض قبل ساعة واحدة على الاقل من انتهاء الدوام الرسمي لآخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء التلزيم.

رئيس مصلحة ديوان المجلس الاعلى للجمارك
قطوان معوض

تبليغ دعوة

صادر عن القاضي المنفرد المدني في طرابلس الناظر بدعاوى الايجارات غرفة الرئيس شبلي.

الى المدعى عليها هدى عبد الحي طرابلس، شارع العجم بناية عدرة، طابق رابع والمجهولة المقام.

في تاريخ ١٩٩٦/١١/٩ ادعى عليك مأمون وبهيجة عدرة بدعوى تأسست بالرقم ٩٦/٣٠١ ودورت بالرقم ٩٨/٧٤٢ بموضوع اسقاط حقك من التمديد القانوني لعلة الترك ولعدم دفع البدلات التي بذمتك والبالغة ٢٨٠٣٦٢٥ل.ل. عن الشقة التي تشغليها عن طريق الايجار والقائمة على العقار الرقم ٧٤٤ منطقة الحدادين العقارية، ملك مأمون عدرة.

فيقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم اوراق هذه الدعوى وحضور الجلسة المقررة بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٩ والجواب ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقام مختارا لك ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ يتم لك في قلم هذه المحكمة يصبح صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم بالتكليف
سعد الدين زريعة

أعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت.

بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٤ تقدمت عصمت عبد القادر الكدار بواسطة وكيلها المحامي غالب صبحي محمصاني باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/٣٠٩ تطلب بموجبه شطب اشارات الدعاوى والحجوزات المفصلة ادناه عن صحيفة العقار /٢٨٠/ ميناء الحصن:

– حجز احتياطي بموجب قرار محكمة صلح بيروت تاريخ ١٩٣١/١٢/٢٢ تأميناً لدين راشد فايد.

– اعتراض بموجب استدعاء مقدم لحاكم صلح بيروت بتاريخ ١٩٣١/٩/٢٢ من المعترض عبيدو التكدار المعترض عليه راشد فايد.

– حجز خاص عبيدو التكدار تسديدا لمبلغ ثلاثة وسبعين ليرة عثمانية ذهبا الى راشد فايد بموجب مذكرة دائرة اجراء بيروت الرقم ١٩٣١/٨٨٠.

يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا النشر.

التكليف ١٣١١

رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان

محكمة استئناف ايجارات بيروت
تبليغ ناجي فياض بصفته متدخل.

قضى القرار ٩٨/٥٩٩ بالدعوى المتكونة بين حنينة حتي وايفون مرجاني اسقاط حق حنينه بالتمديد وزوجها روبير الذي حل محلها وتنازل الى ناجي فياض في العقار ٢٣ راس بيروت.

التكليف ١٣١٢

رئيس القلم
محمد حمندي

اعلان

العدد ٩٧/١٤٤٨

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى دياب علي المجهول المقام

عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول مدنية تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الانذار الاجرائي الصادر في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١١٤٨ المتكونة بين طالبة التنفيذ عصام الشعار وبينك والمتعلقة بتنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات بتاريخ ١٩٩٧/١٠/١٤ القرار ٩٧/١٢٩٠ المتضمن الزامك باخلاء المأجور الكائن في الطابق الخامس الجهة الشمالية من العقار الرقم /٦٠٣/ المزرعة فوراء مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان.

التكليف ١٣١٤

مأمور تنفيذ بيروت
كليم الحداد

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى اميلي نقولا ابو شملا المجهولة المقام.

عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول مدنية تدعوك هذه الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الانذار الاجرائي الصادر في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٤٤٤ المتكونة بين طالبة التنفيذ فيوليت وهبة ارملة المرحوم فؤاد ابو شملا وورثة المرحوم فؤاد نقولا ابو شملا والمتعلقة بتنفيذ وصية المرحوم فؤاد نقولا ابو شملا المسجلة لدى كاتب عدل بيروت الاستاذ سعادة سعادة بالرقم ٩٧٥/٩٢٢ تاريخ ١٩٧٥/٥/٣ مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان.

التكليف ١٣١٦

مأمور تنفيذ بيروت
كليم الحداد

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت.

بموجب عقد بيع حصص تاريخ ١٩٩٥/٤/٣ في الشركة المتحدة للتجارة والسينما (تضامن) المسجلة بالرقم ١٨٣٧٢ تفرغ الشريكين جان شماس ومحمد نادر التاسي عن حصصهما في الشركة اعلاه. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ١٣١٧

امين السجل التجاري
رياض توتيو

نشر خلاصة حكم

محكمة تبنين المدنية
"الرئيس شحرور"

بالاستدعاء المسجل لدى هذه المحكمة بالرقم ٩٨/٦٩ والمقدم من ابرهيم وسامي وعبد النبي اولاد يوسف عواضة والمتمم سجله السجل ٩٤ كفردونين.

اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني في تبنين الناظر بقضايا الاحوال الشخصية قرارا بالرقم ٥٩ بتاريخ ٩٨/٥/٣ وقضى بتصحيح شهرة المستدعين وجعلها عواضة بدلا من عواظة، على ان ينسحب هذا التصحيح على اولادهم القاصرين.

مهلة الاعتراض عشرون يوما تلي النشر.

رئيس القلم
عباس صالح

أدب • فكر • فن

حوار

الفنّان السوري المغترب بين الجزائر واسبانيا فؤاد ابو سعدة: عقدة التراث اوقعت الفنانين العرب في التكرار

دمشق – علي الكردي:

بين الجزائر وبرشلونة في اسبانيا، عاش الفنان التشكيلي السوري فؤاد ابو سعدة عشرين عاماً من العطاء، صارع خلالها ذاته، وصارع ظروف الغربة عن الوطن. تفاعل مع الآخر فنياً وثقافياً، لكنه لم يضيع الاتجاه، بل بقي اميناً لطاقة الحنين تشتعل في داخله، تجسد هذا بلغة تشكيلية، بصرية، متميزة هي انتاج التجاور المتفاعل بين الانفتاح على روح الحداثة، والانتماء الاصيل.

حول تجربة ابو سعدة التشكيلية، وتفاعله في المغترب مع ثقافة الآخر وتيارته، كان لنا هذا اللقاء في دمشق.

حدثنا ابو سعدة عن انعكاس سنوات المغترب على فنه من الناحيتين الفكرية والجمالية فقال: – اساساً لدي توق شديد الى التغيير. معنى اكتشاف الجديد، في الحياة اولاً وفي العمل الفني ثانياً، او في الاثنين معاً.

سافرت الى اكثر من بلد، واستقررت مناصفة بين الجزائر واسبانيا عشرين عاماً متواصلة. طبعاً، مرحلة الجزائر أثرت في عملي، لكن مرحلة اسبانيا اثرت اكثر.

الالحاح على الجديد في الفن، هو شيء ذاتي بالاساس، تدفعني اليه مجمل مسائل فكرية وهموم متعلقة بالوطن وظروفه... كل هذه العوامل مع بعضها يمكن ان تعتبرها المناخ الذي اشعرني بضرورة التجديد على مستوى العمل الفني، والتجديد لا يعني طرح قضية، او هم ما فقط، انما صوغه ايضاً في شكل جمالي يجعله قادراً على الحياة في ما بعد، فديمومة العمل الفني تستدعي رؤية جمالية متجددة، وتستدعي دائماً الكشف عن عناصر جديدة في هذا الموضوع. لكن كيف يمكن ان ارى هذه العناصر، وكيف آخذها او ارفضها، مسألة تلعب فيها قناعاتي وشخصيتي دوراً كبيراً، لأنني لا اريد لشخصيتي ان تذوب في شخصيات الآخرين وخصوصاً ان هناك اتجاهات قوية في الفن الاوروبي لها جاذبية كبيرة، ولاسيما على المستوى الاسباني. لكن هذا شيء، وما تريد ان تقوله شيء آخر، لذلك فالتوازن بين الناحية – في رأيي – شيء مهم جداً، وهذا ما احاول مقاربته في اعمالي الفنية.

* هذا يدفعنا الى سؤال. اذ هناك مشكلات كبيرة فكرية وثقافية في العلاقة بالآخر، وكما تحدثت، فانت تعيش في اسبانيا، يعني اسبانيا غويا، وبيكاسو، والتيارات الفنية الحديثة، وهو يعني تأثيرات، فكيف يمكن الوصول الى التوازن بين الحفاظ على الهوية والانفتاح على الآخر؟

حسّ تعبيري

– ليس لدي عقدة ما يسمونه "التراث". بمعنى انه عليّ أن أدخل عنصراً تراثياً معيناً حتى يصبح عملي عربياً. انا ليس لديّ هذه المشكلة. هذا الهم الموجود عند كثيرين من الفنانين العرب اصبح مملاً ومكرراً، ولم يعرف اي جديد على مدى سنوات طويلة.

في عملي حسّ تعبيري ارى خلاله واقعنا، وسواء ان ارتبط خلال عناصر زخرفية او تزيينية او لم يرتبط المهم بالنسبة لي ان يلامس قلب الانسان الذي يعيش ويتفاءل او يتأزم ويعاني الخ... انا الموضوع اوسع بكثير، وشائك اكثر بكثير من تناوله في هذه البساطة، فالذات البشرية غنية جداً وتحتاج دائماً الى التجديد، وخصوصاً بعد مرور مرحلة طويلة من التكرار والاعادة في موضوع جمالي معين.

اياً كانت القضايا التي تطرحها كبيرة، اذا لم يكن هناك تجديد في الشكل يصبح الأمر عادياً، وليس لديه القدرة على احداث اللمسة السحرية لدى المتلقي.

* كلامك يدفعنا للسؤال عن ظاهرة التشكيليين السوريين والعرب المغتربين الذين يعودون ليعرضوا اعمالهم في بلادهم.

مغامرة التجديد

– الجديد ليس كل اسلوب اوروبي – كما كنا نعتقد – نحن في حاجة الى اسلوب يحمل هماً معيناً، وينقلنا جمالياً من حالة الى حالة ارقى بصرياً. هذه النقطة هي عبارة عن حالة عند الفنان يدأب في استمرار على اكتشافها في كل عمل له.

بالنسبة إليّ كل عمل هو عبارة عن مغامرة لاحداث هذا التغيير البصري وبالتالي انا لا اكرر عملاً.

ان الحرية التي اتمتع بها هي في الحقيقة عامل اساسي، فانا ليس لدي التزامات، ولا اعمل حسب الطلب.

كثيرون يضعون في ذهنهم مشكلة الآخر المتلقي، وهم يعملون على هذا الاساس لذلك قد يأتي العمل الفني مكرراً، او قد يأتي وفي داخله مشكلة ما... او بذرة الانحسار على المدى البعيد.

هناك موقف للفنان اجتماعياً وانسانياً، وهناك ايضاً الرؤية الجمالية التي تحتوي على عمله وتضعه في مسار حالة متجددة قادرة على التطور في استمرار. الموضوع هو التوازن بين هاتين الناحيتين. وهذا ليس بالأمر السهل.

* لنتحدث عن تجربتك في شكل تفصيلي أكثر. لاحظت ان هناك تجاوزاً بين التجريد والتشخيص في اعمالك، كأنك تحاول المزج بين الحالتين...

– لا افصل بين التجريد والتشخيص، المناخ هو الذي يتنفس فيه الانسان. هذا الفضاء الذي قد يكون محملاً بالاحزان والافراح. قد يكون لنا دلالات واشارات. هذا الانسان الذي يمكن رؤيته في زاوية العمل، وقد يكون متلاشياً في بعض الاحيان... كل هذا بالاضافة الى الحس التجريدي الموجود في عناصر العمل المختلفة، وفي كل اعمال العمل، وفي كافة زواياه.

لحظة صدق

* علاقتك بالمتلقي ذات مستويات تنفتح على آفاق واسعة في استمرار.

– صحيح. لأن الانسان بما فيه من نواحٍ انسانية وفكرية وجمالية هو محتوى العمل الفني وشكله في آن واحد، وهذا يجعلك ترى اذا كان ثمة بعد انساني للعمل او لا.

ما منحني الطمأنينة، هو شعوري ان الملتقي ليس بعيداً عن عملي، الذي هو انتاج لحظة حرية كاملة، ولحظة صدق كامل، مركّزة جداً، لم أكن أعي خلالها ما عملته.

تفاؤل مستقبلي

* لو حاولنا الربط بين اللون والحالة النفسية في اعمالك، نلاحظ انك تميل الى الالوان الفاتحة. كأن هناك شيئاً من التفاؤل؟

– كل عمل احققه هو اشارة تفاؤل بالحياة والمستقبل على المستوى البشري كله، وعلى المستوى الشخصي هو توق الى العودة الى الوطن والتمتع بالعيش فيه، لكن استمراري خارج الوطن يجعلني في حالة صراع لتجاوز احساسي بالغربة وشعور بالاحباط، الذي يمكن ان تتركه ظروف كثيرة منها نظرة الاوروبيين الينا كعرب ثقافياً واجتماعياً... كل هذه العوامل تتصارع في داخلي. شعور بأن القضايا العربية ليست مفهومة عند الاوروبي يخلق عندي نوعاً من التحدي لأن اعمل عملاً فنياً يرتقي الى مستوى يحقّق الاقناع بحاجتك الى ان تعيش مستقبلاً مشرقاً ومضيئاً جديراً بك، وبحريتك كانسان.

نحن نعيش حالة تفكيك شديد لكل ثقافة ولكل لحظات الوعي للتجربة الانسانية والتشكيلية. انسان هذا العالم، كأنه يذهب لتجاوز كل لحظات الألم التي يمكن ان تواجهه سواء على المستوى الشخصي الفردي، او على المستوى الانساني والاجتماعي في شكل عام، كأنه يذهب دائماً نحو التغيير في الحياة والطبيعة والتصنيع ودراسة مستقبل الانسان والكرة الارضية.

كل هذه الموضوعات، تجعل عملي الفني عبارة عن رسالة تفاؤل لي اولاً وللآخرين ثانياً، والتفاؤل – طبعاً – ليس بالمعنى المجاني انما التفاؤل المحمل بكثير من الاشارات والالوان والحالات التي تجعل الانسان يتمتع امام عملي، ويشعر به، ويقتنع بأن وراء هذا العمل انساناً له قضية عادلة في شكل او آخر.

فؤاد ابو سعدة: عملي رسالة تفاؤل.

من اعماله المنفذة في برشلونة.

كتاب

الشفافية وجه الغموض

الكتاب: اذكروا محاسن...

المؤلف: طارق الطيب.

الناشر: "دار شرقيات للنشر والتوزيع"، القاهرة، ١٩٩٨.

الطريق الذي سلكه طارق الطيب منذ كتابه الاول عام ١٩٩٢ حتى اليوم، ثابت ودؤوب وجدي، حتى بات كاتباً قصصياً مميزاً، من حيث همّ البحث الذي يشغله ويرافقه في كل عمل، وخصوصا في عمله الاخير. اذا كانت روايته الاولى "مدن بلا نخيل" محاولة منه لولوج العالم السحري للسرد بما ينطوي عليه ذلك من عقد وحبك قصة ونسج بسيكولوجيات مختلفة واتخاذ مواقف صعبة او حاسمة ازاء الحياة والانسان، فان انتقاله الى القصة منذ ١٩٩٣ في مجموعته الاولى "الجمل لا يقف خلف اشارة حمراء" ثم الثانية التي بين ايدينا ليس الا برهاناً واضحاً على رغبة الكاتب في اختبار النثر المقتضب والموجز والمكثف الذي هو القصة.

وطارق الطيب السوداني الاصل والمصري المنشأ والنمسوي الاقامة، القادم من عالم الرياضيات والاقتصاد على غرار الطيب صالح (والاخير ساهم في تقديم احد كتب طارق) ادرك مبكراً كيفية صوغ المادة الكتابية فلم يقع في سهولة القص ولا في مجانيته. نقرأ كتابته في حماسة لأننا نجد فيها مفاجآت، منها الغامضة ومنها الطريفة، وكلها تأتي في خانة الغنى الداخلي، الغنى الشخصي. ونلاحظ في هذه المجموعة الجديدة تكثيفاً لغوياً ومختلفاً عن السابق. هذا الكلام ينفرج في ما قلته اعلاه، بل متطور من حيث اتقان اللعبة والسيطرة عليها من حيث الوعي الكلي في اختيار الاسلوب والموضوع. والبارز هنا في الاسلوب في شكل عام، انه آثر تبني صيغة جذابة في بناء القصة، وهي اللجوء الى تكرار الفقرة الاولى مثلاً واعادتها في نهاية القصة كفقرة اخيرة. ان تجاوز الكاتب النهايات العادية يدل الى رغبة اكيدة في اضفاء شيء من اناه على اللغة واعطائها الشكل الاقل افلاساً، الاكثر شفافية، اعني الاكثر اصالة.

الشفافية

لكن من ناحية ثانية، ليست الشفافية الا الوجه الآخر للغموض الذي يتخلل غالبية قصص هذه المجموعة المتقنة والمرهفة. طبعاً ليس الغموض المفتعل الذي لا تستطيع ان تطلع منه اي كتابة جيدة، انما هذا الذي ينبع من اعمال المخيلة الباحثة والجادة.

يصطدم القارئ عند طارق الطيب بمغاليق ودية لا يستطيع ان يعثر لها على حل معقول او شبه معقول، اذ تبقى الاسرار متوارية خلف الحيطان السميكة التي رسمها لنا او في قعر العتمة التي انزلنا اليها او في متاهة الدهاليز التي ضيعنا بينها. ايضاً لا يستطيع القارئ ان يفهم الالغاز التي تخفي الالغاز مهما اجتهد في اخراجها الى الضوء، لأن الطيب حاول قدر الامكان ان يذهب نحو مناطق شبه شعرية، مناطق تتراوح حدودها بين الخيالي – اللاعقلاني والفانتازيا الواقعية.

لكن مهما انغلقت القصة لدى الطيب تبقى لينة اي قريبة الى حد ما من القارئ الذي في اي حال لا يتأخر عن اكتشاف التكثيف الصوري والعناية الكبيرة التي وسمت هذا العمل الغزير والمميز. انها الكتابة التي جارت الهذيان بل عاشته، الكتابة التي انزلت الخرافة الجميلة الى لغة كانت في حاجة اليها لتستعيد نضارتها.

صباح زوين

ايّ نظام اسلامي

– الكتاب: الجذور التاريخية للشريعة الاسلامية.

المؤلف: خليل عبد الكريم.

الناشر: "سيناء للنشر" (القاهرة)، و"مؤسسة الانتشار العربي" (بيروت).

ليس جديداً القول ان القبائل العربية، بكل نظام عاداتها وطقوسها، انوجدت كيانياً في الجزيرة العربية قبل نزول الاسلام، وان الكثير من ممارسات هذه القبائل انتقلت الى السلوكية الاسلامية، وخصوصاً ما انتقل من "معتنقي الحنيفية" الى الاسلام. هذا ما احب توضيحه خليل عبد الكريم. فهل توفق؟

هناك محطات تاريخية مفصلية في حياة عرب الجزيرة، وخصوصاً مع ظهور حركة دينية اختراقية قبل الاسلام دعيت "الحنيفية"، ومن قادتها الشاعر امية بن ابي الصلت الثقفي الذي عبر عن شكّه في الاصنام والاوثان، وحرم الخمر وفق دين "الحنيفية" اي على مذهب ابرهيم الخليل، وفي عداد المتحنفين دخل الشاعر المعروف زهير بن ابي سلمى (صاحب المعلقة الثالثة)، وكان عمر بن الخطاب يسميه "شاعر الشعراء". وهذه الحركة، كما يؤكد كتاب عبد العزيز سالم "دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام": "ان هذه الجماعة الحنيفية العاقلة رفضت عبادة الاوثان، ولم تجنح الى اليهودية او النصرانية انما قالوا بوحدانية الله". وكانت هذه الجماعة ترى "ان الدين عند الله الحنيفية اي ملة ابرهيم. وقد صادفت هذه الحركة انتشاراً في مختلف انحاء الجزيرة، واللافت في هذه الحركة هو وجود شعراء اثنين كبار فيها (زهير بن ابي سلمى، وامية بن ابي الصلت) معا يعني الحضور الشاعري يومها من قمة الوعي، وذروتها للحضارة.

ويرى عباس محمود العقاد "ان المتحنفين هم من الحكماء، وطلاب هداية، ولا يصح القول أن واحداً منهم تهود او تنصر، وكانوا يعرفون ان الايمان بالاله الواحد اهدى واحكم من الايمان بالنصب والاوثان". وفي هذا السياق الفكري – التاريخي يرى خليل عبد الكريم ان الاسلام تبني هذه العقائد او وافق عليها ثم بشّر بها، ودعا اليها من بين ما بشّر به ودعا اليه.

يقول المؤلف خليل عبد الكريم في مفهوم "الاجتماع العام" (يوم الجمعة) عند القبائل الجاهلية: "قال ابو سلمة: "اول من قال "اما بعد" فهو كعب بن لؤي وكان أول من سمى الجمعة "جمعة"، وكان يقال ليوم الجمعة (يوم العروبة)، ولما جاء الاسلام اخذ الانصار في يثرب – المدينة في ما بعد – بهذا التقليد حتى يمكننا ان نؤكد وراثة الاسلام للتقاليد التعبدية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والحقوقية العربية".

لا اعتراض على هذه الخلاصة الا في نقطة واحدة. فالمؤلف يرى استعمال المصطلح التعبيري "اما بعد" الى كعب بن لؤي (جد نبي المسلمين الاول)، وحسب معرفتي المتواضعة فان من استعمل هذا المصطلح الاستهلالي هو قس بن ساعدة الايادي (القرن السادس)، واول من اعتلى على منبر، واول من اتكأ في خطبته على سيف او عصا. ومن مشهور كلامه: "من ظلمك وجد من يظلمه"، و"اذا نهيت الناس عن شيء فابدأ بنفسك" و"لا تجمع ما لا تأكل"، و"لا تأكل ما لا تحتاج اليه"، و"دع مالك مشتركاً".

من مسلّمات التاريخ العربي ان النصرانية واليهودية انتشرتا في الجزيرة العربية، لكن هذه القبائل المتنصرة او المتهودة كانت تشارك في موسم الحج، ومن شدة تقديسهم للكعبة ان الرجل، منهم، كان يرى قاتل ابيه في البيت الحرام فلا يمسه بسوء. في كلام آخر، كانت العرب تعظم الكعبة والحج والاعتمار كما كانت العرب تجل اهل مكة (قريشاً) ويسمونهم "اهل الحرم".

على ان اهم خلاصة لخليل عبد الكريم بعد تناوله الحركات الاصلاحية في الجزيرة قبل الاسلام هي: "والسؤال: لماذا لم يترك الرسول (صلى الله عليه وسلم) حديثاً واحداً يبين فيه من يتولى الخلافة من بعده؟ وكيفية تنصيبه؟ ونظام الحكم في الاسلام؟ اي ان الشريعة الاسلامية خلت من نص على ذلك".

على كل، لما نزل الاسلام أقر بعض اعراف الجاهلية، وعمل على تعديل البعض الآخر. لكن المساءلة تبقى: اي نظام اسلامي نريد؟ ما دام رسول الله لم يحدد شكله، اللهم الا اذا استوحينا تجربة حكم الخلفاء الراشدين.

وضاح يوسف الحلو

مهرجان ڤيينا المسرحي

من "الحياة الباريسية" لمارتالر من تأليف جاك اوفنباخ.

تتواصل العروض في مهرجان فيينا (٨ ايار – ١٧ حزيران) وابرز المشاركين قدمتهم لجنة المهرجان المسؤولة في اطار تسمية "الرباعي العالمي": من المانيا يقدم المخرج كريستوفر مارتالر "الحياة الباريسية" من زاوية منطقة "البيغال" حيث الفرح الموقت الممزوج بغياب التجارب، كما يقدم لوكا رونكوني عملاً قديماً له: "هذا المساء، سنرتجل" وهو من ابرز نصوص لويجي بيرندللو التي تطرح نظريات وافكاراً حول المسرح.

اما المؤسس لتيار مسرحي خاص في برلين بيتر شتاين، فتشهد فيينا بين السادس والرابع عشر من حزيران عمله الجديد "المتماثلون" من تأليف بوتو شتراوس. والجدير ذكره انشغال المخرج شتاين بمسرحية "تراجيديا فاوست" من غوتيه ويتم تحضيرها منذ بداية السنة لتُقدم في تموز من السنة ٢٠٠٠ في هانوفر. وآخر "الرباعي" البارز في مهرجان ڤيينا مدير قسم المسرح في المهرجان لوك بوندي الذي يقدم "فيغارو" لهورفاس.

هامش

من الشِّعر الاميركي الجديد

قصيدتان لروبرت هاس

اختير روبرت هاس المولود في سان فرانسيسكو امير شعراء اميركا لعام ١٩٩٦، وهاس ناقد، ومترجم ايضاً، وقد نال عام ١٩٨٥ جائزة "جمعية النقاد للكتاب الوطني" في النقد.

يلاحظ في اعماله الاخيرة انشداه غريزي واحياناً ايروتيكي يمتزج مع مخيلة مشككة وهو لا ينفي تأثره بحساسية "الشرق". آخر اعماله صدرت عن دار "إيكو" تحت عنوان "الشمس تحت اشجار الغابة".

هنا قصيدتان من شعره.

البؤس والاشراق

لو انما في حلم يقظة، لتخيلت نفسها
تبتسم، وانهما ربما في المطبخ يتحدثان،
قبل او بعد الغداء. لكنهما في الغرفة الاخرى،
للنافذة الواح زجاجية صغيرة جديدة، وهما على الاريكة
يتعانقان، ويضمها باحكام،
وهي تدفن نفسها في جسده.
انه الصباح، او لعله المساء، النور
ينساب في الغرفة. في الخارج
النهار يتبعه الليل بطيئاً،
يليه النار من جديد. تتواتر العملية بقوة
وتتسارع: اسابيع، اشهر، سنوات. النور
داخل الغرفة لا يتبدل. انن
واضح ما يفعلانه.
هما يحاولان ان يغدوا مخلوقاً واحداً،
لا يحركه شيء البتة. انهما رقيقان
تجاه بعضهما، يخشيان
ان تعيدهما صرخاتهما القصيرة
الحادة الى لحظة الواقع حيث
ينفصلان من جديد. لذا يتكّان
واحدهما بالآخر، وفماهما جافان،
رطبان، وجافان من جديد.
يشعران انهما في قلب مشيئة
قوية ومربكة. يشعران
انهما اقرب ما يكون الى حيوان،
اذ دفعتهما الامواج على شاطئ
احد العوالم –
او وقفا ينتظران عند بوابة حديقة –
وليس في مقدورهما الاعتراف
لما انه غير مسموح
لهما بالدخول.

تأملّ عند منطقة اللاغانيتاس

يدور كل التفكير الجديد حول الخسارة والضياع.
وهذا اشبه ما يكون بالتفكير القديم.
من مثل فكرة ان كل تفصيل صغير يبدو
الوضوح المضيء لفكرة عامة،
وان نقّار الخشب
الممرّج الوجه، الناقر جذع
شجرة البتولا السوداء المتآكل،
يشكّل بحضوره ما هنا،
سقوطاً مأسوياً من العالم الاول
الكلي النور. او ثمة المفهوم
الآخر الذي مفاده
انه لعدم وجود شيء محدد في هذا العالم
يمكن ان يوازي معنى قطف العلّيق
لذا تغدو اي كلمة مجرد مرثاة
لما تشير اليه.
تحدثنا عن ذلك الليلة الماضية، ولاحظتُ
في صوت صديقي مسحة من الحزن، نبرة
تكاد تكون مبرمة. بعد برهة فهمت
ان التحدث على هذا النحو يجعل كل شيء
يتبدد ويتلاشى: العدالة،
الصنوبر، الشعر، المرأة، انت وأنا. كان ثمة
امرأة مارست الحب معها. وتذكرتُ كيف
انني بضم كتفيها الصغيرتين بين يدي احياناً،
شعرتُ بانشداد جامح في وجودها،
اشبه بالتعطش الى الملح، الى نهر طفولتي
من ضفاف جزيرته، والموسيقى المنفلتة
من قلوب المتعة،
والى الأماكن الطينية حيث اعتدنا صيد السمكة
الفضية والبرتقالية في آن واحد. بالكاد كان لها علاقة بالأمر.
نسميه الشوق، لأن الرغبة مليئة
بالمسافات اللامتناهية. لا بد انني كنتُ أمثّل لها نفس الشيء.
لكني لم ازل اتذكر جيداً،
طريقة تقطيعها للخبز، الشيء الذي قاله والدها والحق بما الاذى،
وما حلمتْ به ثمة لحظات يتحلل فيها الجسد من ماديته
كما الكلمات، وايام يسطّر احداثها الجسد الطيب.
يا لتلك الرقة، فترات الأصيل والمسايا تلك،
وترداد: ثمر العلّيق، ثمر العلّيق، ثمر العلّيق.

روبرت هاس

ترجمة فوزي محيدلي

اصدارات

جورج حبش

يستخلص محمود سويد في كتابه "جورج حبش" – مؤسسة الدراسات الفلسطينية – النتائج السياسية لمسيرة جورج حبش في سياق تأسيس حركة القوميين العرب، والعمل الفلسطيني المسلح والوضع العربي ككل.

وفي النتائج يظهر تركيز حبش على ضرورة اعتماد سياسة المراحل ومراكمة الانجازات، والتشديد على المضمون الاجتماعي للديموقراطية، كخلاصات اساسية لتجربة الكفاح المسلح وحقبة منظمة التحرير الفلسطينية.

في هذا الكتاب – الحوار يحاول جورج حبش الاجابة عن الاسئلة الصعبة الراهنة، ولا سيما خلال قراءة احداث مرت كالعنف ضد المدنيين وخطف الطائرات، واحداث لبنان التي انفجرت اثر تدفق الفدائيين الفلسطينيين القادمين من الاردن.

وفي الخلاصة يعتبر جورج حبش ان اتفاق اوسلو وما تلاه هو محصلة الهزائم العربية والفلسطينية التي كان سببها التخلف وعجز العرب امام عدو متقدم.

وجديد حبش في هذا السياق دعوته الى امتلاك الوعي والعلم والمعرفة كأدوات يستحيل التقدم دونها.

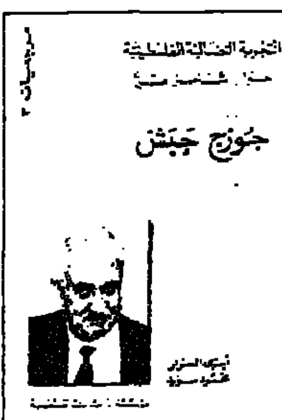

الغلاف.

معرض ضخم لبرنان "ميكل انجلو عصره" في روما: شهواتُ الرَّخام

"ابولون ودافنيه" (١٦٢٢–١٦٢٥) رخام ٢٤٣ سنتمتراً.

"خطف بروزربين" (١٦٢١–١٦٢٢) رخام ٢٢٥ سنتمتراً.

"ابولون ودافنيه" (جزء).

قال البابا اوربان الثامن يوماً الى برنان: "انت صنعت من اجل روما وروما صنعت من اجلك". ووفاء لهذه العلاقة الفريدة تقيم المدينة الخالدة معرضاً ضخماً لاعماله في فيلا بورغيزي (حتى ٢٠ ايلول) بمناسبة مرور ٤٠٠ سنة على ولادته.

ولد جيان لورنزو برنيني، الملقب برنان في نابولي عام ١٥٩٨ وتوفي عام ١٦٨٠. ثم انتقل مع والده بياترو الى روما عام ١٦٠٦ حيث كان على الاب انجاز اعمال نحتية في ورشة تجميل بازيليك سانت ماري ماجور والتي طلب منه البابا بول الخامس تصميم نقش بارز ضخم وتنفيذه، يتناول فكرة صعود السيدة العذراء الى السماء. كان جيان صغيراً لكنه، كما يقول البعض، نحت بعض الملائكة. المهم انه يكبر في محترف والده بين الرخام والطين، وتظهر عليه باكراً علامات الموهبة مما يدفع البابا الى تكليف الكاردينال باربريني (الذي سيصبح في ما بعد البابا اوربان الثامن) بتربيته وقال له: نأمل في ان يصبح هذا الشاب ميكل انجلو عصرنا". وبالفعل اشتهر برنان كنحات والفنان المفضل لدى البابوات مع انه لم يكن قد تجاوز العشرين من عمره.

تنهال عليه الطلبات واهمها من الكاردينال سيبيون بورغيز: "خطف بروزربين" و"ابولون ودافنيه" وتؤمن له مهارته مكانة مهمة في التنظيم المدني للمدينة الخالدة. زينها بالينابيع والعيون وتبقى اشهرها "بركة النهر" في ساحة نافون. هذه الاعمال الابداعية توصل برنان الى باريس عام ١٦٦٥ حيث طلب منه الملك لويس الرابع عشر المشاركة في ثلاثة مشاريع. واجهة اللوفر، تمثال نصفي له وتمثال كامل له وهو يركب الفرس. لكن اسمه يبقى مرتبطاً بالمدينة الفاتيكانية لأنه ساهم في انعاشها وتجميلها وانجز فيها أهم تماثيله. فعام ١٦٢٤ صمم قبة القديس بطرس التي اعتبرت اولى رموز الباروك ونفخها. وعين عام ١٦٢٩ المهندس المعماري المسؤول عن البازيليك وقد اضاف اليها جرساً (هدم في ما بعد) ومجموعة من الاعمدة الاهليلجية. اما في داخلها فابتكر العرش الضخم حيث يجلس البابوات (١٦٥٧). وفي قصر الفاتيكان انجز سلالم فخرية تعتبر تحفة من الرسم الذي يعطي على البعد وهم الحقيقة (١٦٦٣).

وكان البابا اوربان الثامن قد كلّفه عام ١٦٢٩ انشاء المجسم المركزي لقصر باربريني، وكان يضع اللمسات الاخيرة على واجهة كنيسة سانت بيبيان (١٦٢٦). وخلال حبرية اسكندر السابع (١٦٥٥ – ١٦٦٧) انجز مشاريع هندسية معمارية رائعة في ثلاث كنائس: كاستل غوندلفو، اريسيا، وخصوصاً القديس اندريه دو كيرينال (١٦٥٨) التي اعتبرت قمة عبقريته.

وسيتاح للجميع مشاهدة اعمال برنان التي طلبها منه الكاردينال سيبيون بورغيز في الفيلا التي تقيم المعرض (وطيلة السنة) مثل خطف بروزربين، ابولون ودافنيه، اينيه وانشيز، داود وغيرها، ولكن يمكن مشاهدة اعمال اخرى له تمت استعارتها من متاحف اوروبية مثل "قديس لوران"، و"والقديس سيباستيان"، و"النفس السعيدة"، و"النفس الملعونة"، و"الايرمافروديت" وغيرها.

اما الفيلا مديسيس فانها تنظم بدءاً من ١٥ ايلول طاولة مستديرة بعنوان "الثقافة في روما ايام برنان الشاب". وتحيي الاكاديمية سانت – سيسيل ٣ حفلات موسيقية من ١٢ حتى ٢٠ ايلول تعيد المستمعين الى الاجواء التي كانت سائدة حتى الكاردينال بورغيز.

هذا النحات الذي اعطى الوانا الى الرخام كان يقول: "اجمل وقت يجب اختياره لنحت الفم عندما ينتهي من الكلام او عندما يتأهب للكلام".

لور غريب

(عن "لوي" ومصادر اخرى)

"خطف بروزربين" (جزء).

مدنيات. جامعات. مدارس

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متهمة في قضية مخدرات يدافع عنها محام متدرج مع اندي غارسيا يواجهه محام لامع مع ريتشارد درايفس. اخراج سيدني لوميت).
٢ – "الليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويزلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة. اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمومة يصنعها الانسان تمثيل براني تومسون. اخراج جون ليوبيتي).
٤ – "غرفة مارفن" (مرض يحرض اللقاء، الثقة ومحبة وتضحية والم. مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دي نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة. اخراج جيري زاكس).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة. وشريط لاذع وتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دي نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون المغامرة من جديد مع جيريمي ايرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو. والاخراج لراندال والاس).
٧ – "صيد الفار" (الفار الذكي الملعون "يدوّخ" صاحبيه. ضحك ومؤثرات مدهشة. خاصة لجمهور صغير وعائلي. اخراج غور فيربينسكي).
٨ – "صرخة" – ٢" (ويس كرافن يكرر اجواء الرعب المتقن. مع نيفي كامبل وكورتني كوكس وديفيد اركيت).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "المشارك" (كوميديا مع ووبي غولدبرغ التي تتنكر في شخصية رجل للحصول على وظيفة).
٢ – "الحلقة" (الطبيعة القاسية في الاسكا تتنازل للانسان عن خطورتها. شك وغيرة وتخطيط لجريمة مع انطوني هوبكينز واليك بالدوين وإيل ملكفرسون. اخراج لي تاماهوري).
٣ – "آمال عظام" (الحب المتاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك. وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بنكروفت).
٤ – "انستازيا" (قصة في رسوم متحركة).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٣ – "القتلة البديلون" (مغامرات ومطاردات صاخبة مع ميرا سورفينو وشوين – فات).

● ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (ليلة الميلاد. جريمة تخترق سكون مدينة سافانا الجنوبية يرتكبها صاحب بيت اثري ضد عشيقه المثلي وصحافي يدافع عنه. ادوار دقيقة تنقل قصة واقعية مع كيفن سبايسي وجود لو وجون كوزاك و... الليدي شابليس وهي في الواقع رجل اشترط التعامل معه على انه امرأة. اخراج كلينت ايستوود).
٢ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "مدينة مجنونة" (في عقر مدينة السينما هوليوود يغوص المخرج اليساري كوستا غافراس في التلاعب والعمليات مظهرا الوجه الوحشي للاعلام. مع داستن هوفمان وجون ترافولتا).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لامنة لستيوارت بيرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية مع نطالة الصيف ومال يقلب الادوار مع كريستيان سلايتر وميني درايفر وراندي كوايد ومورغن فريمان وإد اسنر. اخراج مايكل سالومون).
٣ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج ايليت).

● أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"لن يموت غدا" (مع جايمس بوند. اخراج روجر سبوتوود).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "المُستَمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – جناحا اليمامة" (رومنطيقيات مؤثرة، حيث الحب والخيانة مع هيلينا بونهام كارتر واليسون اليوت ولينوس روش. اخراج ايان سوفتلي)
٣ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج ابراج).
٥ – ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل بروكس).
٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج ايليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).
٣ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك " (راجع برنامج اللاتنيس).
٢ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).
٤– "المشارك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٢٥١):
– "لالا والعيد"، مسرحية للاطفال مع جورجيت صايغ.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، لنجلاء جريصاتي.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، لاخراج رفيق نجم.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة ظليوس شامين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، لاخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوباكبانا" العالمي الفنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
–"بنفسج قنويين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية الصغار مع ديدي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

● مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– مقتل وغريتل – قبلة المرأة العنكبوت (محترف ابداع مسرحي).

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٢):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان). لديك ميل لتغيير مكان العمل. عليك بالحذر من خطوة مندفعة قد لا تحقق المشتهى.
● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): كن اكثر واقعية واعرف كيف تحفظ سرك. احجب مشاكلك عن الآخرين لئلا تضعف ثقتهم.
● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): لا تغضب احداً. قليل من الليونة قد يفتح مجالات جديدة ويوطد العلاقات.
● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): تعرف كيف تنظم امورك وكيف تبرمج مشاريعك. وتحصل على النتائج المرجوة في المدى المتوسط.
● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): لافكارك تلقى توافقاً وقبولاً، عليك بمتابعتها الى التنفيذ ولو كانت مكلفة.
● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول). اذا قررت المخاطرة وخوض مجالات جديدة فانك ستحصد وفيراً في القريب العاجل.
● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): لا تحتمل اية مماكسات. عليك بالهدوء وعدم الدخول في جدل مع الاصدقاء.
● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): تخبيء الكثير من الغضب الذي يخيف اذا تفجر.

بري للخرّيجين: مسؤولون عن حفظ كيان لبنان
كلية الحقوق أطلقت دفعة جديدة

الرئيس بري يسلم الشهادات الى الخريجين. (سامي عياد)

أطلقت أمس كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الجامعة اللبنانية دفعة جديدة من خريجيها في حفل موحد للمرة الرابعة، رعاه رئيس مجلس النواب نبيه بري وحضره، بالاضافة الى جمع من الوزراء والنواب ورئيس الجامعة وعمداء وأساتذة وأهل.

وقال بري في كلمته ان "سلسلة الرتب والرواتب وصلت أخيراً الى المجلس النيابي صباح اليوم وأحلناها فوراً على اللجان المختصة علنا نبتها بعد الانتخابات البلدية". ودعا الى إحياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية واتحاد طلبة لبنان.

سلوم

مرور الخريجين في قاعة قصر الاونيسكو على وقع الموسيقى ثم تقديم لمدير الفرع الرابع للكلية الدكتور حسين سلوم الذي اعتبر ان العلم المجرد من الاخلاق والحس الوطني لم يجد وقد عشنا تجربة مريرة في لبنان. وسأل "ماذا اقترف طلاب الكلية في البقاع من ذنب حتى لا تتوفر لهم قاعات للتدريس والامتحان".

الشدياق

ثم ألقى الطالب هشام الشدياق كلمة زملائه الخريجين وقال: "نحن اليوم هنا لتسلم الامانات بتسلم الشهادات. فلنحافظ على الامانة او نحرق الكتب التي بها قرأنا علّ رمادها يفيد الارض اذا كانت حروفها ستفسد فينا الانسان". واطلق الشدياق ٣ صرخات: للسياسيين كي يسمعوا وللاساتذة كي يستمروا وللطلاب كي لا ينسوا. وقال" ارفعوا ايديكم عن الجامعة، فاستقلاليتها كاستقلال الوطن، خط أحمر".

قبيسي

والى العميد الدكتور ابرهيم قبيسي: "انها المرة الرابعة يلتقي فيها طلاب لبنان كافة ضاربين في ذلك مثلاً على وحدة الوطن ووحدة الجامعة. لاننا في الكلية طالما آمنا بالتنوع في الوحدة وسعينا لخلق بيئة مزدهرة للتعبير الحر". وأشار الى الانجازات التي تحققت في الكلية وخاصة مركز المعلوماتية القانونية الذي سيصبح منتجاً مالياً عبر وضع بنك المعلومات قيد الاستثمار.

دياب

وتوجه رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب الى راعي الحفل بقوله: "لرعايتكم اليوم نكهة خاصة تزيد من فرحتنا، والنكهة مستمدة مما بينكم وبين الكلية من روابط، يوم كنت طالباً وأول خريج وأول رئيس لرابطة الطلاب تقود التظاهرات دفاعاً عن الجامعة. والمعنى الآخر لهذه الرعاية انك تحمل امانة التشريع وبها ترتبط كلية الحقوق".

وقال للطلاب: "توافدتم لتقسموا اليمين للحق والحرية، ولتشهدوا لوحدة كليتكم وجامعتكم". ودعاهم الى التشبث بالحق والعدالة"، إن حملتم الحق فالحق يحرركم واذا كانت العين سراج الجسد فسراج الحق الضمير، انتم حملة العدالة في وجه الظلم والمدافعون عن القانون في وجه الفوضى".

بري

والى الرئيس نبيه بري الذي عاد بالذاكرة الى يوم تخرجه من الكلية، الى الفرح الذي أشرق في عينيه وفتح باب الاحلام على الحياة "ذلك الفرح الذي استعيده الآن". وقال "جميل جداً ان يطبق شعبنا الديموقراطية على الارض في وقت نخرج فيه مزيداً من المدافعين عن هذه الديموقراطية".

وأضاف: "للوطن الآن فوج جديد من الخريجين المعنيين بوضع القانون ومنع التعسف باستعماله فوج معني بالوطن والجامعة وبعد السياسيين عن الجامعة، معني بحمل قضايا لبنان أمام المراجع الدولية ومعني بالكشف عن الجرائم الاسرائيلية".

وتابع: "مطالبكم اليوم هي نفسها التي رفعناها عام ١٩٦٣، بل وزادت، وهي تتلخص بالابنية الجامعية اللائقة والرواتب ومشكلة لموظفين الاجراء وغيرها".

وقال "ان سلسلة الرتب والرواتب وصلت أخيراً الى المجلس صباح اليوم (...) علنا نبتها بعد الانتخابات البلدية". ودعا الى احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية واتحاد طلبة لبنان وإنشاء مجلس أعلى للتربية والى ايجاد تكافؤ بين فرص العمل وعدد الخريجين في الاختصاصات المختلفة.

وختم: "مسؤولون انتم عن المشاركة الناضجة في انتاج دولة المؤسسات والقانون، مسؤولون غداً عن اخراج بلدكم من براثن الطائفية وأنياب المذاهب، مسؤولون عن حفظ كيان لبنان وثروته الانسان".

ثم سلم بري ودياب وقبيسي ومديرو الفروع الشهادات الى زهاء ٥٠٠ خريج، وكان كوكتيل.

"حلف السلطة" قرر المقاطعة
انتخابات رابطة الأساتذة المتفرغين يخيّم عليها "شَبَحْ" وزارة الداخلية

كتب علي بردى:

لم يفلح أساتذة الجامعة اللبنانية في التوصل الى توافق تولد منه الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين المقرر انتخابها اليوم ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً في الادارة المركزية للجامعة، قرب المتحف. وفشلت كل الجهود التي بذلت في هذا الاتجاه واستمرت حتى ساعة متقدمة من ليل امس.

وما يقض مضاجع الاساتذة ليس "الهجوم الاستثنائي" الذي قاده "حلف السلطة" على آخر المواقع النقابية واقواها فحسب، بل هو ايضاً "شبح" وزارة الداخلية التي تدخلت في الآونة الاخيرة اكثر من مرة خلافاً للقانون، فأرجأت الانتخابات في المرة الماضية واصدرت قراراً بتأجيل الانتخابات المقررة اليوم الى حين الانتهاء من الانتخابات البلدية.

والسؤال الوحيد صباح اليوم: ماذا ستفعل وزارة الداخلية؟ ولماذا التمويل بها؟

رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور عصام خليفة دعا كل افراد الهيئة التعليمية الى "تحمل مسؤولياتهم والمشاركة في العملية الديموقراطية". وقال: "عملنا مطولاً من اجل الائتلاف، ولكن يبدو ان الطرف الآخر لا يريده. كلما ازلنا عقبة يضعون عقبات، ويهددون بسيف السلطة".

وفهم ان التحالف تم بين التيار التاريخي للرابطة ويمثله الدكتور خليفة، والمستقلين مع الشيوعيين والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتلة الوطنية وحزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتائب و"حزب الله" الى ممثلي احزاب وتيارات علمانية معارضة، وتألفت لائحته على هذا الاساس.

وحتى ساعة متقدمة من الليل كان أمام "حلف السلطة" خياران: اما المقاطعة والتسلح بعدم شرعية الانتخاب في حال حصوله، واما تأليف لائحة من تحالف تيار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري (يمثله مستشاره لشؤون الجامعة اللبنانية مفوض الحكومة الى مجلسها الدكتور رضوان السيد من الواجهة، والدكتور سهيل البوجي من خلف الاضواء) وتيار رئيس مجلس النواب نبيه بري (يمثله رئيس المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" محمد نصرالله) والحزب السوري القومي الاجتماعي (ويمثله الدكتور محمود خريباني). ويبدو ان الخيار الاول للمقاطعة مرجح.

وبحسب معلومات الدكتور رضوان السيد، يجمع هذا الحلف ٢٦ مندوباً من الفريق الاول و٢٢ من الثاني و٥ من الثالث، ويجري التعويل على تحالف مع فريق رابع. ويبلغ عدد المندوبين ١٣٥.

فهل تمر الانتخابات اليوم بسلام؟

وليلاً ابلغ الدكتور محمود خريباني الى "النهار" انه وبعد اجتماع طويل بين القوى المتحالفة معه، قرروا مقاطعة الانتخاب، وعقد مؤتمر صحافي اليوم لشرح الملابسات.

السيدة الهراوي للشبيبة عن هواجسهم: رسّخوا المواطنية بدل العصبيات

بدعوة من الجامعة اللبنانية الاميركية في جبيل، حاضرت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، في قاعة الحرم الجامعي وحاورت طلاب الجامعة على مدى ساعة في الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية والهواجس التي تقلق الشبيبة، في حضور رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار والعمداء وجمع من الطلاب.

تمهيد لمديرة مكتب التوجيه في الجامعة لولو كالويلروس التي اشادت بالمزايا التي تتحلى بها الهراوي، ولاسيما "اهتمامها بقضايا الانسان والمحافظة على التراث الوطني ودفاعها عن البيئة، حتى احبها الجميع باعتبار انها اعطت دورا خاصا لزوجة رئيس جمهورية".

وتكلمت السيدة الهراوي: "انا مواطنة واقعية، واليوم احاول بينكم ان اكون جامعية واقعية، واما واقعية، ومسؤولة واقعية، كي نفكر معا ونرى معا ما هو ايجابي في بلدنا ويقتضي ترسيخه وتطويره وما هو في حاجة الى تغيير واصلاح واعادة نظر". قالت ان هذا العصر يجعل العالم كله مجموعة انسانية واحدة تتلاقى في ثقافتها واسلوب عيشها وتفاعلها حول نمط مشترك من العيش المشترك، وان هناك قضايا كبيرة كالبيئة والتلوث وانتشار الاوبئة والاسلحة المدمرة، تستلزم "اعداد شبابنا وشاباتنا ليكونوا مزودين بالتزام المناقبية واحكام الضمير والقانون والاخلاق، باكتساب اعلى مستويات المعرفة ومواكبة ارقى العلوم والتفاعل مع اغنى الثقافات واقتناء احدث التكنولوجيا. وهذا كله يعني ان الوقت مهم ولا يعوض، فبدل الفرق في القشور لنبادر الى ارساء البناء الحقيقي لحضورنا، عبر اسس واضحة لنظام العلاقات داخل المجتمع، وعلى قواعد الديموقراطية والاحترام المتبادل بين اعضاء المجتمع وقبول الآخر ولو مختلفا عنك، فهذا هو دليل الثقة بالنفس والثقة بالآخر وبلا ثقة "لا يبنى تعاون او تعاضد او تكامل.

وحضت الطلاب على "ترسيخ المواطنية بدل التوزع في العصبيات المذهبية حتى لا تكون هوة بين الشعارات والواقع. قائلة: "انتطلع الى التركيز على دور الشباب في ممارسة القواعد الديموقراطية انطلاقا من الحرص على الحريات الشخصية وصيانتها عبر النصوص المتعلقة بالاحوال الشخصية، لانه لا يمكن فصل دور الشباب الجامعي عن صنع مستقبل لبنان". واكدت ان البلد يحتاج الى ورشة عمل:

"انه يحتاج الى تطوير برامج التعليم الجامعي بعد تطبيق الهيكلية الجديدة للتعليم الابتدائي والثانوي، الى تغيير نوعية هذا التعليم في ضوء حاجات اعمار لبنان، وفي ضوء دور لبنان في المرحل المقبلة من العصر الجديد.

فنحن لا نريد تخريج عاطلين عن العمل بل تخريج منتجين. البلد يحتاج الى تحديث القوانين، وتحديد مؤسسات الدولة وتفعيل اللامركزية الادارية. فقوموا ايها الشباب واصنعوا لبنان الآتي. قوموا وصوغوا مضمون البناء المقبل للبنان. انني ادعوكم الى اتقان اللغات العالمية، فنحن ابناء وطن يشكل مفترقا بين ثلاث قارات. كما ادعوكم بالقدر نفسه الى تعميق الفضائل واحترام سيادة القانون وارساء التكامل الاجتماعي، وتحريك قدرة الانتاج".

واكدت ان رئيس الجمهورية رئيس جميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين ويهمه ان ينخرط الجميع من معارضين وموالين في العمل السياسي.

قاطعوا الكافيتريا ورفضوا دفع الاقساط
طلاب الأميركية على تحركهم والادارة نفت طرد موظفين

الطلاب المعتصمون يجمعون ايصالات دفع الاقساط. (وسام موسى)

شهدت المطاعم ومحلات بيع السندويشات والمرطبات في شارع بلس، امس الاثنين، اقبالا لم تعهده كثيرا في الايام العادية.

والاقبال الاستثنائي هذا ما كان ممكنا ان يكون لولا نجاح المقاطعة التي نفذها طلاب الجامعة الاميركية في بيروت احتجاجا على الزيادة الاخيرة على الاقساط، بنسب تراوح بين ٦ و١٥ في المئة.

بعد نجاحهم في تعطيل مهرجان الصيف "أوت دورز" في سابقة، عمد الطلاب الذين اعتصموا بكثافة قبل الظهر الى قرار مقاطعة الكافيتريا وكل النشاطات التي تقوم بها الادارة، الى حين التراجع عن "القرار التعسفي"، وحذروا من انهم سيتخذون اجراءات تصعيد في الايام المقبلة.

واصدرت لجنة الطلاب والاساتذة "يو.اس.اف.سي" بيانا، فيه: "قرر طلاب الجامعة الاميركية في بيروت من خلال ممثليهم الـ يو.اس.اف.سي. مقاطعة جميع نشاطات الادارة التقليدية التي تقام سنويا مع انتهاء العام الدراسي، ومنها كارنفال "اوت دورز" وهددوا بخطوات تصعيد قد تصل الى حد الامتناع عن دفع الاقساط المخصصة لفصل الصيف احتجاجا على زيادة الاقساط غير المبررة بنسبة ٦ الى ١٥ في المئة واستنكارا لطرد عدد من الاساتذة والموظفين".

وبالفعل قامت لجنة طالبية بجمع ايصالات دفع الاقساط من الطلاب (وهي الوسيلة المعتمدة للدفع) احتجاجا.

ودعت الى اضراب تحذيري غدا الاربعاء كخطوة تصعيد في سلسلة الخطوات المتبعة للضغط على ادارة الجامعة ومتابعة للمطالب المعلقة سابقا.

الادارة

وعصرا، اصدرت ادارة الجامعة البيان الآتي:

"توضيحا لما ورد في بعض الصحف بالنسبة لانباء الزيادة في الاقساط الدراسية، اعلن مصدر مسؤول في الجامعة الاميركية في بيروت ان ميزانية الجامعة الجارية للعام ١٩٩٨/١٩٩٩ تظهر ارتفاعا في التكاليف يفوق الزيادة المعتدلة على الاقساط، وهذه الزيادة في التكاليف تعكس الارتفاع في الكلفة الحقيقية لعمل الجامعة.

اما بالنسبة للاقاويل بأن الجامعة طردت عددا من الموظفين، فتود الجامعة ان تؤكد ان الامر عار عن الصحة جملة وتفصيلا. كذلك فالقول بان الجامعة طردت اعضاء في الهيئة التعليمية هو ايضا عار عن الصحة. واضاف المصدر انه بما يتعلق بالهيئة التعليمية، فان الجامعة تتبع السياسات الاكاديمية المعمول بها منذ سنين عديدة".

الليسيه ناسيونال

مع نهاية العام الدراسي تنظم ادارة مدرسة الليسيه ناسيونال حفلا للقسم الفرنسي، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم، وحفلة للقسم الانكليزي الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٤ حزيران في المدرسة بالشويفات.

المجلس النسائي اللبناني

دعت رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر الهيئة العامة للمجلس الى حضور الاجتماع الشهري الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر غد الاربعاء للبحث في التحضيرات لانعقاد المؤتمر النسائي العربي في بيروت في العاشر من تموز المقبل.

في حوار عن الفن التشكيلي اللبناني
الياس ديب تائق الى الانسان الجديد

"قراءات للحداثة والمعاصرة في الفن التشكيلي اللبناني" عنوان حوار مع الياس ديب، أقامته الخميس الماضي المؤسسة العربية للثقافة والفنون، في مركز توفيق طباره، وكان المحاور الدكتور فيصل سلطان.

ومما قاله ديب ان "قضية انتماء الفنان الى الحداثة او المعاصرة قضية دقيقة، فالحداثة تضع المشاهد في ارجوحة المتعة، والمعاصرة تضعه في لحظات قلق لذلك اعتمد فنانو المعاصرة على عنصر المفاجأة. ان ظاهرة المعرض المعاصر المشترك اشبه بالسوق، حيث نجد كل انواع الاتجاهات، وخلال التجوال في المعرض يدخل المشاهد في حيرة وضياع ورفض لتجاور الاتجاهات المتناقضة وهذا خاص بالجمهور المثقّف، فكيف بالجمهور الآخر الذي يكون ملجأه الهرب؟

في احد المعارض المعاصرة ضاق المكان بالاعمال فعلّقت على اغصان الشجر (على ذمة الراوي)، فالفنان المعاصر يختار طريقة تقديم عمله، فتارة يطرحه ارضاً واخرى يستعمل الجدار او الفراغ بين الجدران، اما الفنان الحديث فانه لا يطمح الا لتعليق لوحته ضمن اطار على جدار في مدار صالوني.

واني اطرح فكرة اقامة معرض يتخذ من الارصفة واعمدة الكهرباء والشجر حيزاً للعرض التذكير بفيلم المتحف الذي يشكل مماً معاصراً. ان الفن المعاصر يرصد كل شاردة وواردة ويتنبّه لها ليسقط عليها القيمة الفنية ويدخلها الى ضمير المجتمع وفضاء حريته.

ان مفهوم الحرية قضية بحاجة لاعادة النظر في مفاهيمها واعادة صياغتها، وهي في لبنان من اهم المواضيع المطروحة والسعي الفني لصياغة مفاهيم معاصرة من المنجم الجديد للفكر الابداعي". وأضاف "ان الحداثة تعتمد القطيعة مع التراث كي تؤكد قيمتها، اما تيارات ما بعد الحداثة فقد عادت الى الارتباط بالتراث وتعتمد في بنائها على تجاور القديم والجديد واهم عناصر الفن المعاصر تجاور الاضداد وتعايشها بينما كان الانسجام احد مقومات الحداثة.

حلم الفنان المعاصر يطمح الى توازنات جديدة ويكمن في نفسه حب انساني كبير ورغبة التفتيش عن القيم الاصيلة والاصليّة.

نعم، نحن جيل المعاصرة، نسعى لمتابعة الكشف عن احساسات ابداعيّة، نفتح مجالات توقنا الى الانسان الجديد والمطالبة بحقّه بالثقافة التشكيلية بشكل خاص".

تسالي

التنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم

اعداد: جورج السمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: بلد افريقي

السابقة: اصالة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٤٤

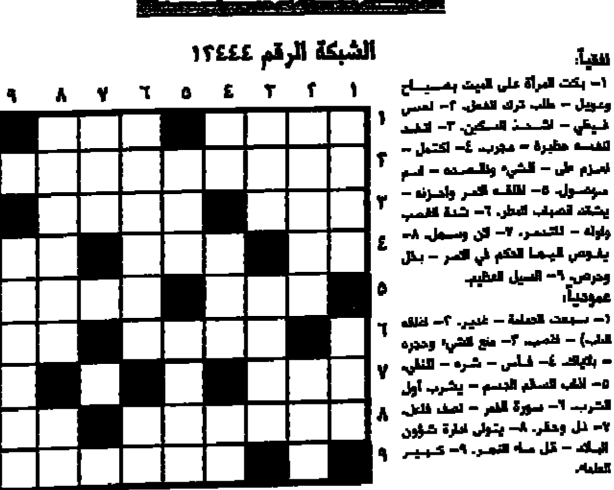

حل شبكة امس

ندوات . جامعات . مدارس

"على خطى الليونز"

اصدر الاستاذ شفيق هدايا، وفقا لتقليد سنوي مألوف، المجلد الجديد من مسلسله "على خطى الليونز" عبر تاريخ المنطقة ٣٥١، وهو يروي مسيرة ٤٦ سنة من العطاء (١٩٥١–١٩٩٨) الاصدار ٤: اعداد وتحرير شفيق هدايا – اصدار ١٩٩٨ في ١٩٩٧/١٢/٢٧.

هذا المجلد يتميز، كالمجلدات التي سبقته، باخراج متقن من ورق مصقول الى الوان مختارة، ضمن حجم ضخم يتألف من مئات الصفحات، التي تنطوي على ابحاث وتحقيقات متتابعة تتعلق بشخصيات منخوبة في الوطن والمهجر، تنتمي الى مختلف الفئات الاجتماعية، وتلقي الاضواء على الاوضاع العامة والمتميزة في شتى الحقول".

هذا المجلد الذي جعله شفيق هدايا تقليدا سنويا، بات حدثا منتظرا لما يحويه من مواد ومن مواضيع.

وهو يعتبر سفرا ثمينا يبذل المؤلف في سبيل اصداره جهودا جبارة، ويقوم بتحريات طويلة ليعطي فكرة واقعية عن مؤسسة "الليونز" ودورها في المجتمع ورسالتها عبر نشاطاتها المتنوعة، وعبر اركانها الذين يقدمون من ذات انفسهم الخدمات المتعددة، وذلك من خلال نيف واربعمئة صفحة كبيرة الحجم تلمع لمعانا بالالوان الوهاجة والورق البالغ الصقل.

ان هذا التقليد الذي يطلع به علينا شفيق هدايا في مواسم مشهودة، يتطلب جهدا كبيرا، وهو ثمرة عناية فردية يبذلها شفيق هدايا، ويصرف في سبيله التضحيات الكبيرة.

وعسى ان يظل مثابرا عليه من خلال التجارب الناجحة ليضم الى المكتبة اللبنانية المعلومات التي تحتاج اليها لتكتمل مجموعاتها على خير وجه.

فاضل سعيد عقل

الوزير جابر افتتح في النبطية معرض تلامذة للفنون والاشغال

الوزير جابر والحضور في المعرض. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

رعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر افتتاح المعرض السنوي السابع في المدرسة التجيلية الوطنية بالنبطية الذي نظمه تلامذة نادي العلوم ونادي الفنون والاشغال في المدرسة.

شارك في المعرض تلامذة من الحضانة الاولى حتى الاول متوسط.

وحوى المعرض لطارات صور مصنوعة من الكرتون ومزهريات من الفخار ولوحات من الخشب وصحوناً من البلاستيك وصينية زجاجية مزخرفة وعربات خيل من القش والحبوب وسلالاً من البلاستيك ومصباحاً كهربائياً من الخشب وعرائس من ملاعق خشبية وتابلوهات من الفخار الملون. الى تطريز على الكانفا وخياطة ورسم على القماش، ولوحات نحاسية.

تقديم للطالبة هيفاء حريري، فكلمة التلامذة القاها الطالب عادل ابو ملحم.

والقى الوزير جابر كلمة جاء فيها قوله:

"للسنة الثانية على التوالي ارعى هذا المعرض، وهذه هي مدرستي، ولنذكر الجهد الذي يقوم به الأستاذ انطون والهيئة التعليمية الكريمة (...). نفتتح اليوم احدى رايات العلم والابداع، وهل هناك اهم من العلم والابداع؟ فالعالم اليوم يكب على الابداع، واكبر ثروة لأي بلد في العالم هي المبدعون، والنبطية لم تحرم المبدعين، فلها في تاريخها الكثيرين منهم، وعلى رأسهم حسن كامل الصباح، وغيره كثيرون من ابناء هذه البلدة الكريمة عملوا من اجل العلم والمعرفة والابداع.

وهذه المدرسة وغيرها من المدارس عنوان للمقاومة، مقاومة الصعوبات ومقاومة كل انواع الارهاب الذي يمارس علينا في الجنوب، والاصرار على الاستمرار في الحياة، والاستمرار في تثقيف الاجيال الطالعة وفي تعليمها لتأخذ دورها في المستقبل".

افتتاح مؤتمر اللجان الوطنية العربية للاونيسكو:
مشاريع اقليمية تستشرف القرن الحادي والعشرين وخطة ترويج وتعريف بالادب والفن المعاصرين

الدكتور نشابه يلقي كلمته وفي الصورة الصياد والامين والدكتور بله. (علي حسن)

برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ممثلا بالدكتور هشام نشابة، افتتحت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو، واللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو المؤتمر الاقليمي الثامن عشر للجان الوطنية للاونيسكو في المنطقة العربية والاجتماع الاستشاري حول مشروع البرنامج والميزانية للعام ٢٠٠٠ – ٢٠٠١، صباح امس في المكتب الاقليمي للمنظمة الدولية، بئر حسن.

وحضر الى ممثل وزير الثقافة الدكتور نشابه، الوزير السابق جورج طعمة وممثل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة شفيق المعلم والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيس الجامعة اللبنانية السابق نجيب ابو حيدر، رئيس اللجنة اللبنانية ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والدكتور مطانيوس الحلبي، والمشاركون في المؤتمر ممثلو اللجان الوطنية العربية من الاردن والبحرين والامارات العربية المتحدة وتونس والجزائر وجيبوتي والسعودية والسودان وسوريا والعراق وعمان وفلسطين وقطر والكويت وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن ولبنان، الى ممثلي لجان وطنية غير عربية من المانيا وفرنسا وايطاليا وممثلي منظمات دولية واقليمية ومكاتب الاونيسكو الاقليمية.

بلّه

تكلم مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية الدكتور فكتور بله، ومما قال:

"ان مهمة العمل المنوطة بالمشاركين والمشاركات في هذا المؤتمر ليست بسيطة، اذ انها تتطلب جهدا مكثفا لوضع خطوط عريضة لبرامج الاونيسكو في المنطقة العربية في مطلع القرن المقبل. ان التطورات التي يشهدها العالم الآن تفرض علينا جميعا ان نضع برنامجا جزئيا لدخول القرن الحادي والعشرين بعزيمة وثقة مستندين بذلك الى تقييم صادق لما انجز في السنوات الاخيرة، ومجسدين به طموحات المنطقة العربية.

ان المبادئ الاساسية والمعايير الموضوعية التي يمكن الاستناد اليها في اعداد الخطوط العريضة لهذا البرنامج هي ملاءمة الاهداف والبرامج والنشاطات للمنطقة العربية، والكفاية والتوافق، والمشاركة، والفاعلية والجودة (...)".

الامين

ثم كلمة رئيس المؤتمر السابع عشر علي محسن حسين الامين، وفيها: "(...) بما ان جدول اعمالنا لهذا المؤتمر يحتوي على الكثير من المواضيع المهمة، فإننا نأمل ان نخرج بتوصيات وقرارات تهدف الى تطوير وتحسين اداء اللجان الوطنية للاونيسكو خاصة ان من ضمن بنود برنامج المؤتمر البند الخاص بتطور دور اللجان الوطنية ومسؤولياتها من عام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٩٨ والمعد من قبل قسم اللجان الوطنية في الاونيسكو. وارجو ان يعطى هذا البند ما يستحقه من النقاش وتبادل الآراء، وبالذات الموضوع الخاص بمدى التزام اجهزة المنظمة بتطبيق ميثاق اللجان الوطنية وقرارات المؤتمرات العامة المتعاقبة، والتي تتعلق بدور اللجان الوطنية في التخطيط وتنفيذ الانشطة والبرامج التي تعتمدها المنظمة وبعض البرامج والانشطة التي يتم اعتمادها لدى المنظمة يتم تنفيذها دون اشراك اللجنة الوطنية".

الصياد

فكلمة ممثل المدير العام للعلاقات الخارجية للاونيسكو احمد الصياد: "(...) ان لبنان بلد مضياف، كيف لا وقد استضاف قبل ثلاثة اشهر، في آذار ١٩٩٨، مؤتمر الدول العربية الاقليمي المعني بالتعليم العالي، ذلك المؤتمر الذي وضع المبادئ التي سيستند اليها اصلاح التعليم العالي في الدول العربية، واعتمد خطة عمل واعلانا في شأن التعليم العالي في الدول العربية للقرن الحادي والعشرين. (...) من بين الموضوعات المقترحة للنقاش في اطار جدول الاعمال، بحث مشروعات وطنية واقليمية محددة وسيتم ايضا عرض مشروعات تزمع تنفيذها سنتي ١٩٩٨ – ١٩٩٩، وان تناقش المشروعات التي ستشترك المنطقة بأسرها في تنفيذها. واود ان اركز على هذه النقطة لأنني اعتقد انها ذات دلالة على خصب علاقات التعاون بين دول العالم العربي.

وستتطرقون بوجه خاص الى خطة تنمية الثقافة العربية "ارابيا" مع برنامجيها الرامي احدهما الى الترويج للادب النسائي المعاصر، والآخر الى التعريف بالفن العربي المعاصر على نطاق اوسع. وستناقشون مع السيد يورو فال، مدير مركز جبيل، الحاضر معنا هنا، مسألة انشاء "المركز الدولي لعلوم الانسان"، المعني بالبحث في تخصصات شتى في مجال علم الانسان والذي تفضل لبنان، بصفته ملتقى الثقافات والحضارات، باستضافته في جبيل. وستتناولون مسألة صون التراث الثقافي العربي وعواصمه الثقافية. ونظرا لوجودنا مجتمعين في لبنان، اود ان اشير في هذا الصدد الى المشروع الرامي الى صون آثار وسط مدينة بيروت الذي بذلت في شأنه جهود لم يسبق لها مثيل، كما اود ان اشير الى الحملة الدولية التي اطلقت في وقت سابق لانقاذ مدينة صور التاريخية، التي زارها المدير العام في ٣ اذار الماضي للاعلان عن افتتاح الحملة المذكورة رسميا.

ان قائمة الموضوعات قد تكون اطول من ذلك بكثير. ويدل ذلك على انه ما زالت هناك، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، تحديات عديدة يتعين التصدي لها في مجالات العلم والثقافة والاتصال، كما يدل على وجود وعي بضرورة تفضيل النهج المشترك في تنفيذ المشروعات وبضرورة تعزيز التعاون الاقليمي ابتغاء السلام والتنمية والتعاون".

نشابه

والقى كلمة الوزير حبيش ممثله الدكتور نشابه، مما جاء فيها: "ما انتم تجتمعون اليوم في لبنان وقد وضعتم نصب اعينكم خدمة المجتمع العربي والانساني عبر المسؤوليات التي تتحملها، بالتعاون مع الاونيسكو اللجان الوطنية التي تمثلون.

رفعت الاونيسكو شعارات كبرى عدة في السنوات الاخيرة، واطلقت برامج كبرى عدة. وتكتسب جميعها معاني خاصة في اطار ظاهرة العولمة التي يشهد العالم بدايتها اليوم ولا بد ان يشهد تطورها السريع في القرن المقبل.

اي دور لنا واي موقف من كل ذلك؟ هل نقف من كل ذلك؟ هل نقف من كل ذلك موقف المتفرج، والمتلقي للآثار والنتائج؟

ام نضطلع بدور قيادي في هذه المسيرة الحضارية المتسارعة؟ وما نتيجة كل من هذه المواقف علينا وعلى العالم وعلى الاجيال القادمة وبأي معيار نقيس الامور التي تحيط بنا؟.

(...) وايا كانت الاجوبة التي ستسفر عنها مداولاتكم، وايا كانت نتائج اجتماعكم، فأرجو ان تؤدي مناقشاتكم الى تكوين رأي موحد وموقف واحد من القضايا الكبرى التي تطرحها الاونيسكو. فان كان هناك اختلاف فيما بينكم فليكن في الفروع لا في الاصول. ذلك انه بقدر ما يكون الموقف العربي موحداً في كل القضايا الكبرى يكون التوفيق لنا جميعا".

بعد استراحة كانت الجلسة الاولى لانتخاب رئيس المؤتمر ونواب الرئيس والمقرر العام والمقررين المساعدين.

وسيستمر المؤتمر الى ٥ حزيران.

من شارل حلو الى جهاد نعمان

بعد الحادث الذي تعرض له الدكتور جهاد نعمان منذ ايام، بعث الرئيس شارل حلو اليه البرقية الآتية:

"العزيز الدكتور جهاد نعمان المحترم،

استنكر شديد الاستنكار ذلك الحادث البشع الذي كنت انت وزوجتك وولدك ضحيته. فاذا كنت قد خسرت مالا ومتاعا، فقد يعزيني ويعزيك ما يبقى لديك من علم واسع وادب رائع وصيت حسن.

وما زلت اذكر كلمتك التي توجهت بها الي في انطلياس وقد افضت عليها ما في صدرك من عاطفة واخلاص ومحبة.

ارجو الله ان يبعد عنك وعن عائلتك كل الشرور وان يشملكم جميعا بثوب العافية والتوفيق".

الذكرى ٢٥ لانطون قازان

مع مرور ٢٥ سنة على رحيل انطون قازان، وصدور مؤلفاته الكاملة، دعت ندوة الاونيسية الى احتفال بعنوان "تتذكر انطون قازان" الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في مركز توفيق طبارة، الظريف.

وفي البرنامج كلمات للرئيس شارل حلو والدكتور اميل كبا والدكتورة الهام كلاب البساط والدكتور فوزي عطوي.

المدينة الجامعية

دعت وزارة الثقافة والتعليم العالي والجامعة اللبنانية ومجلس الانماء والاعمار الى وضع حجر الاساس لمشروع انشاء المدينة الجامعية الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الخميس ١١ حزيران في مبنى الجامعة في الحدث، برعاية الرئيس رفيق الحريري.

وفي الاحتفال كلمات للحريري والوزير حبيش ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب.

ورشة "ادارة الكوارث" لمؤسسة "عامل"

دعت مؤسسة "عامل" الى ورشة عمل تقام اليوم في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، الساعة ٩,٠٠ حول موضوع "ادارة الكوارث" برعاية وزير الصحة سليمان فرنجية. وسيتوالى على الكلام: الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة روس ماونتن، الامين العام للهيئة العليا للاغاثة يحيى رعد، جوزف فرح باسم تجمع الهيئات الاهلية، ممثل لهيئة "التضامن العالمي" وكلمة الدكتور كامل مهنا.

وتستمر الورشة حتى الثانية ظهرا بادارة الدكتور ايمان نويهض.

البحيري شيخ الطبّاعين رَحَل وحبر حياته علامة باقية

ذاكرة الطباعة اللبنانية الحديثة، افتقدت قبل ايام النقيب السابق غالب البحيري.

أخال الرفوف في مكتبات لبنان اهتزت كتبها واصطفقت صفحاتها، تحية وداع لمن طوى صفحة العمر.

ولد غالب البحيري في بيت احتلت المطبعة بعض ارجائه، وقل ولد في مطبعة تضم بيتا وحديقة. والده محمد كامل البحيري، أسس المطبعة الاولى في المدينة "مطبعة البلاغة"، ثم عام ١٨٩٣ اصدر "طرابلس" اول جريدة في الفيحاء.

لزت الطباعة مع آل البحيري يناهز المئة من السنين احترقت اصابعهم بالحبر، ونشط النقيب غالب في الستينات في معارض وندوات لمجد الحرف والطباعة اللبنانية.

عام ١٩٦٢، "نقابة اصحاب المطابع" نظمت "اسبوع الحرف في لبنان" في جامعة القديس يوسف بايعاز من النقيب البحيري. الحرف الابجدي الفينيقي وتطوره، ونماذج من مطابع قزحيا ومار يوحنا الخنشارة، وحضور الرئيس جمعية غوتنبرغ الدولية، جعلوا هذا "الاسبوع" حدثا لبنانيا، اوحى له لاحقا بانشاء متحف للابجدية. المانيا تجاوبت، الدولة اللبنانية كانت في واد آخر.

غاب غالب وحلم المتحف لا يبارحه، رحل وعسى ان لا يرحل الحلم معه.

وصية والده كانت: "لا تتعاطى السياسة او الوظيفة او الصحافة، بل الطباعة". حفظ وصية الوالد واصبح شائعا الربط بين آل البحيري والطباعة في لبنان.

مع عودة النقابة الى نشاطها قبل سنين اعاد وصل ما انقطع بين النقابة ما قبل الحرب وما بعدها. كان شيخ شباب النقابة بافكار عصرية. كان مرجعها بناء على خبرة الماضي وتجاربه. واظب على كل نشاط. اول من يصل الى الاجتماع وآخر من يغادر.

كلما ذكرت امامه كلمة "مطابع" قفز بهمة الشباب وعاد بملفات ووثائق عن منجزات، عن احلام مشاريع، عن مراسلات مع وزارات. كل ما في جعبة النقيب البحيري وان علاه الغبار صالح للتنفيذ اليوم او في المستقبل.

"شيخ الطباعين اللبنانيين" لم يعش على مجد ماضي الطباعة. كلامه على ما يجب ان يعمل، اكثر من كلامه على ما حصل.

سكت قلبه عن الاحلام قبل ايام، فسرت دماء الحبر في سطور كتب، طبعها ليخفق القلب مجددا. ولد في ارجاء مطبعة. ولو خير لطلب ان يرقد قرب تلك المطبعة، لينتعش من الحبر المتساقط على التراب.

النقيب جوزف الرعيدي
رئيس نقابة الطباعة في لبنان

وثيقة طلاب "العائلة المقدسة" اختبار حيّ بين المسيحية والاسلام

"الشباب والعيش المشترك" موضوع لقاء ضم نحو ٦٠٠ طالب من مدارس راهبات العائلة المقدسة المارونيات في مختلف الاقضية اللبنانية، في قاعة البطريرك الحويك لثانوية مار يوسف – جبيل. وصدرت وثيقة عن اللقاء تشكل بنودها "منطلقا عمليا لاختبار حي ومتجدد بين المسيحية والاسلام نلتزمه ايمانا وفكرا ونجسده في علاقاتنا".

وفي هذه البنود:

" – ان اتعرف على ديانتي فاعمق ايماني ووعيي لذاتي كي افهم الآخر واحترمه واقبله، فالآخر من خلق الله.

– ان انظر الى الآخر كانسان له خصوصياته، له الحق في ان يكون مختلفا عني... كما انا بدوري اختلف عنه.

– للآخر الحق في اختيار دينه، وعلي ان اقبله واقيمه خلال شخصه وكفاياته ومسلكه لا خلال دينه.

– علي ان افهم دين الآخر على حقيقته، بعيدا عن التعصب، وعلي الاقتراب منه والتعامل معه بقلب منفتح كي اسقط الافكار والاحكام الجائرة والتي تخالف الحقيقة.

– ان انظر الى تعدد الاديان واختلاف الآخر كظاهرة غنى متبادل للمجتمع، للوطن والانسان فيه.

– ان انطلق في نظرتي الى الآخر من نقاط ايجابية تشكل اساسا لعيش مشترك.

– ان اتحاشى الانتقاد الهدام واتعلم النقد البناء.

– ان احترم حق الآخر بممارسة شعائره الدينية وما فيها من طقسيات وعادات.

– ان اعمل على ازالة الخوف والحذر من الآخر تمهيدا للتفاعل الايجابي والخلاق".

ومما قالت الام الرئيسة فيرونا ان المؤسسات لا ترتفع الا على اسس العدالة والمساواة والعلم والمعرفة والكفايات، وان العيش الكريم يرتكز على الحرية والديموقراطية واحترام الانسان، "كل الانسان وكل انسان".

وكانت ردود من الاب سمير خليل اليسوعي على اسئلة طرحت خلال الحوار فشدد على اهمية دور العائلة والمدرسة، وعلى وجوب احترام الآخر واكتشاف غناه، ولفت الى ان المدرسة توصل الاهداف المشتركة والنظرة المشتركة والثقافة المشتركة، معتبرا ان هذا الامر اساسي كون الفرق بين الاديان كثيرا ما يكون ثقافيا عقائديا.

اولاد الفقيدة المهندس ايلي جورج عماطوري وعائلته والمحامي سليم جورج عماطوري وعائلته ودولي اليكسي جوجو وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم عبدالله مواقدية
عائلة شقيقها المرحوم خليل مواقدية
اولاد شقيقها المرحوم شفيق مواقدية وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة ادال جورج معوض وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة ماريا جورج كفوري وعائلاتهم
اولاد سلفها المرحوم فضلو ايليا عماطوري وعائلاتهم
اولاد سلفها المرحوم اميل ايليا عماطوري وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة
روزيتا جورج عماطوري
المولودة مواقدية
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ حزيران في منزل ولدها المهندس ايلي جورج عماطوري في الرابية الشارع الرقم ٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليه
المهندس
علي حسين جعفر الموسوي
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ حزيران في منزل شقيقه محمد حسين جعفر الموسوي في بلدة سرعين التحتا ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل شقيقه محمد حسين جعفر الموسوي في بيروت بئر حسن شارع السفارات بناية "الغاردينيا" الطابق الثالث من الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل الموسوي.

نقابة المهندسين في بيروت تنعى
المهندس
علي حسين جعفر الموسوي
المنتقل الى رحمته تعالى في كندا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الملازم المجند المهندس
كارلوس مكرم عبدو
والده مكرم حبيب عبدو
اشقاؤه كارلر وكلوفيس وكلودين
جدته عقيلة ارملة المرحوم حبيب عبدو
عماته وفاء زوجة المرحوم المهندس ممتاز عبدو والدكتور مفيد عبدو
جده لوالدته فرنسوا شبلط
زينة ارملة خاله الدكتور شربل شبلط
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ حزيران في منزل العائلة في اميون، وايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزل والده في عمارة شلهوب – الزلقا بناية ادمون مكرزل الطابق الرابع قرب صيدلية خوري.

النادي اللبناني للتنقيب في المغاور
يعزّي بمزيد من الاسى
كارلوس مكرم عبدو
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٣٠ أيار اثر حادث مرير.
يتقدم النادي من عائلته الكريمة بأحر التعازي ويدعو الى قداس لراحة نفسه عند مدخل مغارة جورة العبد في اللقلوق الاحد ١٤ حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز مطانيوس عبود
ارملة المرحوم المقدم كامل غصن
اولادها المقدم المتقاعد سليم غصن وعائلته وجورج غصن وعائلته وطلال غصن وعائلته وماري – جان ارملة المرحوم يوسف محفوض واولادها (في المهجر) ومنى عبدالله واولادها واوديت زوجة جان فخر وعائلتها (في المهجر) ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ حزيران في منزلها في ادونيس قبالة كنيسة مار شربل قرب مصبغة سان جورج.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
نجاح مهدي غصن
زوجة سعدالله يوسف فياض
تدفن اليوم الثلثاء ٢ حزيران الساعة الحادية عشرة في بلدة انصار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال ايام الاسبوع في منزل زوجها سعدالله فياض في انصار.
الآسفون آل فياض وغصن وعموم اهالي بلدتي انصار وشمسطار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سامي ديب سعادة ابوجودة
مختار جل الديب – رئيس المحكمة الكشفية
زوجته تريز نصرا الحاج
ولداه سامر وسمر
والده ديب الياس سعادة ابوجودة
والدته نهاد فريد ابي فاضل
شقيقاه انطوان وايلي
شقيقاته سامية زوجة روجيه الخوري وعائلتها
ومرسال زوجة الدكتور بديع سمعان ابوجودة وعائلتها
ونانا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ حزيران في منزله في جل الديب خلف محطة سعادة ابوجودة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

والد الفقيدة المهندس موريس جميل سرور
والدتها الاميرة منى شفيق ابي اللمع
شقيقاها نديم وكريم
وعموم عائلات سرور وابي اللمع وعبر وصفير وابو شعيا وكرباج وصيقلي ومطران وحريز وجروش وتلحمه والبستاني وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
مايا موريس سرور
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين اول حزيران.
ينقل جثمانها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ منه من مستشفى اوتيل ديو الى مسقط رأسها زحلة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
تقبل التعازي اليوم في صالون كاتدرائية سيدة النجاة ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل والدها في بعبدات حي الشميس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
كرم عبد الكريم قبلان
شقيقاه محمد (رئيس نقابة عمال تي. ام. آي) وخليل
اولاده عبد الكريم وخضر وطلال
صهر المحامي قبلان قبلان (رئيس مجلس الجنوب) وعبد الامير وحسين والمحامي مصطفى وحسن وعباس ويوسف قبلان.
صهراه حسين عباس وحسين مهنا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ حزيران من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في حسينية اهل البيت في بئر حسن (المرج).
وتقام ذكرى الاسبوع الخميس ٤ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية آل البرجاوي للنساء والرجال.
الآسفون آل قبلان وعموم اهالي ميس الجبل.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته
الحاج نعيم شري
اولاده الحاج علي والمهندس احمد ومحمود والدكتور محمد
اصهاره حيدر حماده وعطاالله غشام المدير العام لوزارة الداخلية والمرحوم الدكتور محمد حويلي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ حزيران في منزله في خربة سلم – قضاء بنت جبيل وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ منه في منزل ولده علي في بيروت شارع مار الياس قرب بنك عودة قبالة العنتبلي بناية بترا الطابق العاشر قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
وفي ذكرى الاسبوع تتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباح السبت ٦ منه في حسينية بلدته خربة سلم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.
الأسفون آل شري وعموم اهالي بلدة خربة سلم.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته
الحاج نعيم شري
اولاده الحاج علي والمهندس احمد ومحمود والدكتور محمد
اصهاره حيدر حماده وعطاالله غشام المدير العام لوزارة الداخلية والمرحوم الدكتور محمد حويلي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ حزيران في منزله في خربة سلم – قضاء بنت جبيل وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ منه في منزل ولده علي في بيروت شارع مار الياس قرب بنك عودة قبالة العنتبلي بناية بترا الطابق العاشر قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
وفي ذكرى الاسبوع تتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباح السبت ٦ منه في حسينية بلدته خربة سلم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الأسفون آل شري وعموم اهالي بلدة خربة سلم.

انتقل الى رحمته تعالى
الشيخ سالم تنال حماده
شقيق عدنان ونزار وسعدون ومحمد وجمال.
تقبل التعازي في بيروت غداً الاربعاء ٣ حزيران في منزل شقيقه سعدون في عين التينة قبالة اوتيل ليجند بناية عاشور الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل حمادة وعموم اهالي الهرمل.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
الحاج عبد حمود
اولاده الاستاذ مصطفى والدكتور محمد والمهندس علي
بناته ام محمد زوجة حسن مكي وفاطمة زوجة العبد صالح ومريم زوجة حسين فرحات وزهراء.
وقد ووري في بلدته تبنين الخميس ٢٨ ايار.
تقبل التعازي في بيروت في منزل ولده علي شارع عمر بن الخطاب قبالة العاملية بناية الحموي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ حزيران.
ويقام مجلس عزاء على روحه الجمعة ٥ منه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدته تبنين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل حمود ومكي وصالح وفرحات وعموم اهالي تبنين.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية
عبد الوهاب بديع بيضون
ولده المهندس سامي
شقيقاه بشير والمرحوم الحاج محمد فضل
اصهاره عماد شبقلو ومعروف المصري وعفيف حلواني والمرحوم مصطفى النشر.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٢ حزيران للنساء في منزل صهره عماد شبقلو في محلة الملا شارع الجزائر بناية البابا الطابق الرابع قبالة ازهار طقوش وللرجال في خلية جامع الفاروق في الزيدانية.
الآسفون آل بيضون وحجازي والنشر وشبقلو والمصري والحلواني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رحيل سليم لبّس
ارملة المرحوم نجيب معوض
والدة رين زوجة كميل اسعد شمعون.
تقبل التعازي في منزل صهرها كميل شمعون في الرابية الشارع الرقم ٩ بناية منير منصور اليوم الثلثاء ٢ حزيران.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان سليم نجم
زوجته ماري سارونيم الاشقر
اولاده سليم وعائلته
وشربل وعائلته
ولور زوجة الياس معتوق وعائلتها
وجيانا زوجة كمال سعد وعائلتها
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ حزيران في منزله في بيت الشعار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

زوجة الفقيد جاندارك توفيق بجاني
اولاده انطون ومارون وجورج
ابنته انطوانيت زوجة زياد المعاصري
شقيقاه نديم ومنير
شقيقتاه تريز ارملة المرحوم امين متى وعليا زوجة انطوان ابي نادر
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف الياس مكرزل
ينقل جثمانه صباح اليوم الثلثاء ٢ حزيران الساعة العاشرة الى صالون كنيسة مار انطونيوس في الكحالة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في الكحالة حي مار انطونيوس.

زوجة الفقيد نجلا حبيب الخوري
اولاده فؤاد ابو فاضل وعائلته (في المهجر) وفريد ابو فاضل وعائلته ووليم ابو فاضل وعائلته (في المهجر)
شقيقه مجيد ابو فاضل وعائلته
شقيقته اميلي ارملة المرحوم حنا عصفور واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
اديب مخايل ابو فاضل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ حزيران في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول ثم يوارى في مدفن العائلة في عين عنوب.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وغداً الاربعاء ٣ منه في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر حتى السابعة مساءً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنة غالب غالب
زوجة منصور يوسف ابو ضاهر
اولادها يوسف وبطرس وخورج وماجدة زوجة ربيع الاسمر والياس وفادي
اشقاؤها بولس وحنا والمرحوم بطرس
شقيقتاها ندوى زوجة جبور مفلح والمرحومة مريم.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ حزيران في منزل ولدها يوسف في الشياح – عين الرمانة شارع بيار الجميل البناية البيضاء الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية حيث ووري المأسوف عليه
محمد فايز فاخوري
زوجته الهام حلواني
اولاده يوسف ورحيمة زوجة مروان ضو وريانة زوجة سليم الصلح.
تقبل التعازي طوال يوم غد الاربعاء ٣ حزيران في منزله في شارع بربور بناية الفردوس الطابق الخامس قرب سوبر ماركت حمود.
الآسفون آل فاخوري وحلواني وضو وصلح.

انتقل الى رحمته تعالى في فنزويلا المأسوف عليه
ملحم أسعد مكرزل
وقد ووري الأحد ٣١ أيار في مدفن العائلة هناك.
زوجته هند حبيب عطيه
ولده أسعد (في المهجر)
بناته أنليتا زوجة محمد المرعبي وعائلتها (في المهجر)
وأمل زوجة بطرس فارس دميان وعائلتها
وماجدة زوجة جهاد جبرايل بصبوص وعائلتها
شقيقه جان وعائلته
رينيه ديب أرملة شقيقه المرحوم أنطوان وأولادها
شقيقتاه جانيت ارملة المرحوم اديب صعيبي واولادها
وأمال زوجة ميشال الخوري (في كندا)
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء ٣ حزيران في كنيسة مار يوسف في جونيه.
تقبل التعازي بعد القداس ويومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في جونيه شارع مستشفى باستور بناية Les Oliviers الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اليزابيت اسعد نكد
رينه حبيب شحاده وعائلته
ميشال واسامة بيبي
كريم وسارة بيبي
لوريس ارملة المرحوم جورجيو بنزوني
افلين الياس شحاده
خليل صحناوي وعائلته
شارل نكد وعائلته
بولاند ارملة المرحوم الامير فريد شهاب وعائلتها
كلير ارملة المرحوم هنري شحاده
نزيه هنري شحاده وعائلته
ليلي فيليب جورج شحاده وعائلته
كبريال توما وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق والعم والجد والصهر والخال
حبيب الياس شحاده
(المتوفى في مدريد)
يعلن موعد مراسم الدفن لاحقاً.

انتقل الى رحمته تعالى
صلاح مهدي يوسف جابر
(ابو رباح)
اولاده رباح وحسّان وبسّام وياسر وحنان
شقيقه الحاج كامل (ابو ياسين) وملك (ابو يوسف).
يدفن اليوم الثلثاء ٢ حزيران الساعة الثانية عشرة ظهراً.
تقبل التعازي للرجال قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل شقيقه الحاج كامل جابر في حي البياض وللنساء في منزل شقيقه ملك جابر.
ويقام يوم الجمعة ٥ منه مجلس عزاء في ذكرى الاسبوع للرجال في حسينية النبطية وللنساء في حسينية السيدة زينب.
الآسفون آل جابر وشمس الدين وظاهر.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا
ناديا حسن خليفة
شقيقة محمد والمقدم علي وفؤاد والدكتور احمد والمهندس حسين
صهرها مصطفى نعمه.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ حزيران في بلدة الغازية والخميس ٤ منه بعد الظهر للرجال في منزل شقيقها محمد وللنساء في منزل والدها في بيروت – الحمراء شارع ليون قرب افران الكبوشية.
الآسفون آل خليفة وحسن ونعمة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خازن وديع شمعون
ولداه المهندس ايلي شمعون وعائلته والمحامي جورج شمعون
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ حزيران في منزل الفقيد في سرعين وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ منه في منزل ولده ايلي في الحازمية – مار تقلا مفرق السفارة الليبية في ملكه.

شكر على تعزية

آل عبدالله وجميع اهالي الخيام يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي الوزراء الذين مثلوهم ومن آية الله الامام محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والمفتي الجعفري الممتاز نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان والقائم مقام مشيخة عقل الموحدين ومن جميع اصحاب الدولة والمعالي والسعادة الرؤساء والوزراء والنواب الحاليين والسابقين ومن المقامات الدينية والروحية من مختلف الطوائف وممثلي القيادة السورية الشقيقة وقائد الجيش والاساتذة القضاة والاساتذة الجامعيين وجميع المسؤولين من مدنيين وعسكريين والنقباء والهيئات النقابية والمهنية والاقتصادية والاحزاب وجميع المواطنين على اختلاف اماكنهم ومواقعهم وذلك لمشاركتهم ايامهم سواء برعاية الحفل التأبيني او بالقاء الخطب او بالحضور او بتشريفهم الى المنزل للعزاء او بمراسلاتهم او اتصالهم من الداخل والخارج او بالمشاركة في تشييع الجثمان وجميع الذين آسوهم بوفاة فقيدهم الغالي
عميد آل عبدالله النائب السابق
علي الحاج خليل عبدالله
(ابو بسام)
سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروهاً ولا يفجعهم بعزيز.

عائلة الفقيدتين
سعاد سليم البستاني
ارملة المرحوم المهندس نجيب البستاني
وسامية سليم البستاني
ارملة المرحوم الشيخ الياس الغريّب
تشكر الاهل والاصدقاء والمحبين الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالهم او بتبرعهم للكنيسة متمنية لهم طول العمر، راجية اعتبار هذه النشرة شكراً خاصاً لكل منهم.

أشقاء المرحوم
سمير نعيم صوايا
وعائلاتهم يتقدمون بالشكر الجزيل من الشخصيات السياسية والاجتماعية والفاعليات العسكرية ومن سائر الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم شخصياً او باتصالاتهم سائلين الله تعالى عزّ وجلّ الا يفجعهم بعزيز.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور لها
الحاجة نجيبة سعيد خليل
(ام صلاح)
زوجة الشيخ عبد الامير الفقيه
ابناؤها صلاح ومعين ومحسن واياد وايمن وعلي
اشقاؤها جميل واحسان والمرحوم محمد
عمها الحاج علي خليل
صهرها الحاج وهبي طحيني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في النادي الحسيني لبلدتها حاريص قضاء بنت جبيل.
الآسفون آل الفقيه وخليل وعموم اهالي حاريص.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
السيد علي حسين السيد قاسم
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ حزيران في منزل ولده حسن في محلة تلة الخياط للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

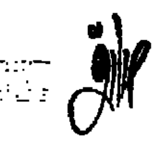

في ضوء النهار

قمة التشدد... المفيد!

فعلاً:
ما حاجة الدول العربية الى عقد قمة، اذا لم تكن قمة فاعلة وحقيقية تعي تحديات المرحلة وتتخذ في مواجهة حلف بنيامين نتنياهو، ما يناسب من القرارات والمواقف التي تؤكد وجود رأي عربي له وزنه وتأثيره وحساباته؟

وفعلاً:
ما حاجة هذه الدول العربية الى عقد هذه القمة اذا كانت ستشكل مناسبة رسمية وعلى أعلى المستويات لاعلان التفكك العربي وتأكيد الانقسام الذي يعصف بالصفوف.

وما حاجة العرب الى القمة اذا كانت كما تقول مصادر وزير الخارجية السورية فاروق الشرع قمة "ستر العورات"، اي قمة التمويه على الاخطاء الفادحة التي اقترفها البعض في اطار المراهنات الفردية على سلام مزعوم مع اسرائيل سرعان ما تبين انه وهم خادع لا بل اسوأ.

ثمة ما لا يصدق في روايات "المراقبين" كما نقلتها الوكالات من عمان، حيث قالت ان الاردن يخشى ان تتخذ القمة موقفاً متشدداً، مثل اقرار وقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل وتجميد القائم منها حالياً بين بعض العواصم العربية وتل ابيب ومنها عمان بالطبع.

ونحن لا نريد ان نصدق ان عمان باتت تسيء الحسابات الى هذا الحد، اولاً لان هذا "التشدد" (!) يخدم المنغمسين في التطبيع لجهة [الافتراض على الاقل] ان التصلب العربي سيجعل نتنياهو اكثر واقعية واقل تعنتاً وعلى استعداد اكثر لتنفيذ الاتفاقات وفي مقدمها اتفاق وادي عربة قبل اتفاق اوسلو.

ويذهلنا بالفعل ان لا ترى عمان في قمة عربية متشددة الايجابيات والفوائد التي ستنعكس عليها تحديداً، كما يفترض ان تنعكس على "اهل اتفاق اوسلو" الذين يلمثون وراء كسور الحسابات في الانسحابات... وربما يذهلنا اكثر واكثر ان عمان باتت تخشى "التشدد" العربي، ولكأنها الحريصة على الامتثال الى الارادة العربية في شأن التطبيع وغيره، ولكأن القرارات في القمم العربية توضع فوراً موضع التنفيذ... والله اعلم.

ويذهلنا ايضاً وايضاً، ان لا يرى الاردنيون وربما غيرهم، ان البعد الحقيقي لقمة عربية جادة ومسؤولة وهادفة، هو في النهاية انقاذ التسوية وانتشال فرصة السلام من هوة الموت التي دفعتها اسرائيل اليها... ربما لأن قمة فاعلة تجمع كلمة العرب وتوحد صفوفهم بازاء سياسات نتنياهو، يمكن ان تشكل منطلقاً لحسابات اميركية واوروبية قبل ان نقول اسرائيلية، تفضي في النهاية الى وضع تل ابيب عند حدود مسؤولياتها السياسية، على الاقل امام العالم الذي اعتبر "مؤتمر مدريد" مدخلاً الى تسوية نزاع المنطقة وعلى قاعدة "الارض مقابل السلام".

ويذهلنا في الواقع ان لا تكون المواصفات التي تريدها سوريا للقمة مطلباً اردنياً وفلسطينياً وعربياً شاملاً على المستوى القومي، ذلك ان التشدد في موضوع التطبيع ربما يشكل مدخلاً الى "حركة تصحيحية" في مسارات التسوية التي تنحو كما يعلم الاردنيون جيداً، في اتجاه جعل التسوية استسلاماً حقيقياً لاسرائيل وخضوعاً ناجزاً لشروط الهيمنة كما يراها نتنياهو.

ان هذا الكلام لا ينطوي على اي مبالغة اذ يكفي ان تدقق عمان تحديداً، في ضيقها الصامت وتأففها المكبوت من صلف تل ابيب "وسلامها"، لكي ترى في التشدد اقل المطلوب لوقف الانهيار امام نتنياهو.

ولعل من المستغرب ان نجد الآن من يستكثر مطالبة دمشق بقمة حقيقية وفاعلة لا بقمة لتغطية العورات التي كانت نتيجة "سلام الخلسة" و"تسويات الاستفراد والاستضعاف"... الا اذا كان المطلوب قمة تعلن الاستسلام والالتحاق بالامبراطورية الاسرائيلية.

ليس المطلوب قمة تعلن الحرب على اسرائيل ونحن في استراحة المحارب الابدية، بل قمة تقول للشعوب العربية ان لنا رأياً بعد، وتقول للعالم ان لنا قراراً بعد، وتقول لنتنياهو: حتى إعمال النار في الهشيم ليس سهلاً الى هذه الدرجة.

□□□

وفعلاً:
يحتاج بعض العرب الى صبر ولي العهد السعودي الامير عبدالله وقد خرج في اثر القمة العربية العتيدة كمن يخرج في اثر السراب التائه في صحراء التضامن العربي وقد باتت رمالاً تذروها رياح الانقسامات.

طبعاً السعودية ليست غافلة عن هذا الواقع، ولكن استمرار الوضع الراهن لم يعد مقبولاً على الاطلاق، وعلى الاقل فلتُعقد القمة لتقول للعالم: هذا هو الواقع وهذا ما نريد!

اذا كان بعض العرب يعرف ما يريد!

راجح الخوري

عطل واصلاح في "مير"

موسكو – رويترز – قال مركز المتابعة الارضية ان خبراء ارضيين وطاقم المحطة الفضائية المدارية الروسية مير نجحوا في اعادة تشغيل الكمبيوتر الرئيسي للمحطة بعد يومين من تعطله.

وقالت متحدثة باسم مركز المتابعة الارضية في اتصال هاتفي من كوروليوف خارج موسكو "الرواد الان يحملون البرامج في كمبيوتر مير. اجريت عليه تجارب عدة بعد محاولة اعادةتشغيله في وقت سابق ويبدو ان كل شيء على ما يرام".

وتعطل الكمبيوتر الذي يتحكم في الحركة يوم السبت تاركا المحطة تهيم في المدار لكن تعطله لم يعرضها للخطر.

وسيحاول الرواد الان اعادة وضع المحطة في مسارها السابق بمساعدة الادوات الجيروسكوبية الكهربائية والمحركات.

ويجب استعادة الوضع الطبيعي لمير قبل ان يبدأ مكوك الفضاء الاميركي اخر رحلاته المقررة الى المحطة الروسية.

وتتطلب قواعد الطيران في ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) ان يعمل جهاز التحكم في مير بصورة جيدة قبل ان يلتحم معها المكوك. وسيأخذ المكوك اندرو توماس وهو اخر سبعة رواد فضاء تابعين لناسا.

والتقى مديرو المهمةامس الاثنين لتحديد ما اذا كانت ناسا ستمضي قدما في خططها باطلاق المكوك والمقرر في الساعة ٢٢،١٠ بتوقيت غرينتش اليوم الثلثاء.

انفصال هاليويل عن "سبايس غيرلز" يثير تساؤلات عن "التي تبيض ذهباً"

لندن – يطرح رحيل احدى الـ "سبايس غيرلز"، جيري هاليويل، مسألة مستقبل فرقة البوب البريطانية التي تحولت آلة مذهلة لدر ملايين الدولارات من بيع الاسطوانات وكل انواع المنتجات الدعائية، وهي آلة يبدو الان انها كانت ترتكز في الدرجة الاولى الى الانسجام السائد بين اعضائها الخمسة.

واطلقت فرقة"سبايس غيرلز" في صيف العام ١٩٩٦ بعد ثلاث سنوات من العمل والتحضيرات اظهرت براعة واحترافا في فنون التسويق. واعطت الـ "سبايس غيرلز" سريعا اموالا طائلة.

فقد بيعت ٣١ مليون نسخة من اول مجموعتي اغان اصدرتها الفرقة التي حققت انجازا قياسيا تاريخيا مع احتلال اربعة من اغانيها في آن واحد المراتب الاربع الاولى في لائحة افضل المبيعات.

ولم تتجاهل الفتيات اي من العمليات الدعائية المتاحة امامهن فوقعن عقودا للاعلانات مع بيبسي كولا وبريتيش تيليكوم وبولارويد وسوني وبينيتون. كما روجن لمزيل الرائحة "ايمبالس".

وتشير التقديرات الاكثر تداولا الى ان كل واحدة منهن اصبحت تملك ثروة قيمتها ٢١ مليون دولار. وهو امر من شأنه ان يسمح لجيري هاليويل بتحمل الاعباء المادية لأي مواجهة ممكنة مع محامي شريكاتها الاربع السابقات.

وبفضل التحكم التام بصورة "سبايس غيرلز" وكل ما يتعلق بهن لم تتمكن اي صحيفة بريطانية اليوم من معرفة اسباب انشقاق جيري هاليويل ولا شروطه. الا ان الاعتقاد السائد هو انها ستتخلى عن اي حقوق لها من استغلال اسم الفرقة في المستقبل مقابل استمرار حصولها على ثمار الاستثمارات السابقة.

ويعتقد الخبراء ان معارك قانونية ستقع لا محالة بعد رحيل جيري، ولاسيما مع المعلنين الذين تتعاقد معهم الفرقة. واعتبر مارك ستيفنس انه "ينبغي الان تعديل كل اعلان شاركت فيه الفتيات الخمس والا سيبدو قديما وهذا الامر باهظ التكاليف".

واضاف ان الفتيات جمعن من عقود التسويق والاعلانات ارباحا تساوي ما جمعن من بيع الاسطوانات وهذه الظاهرة "لا سابقة لها".

ويبقى السؤال مطروحا حول ما اذا كان رحيل جيري ينذر بفرط الفرقة وبموت الدجاجة التي تبيض ذهبا. ويصعب القول الان ما ستفقده الفرقة مع رحيل جيري التي يقال انها تطمح بان تصبح مقدمة برامج تلفزيونية. فمجموعة الخمس قائمة على اساس تصميم واضح يجعل من كل فتاة من الفرقة نموذجا للفتاة العادية.

فهناك الـ "سبايس غيرلز" الانيقة فيكتوريا بفساتينها السوداء القصيرة التي تعجب الشبان وايما "بايبي سبايس" ذات البشرة البيضاء والجدايل وهي المفضلة لدى الفتيات الصغيرات و"ميل سي" الرياضية و"ميل بي" الخلاسية بلهجتها المميزة، لهجة سكان الضواحي، التي تزين حاجبيها ولسانها باقراط ذهبية.

ماري نويل فالز
(اف ب)

أوسكار وايلد يزداد شعبية بعد ٩٨ عاماً على وفاته

بعد نحو ١٠٠ عام على وفاته تزداد شعبية الكاتب الايرلندي عاشق الجمال اوسكار وايلد واصبح اكثر انتشارا مما كان عليه عندما اضفت مسرحياته جوا من الاثارة في حي ايست اند في لندن.

واعلدت مجموعة من المسرحيات والافلام عرضت بين الحين والاخر في برودواي الاهتمام بحياة وايلد المأسوية وحفزت على انتاج جديد لمسرحيات هذا الكاتب المتأنق الفكه الذي ارتفع الى ذروة النجاح قبل ان يبلغ الاربعين ولكن حبه المشؤوم للورد انكليزي شاب مدلل دمر حياته.

عن سيرة وايلد كتب ريتشارد ايلمان في ١٩٨٦ "انه ليس مثل كتّاب يفقدون صلتهم بالواقع بمرور القرون. اوسكار وايلد واحد منا. ان فطنته عامل تجديد يناسب الحاضر مثلما كان ملائما للماضي قبل ١٠٠ عام".

ورغم ان كتابا كلاسيكيين معروفين عديدين، من جين اوستن واديث وارتن الى هنري جيمس وايي.ام. فورستر احرزوا شعبية بعدما كانت اعمالهم مقصورة في اغلبها على الدراسات الجامعية، فان اوسكار وايلد تفوق عليهم في الانتشار افلاما ومسرحيات.

قالت اليزابيث ريتشارد جارزا استاذة الادب المعاصر في جامعة تكساس في اوستن "وايلد مناسب جدا للاشياء التي نهتم بها الان. اناس كثيرون يستلهمون انسانيته في مسرحياته".

وفي الشهر الماضي اصدر حفيد وايلد الوحيد ميرلين هولاند "البوم وايلد" الذي يضم تاريخا وصورا وقصاصات صحافية وشخصيات كاريكاتورية لجده.

قال هولاند (٥٢ عاما) وهو صحافي ويعتزم ايضا اصدار مجموعة من خطابات وايلد لم يرها احد من قبل تضم "نفائس حقيقية" لوايلد وهو في ذروة ظرفه وتصدر في تشرين الثاني السنة ٢٠٠٠ الذكرى المئوية لوفاة وايلد.

ويعكف هولاند حاليا على تأليف كتاب عنوانه "ما بعد اوسكار "قصة تراث". وقال هولاند في مقابلة هاتفية عن الكتاب الجديد "انه في الحقيقة يحكي كيف كان اوسكار يحرك خيوط مسرح عرائس صغير بالطريقة نفسها التي يحرك بها خيوط عشرات الاشخاص بعد وفاته".

في الشهر الماضي افتتحت في برودواي بعد نجاح في لندن مسرحية وايلد "قبلة يهوذا" التي عرضت في اخر ايامه. يقوم بالبطولة الممثل ليام نيسون.

وعرض في مهرجان سان فرانسيسكو للسينما قبل بضعة اسابيع فيلم عنوانه "وايلد" بطولة ستيفن فراي الذي قام بدور وايلد بينما لعب الممثل جود لو دور اللورد الانكليزي.

ولا تزال مسرحية "عيب جسيم... المحاكمات الثلاث لأوسكار وايلد" تحقق نجاحا خارج برودواي بقرية غرينتش منذ عام ونصف العام. عرضت المسرحية بنجاح لمدة ستة اشهر في سان فرانسيسكو وستعرض في لندن وتورونتو وباريس وبرلين وسيدني وبوينس ايرس. ويجري حاليا اخراج فيلم يستلهم القصة نفسها وكتب السيناريو موزيس كوفمان.

وتحولت رواية وايلد الوحيدة "صورة دوريان غراي" مسرحية عرضت على مسرح شيكاغو في العام الماضي. واثارت مسرحية "زوج مثالي" التي عرضت في دالاس في العام الماضي ذهول المتفرجين لما تضمنته من حبكة تعكس ما يقع في الحياة المعاصرة عن سياسي متزوج تظهر في حياته امرأة من الماضي تبتزه وتحاول تدميره.

انجب وايلد الذي كان متزوجا من كونستانس لويد ولدين وكاد ينعم بالحياة كمحاضر وشاعر ناجح قبل ان يغريه الشاب روبرت روس. وبدأ وايلد الاستسلام لنزعاته في الشذوذ وهو في الثالثة والثلاثين وسيطر عليه شاب من النبلاء في اكسفورد اسمه اللورد الفرد دوغلاس وشهرته بوسي. وثارت ثائرة المركيز كوينزبري والد دوغلاس الذي اتهم وايلد باللواط. اقنع دوغلاس وايلد بمقاضاة المركيز لأنه اهانه.

ولكن وايلد خسر القضية وقبض عليه وحوكم بتهمة ارتكاب "فعل فاضح جسيم" لأن القانون كان يحرم اللواط في ذلك الوقت. حكم عليه بالاشغال الشاقة عامين. مات وايلد عام ١٩٠٠ بعد ثلاث سنوات من خروجه من السجن وهو في السادسة والاربعين.

تيريز بوليتي
(رويترز)

"قصر احلام" دودي الفايد معروض للبيع

لوس انجلس – رويترز – قالت مصادر عقارية امس الاثنين ان قصر ماليبو الذي ابتاعه عماد ("دودي") الفايد ليكون على الارجح "قصر احلام" له وللاميرة الراحلة ديانا سيعرض للبيع بمبلغ يزيد على سبعة ملايين دولار.

وكان "دودي" اشترى قصر كاليفورنيا وهو على الطراز الايطالي في حزيران الماضي قبل شهرين فقط من حادث السيارة في نفق "الما" في العاصمة الفرنسية باريس الذي لقي فيه دودي والاميرة ديانا حتفهما اثناء ملاحقة المصورين لهما.

وتبلغ مساحة القصر ٦٩٦ مترا مربعا، وتحوطه حديقةمن خمسة فدادين ويطل على المحيط الهادي في منطقة ماليبو عند مشارف لوس انجلس.

وسيظهر القصر في عدد مجلة "اركيتكتور ال دايجست" الصادر في شهر تموز تحت عنوان "حلم لم يتحقق".

ولم يتضمن المقال نبأ عرض القصر للبيع ولا الثمن المطلوب، لكن مصدرا قريبا من ممتلكات الفايد قال ان اسرة الفايد تطلب فيه نحو ٧،٥ ملايين دولار.

وذكرت المجلة ان دودي ابتاع القصر من مالك لم تكشف عن اسمه حين كان يبحث عن قصر يتفق مع ذوقه وانه قرر عدم المساس بديكوراته لشدة اعجابه بها.

العروس سيندي

العارضة الشهيرة سيندي كراوفورد وعريسها الجديد راندي جربر في لقطة على رمال جزيرة الجنة في الباهاماس، قبيل عقد زواجهما.

(أ ب تيليفوتو)

قبلة الأمير الهولندي

الامير موريتس، ابن اميرة هولندا مارغريت، مقبلاً عروسه مارلين فان دن بروك ابنة المفوض الهولندي لدى الاتحاد الاوروبي هانز فان دن بروك، عقب حفلة زواجهما في قصر هات لو بلدة آبلدورن الهولندية.

(أ ف ب تيليفوتو)

مصر: تشديد القيود والعقوبات على الفياغرا والأدوية المحظورة

وافقت لجنة الصحة في مجلس الشعب المصري امس الاثنين على مشروع قانون يشدد العقوبات على بيع او عرض او انتاج ادوية يحظر تداولها تم وضعه بشكل خاص في مواجهة انتشار دواء فياغرا الاميركي لعلاج العجز الجنسي عند الرجال في السوق السوداء.

واكد مصدر برلماني ان المشروع الذي يتوقع ان يقره مجلس الشعب خلال جلسته العامة التي تبدأ في الثامن من الجاري يرفع الغرامة المفروضة على الافراد الذين يرتكبون هذه المخالفات من خمسين جنيها (١٥ دولار) الى عشرة الاف جنيه حدا ادنى (٣ الاف دولار) وخمسين الفا حدا اقصى (١٥ الف دولار).

اما في حال المخالفة في مؤسسة صيدلة فيحكم الى جانب العقوبة السابقة بغلق المنشأة لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تزيد عن سنتين. وينص التعديل الجديد كذلك على فرض عقوبة السجن مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن ثلاثين الفاً من الجنيه (٩ الاف دولار) في حال تكرار المخالفة.

وقال المصدر ان النواب اقروا التعديل بعد مناقشات حادة في اللجنة ادت الى تخفيف العقوبات التي كان النص الاصلي يحددها بالسجن مدة لا تقل عن ستة ومضاعفة العقوبة في حال التكرار. كما كان ينص على غلق المنشأة التي ترتكب المخالفة لمدة لا تقل عن سنة واحدة مع فرض غرامة من خمسة الاف جنيه (١٤٠٠ دولار).

واكد وزير الصحة اسماعيل سلام الذي حضر المناقشة ان الهدف من التعديل "القضاء على مافيا تهريب الدواء"، وعلى السوق السوداء "التي تمثل تهديدا كبيرا للسوق الشرعية للدواء".

ويشهد دواء "فياغرا" اقبالا شديدا في السوق المصرية حيث وصل سعر الحبة الواحدة في السوق السوداء الى اكثر من ١٥٠ جنيها (٤٠ دولارا) بحسب تأكيدات الصحف المصرية.

وكان تسويق الدواء بدأ في ٢٧ اذار في الولايات المتحدة.

وقبل اسبوع، اعلن وزير الصحة الذي منع تداول الدواء وامر باجراء تجارب لمعرفة آثاره الجانبية بدقة ان ثلاثة مصريين نقلوا الى المستشفى في حال اعياء بسبب تناولهم العقار.

وكانت شركة "فايزر" الاميركية المنتجة للدواء اكدت ان الآثار الجانبية للدواء والتي ظهرت لدى ٦ الى ١٨ في المئة من الذين شملتهم التجارب، تنحصر في اوجاع الرأس واضطرابات بسيطة في رؤية الالوان، ونفت الشركة وجود علاقة مباشرة بين الدواء وست وفيات سجلت في الولايات المتحدة لاشخاص تناولوه مؤكدة ان هذه الوفيات ناتجة من مخالفة التعليمات الواردة على علبة الدواء والتي تحذر من اخطار النشاط الجنسي على المصابين بامراض في القلب والذين يتناولون دواء نتروغليسيرين.

(و ص ف)

بغداد يلفّها تلوث شديد من الحصار وعوادم السيارات القديمة

بغداد – أ ش أ – تعاني العاصمة العراقية بغداد من تلوث شديد بسبب ما تنفثه عوادم السيارات القديمة من غازات سود كريهة الرائحة.

وحذرت الجهات المسؤولة عن البيئة في العراق من ازدياد هذه الظاهرة، مشيرة الى ان نتائجها سلبية على صحة المواطنين وخصوصا على الاطفال.

وكان مجلس الوزراء العراقي ناقش هذه الظاهرة في اجتماع عقد اخيرا وخصص لدراسة تلوث البيئة في العراق التي ازدادت معدلاتها بسبب الحصار المفروض عليها وناقش المجلس وسائل الحد من انتشار التلوث ودعا مؤسسات الدولة والافراد الى التعاون من اجل بيئة انظف.

وبصرف النظر عن تلوث الانهار ودخان المصانع ومخلفات الحرب فأن مدينة بغداد تعاني خصوصا من متاعب السيارات القديمة المتهالكة، والتي يبلغ عددها نحو نصف مليون سيارة. وباستثناء سيارات البوليس الكورية الحديثة وسيارات الاسعاف الفرنسية والاسوجية التي وافقت لجنة العقوبات في الامم المتحدة على تزويد العراق اياها وبعض السيارات الخاصة الفخمة التي استوردها بعض الاثرياء او الديبلوماسيين فأن كل السيارات التي دخلت العراق من الكويت خلال وجود القوات العراقية هناك والتي باعها الهنود والباكستانيون والفيليبينيون من الذين غادروا الكويت حينذاك الى مواطنين عراقيين ليس بينها سيارات حديثة.

ويؤدي هذا العدد الهائل من السيارات القديمة الى حصول ضوضاء شديدة وتلوث حاد وازدحام شديد في الشوارع بسبب عطل هذه السيارات وبطء سيرها، الامر الذي اضطر ادارة المرور في بغداد الى الزام اصحاب سيارات الاجرة التي يعود طرازها الى عام ١٩٨٠ بترحيلها للعمل في المحافظات الاخرى خارج العاصمة الا ان هذا الاجراء ادى الى ظهور مشكلة جديدة وهي قلة عدد سيارات الاجرة العاملة في العاصمة.

ويحذر المعنيون بالبيئة من تفاقم هذه المشكلة التي لا حل لها في ظل الحصار، وتضاف الى المشاكل الاخرى التي تعاني منها بغداد من نقص في الغذاء والدواء والخدمات العامة.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بهاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منوعات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: طرابلس – صيدا – صور – جزين – النبطية – الشوف – زحلة – بعلبك
المكاتب الدولية: القاهرة – دمشق – عمان
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 528, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – copyprint@annahar.com.lb
الاعلانات – التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – الاشتراكات: tarwij@annahar.com.lb